

معارك في محيط مطار طرابلس

طهران تستقبل مبعوثاً عمانياً... وبريطانيا تحذرهما من «استفزاز» أميركا

# إيران تتحدى نووياً... وترهب ينفي السعي لمفاوضتها

بغداد، حمزة مصطفى  
لندن، «الشرق الأوسط»

وجرت منذ صباح أمس معارك عنيفة باستخدام مختلف أنواع الأسلحة في محاور خلة الفرجان ومشروع الهضبة، في محيط مطار طرابلس. وجاء التهديد عقب تسلم قوات السراج شحنات أسلحة مخيرة للجدل من تركيا أول من أمس في وضوح النهار، رغم وجود قرار من مجلس الأمن بغرض حظر على إدخال السلاح إلى الأراضي الليبية. (تفاصيل ص 9)

بحري كامل على الموانئ في هذه المنطقة، تطبيقاً لقرار المشير حفتر بقطع الإمدادات عن الميليشيات المسلحة التابعة لحكومة السراج. وبحسب بيان لشعبة الإعلام المهدي، رئيس أركان القوات البحرية في الجيش الوطني بـ«الضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه الاقتراب من موانئ المنطقة، وخصوصاً السفن القادمة من تركيا».

هدد القائد العام للجيش الوطني الليبي، المشير خليفة حفتر، بقصف أي سفينة قادمة من تركيا إلى موانئ المنطقة الغربية للملاذ، في محاولة لمنع القوات الموالية لحكومة الوفاق من الحصول على مزيد من الأسلحة، خصوصاً من تركيا. وقررت القوات البحرية التابعة للجيش فرض حظر



سورية تسير وسط الدمار بعد غارة جوية روسية أمس على كفرنبل في إدلب التي تسري فيها هدنة هشية تهددها غارات ومعارك (أغب) (تفاصيل ص 6)

تهديدات لهدنة إدلب الهشة

في تحد واضح للغرب، أعلنت إيران أمس رفع مستوى إنتاج اليورانيوم منخفض التخصيب لأربعة أمثاله، بعد أسبوع من توقف طهران رسمياً عن بعض الالتزامات بموجب الاتفاق النووي الذي يسمح لإيران بإنتاج 300 كيلوغرام من اليورانيوم منخفض التخصيب ونقل الكميات الزائدة خارج البلاد للتخزين أو البيع.

وشدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب على أن بلاده لم تسع إلى إجراء حوار مع إيران. وكتب في تغريدة أن «وسائل إعلام الأخبار الكاذبة نشرت كعادتها خبراً كاذباً من دون معلومات، مفاده أن الولايات المتحدة تحاول إجراء مفاوضات مع إيران. هذا تقرير كاذب». وأضاف أن «إيران ستستصل بنا حين تكون جاهزة لذلك. وفي الانتظار، يستمر اقتصادها في الانهيار. أنا حزين جداً للشعب الإيراني». إلى ذلك، حذر وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت إيران من استفزاز الولايات المتحدة. ونقلت وكالة «رويترز» عن هانت قوله إن الأميركيين لا يريدون حرباً مع إيران. لكن إذا تعرضت المصالح الأميركية لهجوم فسيردون... لا تستهينوا بعزم الجانب الأميركي».

من ناحية ثانية، زار الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي طهران أمس تزامناً مع تصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة. وذكرت وكالة «ارنا» الإيرانية أن الوزير العماني ناقش مسائل إقليمية ودولية مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، دون ذكر مزيد من التفاصيل. (تفاصيل ص 3)

«غوغل» وجهت ضربة لعملاق الاتصالات الصيني

## «هاواي» تلهب حرب التكنولوجيا بين واشنطن وبكين

علاقتها مع «هاواي» وجرمانها من استخدام تطبيقاتها. «الشرق الأوسط» تبحث في تداعيات هذا التصعيد على مستقبل «هاواي» كرائد عالمي لتكنولوجيا الاتصالات ومدى انعكاس التوتر التجاري على تحالفات واشنطن وبكين، إضافة إلى مستقبل الإنترنت. (تفاصيل ص 11 واقتصاد)

في قطاع الاتصالات مع شركات أجنبية تشكل «خطراً على الأمن القومي الأميركي»، في إجراء وزارة التجارة الأميركية الشركة الصينية على لائحة الشركات المشبوهة التي لا يمكن التعامل معها قبل الحصول على ضوء أخضر من السلطات. وأعلنت مجموعة «غوغل» أمس قطع

العلاقات مع «هاواي» وجرمانها من استخدام تطبيقاتها. «الشرق الأوسط» تبحث في تداعيات هذا التصعيد على مستقبل «هاواي» كرائد عالمي لتكنولوجيا الاتصالات ومدى انعكاس التوتر التجاري على تحالفات واشنطن وبكين، إضافة إلى مستقبل الإنترنت. (تفاصيل ص 11 واقتصاد)

لندن، «الشرق الأوسط»

الهبت القيود الأميركية على شركة «هاواي» الصينية والتزام مجموعة «غوغل» بها، الحرب التكنولوجية بين واشنطن وبكين، في وقت يقف الاقتصاد العالمي اليوم على أعتاب ثورة تكنولوجية كبرى، عنوانها شبكة الجيل الخامس (5G). وارتبط الجيل الخامس

## ثالث محاولة حوثية لاستهداف مكة المكرمة

الإيراني، إن محاولة الهجوم الحوثي على مكة المكرمة «تكشف رغبة النظام الإيراني في إيقاع أكبر قدر من الضحايا بين المدنيين، واستفزاز مشاعر الملايين من المسلمين في أرجاء الأرض كافة، وتصعيد وتيرة الصراع في المنطقة وجرحاً لسيناريو لا تحمد عقباه». (تفاصيل ص 5)

المحاولة الثالثة من الميليشيات التابعة لإيران لاستهداف المدينة المقدسة. وأعلن العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، أن منظومات الدفاع الجوي الملكي السعودي رصدت، صباح أمس، «أهدافاً جوية تحلق على مناطق محظورة بمحافظة جدة ومحافظات الطائف، وتم التعامل معها وفق ما يقتضيه الموقف». وقال وزير الإعلام اليمني عمر

جدة، سعيد الأبيض

اعترضت الدفاعات الجوية السعودية محاولة من الحوثيين لاستهداف مكة المكرمة بصاروخين باليستيين أطلقا من اليمن، غير مبالغين بقدسية المكان أو حرمة شهر رمضان. ورصدت قوات الدفاع الجوي الصاروخين في سماء الطائف وجدة، بفارق ساعات بينهما، واعترضتهما قبل أن يصرلا إلى هدفهما. وتعد هذه

في الداخل

اتهامات أهمية للحوثيين باختلاس المساعدات ص 5

مشاط الشرق الأوسط: السعودية

ترفض تسييس الحج وتسهل وصول القطريين (ص 2)

بيروت: مواجهة بين العسكريين المتقاعدين والأمن (ص 7)

السلطة ترفض «الورشة الاقتصادية»: الحل السياسي أولاً (ص 8)

© 2018 Harry Winston SA

HARRY WINSTON

Harry Winston Midnight Diamond Drops Automatic

ALFARDAN JEWELLERY مجوهرات الزردان

الرياض: ٠١١-٤٦٢ ١١٦٢ - جدة: ٠١٢-٦٦٤ ٠٠٧٤ - الخبر: ٠١٣-٨٤٩ ٤٤٠١  
الموقع الإلكتروني www.alfardan.com | @alfardanjewellery.ksa

HARRYWINSTON.COM

حساب ثمرات للتوفير  
ينمو مع تطلعاتك  
أدوار أطول بعوائد أكثر

www.samba.com

• تطبيق الشروط والأحكام.

samba سامبا



الإجماع العربية بدأت توجيه الدعوات إلى الأعضاء... والقمة الإسلامية تناقش جملة من القضايا

## ترحيب عربي متزايد بعقد قمتين خليجية وعربية في مكة المكرمة

القاهرة، سوسن أبو حسين  
جدة، «الشرق الأوسط»

اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، امراً ملكياً يقضي بترقية 25 قاضياً بديوان المظالم على مختلف الدرجات القضائية.

وقال الشيخ الدكتور خالد بن محمد اليوسفي رئيس ديوان المظالم رئيس مجلس القضاء الإداري، إن الأمر «تضمن ترقية قاض من درجة (وكيل محكمة - أ) إلى درجة (رئيس محكمة - ب)، وترقية 12 قاضياً من درجة (وكيل محكمة - ب) إلى درجة (وكيل محكمة - أ)، كما تضمن، ترقية عشرة قضاة من درجة (قاضى - ج) إلى درجة (قاضى - ب)، بالإضافة إلى تعيين ملازمين قضائيين على درجة (قاضى - ب)».

وأكد الدكتور اليوسفي، أن حرص القيادة على دعم القضاء ومنسوبيه، يأتي في إطار «إرساء مبادئ العدل والحق، وتحقيق العدالة والحرص على رد المظالم والإنصاف، وعدم المساس بالحقوق أياً كان شكلها ونوعها، ودليل ذلك هذا الأوامر الملكية التي تأتي كلها لدعم الأجهزة القضائية وظيفياً بما ينعكس على كفاءتها، وجودة أعمالها لتحقيق العدالة الناجزة، بدعم مباشر من خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده».

العراقين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، من جهود «في جمع شمل الأمة الإسلامية وخدمة قضاياها، وإيضاح الصورة الحقيقية للإسلام الوسطى المعتدل، الناخذ للإرهاب والغلو والتطرف».

ولفت الأمين العام إلى أن القمة سوف تبحث جملة من القضايا الراهنة، وسوف تبلور موقفاً إسلامياً موحداً تجاه كل ما يلبس على الأمة الإسلامية، لتخرج بقرارات توازن العالم الإسلامي في مجابهة الأزمات، مبيناً أن القمة ستضع على رأس أولوياتها قضية فلسطين، والطغرات الجارية في المنطقة، ومواجهة الإرهاب والتطرف، والتصدي لحملة الكراهية التي تبثها حركات البغيم المنطرف، وسوف تستعرض وضع العالم الإسلامي، العالم، ودعم خريطة طريق لقضايا اقتصادية وثقافية وعلمية كثيرة، تشغل منظمة التعاون الإسلامي وقادة دولها.

قمتين خليجية وعربية طارئتين في 30 من الشهر الحالي، وذلك من أجل التشاور والتنسيق «في كل ما من شأنه تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، في ظل الاعتداءات الأخيرة على المملكة والإسارات»، وتمتد الخارجية الموريتانية في بيان حرص السعودية على «جمع الكلمة وتقوية الوحدة العربية، في ظل هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة»، وكانت اليمن قد رحبت بالدعوة لعقد القمة العربية الطارئة في مكة المكرمة «لوقوف أمام التحديات التي تمر بها المنطقة، وتداعياتها على الأمن والسلام الإقليمي والدولي، في ظل التهديدات الإيرانية وأذرعها المتمثلة في قيام ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران بالهجوم على محطات ضخ نفط في المملكة، والأعمال التخريبية التي تعرضت لها سفن تجارية بالقرب من المياه الإقليمية للإمارات».

من جانب آخر، أوضح الدكتور يوسف العثيمين، الأمين العام لمنظمة

العربية الطارئة في مكة المكرمة. بينما أعربت جمهورية القمر المتحدة عن تأييدها ودعمها للقمة العربية، وأوضحت وزارة خارجية القمر المتحدة في بيان صادر أمس، أنه تحقياً للأمن والحفاظ على الاستقرار في المنطقة والعالم، فإنها تؤكد حكومة جمهورية القمر المتحدة وشعبها بجانب السعودية، وتؤيد وتدعم عقد القمة العربية». ومن العاصمة الخرطوم، رحب السودان بالدعوة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين لعقد قمتين عربية وخليجية وتمنت وزارة الخارجية السودانية في بيان صادر عنها، الجهود المخلصة والمتواصلة التي تقوم بها السعودية، والرامية إلى «تعزيز السلام في المنطقة، والتضامن العربي والإسلامي»، معربة عن تطلعتها إلى أن تخرج القمتان بالنتائج المرجوة، بما يعود على شعوب المنطقة بالاستقرار.

من جانبها، رحبت موريتانيا بدعوة خادم الحرمين الشريفين لعقد

ورحب العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة بدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، للمشاركة في قمة مكة المكرمة، وقال: «ولا يسعنا في إطار ما تشهده ظروفنا الإقليمية من تطورات ومستجدات، إلا أن نشيد بالجهود الكبيرة التي يبذلها أخوناً خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، الذي نرحب بمبادراته السناقة ودعوته الكريمة لنا للمشاركة مع الإخوة قادة الدول العربية والإسلامية في اجتماعات مكة المكرمة، مؤكداً على وقوفنا بجانب مساعيها المباركة من أجل توحيد مواقف المسلمين وإعلاء شأنهم».

كما رحبت دولة الكويت بالدعوة لعقد القمتين، وأوضحت المندوبية الدائمة لدولة الكويت لدى جامعة الدول العربية أمس، أنها قد باشرت فور تسلمها الدعوة، إرسال دعم وتأييد دولة الكويت لعقد القمة

العربية الطارئة في مكة المكرمة. بينما أعربت جمهورية القمر المتحدة عن تأييدها ودعمها للقمة العربية، وأوضحت وزارة خارجية القمر المتحدة في بيان صادر أمس، أنه تحقياً للأمن والحفاظ على الاستقرار في المنطقة والعالم، فإنها تؤكد حكومة جمهورية القمر المتحدة وشعبها بجانب السعودية، وتؤيد وتدعم عقد القمة العربية». ومن العاصمة الخرطوم، رحب السودان بالدعوة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين لعقد قمتين عربية وخليجية وتمنت وزارة الخارجية السودانية في بيان صادر عنها، الجهود المخلصة والمتواصلة التي تقوم بها السعودية، والرامية إلى «تعزيز السلام في المنطقة، والتضامن العربي والإسلامي»، معربة عن تطلعتها إلى أن تخرج القمتان بالنتائج المرجوة، بما يعود على شعوب المنطقة بالاستقرار.

من جانبها، رحبت موريتانيا بدعوة خادم الحرمين الشريفين لعقد

على مختلف الدرجات القضائية

## السعودية: أمر ملكي بترقية 25 قاضياً في ديوان المظالم

جدة، «الشرق الأوسط»

اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، امراً ملكياً يقضي بترقية 25 قاضياً بديوان المظالم على مختلف الدرجات القضائية.

وقال الشيخ الدكتور خالد بن محمد اليوسفي رئيس ديوان المظالم رئيس مجلس القضاء الإداري، إن الأمر «تضمن ترقية قاض من درجة (وكيل محكمة - أ) إلى درجة (رئيس محكمة - ب)، وترقية 12 قاضياً من درجة (وكيل محكمة - ب) إلى درجة (وكيل محكمة - أ)، كما تضمن، ترقية عشرة قضاة من درجة (قاضى - ج) إلى درجة (قاضى - ب)، بالإضافة إلى تعيين ملازمين قضائيين على درجة (قاضى - ب)».

وأكد الدكتور اليوسفي، أن حرص القيادة على دعم القضاء ومنسوبيه، يأتي في إطار «إرساء مبادئ العدل والحق، وتحقيق العدالة والحرص على رد المظالم والإنصاف، وعدم المساس بالحقوق أياً كان شكلها ونوعها، ودليل ذلك هذا الأوامر الملكية التي تأتي كلها لدعم الأجهزة القضائية وظيفياً بما ينعكس على كفاءتها، وجودة أعمالها لتحقيق العدالة الناجزة، بدعم مباشر من خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده».

جدد ترحيب بلاده بجميع المسلمين بمن فيهم الإيرانيون

## نائب وزير الحج والعمرة لـ التنسيق الأوسط :

## السعودية ترفض تسييس المناسك وتسهّل وصول القطريين

جدة، سعيد الأبيض

شدد الدكتور عبد الفتاح مشاط نائب وزير الحج والعمرة السعودي، على أن حكومة بلاده ترفض تسييس المناسك، لافتاً إلى أن الحكومة السعودية لم تمنع أحداً قط سواء من أداء مناسك العمرة أو الحج، ولم تقم بمثل هذا التصرف ولن تقوم به.

وقال مشاط في حوار مع «الشرق الأوسط» إن أفضل برهان للرد على الأصوات التي تنادي بتسييس المناسك، هي الجهود التي تبذلها السعودية بجمع قطاعاتها لتسهيل وصول الحجاج والمعتمرين من جميع أنحاء العالم بكل يسر وسهولة.

وفيما يتعلق بالمعتمرين الإيرانيين، ذكر مشاط أن جميع المسلمين من أقطار العالم كافة محل اهتمام السعودية التي ترحب بقدمهم في أي وقت وتقدم الدعم في ذلك مقدماً ما ادته الحكومة القطرية حول المعتمرين والحجاج القطريين مؤكداً أن الحكومة السعودية وفرت أسهل الطرق لاستضافة وقدم القطريين ولا يوجد أي عائق أمام قدومهم، فألى نص الحوار: «بداية هل لنا أن نعرف أبرز ملامح خطة الوزارة لموسم الحج للعام الحالي؟»

حقيقة الخطة وبشكل بسيط تقوم على تكامل الخدمات للحاج ابتداءً من وصوله إلى المطار حتى عودته لبلاده سالمًا، وتطوير التقنيات الحديثة لتسهيل التعامل مع ضيف الرحمن.

ما شرط الضمان من الوكيل الخارجي، ولماذا ألقى هذا الشرط، وما فوائده؟

الضمان البنكي للوكيل الخارجي هو ضمن الشروط التعاقدية بينه وبين شركة العمرة السعودية لضمان حقوق المعتمر وضمان تقديم الخدمات كافة المتفق عليها في حزم الخدمات، ويقدم الضمان من الوكيل الخارجي لشركة العمرة السعودية مع إشعار الشركة بذلك.

وجرى تعديل إجراءات الضمان البنكي مؤقتاً بحيث يقدم الوكيل الخارجي نموذجاً تعهد بالضمان، وذلك بعد طلب العديد من الشركات والمؤسسات، ويتمثل دور الوزارة في إشراك القطاع الخاص بالعمرة في القرارات، ويكون ذلك في حال طلب الشركة العمرة السعودية لذلك، بشرط تحمل الشركة السعودية كامل مسؤولية الوفاء بحزم الخدمات المقدمة للمعتمر منذ قدومه للمملكة وحتى مغادرته، ويهدف ذلك إلى تخفيف الأعباء المالية في ظل الظروف الاقتصادية العالمية وتكثرت أكبر عدد ممكن من ضيوف الرحمن من القوم لآداء مناسك العمرة.

حتى سيتم تشغيل شركة المشاعر المقدسة للتجارة والتطوير وما أهدافها؟

الإجراء تأسيس شركة المشاعر المقدسة للتنمية والتطوير في مراحلها النهائية وتم رفعها للجهات المعنية وما زالت في إجراءات اعتمادها.

أطلقت البرنامج الإلكتروني «مقام»، كيف كانت التجربة وخاصة للمعتمرين من الخارج؟

منصة «مقام» منصة إلكترونية تمكن المعتمرين من القوم لآداء مناسك العمرة في الدول التي لا يوجد فيها وكيل خارجي، وتقوم المنصة بوكيل افتراضي يمكن المعتمر من الدخول واختيار حزم الخدمات المقدمة من شركات العمرة السعودية لتمكين المعتمر من القوم إلى المملكة وأداء النسك، وتعمل الوزارة أيضاً على إطلاق منصة الحج الموحدة العالمية (GDS) التي تمكن المعتمر من اختيار حزم الخدمات وبرامج العمرة حسب رغبة المعتمر بالأسعار التي تناسبه وذلك عبر قيام مقدمي الخدمات بعرض مناسك الباقات في المنصة، وتتيح المنصة أيضاً الفرصة لإصدار تأشيرة العمرة لآداء واختيار حزمة الخدمات



الدكتور عبد الفتاح مشاط نائب وزير الحج والعمرة

المناسبة حسب رغبة المعتمر دون تحمله عبء الذهاب إلى الشركات والوكلاء الخارجيين.

كم عدد المعتمرين الذين وصلوا وما أكبر الدول من ناحية القوم؟

حتى الآن، تجاوز عدد المعتمرين القادمين إلى السعودية 6 ملايين معتمر، وتشكل باكستان أكبر عدد من المعتمرين القادمين.

كيف تتم متابعة المتخلفين عن المغادرة وما هي الآلية الجديدة؟

تتم متابعة جميع الخدمات المقدمة للمعتمرين في أراضي السعودية والخدمات المقدمة لهم البأ عبر نظام المسار الإلكتروني للممر، وكذلك حزم الخدمات وجميع البلاغات والمساعدات التي يحتاجها المعتمر عبر النظام، إضافة إلى مراكز الإرشاد المنتشرة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وتتم متابعة إجراءات التخليف بعد قيام شركة العمرة بعمل البلاغات والي ويجري التنسيق مع الجهات الأمنية المعنية لمتابعتهم واتخاذ الإجراءات النظامية بحق المخالفين.

هل صدرت عقوبات بحق مؤسسات مخالفة؟

نعم، يتم إصدار العقوبات على الشركات المخالفة حسب الأنظمة واللوائح المنصوص عليها في حال عدم وفاء الشركات بالخدمات المتفق عليها في العقد الجرم للمعتمر، وتصدر لجنة النظر في الشكاوى العقوبات اللازمة حيث تتكون اللجنة من ممثلين مختلف القطاعات المشاركة في خدمة المعتمر برئاسة وزارة الحج والعمرة.

هل جرى إيقاف خدمات شركات، وما الأسباب؟

حسب ما تقترحه لجنة النظر في الشكاوى والمخالفات قد تصل بعض القرارات إلى إيقاف خدمات بعض الشركات في حال مخالفتها الصريحة وقيامها بمخالفات خدمية تمس الخدمات الأساسية المقدمة للمعتمر، وقد يكون الإيقاف بشكل مؤقت إلى حين تصحيح الشركة وضع المخالفة أو كتابة تعهد بعدم تكرار المخالفة.

هل تراقب الوزارة الشركات داخل المشاعر، وكيف يتم رصد المخالفات أيام الحج؟

نعم، وتتم من خلال برامج رقابية في جميع مواقع تقديم الخدمة للحجاج، وذلك من خلال جولات اللجان الرقابية المنتظمة، ومن خلال وقوف اللجان على البلاغات الواردة من الحجاج، وتماثل اللجان دورها في الرقابة والتقييم ومعالجة ما ترصد من أوجه للقصور والخلل، مع التركيز على معالجة مواطن شكوى الحجاج ورفع الضرر عنهم إن وجد.

كثير الحديث عن بناء الأبراج في المشاعر إلى أين وصلت هذه الفكرة؟

المخطط الشامل للمشاعر سيدرس جدوى ولآية بناء الأبراج ودراستها من جميع الجوانب بما يكفل الراحة المناسبة حسب رغبة المعتمر دون تحمله عبء الذهاب إلى الشركات والوكلاء الخارجيين.

كم عدد المعتمرين الذين وصلوا وما أكبر الدول من ناحية القوم؟

حتى الآن، تجاوز عدد المعتمرين القادمين إلى السعودية 6 ملايين معتمر، وتشكل باكستان أكبر عدد من المعتمرين القادمين.

كيف تتم متابعة المتخلفين عن المغادرة وما هي الآلية الجديدة؟

تتم متابعة جميع الخدمات المقدمة للمعتمرين في أراضي السعودية والخدمات المقدمة لهم البأ عبر نظام المسار الإلكتروني للممر، وكذلك حزم الخدمات وجميع البلاغات والمساعدات التي يحتاجها المعتمر عبر النظام، إضافة إلى مراكز الإرشاد المنتشرة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وتتم متابعة إجراءات التخليف بعد قيام شركة العمرة بعمل البلاغات والي ويجري التنسيق مع الجهات الأمنية المعنية لمتابعتهم واتخاذ الإجراءات النظامية بحق المخالفين.

حتى سيتم تشغيل شركة المشاعر المقدسة للتجارة والتطوير وما أهدافها؟

الإجراء تأسيس شركة المشاعر المقدسة للتنمية والتطوير في مراحلها النهائية وتم رفعها للجهات المعنية وما زالت في إجراءات اعتمادها.

أطلقت البرنامج الإلكتروني «مقام»، كيف كانت التجربة وخاصة للمعتمرين من الخارج؟

منصة «مقام» منصة إلكترونية تمكن المعتمرين من القوم لآداء مناسك العمرة في الدول التي لا يوجد فيها وكيل خارجي، وتقوم المنصة بوكيل افتراضي يمكن المعتمر من الدخول واختيار حزم الخدمات المقدمة من شركات العمرة السعودية لتمكين المعتمر من القوم إلى المملكة وأداء النسك، وتعمل الوزارة أيضاً على إطلاق منصة الحج الموحدة العالمية (GDS) التي تمكن المعتمر من اختيار حزم الخدمات وبرامج العمرة حسب رغبة المعتمر بالأسعار التي تناسبه وذلك عبر قيام مقدمي الخدمات بعرض مناسك الباقات في المنصة، وتتيح المنصة أيضاً الفرصة لإصدار تأشيرة العمرة لآداء واختيار حزمة الخدمات

وذلك لضمان الجهود التكاملية لضمان سلامة العمليات التشغيلية الخاصة بالمعتمرين والحجاج، وتحقيق أهداف الرؤية الطموحة باستقبال المزيد من المعتمرين وتعمل الوزارة على مبادرات وتحديث الأنظمة التي من شأنها مواكبة التوجه الجديد للسعودية وإصدار تاشيرات مختلفة مثل تأشيرة العبور (الترانزيت) وتجويد الخدمات المقدمة لضيف الرحمن والارتقاء بها.

هل هناك نية تطوير الهيئة التنسيقية؟

منظومة تقديم الخدمات والكيانات المساهمة للهيئة التنسيقية لمؤسسات أرباب الطوائف تحت التطوير حالياً.

كيف ترون فكرة تجول المعتمرين بين المدن السعودية، وما أهداف هذا البرنامج؟

تجول المعتمر بين مدن السعودية والمناطق الأثرية والسياحة ضمن أهداف رؤية 2030 وخضوع البرامج بالتنسيق المباشر مع الجهات ذات العلاقة وهيئة السياحة والأثار لوضع برامج واضحة تضمن تحقيق أهداف البرنامج وحماية لحقوق المعتمر، ولا شك أن هذا البرنامج سيسهم في تحسين تجربة المعتمر وإثرائها وخلق المزيد من الفرص الاستثمارية التي تصب في مصلحة السعودية وتنعكس على العالم الخارجي بالسعودية وضماقتها للجمع وطبيعتها بالإضافة والأماكن الأثرية والسياحية إذ تعتبر المملكة من مصاف الدول في ذلك.

هل قدم معتمرين من قطر حتى الآن؟

وفرت السعودية أسهلاً للطرق لاستضافة وقدم أشقائنا في قطر ولا يوجد أي عائق اليوم من قدومهم.

هل هناك تحركات سعودية لتسهيل قدوم المعتمرين القطريين؟

استعداداً للجهود التي تبذلها السعودية في خدمة ضيوف الرحمن، وانطلاقاً من مبادئها الراسخة بتسهيل وصول المسلمين من أنحاء العالم لآداء مناسك الحج والعمرة، فإن السعودية ترحب بتجود الأشقاء القطريين الراغبين في أداء مناسك العمرة من خلال وصولهم لمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة دون الحاجة إلى تسجيل بياناتهم قبل وصولهم.

هل هناك معتمرين إيرانيون وصلوا إلى الأراضي المقدسة، وكم عددهم؟

حكومة خادم الحرمين الشريفين تؤكد أن جميع المسلمين من أقطار العالم كافة محل اهتمام، ونرحب بقدمهم في ذلك.

هل جرى منع أي جنسية من أداء العمرة، كما تدعى بعض وسائل الإعلام؟

منذ قديم الأزل لم تقم السعودية بمثل هذا التصرف ولن تقوم به، بل تؤكد حكومة خادم الحرمين الشريفين أن الخدمات والتسهيلات كافة التي توفرها السعودية لضيوف الرحمن تأتي بتوجيهات ومتابعة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، التي تجسد الدور الريادي الذي شرف الله به السعودية في رعاية الحرمين الشريفين وخدمة قاصديهما من الحجاج والمعتمرين والزوار، بمختلف جنسياتهم وانتماءاتهم ومن مختلف أنحاء العالم.

قبل بداية موسم العمرة، أو الحج تخرج أصوات تحاول تسييس الحج، كيف تقرأون هذا؟

دائماً وأبداً ترفض السعودية تسييس الحج، وأفضل برهان على ذلك هي الجهود التي تبذلها السعودية بجميع قطاعاتها لتسهيل وصول الحجاج من جميع أنحاء العالم.

توقع السودانيون أن تشرق الشمس أمس وتورثهم قد «حققت أهدافها» وأن يتم الاتفاق على مدينة العمرة المنقطة منها، وذلك بعدما اتجهت الأنظار إلى القصر الرئاسي؛ حيث الاجتماع «المهم» بين المجلس العسكري الانتقالي وقوى إعلان الحرية والتغيير، وأثناء ذلك أعلن عن عدد من الأنشطة الاحتجاجية طوال الأسبوع الجاري، تتوج بمسيرة مليونية نهاية الأسبوع.

وجاءت نتيجة الاجتماع «مخيبة»، وأعلن المجلس العسكري الانتقالي وقوى إعلان الحرية والتغيير فشلها في الوصول لاتفاق، بشأن التمثيل في المجلس السيادي ورئيسه، وودعا بمواصلة التفاوض، فيما أعلن الاتحاد الأفريقي دعمه وشركاؤه الدوليين لأي اتفاق يتوصل إليه الطرفان يتعلق بالحكومة الانتقالية.

وتواصل الطرفان الأربعة الماضي إلى اتفاق قضى بفترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات، ورئيس، ومجلس وزراء مدني يتم تشكيله من قبل قوى إعلان الحرية والتغيير، ومجلس سيادي لقيادة الثورة السودانية يتمتع بحد سنه 67 في المائة من الحكم، وذلك قبل تعليق رئيس المجلس العسكري الانتقالي السبت الماضي، التفاوض، تحت زريعة التصعيد الذي رافق اعتداءات نفذتها قوات جناب عسكرية أدت لمقتل 4 محتضمين، وضابط، وجرح وإصابة أكثر من مائتين.

وقال المتحدث الرسمي باسم المجلس العسكري الانتقالي، شمس الدين كباشي، في مؤتمر صحفي مشترك مع الخرطوم، فجر أمس، إن جولة التفاوض الطويلة دارت حول «هياكل السلطة السيادية»، وودع بمواصلة الاجتماعات مساء اليوم التالي، متوقفاً الوصول لاتفاق ختالها.

وأوضح كباشي أن الطرفين اتفقا على تكوين لجنة لمخاطبة التحقيقات الخاصة بالاعتداءات على المعتصمين في الثامن من رمضان، وما نتج عنها من مقتل 4 معتصمين وضابط في الجيش، وإصابة وجرح أكثر من مائتين. وذكر الشهود أن المعتدين كانوا يرتدون أزياء وعلامات قوات «الدعم السريع»، بيد أن المجلس العسكري الانتقالي، وبدلاً عن ذلك حملوا المسؤولية لمجموعات «مندسة»، ولاحقاً عرض التلفزيون السوداني ما سماه «اعترافات» من قبل مجموعة تنهتها سلطات المجلس العسكري الانتقالي بقتل المعتصمين.

ولم تلق الرواية التي نقلها التلفزيون الحكومي قبولاً من الثوار وقياداتهم، وقوبلت بسبل من السخرية من المواطنين، وعلى وسائل التواصل

الأنظار تتجه إلى القصر الرئاسي ودعوات مسيرة مليونية نهاية الأسبوع

## نتيجة «مخيبة للأمال»

## بعد اجتماع «العسكري» والحراك السوداني



جانب من الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش في الخرطوم (أ.ب)

الاجتماعي، واعتبرت تحابلاً يذكر ب«حبل» النظام المعزول و«أكاذيبه» التي داب من خلالها على التصل من جرائمه. بدوره، قال الاتحاد الأفريقي إنه سيعدم مع شركائه الدوليين أي اتفاقات بين المجلس العسكري الانتقالي وقوى إعلان الحرية والتغيير التي تقود الثورة، تؤدي لسلطة مدنية خلال الفترة الانتقالية.

وقال مبعوث الاتحاد الأفريقي محمد الحسين، الذي يزور البلاد حالياً، بعد اجتماعه بالتحديث باسم المجلس العسكري الانتقالي شمس الدين كباشي، أمس، إن كباشي اطالع على أجواء التفاوض والخطوات التي أنجزت، وبحث معه التفاوض مع قادة الثوار.

وأوضح الحسين في تصريحات أمس، أن الاتحاد سيعدم اتفاق القوى السياسية السودانية، وقال: «الاتحاد الأفريقي وشركاؤه الدوليون سيدعمون بقوة أي اتفاقات بين القوى السياسية السودانية، وخصوصاً بين المجلس العسكري الانتقالي وقوى إعلان الحرية والتغيير».

وقالت إن الاجتماع لم يشهد تغيراً لافتاً عن المواقف السابقة، وتمسك خلاله كل طرف بمقترحه، وبحقه في الحصول على أغلبية في المجلس السيادي ورئاسته، بيد أن المصدر توقع السويدي لاتفاق، سيما وأن هناك رؤى جديدة من بينها الحديث عن رئاسة دورية للمجلس السيادي، مع نسب متساوية في التمثيل فيه.

ويواجه الطرفان ضغطاً مديناً وإقليمياً عنيفاً لحسم قضية مدنية الحكومة، فالإتحاد الأفريقي منح المجلس العسكري مهلة شهرين لتسليم السلطة للمدنيين، فيما طالبت دول عربية ومن بينها الولايات المتحدة، الأطراف بالتوافق على سلطة مدنية.

وعشية الثامن من رمضان قتل أربعة متظاهرين، وضابط برتبة رائد في الجيش، في إطلاق نار، حملت المعارضة المسؤولية عنه لقوات «الدعم السريع» وقالت إنها أطلقت النار على المعتصمين أثناء محاولتها إزالة المتاريس، وهو الأمر الذي فتته تلك القوات والمجلس العسكري الانتقالي، وبدلاً عن ذلك حملوا المسؤولية لمجموعات «مندسة»، ولاحقاً عرض التلفزيون السوداني ما سماه «اعترافات» من قبل مجموعة تنهتها سلطات المجلس العسكري الانتقالي بقتل المعتصمين.

ولم تلق الرواية التي نقلها التلفزيون الحكومي قبولاً من الثوار وقياداتهم، وقوبلت بسبل من السخرية من المواطنين، وعلى وسائل التواصل

المجلس العسكري الانتقالي، للتحقيق في أحداث الثامن من رمضان». وكان السودانيون قد انتظروا نتائج الاجتماع الذي علقوا الأمل عليه للنوصل لاتفاق يتحدد بموجه تحقيق الثورة السودانية لأهدافها، بينما انتظرتها كاميرات التلفزيون ووسائل الإعلام المحلية والدولية طوال الليل وحتى وقت متأخر من الصباح، بيد أن حديث الرجلين لم يكشف اتفاقاً، ولم يحدد كذلك القضايا الخلفية التي أدت لفشل الاتفاق.

وتقدمت قوى إعلان الحرية والتغيير في وقت سابق، بمقترح مجلس سيادة مدني برئاسة مدنية مع تمثيل عسكري، فيما يطالب المجلس العسكري الانتقالي بأغلبية عسكرية مع تمثيل للمدنيين، مع احتفاظه برئاسة المجلس.

وتذكرت مصادر لـ«الشرق الأوسط» أن اجتماع أمس لم يشهد تقدماً كبيراً، رغم الروح «الطيبة» التي سادته، وأوضحت أن قوى إعلان الحرية والتغيير حرصت على تأكيد ما تم الاتفاق عليه الأسبوع الماضي، إثر ذبوع «أبناء» عن رغبة العسكريين في التراجع عنه.

وقالت إن الاجتماع لم يشهد تغيراً لافتاً عن المواقف السابقة، وتمسك خلاله كل طرف بمقترحه، وبحقه في الحصول على أغلبية في المجلس السيادي ورئاسته، بيد أن المصدر توقع السويدي لاتفاق، سيما وأن هناك رؤى جديدة من بينها الحديث عن رئاسة دورية للمجلس السيادي، مع نسب متساوية في التمثيل فيه.

ويواجه الطرفان ضغطاً مديناً وإقليمياً عنيفاً لحسم قضية مدنية الحكومة، فالإتحاد الأفريقي منح المجلس العسكري مهلة شهرين لتسليم السلطة للمدنيين، فيما طالبت دول عربية ومن بينها الولايات المتحدة، الأطراف بالتوافق على سلطة مدنية.

وعشية الثامن من رمضان قتل أربعة متظاهرين، وضابط برتبة رائد في الجيش، في إطلاق نار، حملت المعارضة المسؤولية عنه لقوات «الدعم السريع» وقالت إنها أطلقت النار على المعتصمين أثناء محاولتها إزالة المتاريس، وهو الأمر الذي فتته تلك القوات والمجلس العسكري الانتقالي، وبدلاً عن ذلك حملوا المسؤولية لمجموعات «مندسة»، ولاحقاً عرض التلفزيون السوداني ما سماه «اعترافات» من قبل مجموعة تنهتها سلطات المجلس العسكري الانتقالي بقتل المعتصمين.

ولم تلق الرواية التي نقلها التلفزيون الحكومي قبولاً من الثوار وقياداتهم، وقوبلت بسبل من السخرية من المواطنين، وعلى وسائل التواصل

المجلس العسكري الانتقالي، للتحقيق في أحداث الثامن من رمضان». وكان السودانيون قد انتظروا نتائج الاجتماع الذي علقوا الأمل عليه للنوصل لاتفاق يتحدد بموجه تحقيق الثورة السودانية لأهدافها، بينما انتظرتها كاميرات التلفزيون ووسائل الإعلام المحلية والدولية طوال الليل وحتى وقت متأخر من الصباح، بيد أن حديث الرجلين لم يكشف اتفاقاً، ولم يحدد كذلك القضايا الخلفية التي أدت لفشل الاتفاق.

وتقدمت قوى إعلان الحرية والتغيير في وقت سابق، بمقترح مجلس سيادة مدني برئاسة مدنية مع تمثيل عسكري، فيما يطالب المجلس العسكري الانتقالي بأغلبية عسكرية مع تمثيل للمدنيين، مع احتفاظه برئاسة المجلس.

وتذكرت مصادر لـ«الشرق الأوسط» أن اجتماع أمس لم يشهد تقدماً كبيراً، رغم الروح «الطيبة» التي سادته، وأوضحت أن قوى إعلان الحرية والتغيير حرصت على تأكيد ما تم الاتفاق عليه الأسبوع الماضي، إثر ذبوع «أبناء» عن رغبة العسكريين في التراجع عنه.

وقالت إن الاجتماع لم يشهد تغيراً لافتاً عن المواقف السابقة، وتمسك خلاله كل طرف بمقترحه، وبحقه في الحصول على أغلبية في المجلس السيادي ورئاسته، بيد أن المصدر توقع السويدي لاتفاق، سيما وأن هناك رؤى جديدة من بينها الحديث عن رئاسة دورية للمجلس السيادي، مع نسب متساوية في التمثيل فيه.

ويواجه الطرفان ضغطاً مديناً وإقليمياً عنيفاً لحسم قضية مدنية الحكومة، فالإتحاد الأفريقي منح المجلس العسكري مهلة شهرين لتسليم السلطة للمدنيين، فيما طالبت دول عربية ومن بينها الولايات المتحدة، الأطراف بالتوافق على سلطة مدنية.

وعشية الثامن من رمضان قتل أربعة متظاهرين، وضابط برتبة رائد في الجيش، في إطلاق نار، حملت المعارضة المسؤولية عنه لقوات «الدعم السريع» وقالت إنها أطلقت النار على المعتصمين أثناء محاولتها إزالة المتاريس، وهو الأمر الذي فتته تلك القوات والمجلس العسكري الانتقالي، وبدلاً عن ذلك حملوا المسؤولية لمجموعات «مندسة»، ولاحقاً عرض التلفزيون السوداني ما سماه «اعترافات» من قبل مجموعة تنهتها سلطات المجلس العسكري الانتقالي بقتل المعتصمين.

ولم تلق الرواية التي نقلها التلفزيون الحكومي قبولاً من الثوار وقياداتهم، وقوبلت بسبل من السخرية من المواطنين، وعلى وسائل التواصل

المجلس العسكري الانتقالي، للتحقيق في أحداث الثامن من رمضان». وكان السودانيون قد انتظروا نتائج الاجتماع الذي علقوا الأمل عليه للنوصل لاتفاق يتحدد بموجه تحقيق الثورة السودانية لأهدافها، بينما انتظرتها كاميرات التلفزيون ووسائل الإعلام المحلية والدولية طوال الليل وحتى وقت متأخر من الصباح، بيد أن حديث الرجلين لم يكشف اتفاقاً، ولم يحدد كذلك القضايا الخلفية التي أدت لفشل الاتفاق.

وتقدمت قوى إعلان الحرية والتغيير في وقت سابق، بمقترح مجلس سيادة مدني برئاسة مدنية مع تمثيل عسكري، فيما يطالب المجلس العسكري الانتقالي بأغلبية عسكرية مع تمثيل للمدنيين، مع احتفاظه برئاسة المجلس.

وتذكرت مصادر لـ«الشرق الأوسط» أن اجتماع أمس لم يشهد تقدماً كبيراً، رغم الروح «الطيبة» التي سادته، وأوضحت أن قوى إعلان الحرية والتغيير حرصت على تأكيد ما تم الاتفاق عليه الأسبوع الماضي، إثر ذبوع «أبناء» عن رغبة العسكريين في التراجع عنه.

وقالت إن الاجتماع لم يشهد تغيراً لافتاً عن المواقف السابقة، وتمسك خلاله كل طرف بمقترحه، وبحقه في الحصول على أغلبية في المجلس السيادي ورئاسته، بيد أن المصدر توقع السويدي لاتفاق، سيما وأن هناك رؤى جديدة من بينها الحديث عن رئاسة دورية للمجلس السيادي، مع نسب متساوية في التمثيل فيه.

ويواجه الطرفان ضغطاً مديناً وإقليمياً عنيفاً لحسم قضية مدنية الحكومة، فالإتحاد الأفريقي منح المجلس العسكري مهلة شهرين لتسليم السلطة للمدنيين، فيما طالبت دول عربية ومن بينها الولايات المتحدة، الأطراف بالتوافق على سلطة مدنية.

وعشية الثامن من رمضان قتل أربعة متظاهرين، وضابط برتبة رائد في الجيش، في إطلاق نار، حملت المعارضة المسؤولية عنه لقوات «الدعم السريع» وقالت إنها أطلقت النار على المعتصمين أثناء محاولتها إزالة المتاريس، وهو الأمر الذي فتته تلك القوات والمجلس العسكري الانتقالي، وبدلاً عن ذلك حملوا المسؤولية لمجموعات «مندسة»، ولاحقاً عرض التلفزيون السوداني ما سماه «اعترافات» من قبل مجموعة تنهتها سلطات المجلس العسكري الانتقالي بقتل المعتصمين.

ولم تلق الرواية التي نقلها التلفزيون الحكومي قبولاً من الثوار وقياداتهم، وقوبلت بسبل من السخرية من المواطنين، وعلى وسائل التواصل

المجلس العسكري الانتقالي، للتحقيق في أحداث الثامن من رمضان». وكان السودانيون قد انتظروا نتائج الاجتماع الذي علقوا الأمل عليه للنوصل لاتفاق يتحدد بموجه تحقيق الثورة السودانية لأهدافها، بينما انتظرتها كاميرات التلفزيون ووسائل الإعلام المحلية والدولية طوال الليل وحتى وقت متأخر من الصباح، بيد أن حديث الرجلين لم يكشف اتفاقاً، ولم يحدد كذلك القضايا الخلفية التي أدت لفشل الاتفاق.

وتقدمت قوى إعلان الحرية والتغيير في وقت سابق، بمقترح مجلس سيادة مدني برئاسة مدنية مع تمثيل عسكري، فيما يطالب المجلس العسكري الانتقالي بأغلبية عسكرية مع تمثيل للمدنيين، مع احتفاظه برئاسة المجلس.

وتذكرت مصادر لـ«الشرق الأوسط» أن اجتماع أمس لم يشهد تقدماً كبيراً، رغم الروح «الطيبة» التي سادته، وأوضحت أن قوى إعلان الحرية والتغيير حرصت على تأكيد ما تم الاتفاق عليه الأسبوع الماضي، إثر ذبوع «أبناء» عن رغبة العسكريين في التراجع عنه.

وقالت إن الاجتماع لم يشهد تغيراً لافتاً عن المواقف السابقة، وتمسك خلاله كل طرف بمقترحه، وبحقه في الحصول على أغلبية في المجلس السيادي ورئاسته، بيد أن المصدر توقع السويدي لاتفاق، سيما وأن هناك رؤى جديدة من بينها الحديث عن رئاسة دورية للمجلس السيادي، مع نسب متساوية في التمثيل فيه.

ويواجه الطرفان ضغطاً مديناً وإقليمياً عنيفاً لحسم قضية مدنية الحكومة، فالإتحاد الأفريقي منح المجلس العسكري مهلة شهرين لتسليم السلطة للمدنيين، فيما طالبت دول عربية ومن بينها الولايات المتحدة، الأطراف بالتوافق على سلطة مدنية.

وعشية الثامن من رمضان قتل أربعة متظاهرين، وضابط برتبة رائد في الجيش، في إطلاق نار، حملت المعارضة المسؤولية عنه لقوات «الدعم السريع» وقالت إنها أطلقت النار على المعتصمين أثناء محاولتها إزالة المتاريس، وهو الأمر الذي فتته تلك القوات والمجلس العسكري الانتقالي، وبدلاً عن ذلك حملوا المسؤولية لمجموعات «مندسة»، ولاحقاً عرض التلفزيون السوداني ما سماه «اعترافات» من قبل مجموعة تنهتها سلطات المجلس العسكري الانتقالي بقتل المعتصمين.

ولم تلق الرواية التي نقلها التلفزيون الحكومي قبولاً من الثوار وقياداتهم، وقوبلت بسبل من السخرية من المواطنين، وعلى وسائل التواصل

المجلس العسكري الانتقالي، للتحقيق في أحداث الثامن من رمضان». وكان السودانيون قد انتظروا نتائج الاجتماع الذي علقوا الأمل عليه للنوصل لاتفاق يتحدد بموجه تحقيق الثورة السودانية لأهدافها، بينما انتظرتها كاميرات التلفزيون ووسائل الإعلام المحلية والدولية طوال الليل وحتى وقت متأخر من الصباح، بيد أن حديث الرجلين لم يكشف اتفاقاً، ولم يحدد كذلك القضايا الخلفية التي أدت لفشل الاتفاق.

وتقدمت قوى إعلان الحرية والتغيير في وقت سابق، بمقترح مجلس سيادة مدني برئاسة مدنية مع تمثيل عسكري، فيما يطالب المجلس العسكري الانتقالي بأغلبية عسكرية مع تمثيل للمدنيين، مع احتفاظه برئاسة المجلس.

وتذكرت مصادر لـ«الشرق الأوسط» أن اجتماع أمس لم يشهد تقدماً كبيراً، رغم الروح «الطيبة» التي سادته، وأوضحت أن قوى إعلان الحرية والتغيير حرصت على تأكيد ما تم الاتفاق عليه الأسبوع الماضي، إثر ذبوع «أبناء» عن رغبة العسكريين في التراجع عنه.

وقالت إن الاجتماع لم يشهد تغيراً لافتاً عن المواقف السابقة، وتمسك خلاله كل طرف بمقترحه، وبحقه في الحصول على أغلبية في المجلس السيادي ورئاسته، بيد أن المصدر توقع السويدي لاتفاق، سيما وأن هناك رؤى جديدة من بينها الحديث عن رئاسة دورية للمجلس السيادي، مع نسب متساوية في التمثيل فيه.

ويواجه الطرفان ضغطاً مديناً وإقليمياً عنيفاً لحسم قضية مدنية الحكومة، فالإتحاد الأفريقي منح المجلس العسكري مهلة شهرين لتسليم السلطة للمدنيين، فيما طالبت دول عربية ومن بينها الولايات المتحدة، الأطراف بالتوافق على سلطة مدنية.

وعشية الثامن من رمضان قتل أربعة متظاهرين، وضابط برتبة رائد في الجيش، في إطلاق نار، حملت المعارضة المسؤولية عنه لقوات «الدعم السريع» وقالت إنها أطلقت النار على المعتصمين أثناء محاولتها إزالة المتاريس، وهو الأمر الذي فتته تلك القوات والمجلس العسكري الانتقالي، وبدلاً عن ذلك حملوا المسؤولية لمجموعات «مندسة»، ولاحقاً عرض التلفزيون السوداني ما سماه «اعترافات» من قبل مجموعة تنهتها سلطات المجلس العسكري الانتقالي بقتل المعتصمين.

ولم تلق الرواية التي نقلها التلفزيون الحكومي قبولاً من الثوار وقياداتهم، وقوبلت بسبل من السخرية من المواطنين، وعلى وسائل التواصل

المجلس العسكري الانتقالي، للتحقيق في أحداث الثامن من رمضان». وكان السودانيون قد انتظروا نتائج الاجتماع الذي علقوا الأمل عليه للنوصل لاتفاق يتحدد بموجه تحقيق الثورة السودانية لأهدافها، بينما انتظرتها كاميرات التلفزيون ووسائل الإعلام المحلية والدولية طوال الليل وحتى وقت متأخر من الصباح، بيد أن حديث الرجلين لم يكشف اتفاقاً، ولم يحدد كذلك القضايا الخلفية التي أدت لفشل الاتفاق.

وتقدمت قوى إعلان الحرية والتغيير في وقت سابق، بمقترح مجلس سيادة مدني برئاسة مدنية مع تمثيل عسكري، فيما يطالب المجلس العسكري الانتقالي بأغلبية عسكرية مع تمثيل للمدنيين، مع احتفاظه برئاسة المجلس.

وتذكرت مصادر لـ«الشرق الأوسط» أن اجتماع أمس لم يشهد تقدماً كبيراً، رغم الروح «الطيبة» التي سادته، وأوضحت أن قوى إعلان الحرية والتغيير حرصت على تأكيد ما تم الاتفاق عليه الأسبوع الماضي، إثر ذبوع «أبناء» عن رغبة العسكريين في التراجع عنه.

وقالت إن الاجتماع لم يشهد تغيراً لافتاً عن المواقف السابقة، وتمسك خلاله كل طرف بمقترحه، وبحقه في الحصول على أغلبية في المجلس السيادي ورئاسته، بيد أن المصدر توقع السويدي لاتفاق، سيما وأن هناك رؤى جديدة من بينها الحديث عن رئاسة دورية للمجلس السيادي، مع نسب متساوية في التمثيل فيه.

ويواجه الطرفان ضغطاً مديناً وإقليمياً عنيفاً لحسم قضية مدنية الحكومة، فالإتحاد الأفريقي منح المجلس العسكري مهلة شهرين لتسليم السلطة للمدنيين، فيما طالبت دول عربية ومن بينها الولايات المتحدة، الأطراف بالتوافق على سلطة مدنية.

وعشية الثامن من رمضان قتل أربعة متظاهرين، وضابط برتبة رائد في الجيش، في إطلاق نار، حملت المعارضة المسؤولية عنه لقوات «الدعم السريع» وقالت إنها أطلقت النار على المعتصمين أثناء محاولتها إزالة المتاريس، وهو الأمر الذي فتته تلك القوات والمجلس العسكري الانتقالي، وبدلاً عن ذلك حملوا المسؤولية لمجموعات «مندسة»، ولاحقاً عرض التلفزيون السوداني ما سماه «اعترافات» من قبل مجموعة تنهتها سلطات المجلس العسكري الانتقالي بقتل المعتصمين.

ولم تلق الرواية التي نقلها التلفزيون الحكومي قبولاً من الثوار وقياداتهم، وقوبلت بسبل من السخرية من المواطنين، وعلى وسائل التواصل

المجلس العسكري الانتقالي، للتحقيق في أحداث الثامن من رمضان». وكان السودانيون قد انتظروا نتائج الاجتماع الذي علقوا الأمل عليه للنوصل لاتفاق يتحدد بموجه تحقيق الثورة السودانية لأهدافها، بينما انتظرتها كاميرات التلفزيون ووسائل الإعلام المحلية والدولية طوال الليل وحتى وقت متأخر من الصباح، بيد أن حديث الرجلين لم يكشف اتفاقاً، ولم يحدد كذلك القضايا الخلفية التي أدت لفشل الاتفاق.

وتقدمت قوى إعلان الحرية والتغيير في وقت سابق، بمقترح مجلس سيادة مدني برئاسة مدنية مع تمثيل عسكري، فيما يطالب المجلس العسكري الانتقالي بأغلبية عسكرية مع تمثيل للمدنيين، مع احتفاظه برئاسة المجلس.

وتذكرت مصادر لـ«الشرق الأوسط» أن اجتماع أمس لم يشهد تقدماً كبيراً، رغم الروح «الطيبة» التي سادته، وأوضحت أن قوى إعلان الحرية والتغيير حرصت على تأكيد ما تم الاتفاق عليه الأسبوع الماضي، إثر ذبوع «أبناء» عن رغبة العسكريين في التراجع عنه.

وقالت إن الاجتماع لم يشهد تغيراً لافتاً عن المواقف السابقة، وتمسك خلاله كل طرف بمقترحه، وبحقه في الحصول على أغلبية في المجلس السيادي ورئاسته، بيد أن المصدر توقع السويدي لاتفاق، سيما وأن هناك رؤى جديدة من بينها الحديث عن رئاسة دورية للمجلس السيادي، مع نسب متساوية في التمثيل فيه.

ويواجه الطرفان ضغطاً مديناً وإقليمياً عنيفاً لحسم قضية مدنية الحكومة، فالإتحاد الأفريقي منح المجلس العسكري مهلة شهرين لتسليم السلطة للمدنيين، فيما طالبت دول عربية ومن بينها الولايات المتحدة، الأطراف بالتوافق على سلطة مدنية.

وعشية الثامن من رمضان قتل أربعة متظاهرين، وضابط برتبة رائد في الجيش، في إطلاق نار، حملت المعارضة المسؤولية عنه لقوات «الدعم السريع» وقالت إنها أطلقت النار على المعتصمين أثناء محاولتها إزالة المتاريس، وهو الأمر الذي فتته تلك القوات والمجلس العسكري الانتقالي، وبدلاً عن ذلك حملوا المسؤولية لمجموعات «مندسة»، ولاحقاً عرض التلفزيون السوداني ما سماه «اعترافات» من قبل مجموعة تنهتها سلطات المجلس العسكري الانتقالي بقتل المعتصمين.

ولم تلق الرواية التي نقلها التلفزيون الحكومي قبولاً من الثوار وقياداتهم، وقوبلت بسبل من السخرية من المواطنين، وعلى وسائل التواصل

المجلس العسكري الانتقالي، للتحقيق في أحداث الثامن من رمضان». وكان السودانيون قد انتظروا نتائج الاجتماع الذي علقوا الأمل عليه للنوصل لاتفاق يتحدد بموجه تحقيق الثورة السودانية لأهدافها، بينما انتظرتها كاميرات التلفزيون ووسائل الإعلام المحلية والدولية طوال الليل وحتى وقت متأخر من الصباح، بيد أن حديث الرجلين لم يكشف اتفاقاً، ولم يحدد كذلك القضايا الخلفية التي أدت لفشل الاتفاق.

وتقدمت قوى إعلان الحرية والتغيير في وقت سابق، بمقترح مجلس سيادة مدني برئاسة مدنية مع تمثيل عسكري، فيما يطالب المجلس العسكري الانتقالي بأغلبية عسكرية مع تمثيل للمدنيين، مع احتفاظه برئاسة المجلس.

وتذكرت مصادر لـ«الشرق الأوسط» أن اجتماع أمس لم يشهد تقدماً كبيراً، رغم الروح «الطيبة» التي سادته، وأوضحت أن قوى إعلان الحرية والتغيير حرصت على تأكيد ما تم الاتفاق عليه الأسبوع الماضي، إثر ذبوع «أبناء» عن رغبة العسكريين في التراجع عنه.

وقالت إن الاجتماع لم يشهد تغيراً لافتاً عن المواقف السابقة، وتمسك خلاله كل طرف بمقترحه، وبحقه في الحصول على أغلبية في المجلس السيادي ورئاسته، بيد أن المصدر توقع السويدي لاتفاق، سيما وأن هناك رؤى جديدة من بينها الحديث عن رئاسة دورية للمجلس السيادي، مع نسب متساوية في التمثيل فيه.

ويواجه الطرفان ضغطاً مديناً وإقليمياً عنيفاً لحسم قضية مدنية الحكومة، فالإتحاد الأفريقي منح المجلس العسكري مهلة شهرين لتسليم السلطة للمدنيين، فيما طالبت دول عربية ومن بينها الولايات المتحدة، الأطراف بالتوافق على سلطة مدنية.

وعشية الثامن من رمضان قتل أربعة متظاهرين، وضابط برتبة رائد في الجيش، في إطلاق نار، حملت المعارضة المسؤولية عنه لقوات «الدعم السريع» وقالت إنها أطلقت النار على المعتصمين أثناء محاولتها إزالة المتاريس، وهو الأمر الذي فتته تلك القوات والمجلس العسكري الانتقالي، وبدلاً عن ذلك حملوا المسؤولية لمجموعات «مندسة»، ولاحقاً عرض التلفزيون السوداني ما سماه «اعترافات» من قبل مجموعة تنهتها سلطات المجلس العسكري الانتقالي بقتل المعتصمين.

ولم تلق الرواية التي نقلها التلفزيون الحكومي قبولاً من الثوار وقياداتهم، وقوبلت بسبل من السخرية من المواطنين، وعلى وسائل التواصل



بومبيو وشاناهان يقدمان إحاطة لمجلس الشيوخ اليوم عن أزمة إيران... ومشرعون يحذرونها من ضربة إذا هاجمت القوات الأميركية

## ترمب ينفى السعي إلى التفاوض مع طهران



وزير الخارجية البريطاني يتحدث للصحافيين حول أزمة إيران في جنيف أمس (أ.ف.ب)

## بريطانيا تنصح إيران بعدم استفزاز أميركا لتجنب الرد

أكبر قدر ممكن من ضبط النفس، والتوقف عن مواصلة تاجيح الوضع.»

وتعليقاً على تغريدة الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي حذر الإيرانيين من تهديد الولايات المتحدة، قال ديوان المستشارية: «الحكومة الاتحادية علمت بالنصريات، ولكنها لن تعلق عليها.» وكان ترمب قد كتب بشكل مباشر: «إذا أرادت إيران القتال، ستكون هذه النهاية الرسمية لها. لا تهددوا الولايات المتحدة مرة أخرى مطلقاً.»

وقسرت وسائل إعلام تغريدة ترمب بأنها رد على تصريحات وردت على لسان قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي اعتبر فيها «الولايات المتحدة» «هدفاً قاتلاً».

وأجزم ماس عن تقييم تحذير الرئيس الأميركي لإيران عن موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، وقال: «توقفت بالفعل منذ بعض الوقت عن التعليق على تغريدات دونالد ترمب.»

وقبل ماس ساعات، أفادت وكالة الأنباء الألمانية نقلاً عن المتحدث باسم الخارجية الألمانية: «جميع الأطراف مطالبة بممارسة

الأوسط في ظل تزايد حدة التوتر مع إيران. ووصف وزير الخارجية الألماني هايكو ماس إطلاق صواريخ كاتيوشا على العاصمة العراقية بغداد بأنه «مقلق للغاية». وقال ماس أمس، «في العاصمة البلغارية صوفيا: «إننا نعتقد أن التوترات حالياً عالية للغاية لدرجة أنه من الممكن أن يتم تصعيد العنف من خلال أحداث غير متوقعة، ومن خلال اعتداءات أو هجمات.»

وقال ماس إن الحكومة الألمانية لا تزال تتحول على وقف التصعيد وتستخدم قنوات الحوار مع كلا الجانبين من أجل ذلك، مؤكداً أنه على قناة بأن هذا هو الطريق الوحيدة.

وأجزم ماس عن تقييم تحذير الرئيس الأميركي لإيران عن موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، وقال: «توقفت بالفعل منذ بعض الوقت عن التعليق على تغريدات دونالد ترمب.»

وقبل ماس ساعات، أفادت وكالة الأنباء الألمانية نقلاً عن المتحدث باسم الخارجية الألمانية: «جميع الأطراف مطالبة بممارسة

الأخيرة، بعدما هددت طهران بالرد على خطة تصفير النفط. وعقب تهديدات إيرانية، أمرت المبتاغون بتوجه مجموعة حاملة سفن وقاذفات بي 52 وإعادة نشر منظومة باتريوت في المنطقة قبل أن تعلن دول مجلس التعاون موافقتها على إعادة نشر القوات الأميركية.

وتقول الولايات المتحدة إن إعادة نشر قواتها يأتي بهدف ردع التهديدات الإيرانية، مشيرة إلى تقارير عن هجمات وشبكة تعدها إيران ووكلائها في المنطقة.

وكانت إدارة ترمب قد أقرت تشديد العقوبات النفطية الشهر الماضي، كما أدرجت قوات «الحرس الثوري» على قائمتها للمنظمات الإرهابية. على الجبهة الأخرى، أقر المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني تصفيف القوات الأميركية في المنطقة على قائمة الإرهاب.

وقبل ذلك، كان المرشد الإيراني علي خامنئي قد طلب من رئيس الوزراء العراقي العمل على طرد القوات الأميركية فوراً.

من جهة ثانية، حددت الخارجية الألمانية أمس دعوتها إلى وقف التصعيد في الشرق

لندن، «الشرق الأوسط» حذرت بريطانيا طهران من استفزاز الولايات المتحدة والاستهانة بعزمها على ردع التهديدات ضد أهداف أميركية في المنطقة. وقال وزير الخارجية جيرمي هانت إذا تعرضت المصالح الأميركية لهجوم فإن إدارة الرئيس دونالد ترمب سترد.

وقال وزير الخارجية البريطاني جيرمي هانت للصحافيين على هامش اجتماع لجمعية الصحة العالمية في جنيف: «إنهم (الأميركيون) لا يريدون حرباً مع إيران. لكن إذا تعرضت المصالح الأميركية لهجوم فسيدرون.»

وأفادت «رويترز» عن هانت قوله للإيرانيين: «لا تستهينوا بعزم الجانب الأميركي»، وحث الإيرانيين على ضرورة «التفكير فيه بتمعن شديد». ونوه بأن «الحل طويل الأمد لهذه المشكلة هو أن تتكف إيران عن أنشطة زعزعة الاستقرار التي تقوم بها في المنطقة.»

وتصاعد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران في الأسابيع

ما فعلته في أعوام 2004 و2005 و2006 حينما أقدمت على قتل وجرح الآلاف من أفراد الجيش الأميركي في العراق، ولذا فنحن ذاهبون لجعل إيران تدفع الثمن.» وقال السيناتور الديمقراطي تشاك شومر، زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ: «إذا كان الرئيس ترمب والمنطقة الخضراء على مقربة من يخطون لدفع الولايات المتحدة إلى صراع وحرب في منطقة الشرق الأوسط، فإن الشعب الأميركي يستحق أن يعرف ذلك ويستحق أن يعرف الأسباب.»

وفي وقت سابق يوم الأحد الماضي عبر السيناتور الجمهوري ميت رومني، عضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، عن ثقته في تجنب الإدارة الأميركية الحرب مع إيران، إن «لا أعتقد أن الرئيس أو جون بولتون أو أي شخص آخر في مناصب قيادية بالبيت الأبيض لديه مصلحة في الذهاب إلى الشرق الأوسط والذهاب إلى حرب.»

وفي المقابل، تعهد كثير من المرشحين الديمقراطيين لخص سباق الرئاسة لعام 2020 بالعودة إلى الصيغة، مثل جو بايدن نائب الرئيس الأميركي السابق، وبيت بوتدينج (أحد المرشحين الديمقراطيين).

وقال السيناتور ليندسي غراهام للصحافيين في الكونغرس إنه يحث مسؤولي وزارة الخارجية والدفاع على شرح ما يجري، مشيراً إلى أنه يحتاج إلى أن يفهم ما وراء نبرة التهديدات، فيما شدد السيناتور الديمقراطي روبرت مننديز على أن المشرعين بحاجة إلى وضوح سريع. وأضاف: «أنا أريد ما تقوم به الإدارة فيما يتعلق بتعزيز قدراتنا العسكرية في المنطقة.»

ورداً على سؤال للصحافيين حول حرب مع إيران تلوح في الأفق، قال السيناتور مننديز: «أصل إلا يحدث ذلك»، وأضاف: «لسنا بحاجة إلى تكرار ما حدث في العراق، الذي يعد أسوأ الاشتباكات العسكرية.»

من جانبه، أبدى السيناتور الجمهوري ماركو روبيو موقفاً أكثر وضوحاً قائلاً: «الأمر سهل للغاية: إذا هاجمت إيران فسنتكون هناك حرب، وإذا لم تهاجم إيران فلن تكون هناك حرب.»

وايد السيناتور الجمهوري دان سوليفان تحذيرات إدارة ترمب لإيران وقال إنها «ترسل رسالة صارمة لإيران كي لا تكرر

العودة إلى لعب دور الوسيط بين طهران وواشنطن. وعلى مدى سنوات شكلت مسقط جسراً للتواصل السري بين طهران وواشنطن؛ إذ استضافت مفاوضات مباشرة بين الجانبين في فترة الرئيسين السابقين؛ الأميركي باراك أوباما والإيراني محمود أحمددي نجاه، حول البرنامج النووي الإيراني، قبل أن تعلن طهران رسمياً عودتها إلى طاولة المفاوضات النووية مع الدول الكبرى في بداية رئاسة حسن روحاني وذلك بعدما أوصى المرشد الإيراني علي خامنئي الحكومة في 2013 بضرورة اتباع نهج «المرورية الخفية».

وكتفت الخارجية الإيرانية، أمس، بنشر بيان مقتضب مرفقة به 4 صور عبر حساب المتحدث باسم الخارجية في شبكة «تلغرام»، لإعلان أن وصول بن علي. وازدادت التكهات في وسائل إعلام الأوساط المؤيدة لسياسات الرئيس الإيراني حسن روحاني حول مساع للوساطة بين طهران والولايات المتحدة.

وقبل لقاء بن علي بن ساعات، رد تريف على تغريدة للرئيس الأميركي حول إيران، ودعا الولايات المتحدة إلى التحدث مع إيران بـ«احترام وليس بالتهديد».

وقال ترمب على «تويتر»: «إذا أرادت إيران القتال، فسنتكون النهاية

العودة إلى لعب دور الوسيط بين طهران وواشنطن. وعلى مدى سنوات شكلت مسقط جسراً للتواصل السري بين طهران وواشنطن؛ إذ استضافت مفاوضات مباشرة بين الجانبين في فترة الرئيسين السابقين؛ الأميركي باراك أوباما والإيراني محمود أحمددي نجاه، حول البرنامج النووي الإيراني، قبل أن تعلن طهران رسمياً عودتها إلى طاولة المفاوضات النووية مع الدول الكبرى في بداية رئاسة حسن روحاني وذلك بعدما أوصى المرشد الإيراني علي خامنئي الحكومة في 2013 بضرورة اتباع نهج «المرورية الخفية».

وكتفت الخارجية الإيرانية، أمس، بنشر بيان مقتضب مرفقة به 4 صور عبر حساب المتحدث باسم الخارجية في شبكة «تلغرام»، لإعلان أن وصول بن علي. وازدادت التكهات في وسائل إعلام الأوساط المؤيدة لسياسات الرئيس الإيراني حسن روحاني حول مساع للوساطة بين طهران والولايات المتحدة.

وقبل لقاء بن علي بن ساعات، رد تريف على تغريدة للرئيس الأميركي حول إيران، ودعا الولايات المتحدة إلى التحدث مع إيران بـ«احترام وليس بالتهديد».

وقال ترمب على «تويتر»: «إذا أرادت إيران القتال، فسنتكون النهاية

العودة إلى لعب دور الوسيط بين طهران وواشنطن. وعلى مدى سنوات شكلت مسقط جسراً للتواصل السري بين طهران وواشنطن؛ إذ استضافت مفاوضات مباشرة بين الجانبين في فترة الرئيسين السابقين؛ الأميركي باراك أوباما والإيراني محمود أحمددي نجاه، حول البرنامج النووي الإيراني، قبل أن تعلن طهران رسمياً عودتها إلى طاولة المفاوضات النووية مع الدول الكبرى في بداية رئاسة حسن روحاني وذلك بعدما أوصى المرشد الإيراني علي خامنئي الحكومة في 2013 بضرورة اتباع نهج «المرورية الخفية».

وكتفت الخارجية الإيرانية، أمس، بنشر بيان مقتضب مرفقة به 4 صور عبر حساب المتحدث باسم الخارجية في شبكة «تلغرام»، لإعلان أن وصول بن علي. وازدادت التكهات في وسائل إعلام الأوساط المؤيدة لسياسات الرئيس الإيراني حسن روحاني حول مساع للوساطة بين طهران والولايات المتحدة.

وقبل لقاء بن علي بن ساعات، رد تريف على تغريدة للرئيس الأميركي حول إيران، ودعا الولايات المتحدة إلى التحدث مع إيران بـ«احترام وليس بالتهديد».

وقال ترمب على «تويتر»: «إذا أرادت إيران القتال، فسنتكون النهاية

العودة إلى لعب دور الوسيط بين طهران وواشنطن. وعلى مدى سنوات شكلت مسقط جسراً للتواصل السري بين طهران وواشنطن؛ إذ استضافت مفاوضات مباشرة بين الجانبين في فترة الرئيسين السابقين؛ الأميركي باراك أوباما والإيراني محمود أحمددي نجاه، حول البرنامج النووي الإيراني، قبل أن تعلن طهران رسمياً عودتها إلى طاولة المفاوضات النووية مع الدول الكبرى في بداية رئاسة حسن روحاني وذلك بعدما أوصى المرشد الإيراني علي خامنئي الحكومة في 2013 بضرورة اتباع نهج «المرورية الخفية».

وكتفت الخارجية الإيرانية، أمس، بنشر بيان مقتضب مرفقة به 4 صور عبر حساب المتحدث باسم الخارجية في شبكة «تلغرام»، لإعلان أن وصول بن علي. وازدادت التكهات في وسائل إعلام الأوساط المؤيدة لسياسات الرئيس الإيراني حسن روحاني حول مساع للوساطة بين طهران والولايات المتحدة.

وقبل لقاء بن علي بن ساعات، رد تريف على تغريدة للرئيس الأميركي حول إيران، ودعا الولايات المتحدة إلى التحدث مع إيران بـ«احترام وليس بالتهديد».

وقال ترمب على «تويتر»: «إذا أرادت إيران القتال، فسنتكون النهاية

العودة إلى لعب دور الوسيط بين طهران وواشنطن. وعلى مدى سنوات شكلت مسقط جسراً للتواصل السري بين طهران وواشنطن؛ إذ استضافت مفاوضات مباشرة بين الجانبين في فترة الرئيسين السابقين؛ الأميركي باراك أوباما والإيراني محمود أحمددي نجاه، حول البرنامج النووي الإيراني، قبل أن تعلن طهران رسمياً عودتها إلى طاولة المفاوضات النووية مع الدول الكبرى في بداية رئاسة حسن روحاني وذلك بعدما أوصى المرشد الإيراني علي خامنئي الحكومة في 2013 بضرورة اتباع نهج «المرورية الخفية».

وكتفت الخارجية الإيرانية، أمس، بنشر بيان مقتضب مرفقة به 4 صور عبر حساب المتحدث باسم الخارجية في شبكة «تلغرام»، لإعلان أن وصول بن علي. وازدادت التكهات في وسائل إعلام الأوساط المؤيدة لسياسات الرئيس الإيراني حسن روحاني حول مساع للوساطة بين طهران والولايات المتحدة.

وقبل لقاء بن علي بن ساعات، رد تريف على تغريدة للرئيس الأميركي حول إيران، ودعا الولايات المتحدة إلى التحدث مع إيران بـ«احترام وليس بالتهديد».

وقال ترمب على «تويتر»: «إذا أرادت إيران القتال، فسنتكون النهاية

واشنطن، هبة القدسي

نفي الرئيس الأميركي دونالد ترمب سعي بلاده إلى التفاوض مع إيران، معتبراً أن على طهران أن تبادر هي إن أرادت المفاوضات. ويعقد الكونغرس الأميركي جلسة سرية خاصة حول أزمة إيران، اليوم الثلاثاء، ويدي كل من وزير الخارجية مايك بومبيو ووزير الدفاع بالوكالة باتريك شاناهان، إضافة إلى مديرة وكالة الاستخبارات المركزية جينا هاسيل، ورئيس الأركان الأميركية المشتركة الجنرال جوزيف دانفورد، بشهادات حول الموقف من إيران.

وتأتي الجلسة «المهمة» خلف الأبواب المغلقة بعدما طلب المشرعون الديمقراطيون والجمهوريون مزيداً من المعلومات من البيت الأبيض حول التوجهات الأميركية تجاه إيران، خصوصاً مع تصاعد لهجة التهديدات يومي أول من أمس الأحد وأمس الاثنين من قبل المشرعين الديمقراطيين. ونائب الرئيس الأميركي السابق، وبيت بوتدينج (أحد المرشحين الديمقراطيين).

وقال السيناتور ليندسي غراهام للصحافيين في الكونغرس إنه يحث مسؤولي وزارة الخارجية والدفاع على شرح ما يجري، مشيراً إلى أنه يحتاج إلى أن يفهم ما وراء نبرة التهديدات، فيما شدد السيناتور الديمقراطي روبرت مننديز على أن المشرعين بحاجة إلى وضوح سريع. وأضاف: «أنا أريد ما تقوم به الإدارة فيما يتعلق بتعزيز قدراتنا العسكرية في المنطقة.»

ورداً على سؤال للصحافيين حول حرب مع إيران تلوح في الأفق، قال السيناتور مننديز: «أصل إلا يحدث ذلك»، وأضاف: «لسنا بحاجة إلى تكرار ما حدث في العراق، الذي يعد أسوأ الاشتباكات العسكرية.»

من جانبه، أبدى السيناتور الجمهوري ماركو روبيو موقفاً أكثر وضوحاً قائلاً: «الأمر سهل للغاية: إذا هاجمت إيران فسنتكون هناك حرب، وإذا لم تهاجم إيران فلن تكون هناك حرب.»

وايد السيناتور الجمهوري دان سوليفان تحذيرات إدارة ترمب لإيران وقال إنها «ترسل رسالة صارمة لإيران كي لا تكرر

العودة إلى لعب دور الوسيط بين طهران وواشنطن. وعلى مدى سنوات شكلت مسقط جسراً للتواصل السري بين طهران وواشنطن؛ إذ استضافت مفاوضات مباشرة بين الجانبين في فترة الرئيسين السابقين؛ الأميركي باراك أوباما والإيراني محمود أحمددي نجاه، حول البرنامج النووي الإيراني، قبل أن تعلن طهران رسمياً عودتها إلى طاولة المفاوضات النووية مع الدول الكبرى في بداية رئاسة حسن روحاني وذلك بعدما أوصى المرشد الإيراني علي خامنئي الحكومة في 2013 بضرورة اتباع نهج «المرورية الخفية».

## نتنياهو يأمر جيشه بالابتعاد عن «ساحة الحرب» في الخليج

وتحسب المصادر الإسرائيلية قد نقلت كبراً من الصور إلى الجموعات التي يدعوها في العراق وسوريا. وأفادت تقارير بأن قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» قاسم سليمانى أمر جميع القوات في العراق بالاستعداد للصراع.

وقال مصدر سياسي إسرائيلي، إن إيران ستبرز قوتها لردع ترمب عن التدخل في حرب، من خلال رسالة مفادها بأن «الحرب ضد إيران لن تكون مثل الغزو الأميركي للعراق.»

ولكن «إيران في الوقت ذاته، تجنبت التدخل المباشر في هذه الهجمات، مفضلة استخدام وكلائها.»

وترحح المصادر الإسرائيلية أنه «في حال اندلاع حرب شاملة، فسوف يتدخل الحرس الثوري الإسرائيلي بشكل مباشر، وتعتقد إسرائيل أنها ستكون في مقدمة الأهداف الإيرانية.»

ووفقاً لهذه المصادر، فإن نتنهاو يعلم أن فرص تجنب الحرب ضئيلة، وأنه ليس لديه أي فرصة لإبقاء إسرائيل خارج قائمة الأهداف الإيرانية الرئيسية.

وقد أصدر نتنهاو تعليمات إلى جميع الفروع الأمنية لمحاولة إبعاد إسرائيل عن هذا الصراع. ولاحظ مراقبون إسرائيليون أن القصف الأخير في سوريا، الذي جرى يومي الجمعة والسبت الأخيرين، ونسباً إلى سلاح الجو الإسرائيلي، لم يؤدي إلى قتلى أو جرحي إيرانيين أو سوريين. وأكادوا أن هذا كان متعمداً، وهدفه التحذير أكثر من الضرب.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بعد أيام من نشر الأنباء عن قصف إسرائيلي لأهداف إيرانية في سوريا، كشفت مصادر أمنية في العراق تقارير بأن قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» قاسم سليمانى أمر جميع القوات في العراق بالاستعداد للصراع.

وقال مصدر سياسي إسرائيلي، إن إيران ستبرز قوتها لردع ترمب عن التدخل في حرب، من خلال رسالة مفادها بأن «الحرب ضد إيران لن تكون مثل الغزو الأميركي للعراق.»

ولكن «إيران في الوقت ذاته، تجنبت التدخل المباشر في هذه الهجمات، مفضلة استخدام وكلائها.»

وترحح المصادر الإسرائيلية أنه «في حال اندلاع حرب شاملة، فسوف يتدخل الحرس الثوري الإسرائيلي بشكل مباشر، وتعتقد إسرائيل أنها ستكون في مقدمة الأهداف الإيرانية.»

ووفقاً لهذه المصادر، فإن نتنهاو يعلم أن فرص تجنب الحرب ضئيلة، وأنه ليس لديه أي فرصة لإبقاء إسرائيل خارج قائمة الأهداف الإيرانية الرئيسية.

وقد أصدر نتنهاو تعليمات إلى جميع الفروع الأمنية لمحاولة إبعاد إسرائيل عن هذا الصراع. ولاحظ مراقبون إسرائيليون أن القصف الأخير في سوريا، الذي جرى يومي الجمعة والسبت الأخيرين، ونسباً إلى سلاح الجو الإسرائيلي، لم يؤدي إلى قتلى أو جرحي إيرانيين أو سوريين. وأكادوا أن هذا كان متعمداً، وهدفه التحذير أكثر من الضرب.

بعد أيام من نشر الأنباء عن قصف إسرائيلي لأهداف إيرانية في سوريا، كشفت مصادر أمنية في العراق تقارير بأن قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» قاسم سليمانى أمر جميع القوات في العراق بالاستعداد للصراع.

وقال مصدر سياسي إسرائيلي، إن إيران ستبرز قوتها لردع ترمب عن التدخل في حرب، من خلال رسالة مفادها بأن «الحرب ضد إيران لن تكون مثل الغزو الأميركي للعراق.»

ولكن «إيران في الوقت ذاته، تجنبت التدخل المباشر في هذه الهجمات، مفضلة استخدام وكلائها.»

وترحح المصادر الإسرائيلية أنه «في حال اندلاع حرب شاملة، فسوف يتدخل الحرس الثوري الإسرائيلي بشكل مباشر، وتعتقد إسرائيل أنها ستكون في مقدمة الأهداف الإيرانية.»

ووفقاً لهذه المصادر، فإن نتنهاو يعلم أن فرص تجنب الحرب ضئيلة، وأنه ليس لديه أي فرصة لإبقاء إسرائيل خارج قائمة الأهداف الإيرانية الرئيسية.

وقد أصدر نتنهاو تعليمات إلى جميع الفروع الأمنية لمحاولة إبعاد إسرائيل عن هذا الصراع. ولاحظ مراقبون إسرائيليون أن القصف الأخير في سوريا، الذي جرى يومي الجمعة والسبت الأخيرين، ونسباً إلى سلاح الجو الإسرائيلي، لم يؤدي إلى قتلى أو جرحي إيرانيين أو سوريين. وأكادوا أن هذا كان متعمداً، وهدفه التحذير أكثر من الضرب.

بعد أيام من نشر الأنباء عن قصف إسرائيلي لأهداف إيرانية في سوريا، كشفت مصادر أمنية في العراق تقارير بأن قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» قاسم سليمانى أمر جميع القوات في العراق بالاستعداد للصراع.

وقال مصدر سياسي إسرائيلي، إن إيران ستبرز قوتها لردع ترمب عن التدخل في حرب، من خلال رسالة مفادها بأن «الحرب ضد إيران لن تكون مثل الغزو الأميركي للعراق.»

ولكن «إيران في الوقت ذاته، تجنبت التدخل المباشر في هذه الهجمات، مفضلة استخدام وكلائها.»

وترحح المصادر الإسرائيلية أنه «في حال اندلاع حرب شاملة، فسوف يتدخل الحرس الثوري الإسرائيلي بشكل مباشر، وتعتقد إسرائيل أنها ستكون في مقدمة الأهداف الإيرانية.»

ووفقاً لهذه المصادر، فإن نتنهاو يعلم أن فرص تجنب الحرب ضئيلة، وأنه ليس لديه أي فرصة لإبقاء إسرائيل خارج قائمة الأهداف الإيرانية الرئيسية.

وقد أصدر نتنهاو تعليمات إلى جميع الفروع الأمنية لمحاولة إبعاد إسرائيل عن هذا الصراع. ولاحظ مراقبون إسرائيليون أن القصف الأخير في سوريا، الذي جرى يومي الجمعة والسبت الأخيرين، ونسباً إلى سلاح الجو الإسرائيلي، لم يؤدي إلى قتلى أو جرحي إيرانيين أو سوريين. وأكادوا أن هذا كان متعمداً، وهدفه التحذير أكثر من الضرب.

## بن علي يزور طهران وسط تصاعد التوتر الأميركي - الإيراني

عبر دول الجوار.

كما يامر روحاني ووزارتي التعليم والترية، والتعليم العالي والأبحاث والتكنولوجيا بتقليل ساعات التعليم النظري والعمل على التعليم العملي والمهني في المراكز التعليمية. وأوصى جميع الأجهزة الحكومية؛ بما فيها هيئة الإذاعة والتلفزيون، باتخاذ الإجراءات اللازمة لخلق فرص العمل ودعم الأنشطة الاقتصادية والثقافية.

ونسبت وكالة «تنسييم» النابعة لـ«الحرس الثوري» إلى مستشار وزير الخارجية بهزاد صابري أنصاري قوله إن «الاتفاق النووي سيتحول إلى نسخة خاسرة لجميع أطراف الاتفاق إذا لم تعمل بتعهداتها.»

ودافع مستشار ظريف عن تجميد جزء من الاتفاق النووي، مغرباً عن اعتقاد إيراني بأن نص الاتفاق يسمح للإيرانيين بوقف تعهداتهم النووية إذا ما لم تعمل الأطراف بالتعهداتها.

ونوه صابري بأن «وقف إيران تعهداتها يأتي في إطار الحق الذي يمنحه لها الاتفاق النووي»، مشيراً إلى أن الاتفاق «دخل مرحلة جديدة» وقال: «إذا لم يتحرك الأوروبيون في الاتجاه الصحيح، فلن نتصبر، لأننا لم نستمر في الأوربيين.» وفي الوقت ذاته، قال مستشار ظريف إن إيران «لديها تنسيق جيد في مواقعها مع الصين وروسيا.»



صورة نشرتها «الخارجية» الإيرانية لقاء ظريف وبن علي في طهران

موضحاً أن هذه الجلسة الثانية التي تعقد مع سفراء الدول الأربع، من دون الكشف عن توقيت الاجتماع الأول.

وقال المسؤول الإيراني إنه من المقرر أن تعقد اللجنة البرلمانية سلسلة اجتماعات مع سفراء الدول الأربع حول الاتفاق النووي والتعهدات، لكنه في الوقت نفسه أوضح أنه لم تتقرر بعد كيفية إقامة الاجتماعات.

في شأن متصل، أفادت وكالة «إيسنا» الحكومية، أمس، بأن الرئيس الإيراني أمر الأجهزة الحكومية بـ«تسهيل عملية الاستثمار الداخلي والأجنبي».

وأشارت الوكالة إلى أن مرسومياً رئاسياً تضمن رفع القيود والإجراءات التي تمنع

العودة إلى لعب دور الوسيط بين طهران وواشنطن. وعلى مدى سنوات شكلت مسقط جسراً للتواصل السري بين طهران وواشنطن؛ إذ استضافت مفاوضات مباشرة بين الجانبين في فترة الرئيسين السابقين؛ الأميركي باراك أوباما والإيراني محمود أحمددي نجاه، حول البرنامج النووي الإيراني، قبل أن تعلن طهران رسمياً عودتها إلى طاولة المفاوضات النووية مع الدول الكبرى في بداية رئاسة حسن روحاني وذلك بعدما أوصى المرشد الإيراني علي خامنئي الحكومة في 2013 بضرورة اتباع نهج «المرورية الخفية».

وكتفت الخارجية الإيرانية، أمس، بنشر بيان مقتضب مرفقة به 4 صور عبر حساب المتحدث باسم الخارجية في شبكة «تلغرام»، لإعلان أن وصول بن علي. وازدادت التكهات في وسائل إعلام الأوساط المؤيدة لسياسات الرئيس الإيراني حسن روحاني حول مساع للوساطة بين طهران والولايات المتحدة.

وقبل لقاء بن علي بن ساعات، رد تريف على تغريدة للرئيس الأميركي حول إيران، ودعا الولايات المتحدة إلى التحدث مع إيران بـ«احترام وليس بالتهديد».

وقال ترمب على «تويتر»: «إذا أرادت إيران القتال، فسنتكون النهاية

العودة إلى لعب دور الوسيط بين طهران وواشنطن. وعلى مدى سنوات شكلت مسقط جسراً للتواصل السري بين طهران وواشنطن؛ إذ استضافت مفاوضات مباشرة بين الجانبين في فترة الرئيسين السابقين؛ الأميركي باراك أوباما والإيراني محمود أحمددي نجاه، حول البرنامج النووي الإيراني، قبل أن تعلن طهران رسمياً عودتها إلى طاولة المفاوضات النووية مع الدول الكبرى في بداية رئاسة حسن روحاني وذلك بعدما أوصى المرشد الإيراني علي خامنئي الحكومة في 2013 بضرورة اتباع نهج «المرورية الخفية».

وكتفت الخارجية الإيرانية، أمس، بنشر بيان مقتضب مرفقة به 4 صور عبر حساب المتحدث باسم الخارجية في شبكة «تلغرام»، لإعلان أن وصول بن علي. وازدادت التكهات في وسائل إعلام الأوساط المؤيدة لسياسات الرئيس الإيراني حسن روحاني حول مساع للوساطة بين طهران والولايات المتحدة.

وقبل لقاء بن علي بن ساعات، رد تريف على تغريدة للرئيس الأميركي حول إيران، ودعا الولايات المتحدة إلى التحدث مع إيران بـ«احترام وليس بالتهديد».

وقال ترمب على «تويتر»: «إذا أرادت إيران القتال، فسنتكون النهاية

العودة إلى لعب دور الوسيط بين طهران وواشنطن. وعلى مدى سنوات شكلت مسقط جسراً للتواصل السري بين طهران وواشنطن؛ إذ استضافت مفاوضات مباشرة بين الجانبين في فترة الرئيسين السابقين؛ الأميركي باراك أوباما والإيراني محمود أحمددي نجاه، حول البرنامج النووي الإيراني، قبل أن تعلن طهران رسمياً عودتها إلى طاولة المفاوضات النووية مع الدول الكبرى في بداية رئاسة حسن روحاني وذلك بعدما أوصى المرشد الإيراني علي خامنئي الحكومة في 2013 بضرورة اتباع نهج «المرورية الخفية».

وكتفت الخارجية الإيرانية، أمس، بنشر بيان مقتضب مرفقة به 4 صور عبر حساب المتحدث باسم الخارجية في شبكة «تلغرام»، لإعلان أن وصول بن علي. وازدادت التكهات في وسائل إعلام الأوساط المؤيدة لسياسات الرئيس الإيراني حسن روحاني حول مساع للوساطة بين طهران والولايات المتحدة.

وقبل لقاء بن علي بن ساعات، رد تريف على تغريدة للرئيس الأميركي حول إيران، ودعا الولايات المتحدة إلى التحدث مع إيران بـ«احترام وليس بالتهديد».

وقال ترمب على «تويتر»: «إذا أرادت إيران القتال، فسنتكون النهاية

العودة إلى لعب دور الوسيط بين طهران وواشنطن. وعلى مدى سنوات شكلت مسقط جسراً للتواصل السري بين طهران وواشنطن؛ إذ استضافت مفاوضات مباشرة بين الجانبين في فترة الرئيسين السابقين؛ الأميركي باراك أوباما والإيراني محمود أحمددي نجاه، حول البرنامج النووي الإيراني، قبل أن تعلن طهران رسمياً عودتها إلى طاولة المفاوضات النووية مع الدول الكبرى في بداية رئاسة حسن روحاني وذلك بعدما أوصى المرشد الإيراني علي خامنئي الحكومة في 2013 بضرورة اتباع نهج «المرورية الخفية».

وكتفت الخارجية الإيرانية، أمس، بنشر بيان مقتضب مرفقة به 4 صور عبر حساب المتحدث باسم الخارجية في شبكة «تلغرام»، لإعلان أن وصول بن علي. وازدادت التكهات في وسائل إعلام الأوساط المؤيدة لسياسات الرئيس الإيراني حسن روحاني حول مساع للوساطة بين طهران والولايات المتحدة.

وقبل لقاء بن علي بن ساعات، رد تريف على تغريدة للرئيس الأميركي حول إيران، ودعا الولايات المتحدة إلى التحدث مع إيران بـ«احترام وليس بالتهديد».

وقال ترمب على «تويتر»: «إذا أرادت إيران القتال، فسنتكون النهاية

العودة إلى لعب دور الوسيط بين طهران وواشنطن. وعلى مدى سنوات شكلت مسقط جسراً للتواصل السري بين طهران وواشنطن؛ إذ استضافت مفاوضات مباشرة بين الجانبين في فترة الرئيسين السابقين؛ الأميركي باراك أوباما والإيراني محمود أحمددي نجاه، حول البرنامج النووي الإيراني، قبل أن تعلن طهران رسمياً عودتها إلى طاولة المفاوضات النووية مع الدول الكبرى في بداية رئاسة حسن روحاني وذلك بعدما أوصى المرشد الإيراني علي خامنئي الحكومة في 2013 بضرورة اتباع نهج «المرورية الخفية».

وكتفت الخارجية الإيرانية، أمس، بنشر بيان مقتضب مرفقة به 4 صور عبر حساب المتحدث باسم الخارجية في شبكة «تلغرام»، لإعلان أن وصول بن علي. وازدادت التكهات في وسائل إعلام الأوساط المؤيدة لسياسات الرئيس الإيراني حسن روحاني حول مساع للوساطة بين طهران والولايات المتحدة.

وقبل لقاء بن علي بن ساعات، رد تريف على تغريدة للرئيس الأميركي حول إيران، ودعا الولايات المتحدة إلى التحدث مع إيران بـ«احترام وليس بالتهديد».

وقال ترمب على «تويتر»: «إذا أرادت إيران القتال، فسنتكون النهاية

## طهران ترفع سرعة تخصيب اليورانيوم في تحد للاتفاق النووي

التخصيب من 3,67 أو زيادة أجهزة الطرد المركزي أو تغيير فاعلية الأجهز، مضيفاً إن مخزون إيران سيخطئ 300 كلغ في غضون أسابيع. وحاطب ما لم تتجاوز أطراف الاتفاق النووي حتى تتجاوز سقف 300 كلغ، لذلك من الأفضل اتخاذ الخطوات اللازمة في أقرب وقت ممكن..

ونقل عن مدير منشأة «ناتانز» لتخصيب اليورانيوم في أصفهان، بأن الخطوة الإيرانية «لا تعني زيادة نسبة نقاء

وتمنحت الحكومة الإيرانية الدول الأوروبية 60 يوماً مهلة للتحليل دون خطوات أخرى، ولوحت برفع نسبة التخصيب، ووقف إعادة هيكلة منشأة «أراك» وما لم تتجاوز أطراف الاتفاق النووي حتى تتجاوز سقف 300 كلغ، لذلك من الأفضل اتخاذ الخطوات اللازمة في أقرب وقت ممكن..

ونقل عن مدير منشأة «ناتانز» لتخصيب اليورانيوم في أصفهان، بأن الخطوة الإيرانية «لا تعني زيادة نسبة نقاء

وتمنحت الحكومة الإيرانية الدول الأوروبية 60 يوماً مهلة للتحليل دون خطوات أخرى، ولوحت برفع نسبة التخصيب، ووقف إعادة هيكلة منشأة «أراك» وما لم تتجاوز أطراف الاتفاق النووي حتى تتجاوز سقف 300 كلغ، لذلك من الأفضل اتخاذ الخطوات اللازمة في أقرب وقت ممكن..

ونقل عن مدير منشأة «ناتانز» لتخصيب اليورانيوم في أصفهان، بأن الخطوة الإيرانية «لا تعني زيادة نسبة نقاء

وتمنحت الحكومة الإيرانية الدول الأوروبية 60 يوماً مهلة للتحليل دون خطوات أخرى، ولوحت برفع نسبة التخصيب، ووقف إعادة هيكلة منشأة «أراك» وما لم تتجاوز أطراف الاتفاق النووي حتى تتجاوز سقف 300 كلغ، لذلك من الأفضل اتخاذ الخطوات اللازمة في أقرب وقت ممكن..

ونقل عن مدير منشأة «ناتانز» لتخصيب اليورانيوم في أصفهان، بأن الخطوة الإيرانية «لا تعني زيادة نسبة نقاء

وتمنحت الحكومة الإيرانية الدول الأوروبية 60 يوماً مهلة للتحليل دون خطوات أخرى، ولوحت برفع نسبة التخصيب، ووقف إعادة هيكلة منشأة «أراك» وما لم تتجاوز أطراف الاتفاق النووي حتى تتجاوز سقف 300 كلغ، لذلك من الأفضل اتخاذ الخطوات اللازمة في أقرب وقت ممكن..

ونقل عن مدير منشأة «ناتانز» لتخصيب اليورانيوم في أصفهان، بأن الخطوة الإيرانية «لا تعني زيادة نسبة نقاء

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، أمس، رسمياً زيادة سرعة تخصيب اليورانيوم في منشأة نطنز نحو 4 أضعاف ما يقربها من تخطي مخزون تخصيب اليورانيوم من سقف الاتفاق النووي في غضون أسابيع.

وقال المتحدث باسم الوكالة الإيرانية للطاقة الذرية، بهروز كمالوندي، إن إيران رفعت



## كبرى القيادات الشيعية تحذر من خلط الأوراق بعد صاروخ المنطقة الخضراء صالح يقود حراكاً باتجاه ربط العراق بعمقه العربي

الذي خرج توطأ من حرب مكلفة مع تنظيم داعش الإرهابي». وأوضح السياسي المطلع أنه «تم الاتفاق على عدة مسائل، مثل تمكين مؤسسات الدولة في ضوء استراتيجية عمل تستند إلى الالتزام بالدستور والأسس المهنية بما يعيد لها الهيبة ويعزز احترامها ويقوي ثقة المواطنين بها، وحصر ذات الاختصاص وتعزيز تكامل السلاح بيد مؤسسات الدولة لا تقاطع أجهزتها الأمنية، ومكافحة الفساد الذي تمكن من التغلغل في عمق الدولة».

وأكد السياسي المطلع أنه «تم التأكيد على أهمية أن يعيد العراق حساباته وفق رؤية وطنية تقوم على رفض سياسة المحاور، وتجنب أن يكون العراق ساحة لتسوية الخلافات وتصفية الحسابات أو منطلقاً للعوان على أي دولة أخرى، وأن يكون العراق ساحة لتوافق المصالح الاقتصادية والعمل مع شركائه في المنطقة على إنشاء منظومة إقليمية مبنية على المصلحة الاقتصادية المشتركة والتكامل مع جواره الإسلامي وعمقه العربي».

الإيراني في العراق، فإنه قد أخرج مصداقية التطمينات الأمنية التي قدمتها الحكومة العراقية للبعثات الأجنبية والعربية الموجودة في العاصمة بغداد والمنطقة الخضراء». وأضاف الهاشمي: «إذا كانت الحكومة العراقية لا تعلم الجهة التي استهدفت المنطقة الخضراء، فهذا يعني أنها عاجزة عن احتكار السلاح بيدها، إما إذا كانت تعرف السلاح مع عززها عن تقديمه للعدالة، فإن ذلك يعني أنها غير حيادية في الصراع الإيراني-الأميركي».

وطبقاً للمعلومات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» من سياسي مطلع قريب من أجواء الاجتماع الذي رعاها الرئيس العراقي برهم صالح، فإنه تم «الاتفاق على خلق تماسك سياسي داخلي تنتج عنه مخرجات مهمة؛ أولها خلق منهج تكاملي تؤيده الحكومة الأطراف السياسية ينسجم مع ما يحدث على المستويين الداخلي والخارجي»، مبيناً أن «ذلك يأتي كون جميع الأطراف تدرج أن التصعيد ستنعكس آثاره السلبية بوضوح على العراق



عنصر من الشرطة الفيدرالية في إحدى نقاط التفطيش في العاصمة بغداد أمس (أ.ب)

في السياق نفسه، يرى الخبير الأمني المتخصص هشام الهاشمي في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن «استهداف المنطقة الخضراء، سواء كان بفعل حماسي غير مدروس من طرف مسلح عراقي مساند لمواقف إيران، أو بفعل طرف آخر خارج حسابات أطراف الصراع الأميركي

في العراق من مسؤولية الدولة العراقية، وفي المقابل فإن على هذه البعثات أن ترسل رسائل إيجابية عن الوضع السياسي والأمني في العراق، بعد أن وصل إلى مراحل متقدمة تزول أمامها كل الأسباب الموجبة لمغادرة موظفي أو رعابها هذه البعثات للأرض العراقية».

تتبع الحكمة عمار الحكيم أن «التصعيد الأميركي - الإيراني الأخير يبعث القلق لدى جميع دول المنطقة ويهدد أمنها واستقرارها»، مريحاً «ببعض التصريحات الأخيرة التي تشير إلى حرص الطرفين على تخفيف حدة الصراع»، وأشار الحكيم إلى أن «أمن البعثات الدبلوماسية

الحرب الضروس التي ستكافئ مواقف تبدو كأنها منحازة إلى الموقف الأميركي بشكل أو بآخر دون الأخذ بنظر الاعتبار جدية التهديدات الأميركية عبر بوارجها وطائراتها وصواريخها على مقربة من إيران».

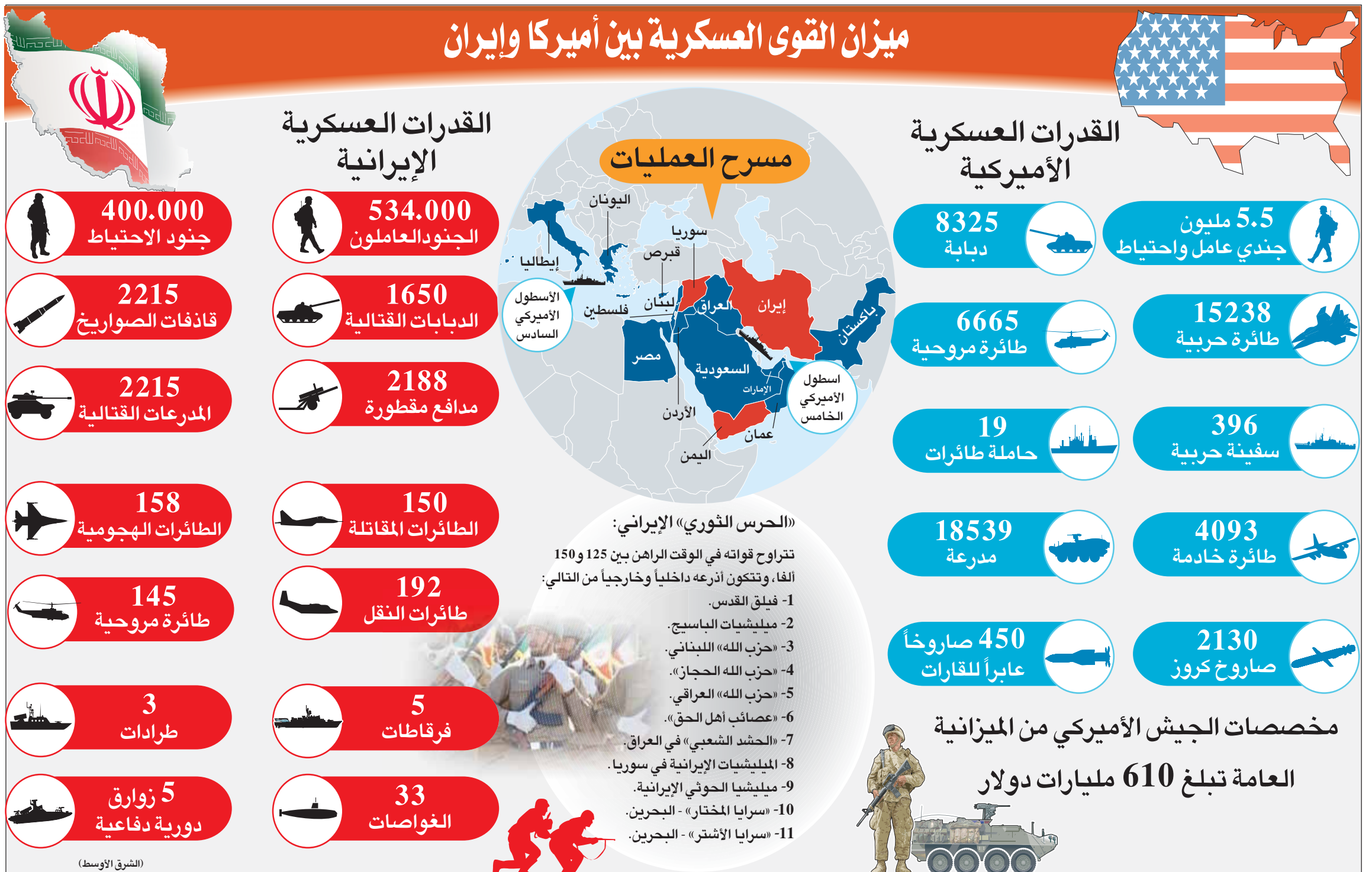
ووفقاً للمصدر ذاته، فإن «الهدف الأساسي من الاجتماع كان محاولة النأي بالنفس عن هذا الصراع، فضلاً عن إلزام كل القوى السياسية والفصائل بعدم إصدار مواقف من شأنها إضعاف الحكومة العراقية وضممان أن تبقى المبادرة في مواجهة هذا الصراع بيد الحكومة لا بيد أي طرف آخر».

من جهتها، فقد أعلنت كبرى القيادات الشيعية إدارتها الصريحة لما سمته محاولات خلط الأوراق أو الزج بالشعب العراقي في أتون هذا الصراع. وفي هذا السياق، قال زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في بيان: «الست مع تاجيح الحرب بين أميركا وإيران وليست مع زج العراق في هذه الحرب وجعله ساحة للصراع الإيراني - الأميركي». وأضاف: «نحن بحاجة إلى وقفة جادة مع كبار القوم لإبعاد العراق عن تلكم

بغداد، حمزة مصطفى تزامن إطلاق صاروخ كاتوشا على المنطقة الخضراء مساء أول من أمس، مع اجتماع سياسي على مستوى عالٍ في مقر رئيس الجمهورية برهم صالح، ضم إضافة إلى رئيس الوزراء عادل عبد المهدي والبرلمان محمد الطليوسي، أبرز القيادات الشيعية؛ هادي العامري (زعيم منظمة بدر) ونوري المالكي (رئيس الوزراء الأسبق) وحيدر العبادي (رئيس الوزراء السابق) وعمار الحكيم (زعيم تيار الحكمة) وفلاح الفياض (مستشار الأمن الوطني ورئيس هيئة الحشد الشعبي) وقيس الخزعلي (زعيم عصائب أهل الحق) وممثل رفيع المستوى عن الزعيم الشيعي مقتدى الصدر. وفيما تناقشت المواقف بشأن المستفيد من إطلاق صاروخ كهذا على المنطقة الخضراء، حيث مقر السفارة الأميركية، فإن تزامن وقوعه مع الاجتماع الذي كان بعيداً عن وسائل الإعلام بدأ، طبقاً لمصدر مطلع تحدث «الشرق الأوسط» طالباً عدم الإشارة إلى اسمه أو هويته، بمثابة «رسالة ذات دلالة إلى المجتمعين مفادها

## 3 سيناريوهات محتملة للمواجهة العسكرية بين أميركا وإيران

### ميزان القوى العسكرية بين أميركا وإيران



وليس قيام حرب فعلية، بناء على الموقف السياسي المتغير وغير الواضح للمراقبين العسكريين والاستراتيجيين؛ حيث ستقوى الضغوط السياسية والاقتصادية، الأمر الذي يجبر النظام الإيراني على تقديم تنازلات لتجنب الحرب. وفي كل الاحتمالات، فالنظام الإيراني وأذرعها السياسية والعسكرية هو الخاسر الأكبر.

أغلب المؤشرات تظهر أن إيران ستخضع للضغط الأميركي الجاد، كرهاً أو طوعاً، مسلماً أو حرباً، وستتجاوز أذرع إيران العسكرية والسياسية في الخارج بعدما وصل الاقتصاد الإيراني إلى مرحلة الركود والانحسار (في المائة هذا العام)، والنضج إلى 50 في المائة، متراجعا خلف الاقتصادين الفنزويلي والبرازيلي، وهي الدولة التي رغم انتقالها ثاني أكبر احتياطي للغاز في العالم ورابع احتياطي عالمي من النفط الخام، فإن اقتصادها هش (بين الأضعف عالمياً) مقارنة بعدد السكان... وبالتالي ستعتمد بناء علاقاتها الدولية مجدداً والعودة إلى نقطة الصفر، وبناء دولة حديثة متقدمة ومتطورة لتحقيق وتعزيز الأمن والسلام العالميين.

المجال الحيوي الإيراني. 3- حرب استراتيجية شاملة: ونوجزها بالانهيار والهزيمة الساحقة التامة للنظام الإيراني واحتجاث أذرع من جذورها. بوجه عام تدار الحرب بأبعادها ومستوياتها وأنواعها كافة عبر غرفة عمليات مركزية رئيسية تتبعها غرف عمليات فرعية Command, Control, Communications, omputers, and Intelligence Collaboration، للسيطرة والتحكم والاتصالات والرصد والتتبع والتحليل الأني للمعلومات والتنسيق بين جميع أفرع القوات العسكرية، وكل ما يخص المعركة من النواحي العملياتية كافة، بناء على أوامر عمليات وأوامر عمليات مجزأة وتقرير الموقفين العام والخاص... ويتم نقل الأحداث لمجلس الحرب والأمن القومي للتوجيه بما يلزم سياسياً وعسكرياً. تسبق كل ذلك الخطط الشاملة والجزئية للحرب، والتي تحتوي على: الهدف والخص - تقدير الموقف - الاحتمالات والحلول... أما السيناريو الأكثر ترجيحاً في رأينا: فهو الوقوف على تخوم الحرب،

متشددة غير قابلة للتوقع، وبالتزامن مع أزمات كثيرة في الخليج، تمثل إيران عاملاً مشتركاً فيها، وهذا هو فسيحتم للجوء لأحد سيناريوهات الحرب التالية:

- 1- حرب تكتيكية خاطفة سريعة وإرباك وإضعاف النظام الإيراني وأذرع، وتوجيهه إلى المسار السياسي والمفاوضات المشروطة. والسلاح الحاسم للجيش الأميركي في هذه الحرب هو «الضربات الاستباقية»: preemptive strikes - بأبعادها وعمقها؛ بداية من شن ضربات مركزية ودقيقة موجهة ضد عناصر الدفاع الجوي والقواعد الجوية ومراكز القيادة والسيطرة والتجمع والتعبئة الرئيسية للقوات المعادية في الداخل والخارج... وبالتالي تؤدي إلى إرباك العدو في إعادة التجميع والسيطرة على قواته، وتكبيده خسائر مؤثرة على قدراته في أي رد فعل.
- 2- حرب تكتيكية متوسطة: تشن بإبعاد ومعطيات الحرب السريعة والخاطفة نفسها، وتتوسع إلى مواقع حيوية مهمة ومؤثرة في

2- المحافظة على الوضع السياسي القائم. 3- ضمان وصول إمدادات النفط. 4- صدة أي هجوم محتمل على المنطقة. 5- محاربة انتشار الفكر الثوري الطائفي وامتداده في المنطقة. 6- إيقاف البرامج النووية والصاروخية المهددة للمنطقة والعالم.

#### الموقف العسكري والسياسي العام

الموقفان السياسي والعسكري متلازمان ومتوازبان لاتخاذ قرار الحرب بعد تقدير الموقف وما يتخلله من متغيرات سياسية وعسكرية وجيوستراتيجية على المستويين الإقليمي والدولي.

#### السيناريوهات المحتملة

● سيناريو الحرب. ● الاستسلام من دون حرب. يتوقع بعض الخبراء الاستراتيجيين والعسكريين وقوع حرب شاملة ومحتمة في المنطقة، تشنها الولايات المتحدة ضد إيران، خصوصاً في ظل قيادة أميركية

جغرافية وديموغرافية محددة ومعقدة، ومؤثرة (الخواص الجغرافية والطبيعية، وتوظيفها لتحقيق الأهداف السياسية). فمسرح العمليات يشمل مناطق سياسية وجغرافية واقتصادية مهمة على خريطة مصادر الخليج العربي بأنها أكبر خزان نفط استراتيجي... وبالتالي يمتد إلى محاور عدة:

1- الاتجاه الشمالي: العراق - سوريا - لبنان - الأراضي الفلسطينية - تركيا - أوكرانيا - اليونان - إيطاليا. 2- الاتجاه الجنوبي: عمان - اليمن. 3- الاتجاه الغربي: السعودية - مصر. 4- الاتجاه الشرقي: أفغانستان - باكستان - الهند. ويضم البحار والممرات البحرية: الخليج العربي - خليج عدن - بحر العرب - البحر الأحمر - البحر الأبيض المتوسط - بحر قزوين - البحر الأسود.

#### الموقف الاستراتيجي والسياسي العام للولايات المتحدة وحلفائها:

1- الدفاع عن المصالح الغربية في المنطقة.

عمل عسكري ضدها، وهذا هو النهج والأسلوب الذي دأب عليه النظام الإيراني في سياسة تصدير الأزمات، واستغلال الأحداث السياسية، واللعب على كسب الوقت، وشغل الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي، للحصول على مكاسب يعتقدون أنهم ينجحون بها لاستمرارية زخم ثورتهم المزعومة، وضممان بقائهم في السلطة... هذا ما أدركه البيت الأبيض في التعامل مع الموقف الحالي.

#### ميزان القوى

رفعت القوات الأميركية الجاهزية والتاهب لقطاعاتها وقواعدها العسكرية كافة في المنطقة وأساطيلها البحرية؛ الرابع والخامس والسادس. تزامن ذلك مع إرسال «حاملة الطائرات والفرقاطات المساندة لها»، والمدمرات الاستراتيجية والقاصفات الأميركية العملاقة، تحسباً لأي تهديد إيراني محتمل قد تتعرض له المصالح الأميركية في المنطقة.

#### الخصائص الجيوبولوتيكية المؤثرة على مسرح العمليات

يتسم مسرح العمليات بخصائص

الواء الدكتور محمد صالح الحربي أجواء حرب تلوح في سماء المنطقة الملبدة بغيوم قاتمة، مع الأحداث المتسارعة والمتلاحقة، وأخبار غير مسبوقة حول سيناريوهات الحرب ومخرجاتها أو اللاحق ومعطياتها... الكل يتربق المشهد. توالت الأخبار عن إرسال حشد عسكري أميركي غير مسبوق منذ غزو العراق عام 2003، رداً على مؤشرات رفع جاهزية النظام الإيراني لشن عمليات هجومية ضد القوات والمصالح الأميركية في المنطقة، ويؤكد ذلك ما لوحظ في الأيام الماضية من تصريحات للمسؤولين الأميركيين عن ورود معلومات استخباراتية بوجود تهديدات ونوايا من قبل نظام طهران لزعة أمن المنطقة، ولتصعيد محتمل من وكلائها وأذرعها السياسية والعسكرية في المنطقة، بينما تظهر المواقف السياسية والعسكرية للنظام الإيراني التصعيد من خلال تصريحات مسؤوليه المعهودة منذ 4 عقود وحتى الوقت الراهن، والتي تمحورت مؤخراً حول عدم رغبة النظام الإيراني في إجراء محادثات مع أميركا، وإن الأخيرة لن تجرؤ على القيام بأي



## الدفاعات الجوية السعودية اعترضتها في سماء الطائف وجدة صاروخان حوثيان حاولا استهداف مكة المكرمة... للمرة الثالثة



صورة أرشيفية لبقايا صاروخ اعترضته الدفاعات السعودية بعدما أطلقه الحوثيون من الأراضي اليمنية

جدة: سعيد الأبيض  
تصدت قوات الدفاع الجوي السعودية، للمرة الثالثة، لمحاولة الميليشيات الحوثية التابعة لإيران، استهداف مكة المكرمة بصاروخين باليستيين أطلقا من اليمن، وتم اعتراضهما في سماء مدينتي جدة والطائف، في وقت مبكر صباح أمس. وكانت رادارات أنظمة «باتريوت»، رصدت صاروخاً أطلق من اليمن باتجاه مكة المكرمة، واعتراضته الدفاعات الجوية في الطائف قبل وصوله إلى مكان الهدف، وبعد ساعات من فشل المحاولة الحوثية، أطلقت الميليشيات صاروخاً آخر باتجاه مكة المكرمة، واعتراضته الأنظمة الجوية السعودية في سماء جدة. وتُثبت هذا العمل العدائي من قبل الميليشيات الحوثية الإرهابية التابعة لإيران، استمرار تورط النظام الإيراني في دعم الميليشيات الحوثية المسلحة بقدرات نوعية، في تحد واضح وصريح للقوانين الأممية (2216) و(2231)، بهدف تهديد أمن السعودية وتهيديد الأمن الإقليمي والدولي.

في مكة في هذا الوقت من شهر رمضان المبارك. وأضاف أن هؤلاء انتهكوا حرمة الشهر والبلد الحرام والدم المسلم، ولم يبق شيء مغفل لدى المسلمين إلا وأقدمت الميليشيات الانقلابية على انتهاكه، ولذا لا يمكن إيقاف هذه الميليشيات، ومعها المشروع الإيراني، إلا بعمل عسكري عاجل حازم. ورأى أن تكرار محاولات استهداف الأماكن المقدسة مؤثر خطير يخالف ما يدعو إلى زعيم ما يعرف بجماعة «انصار الله».

ولفت الوزير عطية إلى أن وزارته ستطرح موضوع بلاده في الحرب، فقال: «إنهم يواجهونها بقوة في مؤتمر رابطة العالم الإسلامي الذي سيناقش «الوسطية والاعتدال»، ويحضره وزراء الأوقاف والشؤون علية، وزير الأوقاف والإرشاد في اليمن، لـ «الشرق الأوسط» إن الميليشيات الحوثية لا تملك من قرارها شيء، فهي مسترة، يستخدمها النظام الإيراني كيفما يرى لاستهداف مقومات الأمة وعقيدتها وشريعته. وأوضح أنه تم مرة أخرى إرسال صاروخ باتجاه مكة المكرمة، وعلى بعد 60 كيلومتراً، في وقت ينتشر فيه ملايين المسلمين

الإرهابي، بإيعاز إيراني، على مكة المكرمة (تخشف عن رغبة النظام الإيراني في إيقاع أكبر قدر من الضحايا بين المدنيين واستفزاز مشاعر الملايين من المسلمين في أرجاء الأرض كافة وتصعيد وتيرة الصراع في المنطقة وجرحا لسيناريو لا تحمد عقباه». وأضاف: «هذا الهجوم يكشف عن سيطرة إيرانية كاملة على القرار داخل الميليشيات الحوثية وتوجيهه لخدمة أجندتها في تصعيد الصراع والتلويح بأوراقها في المنطقة، دون اعتبار للوضع السياسية والاقتصادية الحرجة والحالة الإنسانية المتفاقمة في اليمن جراء الانقلاب الذي فجرته هذه الميليشيات».

بدوره، قال الدكتور أحمد عطية، وزير الأوقاف والإرشاد في اليمن، لـ «الشرق الأوسط» إن الميليشيات الحوثية لا تملك من قرارها شيء، فهي مسترة، يستخدمها النظام الإيراني كيفما يرى لاستهداف مقومات الأمة وعقيدتها وشريعته. وأوضح أنه تم مرة أخرى إرسال صاروخ باتجاه مكة المكرمة، وعلى بعد 60 كيلومتراً، في وقت ينتشر فيه ملايين المسلمين

وأدانت الشرعية اليمنية، الاستهداف الحوثي للأراضي المقدسة، وذلك بعد تصدي القوات الجوية السعودية للصاروخين واعتراضهما في سماء الطائف وجدة. وقال معمر الإيراني وزير الإعلام اليمني إن محاولة الهجوم الحوثي

خصوصاً أنه بعد التحقق من حطام صاروخ في 22 يوليو (تموز) و4 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، اتضح أن تصاميم الحطام مشابهة للتصميم الإيراني لصواريخ «فاجا1»، مما يعني أن الصواريخ تم صنعها من المصنع نفسه.

باليستية وطائرات مستيرة (درون) أطلقت على السعودية، ولا يُستبعد أن يكون هناك خبراء صاروخ إيجانتي يقومون بتزويد الميليشيات الحوثي بالمشورة التقنية في اليمن، أو أن خبراء صواريخ لثلاثيين في اليمن تلقوا تدريباً في دولة أخرى،

تضع مواقعها تحت المراقبة. وبحسب تقارير دولية سابقة أصدرتها لجنة العقوبات على اليمن، تم كشف أدلة حديثة على انتهاك إيران للقرارات الدولية من خلال تزويد ميليشيات الحوثي بأسلحة وعتاد، من بينها صواريخ

### على خلفية اتهامه بالتماهي مع الرؤية الحوثية لتنفيذ «اتفاق استوكهولم»

## غضب في أوساط الشرعية اليمنية من غريفيث

جنيف: «الشرق الأوسط»  
تجاه تطبيق معايير أعلى للحسابية لضمان وصول المساعدات الغذائية المهمة إلى أكثر الناس حاجة عليها. وكان فتح هذا التقدم الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها في أواخر ديسمبر ومنتصف يناير (كانون الثاني) حيال إعادة اختيار المستفيدين الأسابيع الماضية «وقف التقدم حيث جاء عناصر في حركة (انصار الله) الجناح السياسي للمتطرفين بطلبات جديدة تقوض الاتفاقيات الموقعة»، مشدداً على ضرورة عمل البرنامج باستقلال واختيار المستفيدين بنفسه. ودعا المدير التنفيذي للبرنامج المسؤول الحوثي إلى «التقيد بالاتفاقيات»، محذراً من أنه إذا لم يتم تطبيق نظام اختيار المستفيدين والبصمة كما جرى التوافق عليه، «فإن برنامج الغذاء العالمي لن يكون إلا اسم خيبر تعليق توزيع الغذاء في المناطق الخاضعة لسيطرة (انصار الله)». وقال بيرلي في رسالته: «أعلم أنكم تدركون مدى خطورة الوضع وأعلم أنكم حريصون على الأطفال والعائلات التي تحتاج (إلى المساعدة). أتحكم على استخدام نفوذكم للسماح لنا بالتقدم للأمام من أجل شعب اليمن الطيب، خصوصاً في هذه الأيام الفضيلة» في شهر رمضان.

وإصابة العشرات من ميليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة إيرانياً، وفرار ما تبقى منهم، واعتداء قوات الجيش الوطني أسلحة خفيفة ومتوسطة». وذكرت تقارير إعلامية أن «قوات الشرعية أمنت الطريق الفاصلة بين محافظتي صعدة والجوف»، وقالت إن «قوات الشرعية حررت عدة مناطق لتأمين الخط الواصل بين المحافظتين بشكل كامل، حتى لا يستهدف الحوثيون المواطنين أثناء تنقلهم على هذا الخط، لا سيما أن هناك قبائل مشتركة بين المحافظتين، وسكان المنطقتين يتنقلون باستمرار بينهما». وأوضحت أنه تم «تحرير قرى وبيوت ودوائر حكومية بالكامل في مثلث الصفاة مجز باقم، ويات المنطقة كلها بيد الجيش اليمني». وتزامن ذلك مع تقدم قوات الجيش الوطني، بإسناد من

وإصابة العشرات من ميليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة إيرانياً، وفرار ما تبقى منهم، واعتداء قوات الجيش الوطني أسلحة خفيفة ومتوسطة». وذكرت تقارير إعلامية أن «قوات الشرعية أمنت الطريق الفاصلة بين محافظتي صعدة والجوف»، وقالت إن «قوات الشرعية حررت عدة مناطق لتأمين الخط الواصل بين المحافظتين بشكل كامل، حتى لا يستهدف الحوثيون المواطنين أثناء تنقلهم على هذا الخط، لا سيما أن هناك قبائل مشتركة بين المحافظتين، وسكان المنطقتين يتنقلون باستمرار بينهما». وأوضحت أنه تم «تحرير قرى وبيوت ودوائر حكومية بالكامل في مثلث الصفاة مجز باقم، ويات المنطقة كلها بيد الجيش اليمني». وتزامن ذلك مع تقدم قوات الجيش الوطني، بإسناد من

والاتفاقيات عبر التحليل واختلاق العراقل بات منجها معروفا عن جماعة الحوثي منذ حربها الأولى على الدولة والمجتمع في 2004. واتهم البيان المبعوث غريفيث والسفير البريطاني لدى اليمن بأنهما «انحرفا عن مهمتهما الأساسية كإطراف محايدة تعمل على التمسك والتقريب بين وجهات نظر الأطراف بما يساعد على تنفيذ القرارات الأممية الملزمة والاتفاقيات التي تمت برعاية الأمم المتحدة». وقال الناشطون إن «مارسات المبعوث والسفير المتناغمة باتت تهدد عملية السلام في اليمن، وتشعرن لوجود الميليشيات الحوثية الطائفية في الاتفاق خطر على القرارات الدولية، كما أنهما يشجعان الميليشيات الحوثية الطائفية على عدم تنفيذ اتفاق استوكهولم، من خلال توفير الأسلحة والاعتراف بمسرحية الانسحاب من موائى الحديد رغم معرفة كل اليمنيين بأن هذا الانسحاب شكلي وغير صحيح». ووصف الناشطون اليمنيين في بيانهم الخطوات الحوثية بـ «الهزلية»، وقالوا إنها «لا يمكن أن تبني سلاماً عادلاً

مع غريفيث وتوجيه خطاب إلى الأمم المتحدة من أجل تغييره. ويأتي التحرك البرلماني اليمني المرتقب مع تصاعد حدة الرض في الأوساط اليمنية لتصريفات غريفيث ولجنة تنسيق إعادة الانتشار في محافظة الحديدية، التي يرأسها كبير المرابطين الجنرال الأممي مايكل لوليسغارد، لجهة ما يعتقد أنه سلوك غير محايد أو تزيه من قبل البعثة الأممية، كما جاء أخيراً على لسان المتحدث باسم الحكومة اليمنية راجح يادي. وتبنت ناشطون يمنيون حملة للضغط على الشرعية من أجل المطالبة بتغيير غريفيث والسفير البريطاني لدى اليمن مايكل أرون بعد أن وجهت لهما تهمة بمحاولة تنفيذ القرارات الأممية واتفاق استوكهولم بصورة مخالفة لروح الاتفاق، إثر «محطات متتالية من الفشل والرفض الحوثي المستمر للتوقيع، حسب ما ورد في بيان رسمي عن الحملة اليمنية. وجاء في البيان أن الحوثيين منذ توقيع اتفاق استوكهولم في 13 ديسمبر (كانون الأول) برفضون تنفيذ أي جزء من الاتفاق، وأن هذا الرفض والتجاهل للقرارات

عدن: علي ربيع  
تصاعدت الأصوات اليمنية الداعية إلى إنهاء مهمة المبعوث الأممي مارتن غريفيث بعد اتهامه في الأوساط الرسمية والشعبية المحسوبة على الحكومة الشرعية بالتماهي مع الجماعة الحوثية السويد بما يبقى على الوجود الحوثي في محافظة الحديدية وموائىها، خاصة بعد مباركته لمرحلة إعادة الانتشار الأحادي للمليشيات الجماعة من الموائى. وكان المبعوث غريفيث أفاد خلال إخطارته أمام مجلس الأمن الأسبوع الماضي بوجود تقدم في تنفيذ اتفاق السويد، واتنى على الجماعة الحوثية وزعيمها لجهة القيام بتنفيذ انتشار أحادي الجانب الذي أكدته الحكومة الشرعية أنه محاولة لإيقاد الجماعة وتحسين صورتها قبل انعقاد مجلس الأمن. وكثفت مصادر برلمانية يمنية عن أن مجلس النواب اليمني يجري مشاورات في كته وهيئة رئاسة البرلمان لإصدار بيان وشيك يدعو الحكومة الشرعية إلى وقف التعامل

مع غريفيث وتوجيه خطاب إلى الأمم المتحدة من أجل تغييره. ويأتي التحرك البرلماني اليمني المرتقب مع تصاعد حدة الرض في الأوساط اليمنية لتصريفات غريفيث ولجنة تنسيق إعادة الانتشار في محافظة الحديدية، التي يرأسها كبير المرابطين الجنرال الأممي مايكل لوليسغارد، لجهة ما يعتقد أنه سلوك غير محايد أو تزيه من قبل البعثة الأممية، كما جاء أخيراً على لسان المتحدث باسم الحكومة اليمنية راجح يادي. وتبنت ناشطون يمنيون حملة للضغط على الشرعية من أجل المطالبة بتغيير غريفيث والسفير البريطاني لدى اليمن مايكل أرون بعد أن وجهت لهما تهمة بمحاولة تنفيذ القرارات الأممية واتفاق استوكهولم، من خلال توفير الأسلحة والاعتراف بمسرحية الانسحاب من موائى الحديد رغم معرفة كل اليمنيين بأن هذا الانسحاب شكلي وغير صحيح». ووصف الناشطون اليمنيين في بيانهم الخطوات الحوثية بـ «الهزلية»، وقالوا إنها «لا يمكن أن تبني سلاماً عادلاً

## انتكاسات جديدة للمتمردين في صعدة... وأسر أحد قيادتهم في قعدة الضالع

تعز: «الشرق الأوسط»  
مُنتد الميليشيات الحوثية الانقلابية، المدعومة من إيران، بانتكاسات عسكرية جديدة في محافظتي صعدة شمال البلاد والضالع جنوب البلاد.

وأكدت مصادر عسكرية أن قوات الجيش الوطني سيطرت على مواقع جديدة، بمدينة الأزارق، وأصبحت قيادياً في صفوف المتمردين من مديرية قعدة، شمال الضالع، وعددًا من مرافقيه جراء استهدافه من قبل الجيش والمقاومة. وذكر مصدر عسكري لـ «الشرق الأوسط»، أن «قوات الجيش الوطني المشتركة من (الوئية العملاقة) والحزام الأمني وقوات تابعة للواء 33 مدرع المرطبة في جبهة تورصة بإلأزارق، شنت هجومًا عنيفًا على عدد من مواقع الميليشيات، وتمكنت من السيطرة على لكمة

مخدوش وعلى التبة الصفاة». وأشار إلى أن «مليشيات الانقلاب لجأت عقب خسارتها إلى إطلاق النار بشكل كثيف على منازل المواطنين في القرى الخاضعة للمواقع التي أصبحت خاضعة لسيطرة الجيش».

وأعلن الجيش الوطني، عبر موقعه الإلكتروني (سبتمبر نت)، أنه تم يوم الأحد «أسر قائد العناصر الحوثية المدعو عبد الرحمن المسعدي، الكني أبو فياض، عقب استدرج قوات الجيش الوطني مجاميع من عناصر الميليشيات في جبهة تورصة غرب مديرية الأزارق المحاذرة لمديرية مأوية شرق تعز». وذكر أن «جبهة حجر الواقعة إلى الغرب من مديرية قعدة، شنته معارك على أشدها بين قوات الجيش الوطني والمقاومة من جهة، وبين ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران من جهة أخرى، فيما

مخدوش وعلى التبة الصفاة». وأشار إلى أن «مليشيات الانقلاب لجأت عقب خسارتها إلى إطلاق النار بشكل كثيف على منازل المواطنين في القرى الخاضعة للمواقع التي أصبحت خاضعة لسيطرة الجيش».

وأعلن الجيش الوطني، عبر موقعه الإلكتروني (سبتمبر نت)، أنه تم يوم الأحد «أسر قائد العناصر الحوثية المدعو عبد الرحمن المسعدي، الكني أبو فياض، عقب استدرج قوات الجيش الوطني مجاميع من عناصر الميليشيات في جبهة تورصة غرب مديرية الأزارق المحاذرة لمديرية مأوية شرق تعز». وذكر أن «جبهة حجر الواقعة إلى الغرب من مديرية قعدة، شنته معارك على أشدها بين قوات الجيش الوطني والمقاومة من جهة، وبين ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران من جهة أخرى، فيما

مخدوش وعلى التبة الصفاة». وأشار إلى أن «مليشيات الانقلاب لجأت عقب خسارتها إلى إطلاق النار بشكل كثيف على منازل المواطنين في القرى الخاضعة للمواقع التي أصبحت خاضعة لسيطرة الجيش».

## مشروع سعودي ينزع 1329 نعماً حوثياً

تعز: «الشرق الأوسط»  
توعدت بين الغام وعبوات ناسفة ونخائر زرعتها ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران في كثير من مناطق اليمن. وذكر أن «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، أمس، عقدين لعلاج 200 جريح في اليمن. ونقلت 1329 نعماً كانت قد زرعتها ميليشيات الحوثي الانقلابية خلال الأسبوع الثالث من شهر مايو (أيار) الحالي.

وإصابة العشرات من ميليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة إيرانياً، وفرار ما تبقى منهم، واعتداء قوات الجيش الوطني أسلحة خفيفة ومتوسطة». وذكرت تقارير إعلامية أن «قوات الشرعية أمنت الطريق الفاصلة بين محافظتي صعدة والجوف»، وقالت إن «قوات الشرعية حررت عدة مناطق لتأمين الخط الواصل بين المحافظتين بشكل كامل، حتى لا يستهدف الحوثيون المواطنين أثناء تنقلهم على هذا الخط، لا سيما أن هناك قبائل مشتركة بين المحافظتين، وسكان المنطقتين يتنقلون باستمرار بينهما». وأوضحت أنه تم «تحرير قرى وبيوت ودوائر حكومية بالكامل في مثلث الصفاة مجز باقم، ويات المنطقة كلها بيد الجيش اليمني». وتزامن ذلك مع تقدم قوات الجيش الوطني، بإسناد من

مخدوش وعلى التبة الصفاة». وأشار إلى أن «مليشيات الانقلاب لجأت عقب خسارتها إلى إطلاق النار بشكل كثيف على منازل المواطنين في القرى الخاضعة للمواقع التي أصبحت خاضعة لسيطرة الجيش».

وأعلن الجيش الوطني، عبر موقعه الإلكتروني (سبتمبر نت)، أنه تم يوم الأحد «أسر قائد العناصر الحوثية المدعو عبد الرحمن المسعدي، الكني أبو فياض، عقب استدرج قوات الجيش الوطني مجاميع من عناصر الميليشيات في جبهة تورصة غرب مديرية الأزارق المحاذرة لمديرية مأوية شرق تعز». وذكر أن «جبهة حجر الواقعة إلى الغرب من مديرية قعدة، شنته معارك على أشدها بين قوات الجيش الوطني والمقاومة من جهة، وبين ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران من جهة أخرى، فيما

مخدوش وعلى التبة الصفاة». وأشار إلى أن «مليشيات الانقلاب لجأت عقب خسارتها إلى إطلاق النار بشكل كثيف على منازل المواطنين في القرى الخاضعة للمواقع التي أصبحت خاضعة لسيطرة الجيش».

وأعلن الجيش الوطني، عبر موقعه الإلكتروني (سبتمبر نت)، أنه تم يوم الأحد «أسر قائد العناصر الحوثية المدعو عبد الرحمن المسعدي، الكني أبو فياض، عقب استدرج قوات الجيش الوطني مجاميع من عناصر الميليشيات في جبهة تورصة غرب مديرية الأزارق المحاذرة لمديرية مأوية شرق تعز». وذكر أن «جبهة حجر الواقعة إلى الغرب من مديرية قعدة، شنته معارك على أشدها بين قوات الجيش الوطني والمقاومة من جهة، وبين ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران من جهة أخرى، فيما

مخدوش وعلى التبة الصفاة». وأشار إلى أن «مليشيات الانقلاب لجأت عقب خسارتها إلى إطلاق النار بشكل كثيف على منازل المواطنين في القرى الخاضعة للمواقع التي أصبحت خاضعة لسيطرة الجيش».

## اليمن يقدم للجامعة العربية خطة لإعادة الإعمار... تنفيذاً لقرار قمة بيروت

القاهرة: سوسن أبو حسين  
قدّم اليمن إلى الجامعة العربية خطة اقتصادية واجتماعية شاملة تتضمن محاور عدة في المجالات الصحة والتعليم والإسكان والسياحة من أجل الإسهام العربي في إعادة أعمار البلاد وتنميتها. وقال مدير إدارة العلاقات الاقتصادية في الجامعة العربية

مخدوش وعلى التبة الصفاة». وأشار إلى أن «مليشيات الانقلاب لجأت عقب خسارتها إلى إطلاق النار بشكل كثيف على منازل المواطنين في القرى الخاضعة للمواقع التي أصبحت خاضعة لسيطرة الجيش».

مخدوش وعلى التبة الصفاة». وأشار إلى أن «مليشيات الانقلاب لجأت عقب خسارتها إلى إطلاق النار بشكل كثيف على منازل المواطنين في القرى الخاضعة للمواقع التي أصبحت خاضعة لسيطرة الجيش».

مخدوش وعلى التبة الصفاة». وأشار إلى أن «مليشيات الانقلاب لجأت عقب خسارتها إلى إطلاق النار بشكل كثيف على منازل المواطنين في القرى الخاضعة للمواقع التي أصبحت خاضعة لسيطرة الجيش».

مخدوش وعلى التبة الصفاة». وأشار إلى أن «مليشيات الانقلاب لجأت عقب خسارتها إلى إطلاق النار بشكل كثيف على منازل المواطنين في القرى الخاضعة للمواقع التي أصبحت خاضعة لسيطرة الجيش».

مخدوش وعلى التبة الصفاة». وأشار إلى أن «مليشيات الانقلاب لجأت عقب خسارتها إلى إطلاق النار بشكل كثيف على منازل المواطنين في القرى الخاضعة للمواقع التي أصبحت خاضعة لسيطرة الجيش».

مخدوش وعلى التبة الصفاة». وأشار إلى أن «مليشيات الانقلاب لجأت عقب خسارتها إلى إطلاق النار بشكل كثيف على منازل المواطنين في القرى الخاضعة للمواقع التي أصبحت خاضعة لسيطرة الجيش».







مصادر بري تؤكد أن الإجراء سيكون براً وبحراً في آن معاً

## ساترفيلد يعود إلى لبنان بانطباع إيجابي حول ترسيم الحدود الجنوبية

بيروت: يوسف دياب

عاد مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط ديفيد ساترفيلد من تل أبيب إلى بيروت، لاستكمال محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين، حول ترسيم الحدود البرية والبحرية الجنوبية، واستهل لقاءاته مع القيادات اللبنانية بزيارة رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وتم البحث مع بري في موضوع ترسيم الحدود. وفيما لم يُدَلّ المسؤول الأميركي بأي تصريح بعد اللقاء، علم أن «هناك تقدماً في المساعي التي يقوم بها ساترفيلد في هذا الإطار، لكنها لم تنته بعد». وأوضح مصدر مقربة من بري لـ«الشرق الأوسط» أن «اللقاء خرج بانطباع إيجابي حول إمكانية الاتفاق على ترسيم الحدود، لكن المساعي لم تصل بعد إلى النهاية المطلوبة». وأشارت إلى أن المبعوث الأميركي عاد بانطباع أكثر إيجابية من الذي كان عليه أثناء زيارته بيروت الأسبوع الماضي، وهو سيتابع جولاته المتوكلية على القيادات اللبنانية ومع الجانب الإسرائيلي.



بري مستقبلاً ساترفيلد (الوكالة الوطنية)

يزالون يرفضون مشاركة قوات (يونيفيل) العاملة في جنوب لبنان في محادثات ترسيم الحدود البحرية، بل يطالبون بمفاوضات مباشرة بين لبنان وإسرائيل بحضور امريكي فقط، ولم يقبلوا باللجنة الثلاثية التي تتولى التنسيق ومراقبة الوضع الأمني بهذا الخصوص، وأقصى ما يقبل به الإسرائيلي هو أن تعقد المفاوضات في مقر الأمم المتحدة على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية، وليس قوات الأمم المتحدة العاملة في جنوب لبنان. ويولي لبنان أهمية قصوى لموضوع ترسيم الحدود؛ خصوصاً البحرية منها، لتسريع

## من سيتولى ترسيم الحدود اللبنانية مع سوريا؟

بيروت: خليل فليحان

وتضمن الاتفاق الموقع حينها أكثر من ثغرة في البلوكن 1 و2 اكتشفتها فيما بعد. وعلى الرغم من أن الاتفاق يذكر بأن ترسيم الحدود اللبنانية السورية تم بالكامل، فإن لدى الدوائر المختصة معلومات تفيد بأن مساحة 900 كيلومتر هي مياه لبنانية، فيما سوريا تعتبرها تابعة لها.

فشل لبنان في معالجة هذه الثغرة التي تعود إلى 18 سنة خلت على الرغم من محاولته خلال هذه الفترة إيجاد حل لها المرة الأولى في العام 2010 و2011 عندما سعى الوزير جان أوغاسسيان لإيجاد حل لهذه المسألة فلم يلق من الجانب السوري إلا وضع العصي بالوديب، وفشلت روسيا بإقناع الجانب السوري بمعالجة هذه النقاط فلم تلق أي تجاوب، علماً بأن المعسى الروسي جاء يطلب من الرئيس سعد الحريري في العام 2017. ولغت مسؤولة بارز إلى أن هذه الثروة لا يمكن التنازل عنها لسوريا ويجب إيجاد مخرج لمعاداة الاتصال بها بعد تضخم أزمة المنازحين وما تلقته من عبء ديموغرافي واقتصادي وصحي ومنافسة في بعض المهن اليدوية. فهل تحاول الحكومة حل هذا الملف أم تحيله إلى طرف مناسب؟

موضوع التفكيك عن النفط والغاز بالمنطقة الاقتصادية في المياه الإقليمية بجنوب لبنان، لا سيما في (البلوك رقم 9) المتنازع عليه مع إسرائيل. ووفق المعلومات، فإن لبنان «يحاول الاستفادة من الاستقرار القائم على حدوده مع إسرائيل في هذه المرحلة، ويسعى لاستباق أي تطورات عسكرية قد تحصل في المنطقة، جراء ارتفاع منسوب التوتر بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران».

ويحسب المعلومات، فإن كلا الجانبين؛ اللبناني والإسرائيلي، تقدّم خطوة باتجاه الآخر، وعلم أن «الإسرائيلي وافق على أن يكون ترسيم الحدود البرية انطلاقاً من منطقة الناقورة غرباً باتجاه البحر، على أن تشمل النقاط الـ13 المتنازع عليها والتي تتضمن تعديلات إسرائيلية على الأراضي اللبنانية، والتي تخضع لاتفاق خط الهدنة بين الجانبين، في مقابل تأخير السحت في ترسيم الحدود من سهل الخيام شرقاً وصولاً إلى مزارع شبعا... باعتبار أن هذه المزارع تخضع لقراري مجلس الأمن الدولي (242) و(338)، وقد جرى احتلالها إبان احتلال الجولان السوري في عام 1967».

## مواجهة بين العسكريين المتقاعدين وقوى الأمن... وتحذيرات من أزمة محروقات

# التحركات الشعبية تتصاعد في وجه الحكومة اللبنانية وانعكاساتها تتجلى في قطاعات عدة

بيروت: «الشرق الأوسط»

وصلت الاعتصامات والتحركات الشعبية في لبنان إلى مرحلة غير مسبوقة أمس، رفضاً للإجراءات التي تتخدها الحكومة لاتخاذها في موازنة عام 2019، والتي ستؤدي إلى خفض الرواتب ورفع الضرائب، فيما كان مجلس الوزراء يضع للمسات الأخيرة على مشروعها في جلسته الـ16 في السراي الحكومي.

وأعلن عن انتحار عسكري متقاعد رجحت المعلومات أن يكون السبب تراكم ديونه، بينما حاول آخر إضرام النار في نفسه خلال مشاركته بالاعتصام، رفضاً للمساس بمخصصاته ورفاقه، في وقت انعكس إضراب موظفي الجمارك سلباً على أكثر من قطاع، وسادت حالة من الإرباك في صفوف اللبنانيين، نتيجة تحذيرات من فساد المحروقات في السوق، إذا طال الإضراب المستمر منذ يوم الجمعة، ما أدى إلى زحام

أمام محطات المحروقات. كما التزم موظفو الإدارة العامة للإضراب العام في مختلف المناطق اللبنانية، وأقلقت معظم المدارس أبوابها. وأعلن أمس تجمع الشركات المستوردة للنفط، أن بعض المحطات لن تتمكن من تسليم المحروقات غداً (اليوم) بسبب اعتكاف موظفي الجمارك. ورغم تأكيد رئيس مجلس «مجموعة

برانس بتروليم» جورج براكس، أن الكميات الموجودة في محطات المستوردة تكفي أياماً في حال استمرت عناصر الجمارك في الاعتكاف، وعدم تسليم شركات مستوردي المحروقات، فإنه أكد في تصريح لـ«وكالة الأنباء



عسكريون متقاعدون يواجهون خراطيم المياه من قوى الأمن في وسط بيروت أمس (أ.ب)

وبعد لقائه معهم، أكد وزير الدفاع إلياس بو صعب، أن لدى العسكريين مخاوف غير مطروحة أساساً على طاولة البحث، لافتاً إلى أن هناك زيادة 35 ملياراً كعساعات

باعتبارها من قبل الحكومة اللبنانية أمس، جلستها الـ16 للبحث في مشروع الموازنة من دون أن تنتهي منه كما كان متوقعاً. ورغم تأكيد كل من وزير الإعلام جمال الجراح والمالية علي حسن خليل أن جلسة

اجتماعية وطبابة تعود بالمنفعة إلى العسكريين. وخلال الاعتصام، أفيد عن سقوط جريح من العسكريين الذين حاولوا اقتحام السراي بعد

احتكاك مع قوى الأمنية. وحاول أحد المعتصمين وهو مصاب بعينه، إحراق نفسه بمادة البنزين، قبل أن يتدخل بعض المعتصمين ويمنعوه من ذلك.

وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» أن عدداً كبيراً من العسكريين المتقاعدين (وهم عسكريون وضباط، توجهوا إلى أمام السياج الفاصل بين

ساحة رياض الصلح والسراي الحكومي، وخاطبوا العسكريين في الخدمة العسكرية، شارحين لهم أن «القرارات التي ستصدر في الموازنة ستطالهم قبل زملائهم

وكانوا يقولون: «كل ما هو مطلوب أصبح جاهزاً ولا يوجد أي مبرر للتأخير عن إنجاز الموازنة غداً (اليوم)»، مضيفاً أن «كلام رئيس الحكومة سعد الحريري واضح أن المطلب أصبح جاهزاً ولا مبرر للتأخير، وكلام باسيل عن التأخير يتجاوز المنطق». وأتى كلام خليل بعدما

كان باسيل قال: «نحتاج للمزيد من الوقت لإنجاز الموازنة، ولكن الأجواء إيجابية ووصلنا للمادة 90، ونناقش أموراً مرتبطة بالاقتصاد ومنها 20 مشروعاً لوزارة الاقتصاد، وقد تحدثنا في شكل مستفيض عن العمالة الأجنبية».

وقبل الجلسة كان وزيراً «لاشتراتي» 24 ساعة لدراسها».

وكانت «الوكالة الوطنية للإعلام» قد أعلنت عن قبول استقالة رئيس الاتحاد على أن يقوم نائب الرئيس حسن ققيه بصلاحيات الرئيس حسب ما ينص النظام الداخلي للاتحاد، مؤكدة على «ضرورة إطلاق سراحه فوراً لممارسة عمله بشكل طبيعي حيث إنه لا مسوغ قانونياً لفسخ عقد عمله». وذلك بعدما كان وزير العمل قد أعلن عن نيته فسخ عقد العمل معه.

ونقلت وكالة الأنباء المركزية عن مصادر عمالية قولها إن «الاتحاد العمالي يلمم نفسه، ولا بحث حالياً في انتخاب رئيس جديد ما دام أن هناك 3 أشهر أو أكثر للبحث بالموضوع».

ودعا الاتحاد كذلك: «كافة الاتحادات الأعضاء بقيادتها وأعضائها للالتفاف حول الاتحاد العمالي العام في هذا الطرف العصبي كي لا يستغل كموقف شخصي مرفوض ومدان

لمستهجن لتدمير سياسات اقتصادية مجحفة، وندعوكم جميعاً لمواجهتها دفاعاً عن حقوق العمال والموظفين والمتقاعدين والمتقاعدين».

وفيما قالت الهيئة إن اجتماعاتها ستبقى مفتوحة لاتخاذ القرار المناسب في ضوء المستجدات، حذرت «من المساس بالحريات

ومستهجن لتدمير سياسات اقتصادية مجحفة، وندعوكم جميعاً لمواجهتها دفاعاً عن حقوق العمال والموظفين والمتقاعدين والمتقاعدين».

وفيما قالت الهيئة إن اجتماعاتها ستبقى مفتوحة لاتخاذ القرار المناسب في ضوء المستجدات، حذرت «من المساس بالحريات

ومستهجن لتدمير سياسات اقتصادية مجحفة، وندعوكم جميعاً لمواجهتها دفاعاً عن حقوق العمال والموظفين والمتقاعدين والمتقاعدين».

وفيما قالت الهيئة إن اجتماعاتها ستبقى مفتوحة لاتخاذ القرار المناسب في ضوء المستجدات، حذرت «من المساس بالحريات

ومستهجن لتدمير سياسات اقتصادية مجحفة، وندعوكم جميعاً لمواجهتها دفاعاً عن حقوق العمال والموظفين والمتقاعدين والمتقاعدين».

وفيما قالت الهيئة إن اجتماعاتها ستبقى مفتوحة لاتخاذ القرار المناسب في ضوء المستجدات، حذرت «من المساس بالحريات

ومستهجن لتدمير سياسات اقتصادية مجحفة، وندعوكم جميعاً لمواجهتها دفاعاً عن حقوق العمال والموظفين والمتقاعدين والمتقاعدين».

وفيما قالت الهيئة إن اجتماعاتها ستبقى مفتوحة لاتخاذ القرار المناسب في ضوء المستجدات، حذرت «من المساس بالحريات

ومستهجن لتدمير سياسات اقتصادية مجحفة، وندعوكم جميعاً لمواجهتها دفاعاً عن حقوق العمال والموظفين والمتقاعدين والمتقاعدين».

وفيما قالت الهيئة إن اجتماعاتها ستبقى مفتوحة لاتخاذ القرار المناسب في ضوء المستجدات، حذرت «من المساس بالحريات

ومستهجن لتدمير سياسات اقتصادية مجحفة، وندعوكم جميعاً لمواجهتها دفاعاً عن حقوق العمال والموظفين والمتقاعدين والمتقاعدين».

وفيما قالت الهيئة إن اجتماعاتها ستبقى مفتوحة لاتخاذ القرار المناسب في ضوء المستجدات، حذرت «من المساس بالحريات

ومستهجن لتدمير سياسات اقتصادية مجحفة، وندعوكم جميعاً لمواجهتها دفاعاً عن حقوق العمال والموظفين والمتقاعدين والمتقاعدين».

وفيما قالت الهيئة إن اجتماعاتها ستبقى مفتوحة لاتخاذ القرار المناسب في ضوء المستجدات، حذرت «من المساس بالحريات

ومستهجن لتدمير سياسات اقتصادية مجحفة، وندعوكم جميعاً لمواجهتها دفاعاً عن حقوق العمال والموظفين والمتقاعدين والمتقاعدين».

وفيما قالت الهيئة إن اجتماعاتها ستبقى مفتوحة لاتخاذ القرار المناسب في ضوء المستجدات، حذرت «من المساس بالحريات

ومستهجن لتدمير سياسات اقتصادية مجحفة، وندعوكم جميعاً لمواجهتها دفاعاً عن حقوق العمال والموظفين والمتقاعدين والمتقاعدين».

وفيما قالت الهيئة إن اجتماعاتها ستبقى مفتوحة لاتخاذ القرار المناسب في ضوء المستجدات، حذرت «من المساس بالحريات

ومستهجن لتدمير سياسات اقتصادية مجحفة، وندعوكم جميعاً لمواجهتها دفاعاً عن حقوق العمال والموظفين والمتقاعدين والمتقاعدين».

وفيما قالت الهيئة إن اجتماعاتها ستبقى مفتوحة لاتخاذ القرار المناسب في ضوء المستجدات، حذرت «من المساس بالحريات

ومستهجن لتدمير سياسات اقتصادية مجحفة، وندعوكم جميعاً لمواجهتها دفاعاً عن حقوق العمال والموظفين والمتقاعدين والمتقاعدين».

وفيما قالت الهيئة إن اجتماعاتها ستبقى مفتوحة لاتخاذ القرار المناسب في ضوء المستجدات، حذرت «من المساس بالحريات

ومستهجن لتدمير سياسات اقتصادية مجحفة، وندعوكم جميعاً لمواجهتها دفاعاً عن حقوق العمال والموظفين والمتقاعدين والمتقاعدين».

وفيما قالت الهيئة إن اجتماعاتها ستبقى مفتوحة لاتخاذ القرار المناسب في ضوء المستجدات، حذرت «من المساس بالحريات

ومستهجن لتدمير سياسات اقتصادية مجحفة، وندعوكم جميعاً لمواجهتها دفاعاً عن حقوق العمال والموظفين والمتقاعدين والمتقاعدين».

وفيما قالت الهيئة إن اجتماعاتها ستبقى مفتوحة لاتخاذ القرار المناسب في ضوء المستجدات، حذرت «من المساس بالحريات

ومستهجن لتدمير سياسات اقتصادية مجحفة، وندعوكم جميعاً لمواجهتها دفاعاً عن حقوق العمال والموظفين والمتقاعدين والمتقاعدين».

وفيما قالت الهيئة إن اجتماعاتها ستبقى مفتوحة لاتخاذ القرار المناسب في ضوء المستجدات، حذرت «من المساس بالحريات

ومستهجن لتدمير سياسات اقتصادية مجحفة، وندعوكم جميعاً لمواجهتها دفاعاً عن حقوق العمال والموظفين والمتقاعدين والمتقاعدين».

وفيما قالت الهيئة إن اجتماعاتها ستبقى مفتوحة لاتخاذ القرار المناسب في ضوء المستجدات، حذرت «من المساس بالحريات

ومستهجن لتدمير سياسات اقتصادية مجحفة، وندعوكم جميعاً لمواجهتها دفاعاً عن حقوق العمال والموظفين والمتقاعدين والمتقاعدين».

وفيما قالت الهيئة إن اجتماعاتها ستبقى مفتوحة لاتخاذ القرار المناسب في ضوء المستجدات، حذرت «من المساس بالحريات

ومستهجن لتدمير سياسات اقتصادية مجحفة، وندعوكم جميعاً لمواجهتها دفاعاً عن حقوق العمال والموظفين والمتقاعدين والمتقاعدين».

وفيما قالت الهيئة إن اجتماعاتها ستبقى مفتوحة لاتخاذ القرار المناسب في ضوء المستجدات، حذرت «من المساس بالحريات

ومستهجن لتدمير سياسات اقتصادية مجحفة، وندعوكم جميعاً لمواجهتها دفاعاً عن حقوق العمال والموظفين والمتقاعدين والمتقاعدين».

العبور من وإلى الأسواق الداخلية والخارجية، ولا يستطيع المصدر أو المستورد تحميل مصاريف الأضرار الضريبية وكهرباء وتعطيل الشاحنة، وتأخير مسار البواخر وغيرها».

وقال: «هناك أكثر من 40 شاحنة تحتوي على خضراوات وفواكه وادوية زراعية وأسmedة، ونحن بامس الحاجة إليها، وكلها محجوزة، ومعرضة أيضاً

للتلف في حال الاستمرار في الإضراب، بالإضافة إلى الفوضى وإعادة جدولة المواعيد لاستيراد والتصدير».

وأكد الرشيشي أن «إضراب الجمارك يؤدي إلى ضرر فادح وكارثي على القطاع الزراعي»، وقال: «إن شركات النفط لم توزع اليوم المازوت، ونحن بحاجة إلى هذه المادة في عملية ري حقولنا».

من جهتها، ناشدت نقابة الصرافين في لبنان، في بيان: «مجلس الوزراء ووزير المالية علي حسن خليل التدخل لاستئنافنا من قرار اعتكاف إدارة الجمارك، التي ينفذ العاملون فيها منذ الجمعة الماضي اعتكافاً، رفضاً للمساس بمخصصاتهم وتعويمصاتهم، ضمن مشروع موازنة عام 2019، شأنها في ذلك شأن الدواء والمواد الأساسية الأخرى التي لا يمكن

حظرها». وأشارت إلى «مزيد من المضاعفات السلبية التي قد تشهدها الأسواق المالية بفعل هذا القرار، الذي يوقف عمل الصرافين، ويؤدي إلى عدم توفر السيولة من دولار وغيره من العملات الأجنبية، وإلى التهافت على المصارف طلباً لل نقد الأجنبي والسيولة من جهة

المضاعفات السلبية التي قد تشهدها الأسواق المالية بفعل هذا القرار، الذي يوقف عمل الصرافين، ويؤدي إلى عدم توفر السيولة من دولار وغيره من العملات الأجنبية، وإلى التهافت على المصارف طلباً لل نقد الأجنبي والسيولة من جهة

المضاعفات السلبية التي قد تشهدها الأسواق المالية بفعل هذا القرار، الذي يوقف عمل الصرافين، ويؤدي إلى عدم توفر السيولة من دولار وغيره من العملات الأجنبية، وإلى التهافت على المصارف طلباً لل نقد الأجنبي والسيولة من جهة

المضاعفات السلبية التي قد تشهدها الأسواق المالية بفعل هذا القرار، الذي يوقف عمل الصرافين، ويؤدي إلى عدم توفر السيولة من دولار وغيره من العملات الأجنبية، وإلى التهافت على المصارف طلباً لل نقد الأجنبي والسيولة من جهة

المضاعفات السلبية التي قد تشهدها الأسواق المالية بفعل هذا القرار، الذي يوقف عمل الصرافين، ويؤدي إلى عدم توفر السيولة من دولار وغيره من العملات الأجنبية، وإلى التهافت على المصارف طلباً لل نقد الأجنبي والسيولة من جهة

المضاعفات السلبية التي قد تشهدها الأسواق المالية بفعل هذا القرار، الذي يوقف عمل الصرافين، ويؤدي إلى عدم توفر السيولة من دولار وغيره من العملات الأجنبية، وإلى التهافت على المصارف طلباً لل نقد الأجنبي والسيولة من جهة

المضاعفات السلبية التي قد تشهدها الأسواق المالية بفعل هذا القرار، الذي يوقف عمل الصرافين، ويؤدي إلى عدم توفر السيولة من دولار وغيره من العملات الأجنبية، وإلى التهافت على المصارف طلباً لل نقد الأجنبي والسيولة من جهة

المضاعفات السلبية التي قد تشهدها الأسواق المالية بفعل هذا القرار، الذي يوقف عمل الصرافين، ويؤدي إلى عدم توفر السيولة من دولار وغيره من العملات الأجنبية، وإلى التهافت على المصارف طلباً لل نقد الأجنبي والسيولة من جهة

المضاعفات السلبية التي قد تشهدها الأسواق المالية بفعل هذا القرار، الذي يوقف عمل الصرافين، ويؤدي إلى عدم توفر السيولة من دولار وغيره من العملات الأجنبية، وإلى التهافت على المصارف طلباً لل نقد الأجنبي والسيولة من جهة

المضاعفات السلبية التي قد تشهدها الأسواق المالية بفعل هذا القرار، الذي يوقف عمل الصرافين، ويؤدي إلى عدم توفر السيولة من دولار وغيره من العملات الأجنبية، وإلى التهافت على المصارف طلباً لل نقد الأجنبي والسيولة من جهة

المضاعفات السلبية التي قد تشهدها الأسواق المالية بفعل هذا القرار، الذي يوقف عمل الصرافين، ويؤدي إلى عدم توفر السيولة من دولار وغيره من العملات الأجنبية، وإلى التهافت على المصارف طلباً لل نقد الأجنبي والسيولة من جهة

المضاعفات السلبية التي قد تشهدها الأسواق المالية بفعل هذا القرار، الذي يوقف عمل الصرافين، ويؤدي إلى عدم توفر السيولة من دولار وغيره من العملات الأجنبية، وإلى التهافت على المصارف طلباً لل نقد الأجنبي والسيولة من جهة

المضاعفات السلبية التي قد تشهدها الأسواق المالية بفعل هذا القرار، الذي يوقف عمل الصرافين، ويؤدي إلى عدم توفر السيولة من دولار وغيره من العملات الأجنبية، وإلى التهافت على المصارف طلباً لل نقد الأجنبي والسيولة من جهة

المضاعفات السلبية التي قد تشهدها الأسواق المالية بفعل هذا القرار، الذي يوقف عمل الصرافين، ويؤدي إلى عدم توفر السيولة من دولار وغيره من العملات الأجنبية، وإلى التهافت على المصارف طلباً لل نقد الأجنبي والسيولة من جهة

المضاعفات السلبية التي قد تشهدها الأسواق المالية بفعل هذا القرار، الذي يوقف عمل الصرافين، ويؤدي إلى عدم توفر السيولة من دولار وغيره من العملات الأجنبية، وإلى التهافت على المصارف طلباً لل نقد الأجنبي والسيولة من جهة

المضاعفات السلبية التي قد تشهدها الأسواق المالية بفعل هذا القرار، الذي يوقف عمل الصرافين، ويؤدي إلى عدم توفر السيولة من دولار وغيره من العملات الأجنبية، وإلى التهافت على المصارف طلباً لل نقد الأجنبي والسيولة من جهة

المضاعفات السلبية التي قد تشهدها الأسواق المالية بفعل هذا القرار، الذي يوقف عمل الصرافين، ويؤدي إلى عدم توفر السيولة من دولار وغيره من العملات الأجنبية، وإلى التهافت على المصارف طلباً لل نقد الأجنبي والسيولة من جهة

Specific Procurement Notice (Short Version)  
Request for Bids (RFB)  
REPUBLIC OF LEBANON  
ROADS AND EMPLOYMENT PROJECT Loan No. 8705 - LB  
SUPPLY OF FOUR WHEEL DRIVE VEHICLES / PS4000

- The Council for Development and Reconstruction (CDR), as executing agency acting for and on behalf of the Government of Lebanon, and as Employer under the Contract now invites sealed Bids from eligible Bidders for supply of four wheel drive vehicles which consists of the provision of 10 four wheel drive vehicles. The successful bidder will be expected to supply the goods within 120 (One hundred twenty) days (including Delivery Period and the Final Completion Date of all Related Services at the Final Destination) from the date of signature and notification of the contract.
- Bidding will be conducted through international competitive procurement using a Request for Bids (RFB) as specified in the World Bank's "Procurement Regulations for IPF Borrowers" dated July 2016 and revised Nov 2017 ("Procurement Regulations"), and is open to all eligible Bidders as defined in the Procurement Regulations.
- Interested eligible Bidders may obtain further information from the Council for Development and Reconstruction and inspect the bidding documents at the address given below from 9:00 to 15:00 hours from Monday till Friday.
- The bidding document in English may be purchased by interested Bidders upon the submission of a written application to the address below and upon payment of a nonrefundable fee of Five Hundred US Dollars (US\$500). Tender documents are free of charge for bidders who purchased them previously. All Bids must be accompanied by a Bid Security of Ten Thousand US Dollars (US\$10,000).
- Bids must be delivered to the address below at or before 12:00 noon Beirut Local Time on Thursday June 20<sup>th</sup> 2019. Electronic Bidding will not be permitted. Late Bids will be rejected.
- The address (es) referred to above is (are): Council for Development and Reconstruction (CDR) - Tenders Department - Tallet El-Seraïl - Beirut - Lebanon - Telephone: +961 1 981431/2 - Facsimile: +961 1 981255

المضاعفات السلبية التي قد تشهدها الأسواق المالية بفعل هذا القرار، الذي يوقف عمل الصرافين، ويؤدي إلى عدم توفر السيولة من دولار وغيره من العملات الأجنبية، وإلى التهافت على المصارف طلباً لل نقد الأجنبي والسيولة من جهة



أكدت أنها لن تشارك وهددت ضمناً أي فلسطيني ينوي الحضور

السلطة ترفض «الورشة الاقتصادية»: الحل السياسي أولاً



مدخل مخيم عابدة للاجئين في الضفة الغربية بمجسم مفتاح يعتقد أنه للفنان البريطاني بانكسي (أ.ب.أ)

رام الله، كفاح زبون

قلل مسؤولون فلسطينيون من أهمية عقد ورشة عمل اقتصادية في البحرين الشهر المقبل لتشجيع الاستثمار في الأراضي الفلسطينية، وقالوا إن السلطة لن تشارك في المؤتمر الذي دعت إليه واشنطن كمرحلة أولى ضمن خطة السلام المعروفة بصيغة القرن.

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أمس، إن حكومته لم تستشر حول هذا الورشة لا من ناحية المدخلات، ولا المخرجات، ولا التوقيت، ولا حتى في الشكل والمحتوى.

وأضاف في بداية اجتماع حكومي أن «أي حل للصراع في فلسطين لن يكون إلا عبر الحلول السياسية المتعلقة بإنهاء الاحتلال، وإحقاق حقوق شعبنا، المتمثلة في إقامة المستقلة، ذات السيادة والقابلة للحياة على حدود عام 67 وعاصمتها القدس، وحق العودة للاجئين، استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي».

وتابع: «إن الشان الاقتصادي هو نتيجة للحل السياسي، لأن الفلسطيني وقيادته لا يبحث عن تحسين شروط حياة تحت الاحتلال».

وعقب عريقات بالقول: «إن كل الجهود الساعية إلى فرض التعايش بين المحتل وشعب تحت الاحتلال مصيرها الفشل، ومحاولات تعزيز التلبيح الاقتصادي للاحتلال الإسرائيلي لفلسطين هو أمر مرفوض. القضية لا تتجلى في تحسين الأوضاع المعيشية للشعب الفلسطيني، بل بتعزيز قدرة فلسطين على السيطرة على مواردها ومعابرها وحدودها وتوسيع سيادتها من خلال إنهاء الاحتلال».

وأضاف: «إن معايير ومتطلبات الحل والسلام العادل معروفة للجميع، وتتلخص في الإنجاز الكامل لحقوق شعب فلسطين غير القابلة للتصرف

وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي، وتجسيد سيادة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حل قضية اللاجئين وفقاً للقرار الأممي 194، وحل جميع قضايا الوضع النهائي بالاستناد إلى القانون والشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية».

لكن اشتية وأبو ردينة وعريقات، لم يوضحوا مباشرة إذا ما كان الفلسطينيون سيشاركون أو لا في الورشة. وفي الوقت الذي قال فيه أبو ردينة إن هذا القرار يعود إلى الرئيس محمود عباس، ملمحاً إلى الرفض المحتمل، بتذكيره أن السلطة الفلسطينية سبق أن اختارت عدم حضور اجتماع مماثل عقد في واشنطن خلال شهر مارس (آذار) عام 2018 بهدف تحسين الأوضاع الاقتصادية لاهالي غزة، قال

مجدلاني بوضوح إن السلطة الفلسطينية لن تشارك في المؤتمر.

وفي محاولة لتجنب غياب الفلسطينيين، ستوجه الولايات المتحدة كما يبدو الدعوة لرجال أعمال فلسطينيين من أجل الحضور. وقالت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط»، إن الإدارة الأمريكية على اتصال مع رجال أعمال وأكاديميين في الداخل والخارج، وهي اتصالات تنظر إليها السلطة بعين الريبة والشك. وأضاف: «أغلب الظن أنهم سيوجهون الدعوة لحلفائهم».

وهددت السلطة بشكل ضمني أي فلسطيني سيشارك، ووصف مجدلاني أي فلسطيني يشارك في المؤتمر بأنه عميل لأمريكيتين والإسرائيليين. وتنظر السلطة لأي فلسطيني يتعامل مع الولايات المتحدة

خارج موافقتها بأنه بديل أميركي محتفل للقيادة الفلسطينية. والعلاقة بين الإدارة الأمريكية والسلطة الفلسطينية وصلت إلى حد القطيعة، بعد قرار الرئيس الأميركي نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، ووقفه جميع المساعدات للفلسطينيين بما في ذلك دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، قبل أن يغلق مكتب منظمة التحرير في واشنطن ويطرده رئيس المكتب هناك.

وبناء على ذلك يرفض الفلسطينيون التعامل مع واشنطن كما يرفضون خطة السلام الأمريكية قبل أن تطرح وكان البيت الأبيض قد أعلن عن مؤتمر في المنامة يومي 25 و26 يونيو (حزيران) سيحضره وزراء مالية الدول المعنية ومسؤولون تنفيذيون بقطاع الأعمال من أوروبا والشرق

الغرب، ووصفها على شكل منح وأغلبيتها على شكل قروض للسلطة الفلسطينية. وقد خصصت مبلغ 480 مليون دولار على شكل منح وقروض. وجاء القرار القطري بعدما أرسل عباس وقد أفسطينا ربيع

ويصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إلى العاصمة القطرية الدوحة، أمس، في زيارة رسمية تستمر 3 أيام وتستهدف بحث العلاقات الفلسطينية - القطرية. وقالت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط»، إن «عباس يريد إظهار أهمية الدعم العربي في هذا الوقت... لكنه أيضاً يريد مناقشة تحويل أموال قطرية إلى قطاع غزة خارج صلاحيات السلطة الفلسطينية»، وتابعت أن «القضية الأهم ستكون صفقة القرن وما تتعرض له القضية الفلسطينية. الرئيس يريد استجلاء المواقف أكثر».

وأعلنت قطر قبل نحو أسبوعين قرارها بإرسال أموال للضفة الغربية وقطاع غزة، بعضها على شكل منح وأغلبيتها على شكل قروض للسلطة الفلسطينية. وقد خصصت مبلغ 480 مليون دولار على شكل منح وقروض. وجاء القرار القطري بعدما أرسل عباس وقد أفسطينا ربيع

دعا أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، أمس الاثنين، ألمانيا إلى «محاسبة الاحتلال الإسرائيلي، والمساهمة في الانتصاف لضحاياها» في رسالة رسمية وجهها إلى وزير الخارجية الألماني هايجو ماس. وأعرب عريقات في الرسالة، بحسب بيان صدر عنه ونقلته وكالة الأنباء الألمانية، عن خيبة أمه وحزنه العميق بشأن البيان الذي أصدرته

عباس في زيارة رسمية لقطر

رام الله، «الشرق الأوسط»  
المستوى برئاسة عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الوزير حسين الشيخ وعضوية وزير المالية شكري بشارة إلى دولة قطر، لإطلاعها على الأوضاع الصعبة التي تمر بها القضية الفلسطينية. ويشمل المبلغ 300 مليون دولار للسلطة: 50 مليوناً منها مقدمة منحة، و250 مليوناً قرض موجه لخزينة الحكومة على دفعات بواقع 21 مليون دولار شهرياً، إضافة إلى مبلغ 180 مليون دولار مقدمة مساعدة معيشية وإنسانية وكهرباء لقطاع غزة. وخطة قطر جاءت بعد انتقادات شديدة من السلطة لإرسالها أموالاً إلى قطاع غزة عبر إسرائيل. واتهمت السلطة قطر بمحاولة دعم حماس وتعزيز الانقسام هناك عبر هذه الأموال. قطر رئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، وأمين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة صائب عريقات، ووزير الشؤون المدنية عضو «مركزية فتح» حسين الشيخ.

عريقات يدعو ألمانيا لإنصاف ضحايا الاحتلال

رام الله، «الشرق الأوسط»  
وزارة الخارجية الألمانية، والذي «تهنئ به إسرائيل بمناسبة مرور 70 عاماً على انضمامها إلى هيئة الأمم المتحدة، ويعرب عن قلق الحكومة الألمانية من انتقاد الأمم المتحدة غير اللائق، وتعاملها المخنض ضد إسرائيل، وعدم قبول ألمانيا بأي معاملة غير عادلة لإسرائيل في المنظمة الدولية، ودعم مصالحها المشروعة».

طالت أكثر من 400 ناشط في القدس ورام الله منذ مطلع السنة

موجة اعتقالات إسرائيلية واسعة في صفوف «فتح» بالضفة

شهور قابلة للتعميد من دون محاكمة. وقد أصدرت محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس منذ نهاية العام الماضي «بعد عرسه بعدة أيام» وحول للاعتقال الإداري لمدة 6 أشهر. وحكم القاضي على الأسير الرامي الفاخوري بالسنجن الفعلي لمدة 35 يوماً، وعليه تسليم نفسه في شهر أغسطس (آب)، علماً بأن سلطات الاحتلال أبعده عن مدينة القدس منذ نحو 14 شهراً. واتهم الشبان بالمشارة في حفل زفاف وترديد أغان لمقاومة الاحتلال، ورفع صور للشهيد مصباح أبو صبيح (والد عروس الفاخوري)، وفي يوم أمس أيضاً، وجهت

طالت أكثر من 400 ناشط في القدس ورام الله منذ مطلع السنة

موجة اعتقالات إسرائيلية واسعة في صفوف «فتح» بالضفة

شهور قابلة للتعميد من دون محاكمة. وقد أصدرت محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس منذ نهاية العام الماضي «بعد عرسه بعدة أيام» وحول للاعتقال الإداري لمدة 6 أشهر. وحكم القاضي على الأسير الرامي الفاخوري بالسنجن الفعلي لمدة 35 يوماً، وعليه تسليم نفسه في شهر أغسطس (آب)، علماً بأن سلطات الاحتلال أبعده عن مدينة القدس منذ نحو 14 شهراً. واتهم الشبان بالمشارة في حفل زفاف وترديد أغان لمقاومة الاحتلال، ورفع صور للشهيد مصباح أبو صبيح (والد عروس الفاخوري)، وفي يوم أمس أيضاً، وجهت

طالت أكثر من 400 ناشط في القدس ورام الله منذ مطلع السنة

موجة اعتقالات إسرائيلية واسعة في صفوف «فتح» بالضفة

شهور قابلة للتعميد من دون محاكمة. وقد أصدرت محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس منذ نهاية العام الماضي «بعد عرسه بعدة أيام» وحول للاعتقال الإداري لمدة 6 أشهر. وحكم القاضي على الأسير الرامي الفاخوري بالسنجن الفعلي لمدة 35 يوماً، وعليه تسليم نفسه في شهر أغسطس (آب)، علماً بأن سلطات الاحتلال أبعده عن مدينة القدس منذ نحو 14 شهراً. واتهم الشبان بالمشارة في حفل زفاف وترديد أغان لمقاومة الاحتلال، ورفع صور للشهيد مصباح أبو صبيح (والد عروس الفاخوري)، وفي يوم أمس أيضاً، وجهت

طالت أكثر من 400 ناشط في القدس ورام الله منذ مطلع السنة

موجة اعتقالات إسرائيلية واسعة في صفوف «فتح» بالضفة

شهور قابلة للتعميد من دون محاكمة. وقد أصدرت محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس منذ نهاية العام الماضي «بعد عرسه بعدة أيام» وحول للاعتقال الإداري لمدة 6 أشهر. وحكم القاضي على الأسير الرامي الفاخوري بالسنجن الفعلي لمدة 35 يوماً، وعليه تسليم نفسه في شهر أغسطس (آب)، علماً بأن سلطات الاحتلال أبعده عن مدينة القدس منذ نحو 14 شهراً. واتهم الشبان بالمشارة في حفل زفاف وترديد أغان لمقاومة الاحتلال، ورفع صور للشهيد مصباح أبو صبيح (والد عروس الفاخوري)، وفي يوم أمس أيضاً، وجهت

الجيش الإسرائيلي يحيط قطاع غزة بكتبان رملية

يقوم سلاح الهندسة في الجيش الإسرائيلي بتفعيل عشرات الشاحنات والآليات الثقيلة لإقامة حاجز من الكتبان الرملية والترابية حول قطاع غزة، بدعوى مواجهة خطر تنفيذ عمليات قنص ضد جنوده ودورياته العسكرية.

وقال ناطق بلسان وزارة الدفاع إن القناصة الفلسطينية من مختلف التنظيمات المسلحة في قطاع غزة، يطلقون رصاص القنص وصواريخ جديدة مضادة للدبابات باتجاه الجنود الإسرائيليين على الطرف الشرقي من الحدود ويأتجه بعض البلدات الإسرائيلية المشكوفة. وقد تمكنوا من قتل مواطن إسرائيلي أسبوعين، مما استدعى إجراء احتياطياً جديداً وسريعاً. فوجدوا أن إقامة السواتر الترابية هي الحل الأمثل والأسرع، وتقرر إنجازها حتى نهاية الأسبوع الجاري، لذلك فقد تم تجديد عشرات الشاحنات لهذا الغرض.

المعروف أن الجيش الإسرائيلي يقيم جداراً من الباطون (الخرسانة) المسلح على طول قطاع غزة، يضرب عميقاً في باطن الأرض لمحاربة الأخطار الفلسطينية الممتدة إلى عمق الحدود مع إسرائيل. ويبلغ ارتفاع الجدار 8 أمتار فوق الأرض و8 أمتار تحت الأرض. ويُفترض أن ينتهي بناؤه بنهاية السنة الجارية.

قانون الحصانة، و17% منهم فقط يعارضون سن هذا القانون.

نتنياهو يهدد حلفاءه في اليمين بانتخابات جديدة

الأحزاب الدينية التي تطالب بتقليص عدد شبانهم الذين يخدمون في الجيش، فضلاً عن المطالب بالحصول على الوزارات الرفيعة: الدفاع، والمالية، والإسكان، والداخلية، والقضاء والتعليم. ويتعرض نتنياهو لضغوط من حزبه، حيث يذكره رفاقه بالحزب حصل على 35 مقعداً ولا يجوز أن يعطي الوزارات الأساسية لأحزاب لا يتجاوز حجمها 4 - 5 مقاعد.

وقال مقرب من نتنياهو إن الوضع الذي تواجهه جهود تشكيل الحكومة لم يسبق له مثيل في التاريخ الإسرائيلي. ففي العادة يكون رئيس الوزراء المكلف قد أغلق الاتفاقيات مع غالبية الأحزاب. واليوم، ورغم أن أكبر حزب حليف لنتنياهو لا يتجاوز 8 مقاعد، يطرح قاداتها مطالب تعجيزية وغير واقعية البتة. ويهاجم ممثلو الإعلام والخبراء على اختلافهم هذا الوضع ويشيرون إلى أن عملية الابتزاز التي يتعرض لها نتنياهو بلا خجل مستوحاة من سلوكيات نتنياهو نفسه؛ فهو يريد اثتلاًفلاً حكومياً يكون همه الأساسي منع محاكمته بتهمة الفساد، ويحتاج إلى صوت كل واحد

قانون الحصانة، و17% منهم فقط يعارضون سن هذا القانون.

نتنياهو يهدد حلفاءه في اليمين بانتخابات جديدة

الأحزاب الدينية التي تطالب بتقليص عدد شبانهم الذين يخدمون في الجيش، فضلاً عن المطالب بالحصول على الوزارات الرفيعة: الدفاع، والمالية، والإسكان، والداخلية، والقضاء والتعليم. ويتعرض نتنياهو لضغوط من حزبه، حيث يذكره رفاقه بالحزب حصل على 35 مقعداً ولا يجوز أن يعطي الوزارات الأساسية لأحزاب لا يتجاوز حجمها 4 - 5 مقاعد.

وقال مقرب من نتنياهو إن الوضع الذي تواجهه جهود تشكيل الحكومة لم يسبق له مثيل في التاريخ الإسرائيلي. ففي العادة يكون رئيس الوزراء المكلف قد أغلق الاتفاقيات مع غالبية الأحزاب. واليوم، ورغم أن أكبر حزب حليف لنتنياهو لا يتجاوز 8 مقاعد، يطرح قاداتها مطالب تعجيزية وغير واقعية البتة. ويهاجم ممثلو الإعلام والخبراء على اختلافهم هذا الوضع ويشيرون إلى أن عملية الابتزاز التي يتعرض لها نتنياهو بلا خجل مستوحاة من سلوكيات نتنياهو نفسه؛ فهو يريد اثتلاًفلاً حكومياً يكون همه الأساسي منع محاكمته بتهمة الفساد، ويحتاج إلى صوت كل واحد

قانون الحصانة، و17% منهم فقط يعارضون سن هذا القانون.

نتنياهو يهدد حلفاءه في اليمين بانتخابات جديدة

الأحزاب الدينية التي تطالب بتقليص عدد شبانهم الذين يخدمون في الجيش، فضلاً عن المطالب بالحصول على الوزارات الرفيعة: الدفاع، والمالية، والإسكان، والداخلية، والقضاء والتعليم. ويتعرض نتنياهو لضغوط من حزبه، حيث يذكره رفاقه بالحزب حصل على 35 مقعداً ولا يجوز أن يعطي الوزارات الأساسية لأحزاب لا يتجاوز حجمها 4 - 5 مقاعد.

وقال مقرب من نتنياهو إن الوضع الذي تواجهه جهود تشكيل الحكومة لم يسبق له مثيل في التاريخ الإسرائيلي. ففي العادة يكون رئيس الوزراء المكلف قد أغلق الاتفاقيات مع غالبية الأحزاب. واليوم، ورغم أن أكبر حزب حليف لنتنياهو لا يتجاوز 8 مقاعد، يطرح قاداتها مطالب تعجيزية وغير واقعية البتة. ويهاجم ممثلو الإعلام والخبراء على اختلافهم هذا الوضع ويشيرون إلى أن عملية الابتزاز التي يتعرض لها نتنياهو بلا خجل مستوحاة من سلوكيات نتنياهو نفسه؛ فهو يريد اثتلاًفلاً حكومياً يكون همه الأساسي منع محاكمته بتهمة الفساد، ويحتاج إلى صوت كل واحد

قانون الحصانة، و17% منهم فقط يعارضون سن هذا القانون.

نتنياهو يهدد حلفاءه في اليمين بانتخابات جديدة

الأحزاب الدينية التي تطالب بتقليص عدد شبانهم الذين يخدمون في الجيش، فضلاً عن المطالب بالحصول على الوزارات الرفيعة: الدفاع، والمالية، والإسكان، والداخلية، والقضاء والتعليم. ويتعرض نتنياهو لضغوط من حزبه، حيث يذكره رفاقه بالحزب حصل على 35 مقعداً ولا يجوز أن يعطي الوزارات الأساسية لأحزاب لا يتجاوز حجمها 4 - 5 مقاعد.

وقال مقرب من نتنياهو إن الوضع الذي تواجهه جهود تشكيل الحكومة لم يسبق له مثيل في التاريخ الإسرائيلي. ففي العادة يكون رئيس الوزراء المكلف قد أغلق الاتفاقيات مع غالبية الأحزاب. واليوم، ورغم أن أكبر حزب حليف لنتنياهو لا يتجاوز 8 مقاعد، يطرح قاداتها مطالب تعجيزية وغير واقعية البتة. ويهاجم ممثلو الإعلام والخبراء على اختلافهم هذا الوضع ويشيرون إلى أن عملية الابتزاز التي يتعرض لها نتنياهو بلا خجل مستوحاة من سلوكيات نتنياهو نفسه؛ فهو يريد اثتلاًفلاً حكومياً يكون همه الأساسي منع محاكمته بتهمة الفساد، ويحتاج إلى صوت كل واحد



لاقتات انتخابية تظهر فيها القوى الإسرائيلية المختلفة في مارس الماضي (رويترز)

قانون الحصانة، و17% منهم فقط يعارضون سن هذا القانون.

نتنياهو يهدد حلفاءه في اليمين بانتخابات جديدة

قانون الحصانة، و17% منهم فقط يعارضون سن هذا القانون.

نتنياهو يهدد حلفاءه في اليمين بانتخابات جديدة



## القضاء العسكري يرفض الإفراج عن السيد بوتفليقة والجنرالين مدين وطرطاق ولويزه حنون

## قائد الجيش الجزائري يتمسك بالانتخابات في موعدها ويحذر من «فراغ دستوري»



الشرطة تحاول تفريق متظاهرين في ساحة البريد المركزي في العاصمة الجزائرية يوم الجمعة الماضي (أ.ف.ب)

مما يقترفون، إننا نحذرهم أشد التحذير بأن الدولة الجزائرية قوية بقوانينها وبشعبها وبجيئتها، الذين يمثلون سداً منيعاً لحماية الجزائر، هذا الوطن المغدق والغالي، من كيد هؤلاء الذين يريدون دون وازع وطني إدخال الجزائر في مآهات مجهولة العواقب».

ويشير قائد الجيش إلى سجنهم، فيقول: «لا شك أن ما أصاب رؤوس الفتنة، التي انكشف أمرها وأمر أعمالها بالجرامة والخبيثة والمضرة بالقانون، وسوف يكون المصير ذاته، إن شاء الله تعالى، لكل الذين تورطوا في التآمر على الجيش الوطني الشعبي وعلى الجزائر، من خلال ما اقترهوه من أعمال إجرامية، هؤلاء الذين ستكشفهم مستقبلاً التحقيقات العميقة والمباشرة الجارية، وسينالون هم أيضاً جزاءهم العادل والمنصف بالقانون».

وتهمته «التآمر على سلطة الجيش والدولة»، وجهته القضاء العسكري لمدن والسعيد وطرطاق، ولزعيمه «حزب العمال» لويزه حنون، التي توجد بالسجن أيضاً، والمتهمون الأربعة، رفضت غرفة الاتهام بمجلس الاستئناف العسكري، أمس، طلب محايمهم الإفراج المؤقت عنهم. وقال بوجمعة غشير محامي حنون لـ«الشرق الأوسط»، «لقد أتت غرفة الاتهام بقرار قاضي التحقيق العسكري إيداع حنون الحبس المؤقت، ولكن لدينا فرصة أخرى للظن».

الإمة يتولى رئاسة الدولة لمدة 3 أشهر بعد استقالة رئيس الجمهورية، على أن تنتهي فترة رئاسته بتنظيم الانتخابات. وقال قائد صالح، بنبرة حادة، وفي إشارة يبدو أنها تعني العسكريين المتقاعدين مدين وطرطاق، إن «مسارهم الوظيفي والمهني يشهد على أنهم لم يقدموا أي شيء لهذا الجيش، لأنهم وببساطة قد انشغلوا أساساً بتحقيق مصالحهم الشخصية الضيقة بعيداً عما يملح عليهم واجبه وحجابه الجيش والوطن، ويبدو أن حقدهم على الجيش وقيادته بلغ درجة أنهم أصبحوا فعلاً منزعجين من هذه الأخطاء التطويرية التي قطعها جيشنا على أكثر من صعيد، هذا الانزعاج الذي وصل إلى حدود خطيرة هدفها الواضح هو محاولة إضعاف الجيش، والوقوف مانعاً أمام هذا الجهد التطويري المعتبر، متجاهلين أن من يقف في طريق الجيش الوطني الشعبي وقيادته، ويعمل على عرقلة جهوده، هو بالضرورة يقف ضد مصلحة الجزائر». وأضاف: «هؤلاء تم تعيينهم في وظائف سامية، وبدلاً من أن يجعلوا من هذه الوظائف وهذه المناصب التي يشغلونها، فرصة يؤكدون عبرها إخلاصهم لجيشهم ووطنهم من خلال عمل ميداني متميز، بدل كل ذلك، فإنهم تفننوا في استغلال مزايأ وطاقاتهم وتسخيرها أساساً لخدمة أغراضهم الشخصية، معتقدن وهم مخطئون، أن مواصلة، بل الإصرار، على نسج الدسائس والمؤامرات، سيكفل لهم النجاة

مخاطر وتهديدات، فالانسداد السياسي والفراغ الدستوري المبرمج في بلادنا عن قصد من بعض الأطراف، هو مسار له تأثيراته الخيمة على الجانب الاقتصادي والاجتماعي للبلاد، لا سيما في مجال الاستثمارات، والحفاظ على مناصب الشغل وعلى القدرة الشرائية للمواطنين، ويبدو أن هناك من يزعمهم بقاء الدولة متمتعة بهيبتها، واستمرار مؤسساتها السابقة، في مزاولة مهامها بشكل عادي، على الرغم من هذه الأزمة».

وعن المتحفظين على تمسكه بالمادة 102 من الدستور، التي تقرر المبادئ والخطوات التي تفرغ علم مولدافيا ووصلت من مرفا سامسون في شمال تركيا، بحسب ما أشارت إليه الوكالة الفرنسية التي نقلت أيضاً عن أرنو دي لاند، مستشار شؤون الدفاع والاقتصاد في ملف ليبيا، قوله: «يبدو أن تركيا تتحمل كليا مسؤولية هذا الدم».

والهيئات، ويتم اختيار أعضائه «أصبحت المسيرات الشعبية مطية سهلة يركبها هؤلاء الأشخاص، للترويج لأفكار لا تخدم الجزائر، ولا تتماشى إطلافاً مع المطالب الشعبية المرفوعة، ومن هنا يصبح من الضروري والحتمي إعادة النظر في كيفية تنظيم هذه المسيرات، وفي ضرورة تطايرها بأشخاص ذوي الحس الوطني المسؤل، الذين يخافون الله في شعبيهم ووطنهم ومؤسسات دولتهم، ويعملون على نقل المطالب الشعبية في إطار حوار جاد وبناء مع مؤسسات الدولة».

ويبدو من كلام قائد الجيش أنه غير راض عن طرح فكرة إقامة «مجلس تأسيسي» يحل من كل

أوضاع قائد الجيش: «أصبحت المسيرات الشعبية مطية سهلة يركبها هؤلاء الأشخاص، للترويج لأفكار لا تخدم الجزائر، ولا تتماشى إطلافاً مع المطالب الشعبية المرفوعة، ومن هنا يصبح من الضروري والحتمي إعادة النظر في كيفية تنظيم هذه المسيرات، وفي ضرورة تطايرها بأشخاص ذوي الحس الوطني المسؤل، الذين يخافون الله في شعبيهم ووطنهم ومؤسسات دولتهم، ويعملون على نقل المطالب الشعبية في إطار حوار جاد وبناء مع مؤسسات الدولة».

ويبدو من كلام قائد الجيش أنه غير راض عن طرح فكرة إقامة «مجلس تأسيسي» يحل من كل

أوضاع قائد الجيش: «أصبحت المسيرات الشعبية مطية سهلة يركبها هؤلاء الأشخاص، للترويج لأفكار لا تخدم الجزائر، ولا تتماشى إطلافاً مع المطالب الشعبية المرفوعة، ومن هنا يصبح من الضروري والحتمي إعادة النظر في كيفية تنظيم هذه المسيرات، وفي ضرورة تطايرها بأشخاص ذوي الحس الوطني المسؤل، الذين يخافون الله في شعبيهم ووطنهم ومؤسسات دولتهم، ويعملون على نقل المطالب الشعبية في إطار حوار جاد وبناء مع مؤسسات الدولة».

ويبدو من كلام قائد الجيش أنه غير راض عن طرح فكرة إقامة «مجلس تأسيسي» يحل من كل

المراجعة الدستورية التي تمت مطلع 2016، وتم استحداثها بقانون عضوي. وكان الرئيس السابق بوتفليقة قد أقال رئيسها وأعضاءها، وعددهم 410، عندما ألقى الانتخابات الرئاسية التي كانت مقررة في 18 أبريل (نيسان) المقبل. وأظهر قائد صالح، في كلمته، أمس، إصراراً على استمرار رئيس الدولة عبد القادر بن صالح، ورئيس الوزراء نور الدين بدوي، في مناصبهما. فقد جاء في خطابها أن «المطالبة بالرجل الجماعي لكل إطرارات الدولة، بحجة أنهم رموز النظام، مصطلح غير موضوعي وغير يراذ منه تجريد مؤسسات الدولة وحرمانها من إطراداتها وتنويه سمعتهم. إن هؤلاء كان لهم الفضل في خدمة بلادهم، على مختلف المستويات، بجزاهة وإخلاص، وليس من حق أي كان أن يحل محل العدالة بتوجيه التهم لهم والمطالبة برحيلهم»، في إشارة إلى رفضه أن يوصف بن صالح وبدوي بـ«بقايا النظام الفاسد».

وهاجم قائد الجيش «متمسرين ومن يسير في فلكهم، يريدون قطع الطريق أمام كل الحلول الممكنة، وجعل البلاد تعيش حالة من الانسداد السياسي المقصود، للوصول إلى هدفهم الخيطة، وهو الوصول بالبلاد إلى حالة الفراغ الدستوري». ولم يذكر من قصد بالتحديد، لكن هناك بعض الناشطين ممن يتصدرون واجهة الحراك، يعيبون على الجيش «خوضه المفرط في السياسة»، حسب ما يقولون.

الجزائر، بوعلام غمراسة أكد قائد الجيش الجزائري الجنرال أحمد قايد صالح، تمسكه بتنظيم الانتخابات الرئاسية في موعدها المحدد يوم 4 يوليو (تموز) المقبل، وحذر من «فراغ دستوري»، مهاجماً دعاة رحيل رموز حكم الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، في حين رفض القضاء العسكري، أمس، طلب محامين الإفراج المؤقت عن 4 مسؤولين عسكريين سابقين ومدنيين يواجهون تهماً ثقيلة ينص بعضها على الإعدام. وقال قائد صالح في منشأة عسكرية جنوب البلاد، أمس، إن «إجراء الانتخابات الرئاسية يضع حداً لمن يحاول إطالة أمد الأزمة»، مشيراً إلى أن «الخطوة الأساسية المقبلة تتمثل في تنصيب وتشكيل الهيئة المستقلة للإشراف على الانتخابات وتنظيمها. وعد أن إجراء الانتخابات في وقتها من شأنه أن يجنب البلاد الوقوع في «فخ الفراغ الدستوري، وما يترتب عنه من مخاطر وانزلاقات غير محمودة العواقب».

بهذا الخطاب، الذي كانت تترقبه الطبقة السياسية ونشطاء الحراك الشعبي، أكد الجنرال صالح أن الحل الدستوري للأزمة هو خريطة الطريق الجديدة التي يؤمن بها بشأن ترتيب المرحلة الانتقالية. أما حديثه عن إطلاق «هيئة جديدة لمراقبة الانتخابات»، فاعتبره مراقبون جانبياً للنصوص القانونية والدستور، لأن «الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات»، كيان مؤسستاتي ما زالت قائمة، وقد جاءت بها

## معارك عنيفة جنوب طرابلس والجيش الوطني يرفض «حظراً تاماً» على موائئ المنطقة الغربية

## حفر إالى فرنسا ويهدد بقصف سفن السلاح التركي

المهدي بد «الضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه الاقتراب من موائئ المنطقة، خصوصاً السفن القادمة من تركيا».

وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي في الأيام الماضية صوراً تظهر البات عسكرية لدى إزالتها من سفينة شحن تحمل اسم «أمازون» التي ترغ علم مولدافيا ووصلت من مرفا سامسون في شمال تركيا، بحسب ما أشارت إليه الوكالة الفرنسية التي نقلت أيضاً عن أرنو دي لاند، مستشار شؤون الدفاع والاقتصاد في ملف ليبيا، قوله: «يبدو أن تركيا تتحمل كليا مسؤولية هذا الدم».

الأسلحة في محاور خلة الفرجان ومشروع الهضبة، بالضواحي الغربية من مطار طرابلس، جنوب العاصمة، بين قوات الجيش الوطني والميليشيات التابعة لحكومة الوفاق. وقررت القوات البحرية التابعة للجيش الوطني فرض حظر بحري كامل على الموائئ غرب ليبيا تطبيقاً للإمدادات عن الميليشيات المسلحة التابعة لحكومة السراج. وبحسب بيان لشعبة الإعلام الحربي، فقد أعلن اللواء فرج المهدوي، رئيس أركان القوات البحرية للجيش الوطني «حالة الخيفر لكامل القوات، وفرض حظر بحري تام على كامل الموائئ البحرية في المنطقة الغربية»، وهدد

قيادة معارك تحرير مدينة سرت التي كانت المعارك الرئيسية لتخليط «داعش» في ليبيا. روما، الحليف الوطيد الصلة بميليشيات مصراتة، لكنه رفض وقف النار الذي عرضه رئيس الحكومة الإيطالية جوزيبي كونتي. ومن المنتظر أن يزور حفر باريس لإجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي يواجه اتهامات من حكومة السراج بدعم حفر سياسياً وعسكرياً، وهو ما نفته السلطات الفرنسية في السابق.

وجرت منذ صباح أمس معارك عنيفة باستخدام مختلف أنواع

الإيطالية أنه في ظل الوضع السائد في طرابلس، فإن مصراتة تسعى إلى التفاوض مرة أخرى على سحب ميليشياتها من طرابلس، مقابل عدم دخول الجيش الليبي إلى مصراتة، مشيرة إلى الميليشيات في طرابلس تتكبد خسائر فادحة. كان العميد خالد المحجوب، مسؤول الإعلام بالجيش الوطني، قد لمخ إلى هذه المعلومات مؤخراً، لكن ميليشيات مدينة مصراتة الواقعة على بعد 200 كيلومتر شرق طرابلس التزمت الصمت، علماً بأن هذه الميليشيات تمثل حالياً العدد الأكبر من القوات الموالية لحكومة السراج، كما تعد «الأكثر تجهيزاً وتمرساً في القتال»، خصوصاً بعد

القاهرة: خالد محمود هدد المشير خليفة حفر، القائد العام للجيش الليبي، الذي يستعد لزيارة فرنسا خلال الساعات المقبلة، بقصف أي سفينة أتية من تركيا إلى موائئ المنطقة الغربية للبلاد، في محاولة لمنع القوات الموالية لحكومة الوفاق التي يرأسها فائز السراج في العاصمة طرابلس من الحصول على مزيد من الأسلحة، خصوصاً من تركيا، بالترافق مع تقارير إيطالية تحدثت عن مفاوضات غير معلنة مع مصراتة عبر روما للتوصل إلى حل سياسي مع حفر.

وذكرت وكالة «أي جي سي» هدد المشير خليفة حفر، القائد العام للجيش الليبي، الذي يستعد لزيارة فرنسا خلال الساعات المقبلة، بقصف أي سفينة أتية من تركيا إلى موائئ المنطقة الغربية للبلاد، في محاولة لمنع القوات الموالية لحكومة الوفاق التي يرأسها فائز السراج في العاصمة طرابلس من الحصول على مزيد من الأسلحة، خصوصاً من تركيا، بالترافق مع تقارير إيطالية تحدثت عن مفاوضات غير معلنة مع مصراتة عبر روما للتوصل إلى حل سياسي مع حفر.

## بوادر انشقاق

## في «الأصالة والمعاصرة» المغربي

الرباط: لطيفة العروسي أعلن حزب «الأصالة والمعاصرة» المغربي المعارض اعتراضه محاسبية عدد من أعضائه لـ«إخلاقهم» بقوانين الحزب و«أخلاقهم للعمل السياسي». وذلك بعد تعثر حزب أول اجتماع للجنة التحضيرية مؤتمره العام الرابع بسبب تفافق الخلافات بين التيارات المؤيد لحكيم بن شمش، الأمين العام الحالي، والتيار المناوئ له الذي تقوده فاطمة الزهراء المنصوري، ورئيسة المجلس الوطني للحزب (برلمان الحزب)، ومحمد الحوتي، رئيس مكتبه الفيدرالي.

في غضون ذلك، دعا بن شمش إلى اجتماع طارئ للمكتب السياسي للحزب لبحث تداعيات فشل عقد أول اجتماع للجنة التحضيرية لمؤتمره العام الرابع المقرر تنظيمه في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، بعدما كان مرجحاً عقده في يونيو (حزيران) أو يوليو (تموز) المقبلين، وكان مقراً أن يجرى انتخاب رئيس للجنة التحضيرية للمؤتمر الرابع للحزب المغربي المعارض في اجتماع عقد السبت، إلا أن عدم التوافق حول إجراءات الانتخاب دفع بن شمش إلى رفع الجلسة وتأجيل الاجتماع إلى موعد لاحق، إلا أن أعضاء من الحزب المناوئين له واصلوا عقد

تحدثت باسم حكومة الوفاق وصول تعزيزات عسكرية، من دون أن يكشف مصدرها.

تتحدثت باسم حكومة الوفاق وصول تعزيزات عسكرية، من دون أن يكشف مصدرها.

## باريس تربط بين وقف النار الليبي وبقاء القوات المتقاتلة في مواقعها

مع حفر، ترى فرنسا أنها قادرة على أن تلعب مجدداً دور الوسيط، وهو ما سعت إليه سابقاً من خلال تنظيم لقاءين للسراج وحفر؛ الأول في يوليو (تموز) عام 2017 في سيل سان كلو، ضاحية باريس الغربية، والثاني في قصر الإليزيه، في مايو (أيار) من العام الماضي.

ووفق الرؤية الفرنسية وحسب ما أعلنته ماكرون، فإن وقف النار يجب أن يكون «غير شروط»، الأمر الذي يعني عملياً أن القوات المتحاربة ستبقى عند النقاط التي تراجعت فيها. والحال، أن السراج شخصياً وبضغط ودفع من القوات التي

في تحقيق طموحاته العسكرية والسياسية. وإذا كانت باريس لا تخفي أنها ساعدت سابقاً حفر في الحرب على التنظيمات الإرهابية وقدمت له المعلومات الاستخباراتية المشورة العسكرية والدعم السياسي، فإنها تبقى تشجيعه على القيام بـ«مغامرة طرابلس». يشكل الأساس لتحركها السياسي والدبلوماسي أمران: الأول، وقف إطلاق النار وإعلان هدنة بين الطرفين المتقاتلين، والثاني الاستئناف الحوار السياسي الليبي الداخلي بالتعاون مع الأمم المتحدة، وعودتها إلى الاتفاق على السراج وعلاقتها القديمة

الوضع في ليبيا «مقلق جداً لأن خريطة الطريق التي قدمتها الأمم المتحدة، والتي كادت تصل إلى خواتيمها السعيدة في ابوظبي (نهاية فبراير/ شباط)، أفضلت بسبب خطوة أقدم عليها المشير حفر، (أي الهجوم على طرابلس)، وبسبب خطوة أو بالأحرى غياب خطوة من قبل رئيس الحكومة فائز السراج».

وتقول مصادر واسعة الاطلاع في باريس إن «التحول» في مواقف فرنسا وسعيها الحالي لإعادة إمسك العصا من وسطها يعوّدان بشكل رئيسي إلى «مراوحة الوضع العسكري مكانه» وإلى «الصعوبات» التي يواجهها حفر

إلى جانب خليفة حفر، لا بل إن السراج اعتبر، في حديث لصحيفة «الوموند»، أن موقف باريس قد «شجع» قائد الجيش الوطني الليبي على القيام بمغامرته والسعي للسيطرة على العاصمة طرابلس بالقوة. وما انفكت باريس في الأسابيع الأخيرة التي تلت انطلاق حملة حفر العسكرية ضد طرابلس على نفى تحيزها إلى جانب الأخير. ولكن باريس، بعكس أكثرية الدول الأوروبية، لا تضع الموضوع المسؤولية في الوضع الذي وصلت إليه ليبيا على حفر وحده، بل تحمل المسؤولية للسراج أيضاً. وجاء أفضل تعبير عن ذلك على لسان لودريان الذي رأى أن

باريس تربط بين وقف النار الليبي وبقاء القوات المتقاتلة في مواقعها

باريس: ميشال أبونجم لم يصدر عن قصر الإليزيه حتى مساء أمس، أي تاريخ محدد لجعي المشير خليفة حفر، قائد الجيش الوطني الليبي، إلى العاصمة الفرنسية هذا الأسبوع، وفق ما كانت قد أعلنته مصادر الرئاسة يوم الخميس الماضي، وما أكده وزير الخارجية جان إيف لودريان أمام النواب في اليوم نفسه. وجاءت مبادرة دعوة حفر إلى باريس من الرئيس إيمانويل ماكرون الذي استقبل في 8 من الشهر الحالي فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني الذي انتقد أكثر من مرة «انحياز» باريس

## المغرب: رحيل الطبيب بن الشيخ

## أحد مؤسسي «تجمع الأحرار»

الرباط: «الشرق الأوسط» توفي في الرباط، مساء الأحد، الطبيب بن الشيخ، أحد مؤسسي حزب «التجمع الوطني للأحرار»، والذي تقلد مناصب حكومية عدة خلال سبعينات وثمانينات القرن الماضي. وشغل بن الشيخ، الذي وافته المنية عن سن ناهز 81 عاماً بعد معاناة مع المرض، مهمة كاتب الدولة (وزير دولة) لدى الوزير الأول مكلفاً بالتنمية والتممية الجهوية في حكومة أحمد عصمان بين سنتي 1977 و1979. وشغل المنصب نفسه في حكومة 1979. ثم عُيّن وزيراً لمتداي لدى الوزير الأول مكلفاً التخطيط

انطلقت في تونس، والتي تحاول، بحسب رأيه، تهميش الأحزاب التي وصفها بـ«الوسطية والاعتدال». وفي الوقت نفسه، حذر محمد الغرياني، الأمين العام لحزب «المبادرة» المشارك في حكومة الشاهد، من صعود التيارات والشخصيات الشعبية وازدياد تأثيرها. وقال الغرياني لـ«الشرق الأوسط»، إن انتخابات 2011 حسنها الاضطفاف العقائدي والأيدولوجي فاستفادت حركة المعارضة، التي كان يوسف الشاهد أبرز مؤسسيه قبل 6 أعوام، اتهامات له وصفهم بـ«الوحيات المال السياسي والفساد والإعلام المنحاز» بالثأثير في مسار الحملة الانتخابية السابقة لأوانها التي

2014 ونظمت بدورها في ظل فرض حالة الطوارئ واندلاع حرب في ليبيا. وكشف القيادي في الهيئة العليا المشرفة على الانتخابات، أن عدد المرشحين الجدد في قوائم المقترعين ناهز المليون، غالبيتهم من الشباب، بما رفع عددهم الإجمالي للمرة الأولى إلى نحو 6 ملايين ناخب من بين 8 ملايين تتوافر فيهم شروط المشاركة. وفي الوقت ذاته، طالب ممثلو الأحزاب السياسية الكبرى بتبنيته المناخ السياسي والإعلامي في البلاد وتوفير شروط تنظيم انتخابات نزيهة وشفافة. وطالب القيادي في حزب «التكتل» الوزير السابق إلياس فخفاج، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»،

## أحزاب تونسية تعارض تأجيل الانتخابات

لتأجيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في شهري أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) المقبلين. كما أعلن عادل البرينصي، عضو القيادة المركزية للهيئة العليا المستقلة للانتخابات، رداً على سؤال «الشرق الأوسط»، عن انطلاق التحضيرات اللوجيستية والسياسية لتخليط الاقتراع في موعد رغم حالة الطوارئ المعلنة في البلاد من قبل رئيس الجمهورية لأسباب أمنية داخلية وخارجية ورغم حالة الأرباك التي أحدثتها موجة الاستقالات في المجالس البلدية المنتخبة قبل عام. واستدل البرينصي بأن الانتخابات التعددية التي نظمت في تونس عامي 2011

ومخاطر «تفَعَن» الوضع في كامل المنطقة. واستدلوا بالفصل الـ80 من الدستور الذي يسمح للسلطات العليا بتأجيل الانتخابات في البلاد عندما تواجه «خطراً داهماً».

في المقابل، أعرب محمد الغرياني، الأمين العام لحزب «المبادرة الدستورية» وأخر أمين عام للحزب الحاكم في عهد الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، وعصام الشابي، والوزير لـ«الحزب الجمهوري»، والوزير إلياس فخفاج رئيس المجلس الوطني لحزب «التكتل»، ونور الدين العرابوي رئيس المكتب السياسي لحزب «النهضة»، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» على هامش ندوة سياسية، عن معارضتهم الدعوات

تونس، كما قال يونس دعا زعماء 5 أحزاب سياسية وممثلو منظمات نقابية وحقوقية إلى عدم تأجيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في تونس، في رد على الدعوات التي صدرت في هذا الاتجاه عن شخصيات سياسية عدة بينها الوزير ناجي جلول المستشار في الرئاسة التونسية والأمين العام لـ«نداء تونس»؛ حزب الرئيس الباجي قائد السبسي، الذي انقسم إلى حزبين منذ مؤتمره الوطني الشهر الماضي.

وفسر دعاة التأجيل موقفهم بالخطاطر الأمنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية في تونس والجزائر والحرب في ليبيا

تونس، كما قال يونس دعا زعماء 5 أحزاب سياسية وممثلو منظمات نقابية وحقوقية إلى عدم تأجيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في تونس، في رد على الدعوات التي صدرت في هذا الاتجاه عن شخصيات سياسية عدة بينها الوزير ناجي جلول المستشار في الرئاسة التونسية والأمين العام لـ«نداء تونس»؛ حزب الرئيس الباجي قائد السبسي، الذي انقسم إلى حزبين منذ مؤتمره الوطني الشهر الماضي.

وفسر دعاة التأجيل موقفهم بالخطاطر الأمنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية في تونس والجزائر والحرب في ليبيا



## «الداخلية» قالت إن العملية استباقية لمواجهة «الإخوان»

### مصر: مقتل 12 «إرهابياً» بعد يوم من انفجار استهداف حافلة سياحية

القاهرة، محمد نبيل حلمي  
بعد يوم واحد من انفجار استهدف حافلة سياحية، وأسفر عن إصابة 17 شخصاً، أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس: «مقتل 12 إرهابياً من حركة (حسم) في تبادل لإطلاق النار مع قوات الشرطة بمنطقة 6 أكتوبر بالجيزة، والشروق بالقاهرة»، ولم يشر بيان الداخلية المصرية، أمس، إلى علاقة بين من أعلنت مقتلهم وانفجار الأسم؛ لكن إحدى المنطقتين اللتين شهدتا «الاشتباكات» (6 أكتوبر) تعد قريبة جغرافياً من موقع الانفجار الذي وقع، أول من أمس، وطال الحافلة التي كانت تقل 25 سائحاً من جنوب أفريقيا، وأوضحت أو جهة مسؤوليتها عنه، فيما بدأت الأجهزة الأمنية والقضائية التحقيق ومعاينة موقع الانفجار. وأشارت الداخلية، أمس، إلى تلقيها معلومات «تفيد صدور تكليفات من قيادات

الاستباقية لعناصرها، وإجهاض مخططاتها، لتنفيذ عمليات عادية تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار». وتجنب بيان رسمي مصري الإشارة إلى وصف حادث الحافلة السياحية بـ«الإرهابي»، وقال إن «جسماً غريباً انفجر في نهاية الطريق الدائري باتجاه ميدان الرماية (محافظة الجيزة)، أدى إلى تهشم زجاج الأتوبيس»، وأظهرت الصور المتلقية من موقع الانفجار أن موقع المتحف المصري الكبير، الذي تخطط مصر لافتتاحه جزئياً العام المقبل. ورغم مرور يومين على الانفجار، فإنه لم تعلن جماعة أو جهة مسؤوليتها عنه، فيما بدأت الأجهزة الأمنية والقضائية التحقيق ومعاينة موقع الانفجار. وأشارت الداخلية، أمس، إلى تلقيها معلومات «تفيد صدور تكليفات من قيادات

## أسسها هاربان من العدالة وتدار من قطر وإيران والعراق البحرين ترصد خلية تدير شبكة إلكترونية لزراعة الأمن

التهامة، عبيد السهيمي  
وبحزم، ولا مكان بيننا لمن يتناول على القانون». وشدد الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس الوزراء، أمس، على التعامل بحزم مع كل ما يتخبر الفتنة ويشق الصف. وأدان بشدة ما تخبره بعض المواقع والحسابات الإلكترونية من محاولات لزرع الفتنة من خلال حسابات وتغريدات تستهدف النيل من سلامة النسيج الاجتماعي، وبخطب وتامر من أعداء بالداخل والخارج، مشيداً بالوعي الذي يتحلى به المجتمع البحريني المتناسك، في إيجابته أهداف هذه الحسابات المغرضة. وشدد على «تعامل وزارة الداخلية بشدة، وتكثيف الرصد والمتابعة والإجراءات الحازمة والرادعة، التي تكفل الحد من الحسابات الإلكترونية المسيئة للأمن الاجتماعي البحريني، والحيلولة دون استمرارها في تحقيق غاياتها

## الأمن اتهم إرهابيين من التنظيم بقيادة العصيان

### 32 قتيلاً بتمرد سجناء «دواعش» في طاجيكستان



جنود خلال مواجهة تمرد سابق في سجن طاجيكي (الشرق الأوسط)

السجن كرهائن، بغية الفرار، ومن ثم قاموا بوحشية بطعن ثلاثة حراس حتى الموت». وأضافت الوزارة أن «المتمردين لم ينصاعوا للأوامر بإنهاء العصيان، وطالبوا بتحريرهم من السجن. وخلال المفاوضات مع المتمردين نشأ خلاف بينهم وبين سجناء آخرين، تحول إلى عراك استشهدوا فيه السجون، وأدوات حادة، ما أدى إلى إصابة عدد آخر من الحراس بجروح». ومن ثم ويهدف تهريب السجناء طاعة خمسة منهم، واحتجزوا آخرين، قبل أن يضرروا النار في المنشآت الطبية، وهاجموا طاقم المركز في محاولة للفرار من السجن. وأشار البيان إلى أنه نتيجة «التدابير القانونية المطبقة الخاصة بفرض الطاعة في السجن، والتي اتخذتها إدارة السجن، سقط عدد من القتلى

سوريا عام 2017. وأصبح الرئيس عبد الفتاح السيسي، أول من أمس، التعمية خروطوش وكمية من مواد وواثر كهربائية، وأدوات مستخدمة في عمليات التصنيع». وكذلك قالت الداخلية المصرية، إن معلومات أظهرت

داخل السجن»، وقادها كل من «بهروز غولورود وغولوف فخر الدين، وشايب محمد الله، وحسانوف روح الله»، وأشارت بصورة خاصة إلى المدعو بهروز الذي يمضي فترة عقوبة بالسجن لمدة 17 عاماً، بتهمته الانضمام إلى «تنظيم داعش»، موضحة أنه ابن الجنرال غولورود حليم، القائد السابق لوحدة القوات الخاصة في وزارة الداخلية الطاجيكية، الذي التحق بـ«تنظيم داعش» الإرهابي وأصبح واحداً من كوادر المهمة في سوريا، حيث قُتل هناك عام 2017. تجدر الإشارة إلى أن هذه ثاني حالة تمرد من نوعها في السجن الطاجيكية خلال الأشهر الستة الماضية. إذ شهد سجن مدينة خوجاند تمرداً في 8 نوفمبر (تشرين الثاني). وحسب المعطيات الرسمية سقط خلال ذلك التمرد 23 قتيلاً، 21 منهم

في صفوف السجناء المتمردين. وأوضح لاحقا مقتل 29 من السجناء الذين يمضون فترة العقوبة بتهمة الانتماء إلى حركة العصيان هم من نظم حركة العصيان

لـ«تنظيم داعش»، واعتقال 35 آخرين، بينما تم تحرير الرهائن، وعادت الأمور في السجن إلى وضعها الطبيعي.»

من جانبها قالت مصلحة السجن الطاجيكية إن «أعضاء في التنظيم الإرهابي هم من نظم حركة العصيان

موسكو، طه عبد الواحد

قالت السلطات الطاجيكية ستانبة يوم أمس الاثنين، إن 32 شخصاً قتلوا، بينهم 29 من تنظيم «داعش» الإرهابي، وثلاثة حراس، خلال تمرد وقع مساء أول من أمس الأحد، في سجن قرب دوشنبه، عاصمة طاجيكستان في آسيا الوسطى، على الحدود مع أفغانستان. وقالت مصادر من طاجيكستان إن الأمن اتخذ إجراءات وقائية خاصة، ونشر قوة أمنية على الطريق بين السجن والعاصمة، إلى أن تمكن من استعادة السيطرة على الوضع وقمع التمرد الذي قادته عدد من عناصر «تنظيم داعش»، بينهم داعشي ابن وقت سابق من منصب قائد القوات

## موجز

### مجلس الأمن يهدد بفرض عقوبات على مفنذي الهجمات في مالي

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة) - «الشرق الأوسط» هدد مجلس الأمن الدولي بفرض عقوبات على مرتكبي اعتداءات في مالي استهدفت قوة حفظ السلام الأممية (مينوسما)، وذلك في بيان صدر غداً مقتل عنصر نيجيري في قوة الأمم المتحدة. وأدان المجلس بـ«اشد العبارات» الاعتداءات التي استهدفت السبت الماضي عربات لقوة «مينوسما» في تومبوكتو وتيسايلت وأدت إلى مقتل جندي نيجيري وإصابة كثير من الجنود الأميين، طالباً من «حكومة مالي التحقيق سريعاً» في هذه الأحداث و«تقديم مرتكبيها إلى العدالة»، وجاء في البيان الذي تبناه الأعضاء الـ15 مجلس الأمن أنّ «المشاركة بالتحضير والتوجيه والدعم وتنفيذ تلك الهجمات ضد عناصر (مينوسما) تشكل قاعدة لفرض عقوبات، تطبيقاً لقرارات الأمم المتحدة». وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قد أدان السبت الماضي الهجمات الأخيرة ضد «مينوسما»، عاداً أنّها يمكن أن ترقى إلى «جرائم الحرب». وقال إنّ مقتل الجندي النيجيري تسبب به «مهاجمون مسلحون مجهولو الهوية».

### مقتل 9 وإصابة 3 من طالبان، في عمليات للجيش الأفغاني

كابل - «الشرق الأوسط» قام جنود من الجيش الأفغاني بعمليات منفصلة ضد عناصر «طالبان» في إقليم خوست الواقع بجنوب شرقي البلاد، وهلمند جنوب البلاد، مما أسفر عن مقتل 9 مسلحين على الأقل وإصابة 3 آخرين. ونقلت وكالة أنباء «خامسا برس» الأفغانية، أمس الاثنين، عن مصادر عسكرية مطلعة القول: «قام (الفيلق رقم 203) بعملية في منطقة موسى خيل بإقليم خوست، مما أسفر عن إصابة 3 من عناصر (طالبان)». وأضافت المصادر أنّ «(الفيلق رقم 215) قام بعملية في منطقة باجران بإقليم هلمند، مما أسفر عن مقتل 9 من مسلحي طالبان، واحتجاز واحد. كما دمر (الفيلق رقم 3) مخازن للأسلحة و38 عبوة ناسفة». ولم يعلق المسلحون المناهضون للحكومة - ومن بينهم «طالبان» - على العمليات حتى الآن.

### ألمانيا: الإفراج عن داعية متشددة ملان بدعم الإرهاب

دوسلدورف (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» أفرجت السلطات الألمانية عن الداعية المتطرفة ملان بدعم الإرهاب، سجن لاو. وقال المتحدث باسم المحكمة الإقليمية بمدينة دوسلدورف في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، أمس الاثنين، إنه تم إطلاق سراح لاو يوم الجمعة الماضي. وكانت المحكمة الإقليمية أعلنت يوم الخميس الماضي أنه سيتم الإفراج عن لاو بشكل ميك مع وضعه تحت المراقبة، وذلك بعد قضائه ثلثي مدة عقوبة السجن التي حكم عليه بها لإدانته بمساعدة إرهابيين. وقال متحد باسم المحكمة في ذلك الحين إن الدائرة القضائية المعنية تفرض أن لاو (38 عاماً) لن يرتكب أي جرائم بعد ذلك، موضحة أنه نأى بنفسه بشكل واضح عن موقفه الراديكالي - الإسلامي السابق. يذكر أن المحكمة قضت على لاو بالسجن لمدة 5 أعوام ونصف على خلفية اتهامات تتعلق بالإرهاب في يوليو (تموز) عام 2017. وحسب بيانات المحكمة، قضى لاو ثلثي المدة بحساب فترة الحبس الاحتياطي ضمنها. وكانت المحكمة الإقليمية العليا أدانت لاو بتهمته دعم جماعة إرهابية اجنبية، ووجد القضاة آنذاك أنه دعم عمليات تنظيم جيش المهاجرين والأمناء بـسوريا.

## رئيس سريلانكا يتوعد بالقضاء على الحركات الإرهابية

وتم إلغاء مهرجان بوذي رئيسي، يتم الاحتفال به عادة على نطاق واسع ويحل موعدة خلال مطلع الأسبوع الجاري، لأسباب أمنية. وشهدت البلاد الأسبوع الماضي سلسلة من الحوادث التي تعرضت فيها متاجر حضور الطلاب في المدارس أقل بكثير من المستويات المعتادة، وتقلصت الأنشطة التجارية كما حدث تراجع كبير في عدد السياح الوافدين إلى البلاد.

يسكنها 21 مليون شخص. وقال الرئيس في حفل الذكرى: «بخبرتنا من الحرب التي استمرت ثلاثة عقود، نحن الآن مجبرون على مواجهة تهديد مختلف تماماً». وأضاف: «لقد تمكنا من اعتقال جميع من كانوا وراء هجمات الفصح، وقتل عدد منهم في المواجهات». وقال إن ذلك «يجعلني واثقاً من أننا نستطيع القضاء كلياً على تهديد الإرهاب الدولي». ويشكل

يمكن أن تستخدم خبراتها في هزيمة ميليشيات التاميل الانفصالية قبل عشرة أعوام، لمواجهة التهديد الجديد المتمثل في التطرف. وألقت الحكومة باللوم على جماعة متشددة محلية في هجمات 21 أبريل (نيسان) التي استهدفت ثلاث كنائس وثلاثة فنادق فاخرة أدت إلى مقتل العشرات وجرح 500 شخص وأدت إلى انهيار السلام الهش المستمر منذ عشر سنوات في الجزيرة التي

## مقتل 18 شخصاً بهجوم لـ«الشباب» على قاعدة عسكرية صومالية

متفجرات محلية الصنع وزيادة وتيرة الهجمات الكبرى في مقديشو في الآونة الأخيرة». وذكر التقرير أن التحليل استند إلى ما لا يقل عن 20 هجوماً منذ يوليو (تموز) 2018. ولم يحد التقرير من الذي قام بالتحليل، لكن الحواشي السفلية ذكرت أسماء «خدمة نزع الألغام التابعة للأمم المتحدة» و«مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي (إف بي آي)» وخبراء لم تُذكر أسماءهم وإنما حُددت المواعيد التي أجريت فيها مقابلات معهم. ورفضت لجنة الأمم المتحدة للتعقيب، كما لم ترد المنظمات على أسئلة من «رويترز». ولم يعلن الوصول إلى مسؤولين في الحكومة الصومالية للتعقيب، بينما قال المتحدث باسم بعثة الاتحاد الأفريقي لحفظ السلام (أميسوم) «للمقتنات كولونيل تشارلز إيمبيكا إنه لا يستطيع التعقيب لأنه لم يطلع على التقرير. وخلص التقرير إلى أن «الشباب» التي تريد حكم الصومال بتفسير إلى استخدام متفجرات محلية الصنع». وأضاف التقرير: «تشير معلومات من عدد من خبراء تفكيك المتفجرات إلى صلة محتملة بين تصنيع الحركة

مقديشو: «الشرق الأوسط» قال مسؤول في الصومال، أمس الاثنين، إن 18 شخصاً قتلوا عندما هاجمت جماعة «الشباب» الإرهابية قاعدة للجيش جنوب البلاد. وقال محمد عبيد ط، محافظ باكول، لوكالة الأنباء الألمانية عبر الهاتف إن من بين القتلى 14 مسلحاً و4 جنود كانوا يحرسون القاعدة العسكرية في محافظة باكول عندما هاجمتها بشدة جماعة «الشباب» بمركبات مسلحة في الساعات الأولى من صباح أمس الاثنين. وقال ط: «هاجم الإرهابيون قاعدة الجيش من 3 اتجاهات مختلفة قبل اجتياحها. أنتهى الهجوم واستعادت قواتنا القاعدة صباح أمس، مع قتل 14 مسلحاً». وأعلنت جماعة «الشباب» في إذاعة «الأندلس» الموالية للمتطرفين أنها قتلت 10 جنود واستولت على القاعدة ونهبت المعدات العسكرية والأسلحة. ونشنت الجماعة الجهادية، المنتسبة إلى تنظيم «القاعدة» الإرهابي الدولي، هجمات منتظمة داخل الدولة المضطربة الواقعة شرق أفريقيا. في غضون ذلك، أفاد تقرير

الدولي لمحاربة «حركة الشباب» التي نفذت هجمات متكررة في شرق أفريقيا بالإضافة إلى «رويترز»: «للمرة الأولى تشير تصاليل المختبرات لما بعد الانفجارات... إلى تحول واضح في أساليب البناء التي تتبعها

سري للأمم المتحدة أطلعت عليه «رويترز» بأن متشردين صوماليين يصنعون متفجراتهم بأنفسهم فيما يكثفون وتيرة الهجمات الدموية التي ينفذونها. وتمثل النتائج صربة للجهود التي يدعمها المجتمع

آثار الهجوم الإرهابي الذي تبنته «الشباب» وسط مقديشو (رويترز)

التي تبنته «الشباب» وسط مقديشو (رويترز)

التي تبنته «الشباب» وسط مقديشو (رويترز)











قوبل بعاصفة من التصفيق في ساحات أوكرانيا... وباستياء في موسكو

## زيلينسكي يدين ولايته الرئاسية بحل البرلمان وإطلاق حرب على الفساد

موسكو، راند جبر

أتى الرئيس الأوكراني المنتخب فلاديمير زيلينسكي اليمين الدستوري أمس، ودشن ولايته الرئاسية برزمة قرارات عكست التزامه بالوعود الانتخابية التي أوصلته الشهور الماضية إلى مقعد الرئاسة بنسب تأييد غير مسبوق في الجمعية السوفياتية السابقة، إذ صوت له نحو 73 في المائة من الناخبين الأوكرانيين.

وحول الرئيس «القادِم من الشعب»، كما أطلق على نفسه، مراسم تنصيبه إلى مهرجان شعبي واسع لتأكيد الثقة به، إذ تعمد أن يقطع المسافة إلى مبنى البرلمان وسط العاصمة الأوكرانية كييف ماشياً على قدميه، وصافح الوف المودين الذين احتشدوا على الطريق لتحيته، وتوقف مراراً عدة ليلتقط صوراً تذكارية مع عدد منهم. كما نقلت شاشات عملاقة نصبت في الساحات العامة في كييف ومدن أخرى خطاب القسم الدستوري مباشرة، مما أثار عاصفة من التصفيق وترديد مشاعر الارتياح بعد كل عبارة عكست التزامه بالوعود التي تعهد بتفديتها خلال حملته الانتخابية.

وأتى زيلينسكي اليمين الدستورية وأضعا يده على النسخة الرسمية من دستور أوكرانيا وإنجيل بيرسوفيتسكا للقرن السادس عشر، الذي يعتبر أول ترجمة للإنجيل إلى اللغة الأوكرانية. ويدا الرئيس الجديد خطابه بكلمات مزجت بين الحماسة والعاطفة، مما عكس عزمه على استغلال التأييد الشعبي الكبير، والظهور كرئيس من طراز مختلف عن الزعماء التقليديين الذين سبقوه. فهو استذكر ابنه في عبارته الأولى، وقال لمواطنيه: «بعد الانتخابات مباشرة، قال لي ابني البالغ من



زيلينسكي يحمل صولجاناً أمام النواب أمس (إ.ب.أ)

العمر ست سنوات إنه سمع على شاشة التلفزيون أن الرئيس اسمه زيلينسكي، وسال: إن، أنا الرئيس أيضاً؟ وادركت بعد ذلك أن عبارته المازحة تعكس حالنا، لأننا كلنا اليوم رؤساء لاوركرانيا، وليس فقط الـ73 في المائة الذين صوتوا لصالحه.

الذي انتهت أمس صلاحياته كرئيس الأوكراني، وثلاثة من الرؤساء السابقين الأوكرانيين: ليونيد كرافتشوك وليونيد كوتشما وفكتور يوشينكو.

وتمت دعوة أكثر من 50 ضيفاً أجنبياً إلى الحفل، بينهم رؤساء خمس دول (هنغاريا ولاتفيا وليتوانيا وإستونيا وجورجيا)، بالإضافة إلى ممثلين عن حلف الناتو والمفوضية الأوروبية.

وكان بين الحضور في مبنى البرلمان كل من بيرو بوروشينكو الذي انتهت أمس صلاحياته كرئيس الأوكراني، وثلاثة من الرؤساء السابقين الأوكرانيين: ليونيد كرافتشوك وليونيد كوتشما وفكتور يوشينكو.

وكان هذه لم تكن العبارة الوحيدة التي ددغ فيها زيلينسكي مشاعر المواطنين، وأثارت ارتياحاً واسعاً انعكس في هتافات الشارع، وفي موجات التصفيق الطويلة التي قاطعت كلماته مراراً. فهو طلب من المسؤولين الأوكرانيين الإيعضا

صور الرئيس في المكاتب الرسمية لأن «كان الأنسب أن تجري مراسم التنصيب في يوم عطلة أسبوعية حتى لا يتطلب الأمر حظر حركة المرور في العاصمة، وإصابتها بالشلل، ما تسبب بإزعاجات لكثير من المواطنين». وأردف فوراً: «ما دمت لم توافقوا على اقتراحي، وجعلتم مراسم التنصيب في يوم عمل عادي، فإنني أبلغكم أنه لن تكون هناك احتفالات عامة بالمناسبة، وسوف نخرج من هنا لنواصل أعمالنا فوراً».

لكن هذه لم تكن العبارة الوحيدة التي ددغ فيها زيلينسكي مشاعر المواطنين، وأثارت ارتياحاً واسعاً انعكس في هتافات الشارع، وفي موجات التصفيق الطويلة التي قاطعت كلماته مراراً. فهو طلب من المسؤولين الأوكرانيين الإيعضا



جانب من مراسم أداء القسم في البرلمان الأوكراني أمس (إ.ب.أ)

هذه الحرب، لكننا سننهيها وقت الصراع في دونباس (الشرق الأوكراني). وأشار زيلينسكي إلى أنه مستعد للتضحية بشعبيته وبموقع الرئاسة من أجل «إيقاف الحراق في جنوب شرقي البلاد»، مشدداً على أن ما لا يرضى به أبداً هو التحلي عن أراضي أوكرانيا.

وشكلت هذه إشارة مباشرة إلى القرم، قوبلت كذلك بعاصفة من التصفيق. وفي الوقت نفسه، شد على أن هذا يجب أن يحدث دون فقدان الأراضي، وهو ما قوبل أيضاً بالتصفيق. وأكد بعدها أن عودة القرم إلى أوكرانيا شهيرون لإقالة رئيس جهاز الأمن في أوكرانيا ووزير الدفاع في البلاد. وفي وقت سابق أمس، قدم رئيس إدارة أمن الدولة فاسيلي غريتشاك وجميع نوابه استقالتهم، علماً بأن هذه الإقالات

كانت مطلباً شعبياً واسعاً تحدث عنه زيلينسكي كثيراً خلال حملته الانتخابية. وأعلن زيلينسكي أيضاً عن حل البرلمان الأوكراني، والشروع بإطلاق حملة انتخابية نيابية جديدة. وخاطب النواب والأوكرانيين الذين احتشدوا في الساحات، قائلاً: «انتخابي يثبت أن المواطنين قد سئموا من السياسيين التقليديين، نحن نضع بلداً بخيارات أخرى، حيث توجد قواعد عادلة شفافة للعبة، والقانون واحد على الجميع».

وتعليقاً على كلمات زيلينسكي حول نية إعادة شبه جزيرة القرم إلى أوكرانيا، قال بيسكوف إن «مسألة ملكية شبه جزيرة القرم غير مطروحة على الطاولة، ولا يمكن أن تطرح» مشيراً إلى أن القرم «واحدة من مناطق الاتحاد الروسي».

مهمتنا الأولى ذات الأولوية هي وقف الصراع في دونباس (الشرق الأوكراني). وأشار زيلينسكي إلى أنه مستعد للتضحية بشعبيته وبموقع الرئاسة من أجل «إيقاف الحراق في جنوب شرقي البلاد»، مشدداً على أن ما لا يرضى به أبداً هو التحلي عن أراضي أوكرانيا.

وشكلت هذه إشارة مباشرة إلى القرم، قوبلت كذلك بعاصفة من التصفيق. وفي الوقت نفسه، شد على أن هذا يجب أن يحدث دون فقدان الأراضي، وهو ما قوبل أيضاً بالتصفيق. وأكد بعدها أن عودة القرم إلى أوكرانيا شهيرون لإقالة رئيس جهاز الأمن في أوكرانيا ووزير الدفاع في البلاد. وفي وقت سابق أمس، قدم رئيس إدارة أمن الدولة فاسيلي غريتشاك وجميع نوابه استقالتهم، علماً بأن هذه الإقالات

هذه الحرب، لكننا سننهيها وقت الصراع في دونباس (الشرق الأوكراني). وأشار زيلينسكي إلى أنه مستعد للتضحية بشعبيته وبموقع الرئاسة من أجل «إيقاف الحراق في جنوب شرقي البلاد»، مشدداً على أن ما لا يرضى به أبداً هو التحلي عن أراضي أوكرانيا.

وشكلت هذه إشارة مباشرة إلى القرم، قوبلت كذلك بعاصفة من التصفيق. وفي الوقت نفسه، شد على أن هذا يجب أن يحدث دون فقدان الأراضي، وهو ما قوبل أيضاً بالتصفيق. وأكد بعدها أن عودة القرم إلى أوكرانيا شهيرون لإقالة رئيس جهاز الأمن في أوكرانيا ووزير الدفاع في البلاد. وفي وقت سابق أمس، قدم رئيس إدارة أمن الدولة فاسيلي غريتشاك وجميع نوابه استقالتهم، علماً بأن هذه الإقالات

## «دويتشه بنك» ينفى التستر على تعاملات مالية لترمب

برلين، «الشرق الأوسط»

يمكن أن تكون هناك شكوك حولها» إلى وزارة الخزانة الأمريكية، وأضاف أن «الإشارة إلى أنه قد يكون تم نقل أو إقالة أي شخص في مسعى لإخفاء مخاوف مرتبطة بأي عمل هي أمر كاذب بشكل قاطع».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد نقلت، الأحد، أن المصرف لم يستجب لتوصيات المختصين في غسل الأموال لديه، بأنه سيكون من الضروري إجراء أبحاث على بعض المعاملات المالية المرتبطة بترمب

تحدث بعضهم بشرط عدم الكشف عن هوياتهم، للصحيفة إن المصرف كثيراً ما يحجب تقارير متعلقة بالأنشطة المشبوهة لحماية العملاء، وقالت إحدى الموظفات إنها أقبلت بعدما أعربت عن مخاوف في هذا الصدد.

وأفادت الصحيفة بأن «دويتشه بنك» كان واحداً من عدد قليل من المصارف التي وصلت لإقراض ترمب بعد إفلاس مشاريع تجارية تابعة له في التسعينات، مشيرة إلى

أنه أقرضه وكوشنر «المليارات» وقال المتحدث باسم «دويتشه بنك»: «زدنا عدد موظفينا المتخصصين في مجال مكافحة الجرائم المالية، وعززنا الرقابة على السنوات الأخيرة، وبتعاقد مع مسالة الالتزام بقوانين مكافحة غسل الأموال جديدة بالغة».

المالية في إخفاء سلطات بعض الدول. وفي طرفة عين مسبوقة العام الماضي، عينت هيئة الرقابة المالية الفيدرالية الألمانية شركة «كاي بي إم جي» لمراجعة أعضاء بلجنة الانتخابات لصالح مع مسالة الالتزام بقوانين مكافحة غسل الأموال، وغيره من الأنشطة المخالفة للقانون.

وتم توسيع هذا الدور بعدما تورط «دويتشه بنك» في فضيحة غسل أموال وإساسة النطاق في صلة بـ«دانسك بنك» الدنماركي.

وفي حين زاد المصرف عدد موظفيه المعنيين بمراقبة الامتثال لهذه القوانين بنحو 3 آلاف شخص في العالم، قتل أدائه المتعلق بمتابعة الجرائم

في أن الانتخابات التي خسرها للمرة الأولى منذ أكثر من عقدين شهدت «مخالفات ممنهجة خلال عملية فرز الأصوات»، وصوت 7 أعضاء بلجنة الانتخابات لصالح إعادة الاقتراع، في حين رفض 4 أعضاء القرار الذي نص أيضاً على مشاركة الأحزاب السياسية ذاتها التي شاركت في الانتخابات. وسادت حالة من الاستهجان في أوساط نشطاء المعارضة التركية والناخبين احتجاجاً على قرار إعادة على منصب رئيس البلدية فقط، معتبرين أنه محاولة من الحزب الحاكم يتزعمه الرئيس رجب طيب إردوغان للاستيلاء على رئاسة البلدية. في شأن آخر، انطلق في العاصمة اليونانية أثينا، أمس،

## انتقادات واسعة تجبر لجنة الانتخابات على إعلان أسباب إعادة في إسطنبول

## تركيا تعتقل 249 موظفاً في وزارة الخارجية للاشتباه في ارتباطهم بغولن

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تركية، أسفرت عن اعتقال 78 من المطولين، بينما لا تزال الحملات مستمرة للقبض على الآخرين. ويواجه المشتبه بهم اتهامات باستخدام تطبيق التراسل المشفر «بايلوك»، الذي تقول السلطات إنه كان وسيلة للتواصل بين أعضاء حركة غولن قبل وأثناء محاولة الانقلاب الفاشلة، لتسريب امتحانات القبول بوزارة الخارجية لأتباع الحركة.

ونفذت السلطات التركية، منذ وقوع محاولة الانقلاب التي أعقبها فرض حالة الطوارئ لعامين، عمليات منمخلة ضد من تتهمهم بانهم أتباع لغولن، الذي يعيش في منفى اختياري في ولاية بنسلفانيا الأمريكية منذ عام 1999، والذي ينفي مزاعم وقوفه وراء محاولة الانقلاب.

رئاسة بلدية إسطنبول الكبرى، وأنها استطاع الشعب على تفاصيل الإراء المخالفة في القرار الذي جاء في نحو 200 صفحة. كانت اللجنة العليا للانتخابات قررت في السادس من مايو (أيار) الحالي، إعادة الاقتراع على منصب رئيس بلدية إسطنبول فقط دون إعادة على باقي المقاعد في البلديات والأحياء في 23 يونيو (حزيران) المقبل، بعد سلسلة من الطعون تقدم بها حزب العدالة والتنمية الحاكم بعد فوز مرشح المعارضة أكرم إمام أوغلو برئاسة البلدية متفوقاً على مرشح الحزب الحاكم بن علي يلدريم.

وجاء قرار لجنة الانتخابات استجابة لطعن استثنائي قدمه حزب العدالة والتنمية، أورد

بدأت قوات مكافحة الإرهاب التركية، أمس، حملة اعتقالات تضمنت مدامات على عناوين في عدد من الولايات التركية بموجب أوامر اعتقال صادرة عن النيابة العامة بحق 249 موظفي وزارة الخارجية، يدعى الارتباط بحركة «الخدمة» التابعة لفتح الله غولن، الذي تتهمه أنقرة بتدبير محاولة انقلاب فاشلة وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016. وأصدر مكتب الادعاء العام في أنقرة أمراً باعتقال هؤلاء الموظفين، بموجب تحقيقات أفادت بارتكابهم مخالفات في اختبارات القبول للعمل بالوزارة. وعلى الفور، أطلقت الشرطة حملات متزامنة في 43 ولاية

واقف أسنانح البالغ من العمر 47 عاماً في سفارة الإكوادور في لندن في 11 أبريل (نيسان)، بعدما سحبت كيتو حقه في اللجوء. وحُكم عليه بالسجن 50 أسبوعاً لخرقه شروط حجزه الاحتياطي مع لجوئه إلى السفارة في عام 2012 لتجنب ترحيله إلى السويد، حيث هو منهم بحريتهم اعتداء جنسي سقطت إحداهما بالتقادم.

واقف أسنانح البالغ من العمر 47 عاماً في سفارة الإكوادور في لندن في 11 أبريل (نيسان)، بعدما سحبت كيتو حقه في اللجوء. وحُكم عليه بالسجن 50 أسبوعاً لخرقه شروط حجزه الاحتياطي مع لجوئه إلى السفارة في عام 2012 لتجنب ترحيله إلى السويد، حيث هو منهم بحريتهم اعتداء جنسي سقطت إحداهما بالتقادم.

## نيابة السويد تطالب بتوقيف أسانج والإكوادور تسلم ممتلكاته لواشنطن

موقعه الكثير من الوثائق السرية. وقالت بيرسون إنه «في حال تضارب بين مذكرة التوقيف الأوروبية ومذكرة طلب الترحيل الأميركية، على السلطات البريطانية اتخاذ قرار بالنظر للأوروبية. ولا يمكن أبداً توقع النتيجة في هذا الإطار».

ونشر «ويكيليكس» في يوليو (تموز) 2010 نحو 70 ألف وثيقة سرية حول عمليات التحالف الدولي في أفغانستان، ونحو 400 ألف وثيقة في أكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه حول الغزو الأميركي للعراق، وأيضاً مضمون نحو 250 ألف برقية دبلوماسية.

ونظراً لغياب أسانج وعدم تمكنه من دفع ضريبة القيمة المضافة على الخدمات السويدية عن الملاحقات في مايو 2017. لكن توقيف أسانج في لندن في 11 أبريل أعاد الأمل للمدعية ومحاميتها بإسكان محاكمتها في السويد قبل أن تسقط القضية بغعل التقادم في أغسطس (آب) 2020.

من جهة أخرى، قال موقع ويكيليكس أمس إنه من المتوقع أن تسمح الإكوادور للمسؤولين الأميركيين دخول سفارتها في لندن لكي يصادروا المتعلقات الخاصة بمؤسس

واقف أسنانح البالغ من العمر 47 عاماً في سفارة الإكوادور في لندن في 11 أبريل (نيسان)، بعدما سحبت كيتو حقه في اللجوء. وحُكم عليه بالسجن 50 أسبوعاً لخرقه شروط حجزه الاحتياطي مع لجوئه إلى السفارة في عام 2012 لتجنب ترحيله إلى السويد، حيث هو منهم بحريتهم اعتداء جنسي سقطت إحداهما بالتقادم.

## الاتحاد الأوروبي يطالب أنقرة باحترام «الحقوق السيادية» لقبصر

نيقوسيا، «الشرق الأوسط»

جدد الاتحاد الأوروبي، أمس، دعوته تركيا إلى احترام «الحقوق السيادية» لقبصر و«الامتناع» عن أي «عمل غير قانوني»، في إشارة إلى نية أنقرة التفتيح عن الخطة الاقتصادية الخالصة لقبصر، وفي رسالة نُشرت بداية

«تعرب عن قلقنا البالغ» و«نطالب تركيا بإلحاح بضبط النفوس واحترام الحقوق السيادية لقبصر (...) والامتناع عن عمل مماثل غير قانوني».

وأضاف أنه في حال أصرت أنقرة على موقفها، فإن الاتحاد الأوروبي «سيرد بشكل مناسب ويتضامن شامل مع قبرص».

الخارجية القبرصي نيكوس خريستوفوليس بأن «ما تقوم به تركيا التي تزعم الاستقرار في شرق المتوسط، أثار إدانة واسعة للمجتمع الدولي»، وكانت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني أبدت قلقها من السلوك التركي في الرابع من مايو. وأعلنت واشنطن بعد يومين الموقف نفسه.

وسبق أن وقعت قبرص عقود تنقيب عن المحروقات مع شركات عالمية عملاقة مثل الإيطالية «إيني»، والأميركية «كسون موبيل». لكن أنقرة تعارض أي تنقيب عن موارد طاقة تستثنى «جمهورية شمال قبرص التركية» المعلنه من طرف واحد، ولا تعترف بها سوى تركيا.

واقف أسنانح البالغ من العمر 47 عاماً في سفارة الإكوادور في لندن في 11 أبريل (نيسان)، بعدما سحبت كيتو حقه في اللجوء. وحُكم عليه بالسجن 50 أسبوعاً لخرقه شروط حجزه الاحتياطي مع لجوئه إلى السفارة في عام 2012 لتجنب ترحيله إلى السويد، حيث هو منهم بحريتهم اعتداء جنسي سقطت إحداهما بالتقادم.

واقف أسنانح البالغ من العمر 47 عاماً في سفارة الإكوادور في لندن في 11 أبريل (نيسان)، بعدما سحبت كيتو حقه في اللجوء. وحُكم عليه بالسجن 50 أسبوعاً لخرقه شروط حجزه الاحتياطي مع لجوئه إلى السفارة في عام 2012 لتجنب ترحيله إلى السويد، حيث هو منهم بحريتهم اعتداء جنسي سقطت إحداهما بالتقادم.



## الفضل ناسب بيننا!



تركي الدخيل

جواداً بعمرى  
واقتيال زمانى  
وحملت ثقل  
الشيب عك مفارقى  
وإن فل من غربى  
وغض عنانى  
وما سبق ليس  
نادراً، فبين الرجلين  
شعر ونخر كثير،  
جله رقيق يسعد  
النفوس، ويشعرك  
بجمال العلاقات

بمئة أحد، حتى رُدَّ  
ما كان جارياً لأبيه  
من صلات الخلفاء  
والملوك.  
أصرّ بنو بويه  
عليه ليأخذ الصلّة،  
فما استطاعوا إلى  
ذلك سبيلاً.  
ومما أجمّل  
الرفاعي للشريف  
الرضي بانه: «كان

أشعر قريش؛ وذلك لأن الشاعر  
المجيد من قريش، ليس بمكثّر،  
والمكثّر ليس بمجيد، والرضي  
قد جمع بين فضلي الإكثار  
والإجماع، وكان صاحب ورع،  
وعفة، وعدل في الأقضية، وهيبة  
في النفوس»!  
ومن عجيب خبر الرضي،  
الذي يرفض العطايا مخالفة  
استمالة آياته، أنه يُخزّب قلمه  
ثناءً، وتفضيخ قريحته مدحاً  
في رجل من عامة الناس، بل  
من أقبليات بغداد التي اشتغلت  
بالطبخ، وهو من الصابئة،  
فجده ثابت بن قرة، الذي «دخل  
الصابئة إلى أرض العراق، فنبتت  
أحوالهم وعلت مراتبهم، وبرعوا  
في مختلف الآداب والعلوم»،  
طبقاً لابن القطي.

وإذا ذكر الصابئة، ذكر  
أبو إسحاق، صاحب صاحبنا  
الشريف الرضي، وخليفه  
من الناس، رغم فارق العمر،  
واختلاف الديانة، ولا ندري أيهما  
البادئ بالفضل على صاحبه، إذ

نجد أن الشيخ أبا إسحاق، الذي  
يكبر الشريف الرضي، يرى فيه  
النجابة ميكرًا، فيقول فيه:  
أبا حسن لي في الرجال فراسة  
تعودت منها أن تقول فتصدقا  
وقد خزرتني عنك أنك ماجد  
سترقي من العليا أبعد مرتقى  
فوقيتك التعظيم قبل أوامه  
وقد أمال الله للسيد البقا  
ولأن الشيخ، صيغ مفرق أبي  
إسحاق، فيما الفتى القرشي لم  
يجاوز السابعة عشرة، فلم تقبل  
شيمة الشريف إلا يسلي صاحبه  
ويواسيه، فقال:

ولو أنّ لي يوماً على الدهر إمرة  
وكان لي العدوى على الحدّان  
خلعتُ على عطفك بُرد شبيبتى  
ووقوية نفوذها في لبنان، عبر  
«حزب الله».  
لكن بعد 2011 اختلّ هذا  
الميزان. صارت سوريا شقة سكنية  
مهذمة، تكاليف صيانتها عالية.  
والثمن السياسي المطلوب منها  
إيران - في مقابل الصيانة - باهظ.  
لم تعد العلاقة ندية، بل تشبه في  
حياتنا الاجتماعية علاقة أسرتين  
في نفس العائلة، إحداها تكفل  
الأخرى تماماً.  
يبعدنا هذا إلى روسيا،  
وطبيعة علاقاتها بسوريا،  
ونظرتها إلى إيران في ظل هذه  
العلاقة.

القوى العظمى «عقلها كبير»  
حين تتعامل مع مناطق نفوذها.  
يعود هذا إلى عدة أسباب؛ أولها  
فارق القوة الهائل بين القوة  
العظمى وبين دولة تخضع  
لنفوذها الإقليمي. فارق يجعل  
روسيا تتعامل مع سوريا بلا  
خوف من المستقبل.  
رغم أن حجم الاقتصاد  
الروسي بوجه عام لا يزيد على

إيكّم وعوادي الدهر تُفعدني  
وأعرض الوُدّ أحياناً فيؤنسني  
وأذكرُ البُعد أطواراً فيوحشني  
هذا ودجلة ما بيني وبينكُم  
وجانب العبر غير الجانب  
الحضن  
وإن برع أبو إسحاق في  
النخر، أكثر من الشعر، إلا أنه  
كان يطلب من صديقه الشريف  
رأيه حين يتجرح الشعر، ويفرح  
برود الرضي، التي لم تكن  
إسحاق: «فلو استطعت أن أسعى  
إلى أنامله، التي سطرته تلك  
البدائع، ووصفت تلك الجواهر،  
لفعلت مسارعاً، حتى أودع عن  
كل حرف قبلة، إذ كن للفضائل  
معدان وللمحاسن مكامن».

غرّضت الوزارة على أبي  
إسحاق، شريطة أن يشلم ويترك  
دينه، لكن الرجل احتفظ بدينه  
ولم يطعم في المنصب، ورغم  
تقلب الأحوال بالرجلين، إلا أن  
كلّ منهما ضرب أروع الأمثلة في  
الإخاء والصدقة المتعالية على  
تقلب الأيام واختلاف الأحوال.  
وأرهف حواسك لوصف  
الشريف، المحبة العالية:

إخاء تساوى فيه أنسا والفة  
رضيع صفاء أو رضيع لسان  
تمازج قلبانا مزاج أخوة  
وكل طلوبي غاية أخوان  
وغيرك يبدو عنه طرفي مجانبا  
وإن كان مني الأقرب المتداني  
وربّ قريب بالعداء شاحط  
وربّ بعيد بالوادة داني

وقد كان الشيخ أسبق إلى  
رئه من الشاب، الذي جمع له  
الشعر بعد أبي الطيب، ولم يدخل  
صاحبنا الشريف على صديقه  
بالرثاء، وبنده حظه إن لم يره  
لجهد المسافة، فيكتب إليه بدم  
القلب:

فلن تنأ عنك الفأر الذُكر ما نأى  
وإن بان منّي الشخص فالشوق لم يزين  
وقد فجع أبو إسحاق بانئين  
من أبنائه، فكانت الرسائل بين  
الرجلين أرقى مواساة وأجمل  
تسلية، صنيع محبة الصديق  
الذي لا يربو إلا الترويح عن  
صاحبه.  
أما الشيخ، فلم يخف لوعة  
اشتياقه لخليله، إذ قال:  
أشتاقكم فدواعي الشوق تُهنضني

## الحرب بدأت... كيف ستطور؟



نديم قطيش

تكاد تكون جملة «لا نريد  
الحرب» هي القاسم المشترك  
الأوضح في خطاب عموم الأطراف  
الداخلية في أزمة إيران مع المنطقة  
ومع أميركا. تقول إيران إنها لا تريد  
الحرب. ومثلها السعودية والإمارات  
وأمركا وإسرائيل، غير أن الجميع  
يتصرفون على قاعدة أن الحرب  
واقعة، لا محال، وتحديدًا بشكلها  
العسكري التقليدي. التحشيد  
العربي، الأميركي، الإسرائيلي في  
جهة والخرمشات الإيرانية في  
غزة والمنطقة الخضراء والإمارات  
والسعودية، كلها تقول إن الحرب  
العسكرية ليست احتمالاً بعيداً أو  
أن الانزلاق نحوها يتطلب الكثير.

أما تشديدي على الحرب  
بشكلها العسكري، فلأن الحرب  
دائرة أصلاً بشكلها الاقتصادي  
والبالغ القسوة على إيران. وهي وإن  
كانت حرباً أساسية للإسراع على  
صلة بالاشتراك حول الملف النووي  
الإيراني، إلا أن كلاً من السعودية  
والإمارات، ولحساباتهما النووية  
وغير النووية، شريكتان مباشرتان  
وعلنيّتان فيها، من خلال تعدهما  
بتعويض النقص النفطي لمن  
يلزم، جراء خروج الناتج النفطي  
الإيراني من السوق، ومن خلال  
التعبئة السياسية والإعلامية  
والدبلوماسية المرافقة لتصعيد  
الموقف من قبل نظام الملالي.

آخر البيانات المتوفرة تفيد بأن  
العقوبات قلصت الناتج الإيراني  
إلى ما دون خصماتة ألف برميل  
في اليوم، بالتوازي مع الكشف  
عن معلومات أن الخزانة الأميركية  
جهزت حزمة عقوبات جديدة تظال  
مجمّل قطاع البتروكيماويات  
الإيراني... وهذا بمخابه رصاصة  
في رأس الاقتصاد.

السؤال الأبق هو كيف ستتطور  
الحرب القائمة، وفي أي اتجاه، وبأي  
حدة، وليس ما إذا كانت ستقع أم لا؟  
مبوازاة ذلك، تنتشر المغنمة  
هنا وهناك عن قنوات التفاوض  
المتوقعة بين إيران والأميركيين،  
تارة في عُمان التي تحدث وزير  
خارجية أميركا مايك بومبيو إلى  
السلطان قابوس عبر الهاتف، وتارة  
بعد الإعلان عن استقبال الرئيس  
الأميركي دونالد ترامب، نظيره  
السويسري في البيت الأبيض،  
وكلتا الدولتين شكلتا في الماضي

البعيد والقريب قنوات للحوار  
الأميركي الإيراني، الناجح منه  
والفاشل، والمنتج منه والعقيم.  
وهنا أيضاً يعمّ وهمٌ آخر، وهو  
أنه بمجرد الحديث عن الحوار يقفز  
البعض، إما في معسكر المتشائمين  
الخائفين من صفقة على حسابهم  
وإما في معسكر الواهمين بأن  
إيران حصدت مبتغاهما، للاستنتاج  
أن إيران وأميركا عقدتا الصفقة  
المالية لمصالح طهران وواشنطن!  
مهلاً.

أميركا دونالد ترمب تريد  
اتفاقاً نووياً أفضل، يضمن للأبد،  
وليس لعقد من الزمن، إقفال السبل  
أمام استحواذ إيران على القنبلة  
النووية، وأميركا دونالد ترمب تريد  
أيضاً نقل إيران من خانة الثورة،  
إلى خانة الدولة، مع ما يستلزم  
ذلك من إقفال دكاكين الميليشيات  
في الشرق الأوسط وبتر أذرع  
الأخطبوط المافيووي الإيراني المتمد  
نحو أفريقيا وأميركا اللاتينية  
والحدائق الخلفية لواشنطن، عبر  
كارتيلات تبييض الأموال وتجارة  
المخدرات وغيرها من أوجه الجريمة  
المخفئة.

أما إيران فتريد تفاوضاً يعينها  
على تجسيد العقوبات عند الحد  
الحالي، وامتصاص اندفاعه ترمب،  
وإرباك الحيوية العربية التي  
تقودها السعودية بالشراكة مع  
الإمارات ومصر، من دون أي معالجة  
جدية لأصل المشكل. فالتفاوض  
الجاد يعني أن إيران الملالي اتخذت  
قراراً استراتيجياً بالا تعود إيران  
الملالي، وهو ما لا دليل عليه حتى  
الآن. ولا اعتقد أن الإدارة الأميركية  
الحالية معرضة للسقوط في فخ  
لعبة شراء الوقت، لا سيما أن  
أركان الإدارة السابقة يعترفون بأن  
أحد أكبر الأخطاء الاستراتيجية  
في التعامل مع إيران هو عدم

## أين تقف روسيا في التوتر الأميركي الإيراني؟



خالد البري

بعدة كرات في الوقت نفسه.  
عندها سوريا، ولكن عندها شرق  
أوكرانيا، وشبه جزيرة القرم،  
ولمفقات أخرى. هذا يعني أن  
عليها التفاهم مع الأميركيين، فلن  
تستطيع أن تحصل على كل شيء.  
الولايات المتحدة لم تنازع  
روسيا نفوذها في سوريا.  
اكتفت غالباً بحاربة «داعش»،  
ولكن تركت لروسيا المجال الأكبر  
للحفاظ على مصالحها السياسية.  
في المقابل تُعتبر أميركا  
وإسرائيل أن إيران وبرنامجها  
النووي يمثلان خطراً مباشراً.

من ينازع روسيا على العودة إلى منطقة النفوذ تلك لم يكن الولايات المتحدة إذن  
بل قوى إقليمية تريد أن ترندى جلوباً جغرافياً أوسع من حجمها وقدرتها...  
روسيا أثبتت أنها قادرة على ترويض إردوغان ورسم حدود حركته

تتعامل مع كل منطقة نفوذ كانها  
«صيد» لا يعوِّض كون روسيا  
دولة عظمى، فعليها أن تلعب  
بالقرار السوري.

القوى العظمى، بوجه عام،  
تملك الواحدة منها عدة مناطق

الاجابة السهلة أن روسيا تعد  
إيران حليفاً، كلتاهما تدعم النظام  
السوري في سوريا، وبينهما  
علاقات اقتصادية مشتركة فيما  
يتعلق بملف الطاقة في بحر  
قزوين، كما أن إيران تتقاسم  
مع تركيا التأثير الثقافي في  
جمهوريات الاتحاد السوفياتي  
السابق المسلمة، عن طريق اللغة  
والثقافة الفارسية والمذهب  
الشيعي.

لكن هذه الاجابة بعيدة عن  
الصحة. للقوى العظمى حسابات  
تختلف عن القوى الإقليمية  
الساعية إلى السيطرة. لكي أوضح  
الفكرة سأستخدم سوريا مثالاً.  
أحد أسباب لجوء النظام  
السوري إلى روسيا كان خوفه  
من تعاطف النفوذ الإيراني. قبل  
2011 ربطت بين البلدين مصالح  
مشتركة، ولكن متكافئة. إيران لا  
تستطيع الاستغناء عن سوريا  
كممر لنفوذها وإساحتها إلى  
«حزب الله». وسوريا تستمد من  
إيران قوة تمكّنها من تعضيد

المتوسط. وهي منطقة تعتبرها  
هذا امتداداً استراتيجياً لأمنها. هذا  
نزاع ممتد تاريخياً على إرث  
بيزنطية. القرن العشرون شهد  
عودة موسكو أخيراً إلى ساحل  
المتوسط بعد قرون من سيطرة  
العثمانيين عليه. ثم فقدت هذا  
النفوذ في أواخر القرن بسقوط  
الاتحاد السوفياتي. وكانت إيران  
الخمينية أسبق في محاولة ملء  
الفراغ من تركيا الإردوغانية.  
من ينازع روسيا على العودة  
إلى منطقة النفوذ تلك لم يكن  
الولايات المتحدة إذن، بل قوى  
إقليمية تريد أن ترندى جلوباً  
جغرافياً أوسع من حجمها  
وقدرتها. روسيا أثبتت أنها  
قادرة على ترويض إردوغان ورسم  
حدود حركته. الآن لديها فرصة  
أن يقلم لها آخرون أظافر إيران.  
فلمّ لا؟  
إيران ملتزمة بحدودها  
الجغرافية أفضل لروسيا كثيراً  
من إيران ساعية إلى السيطرة على  
الجوار.

المتوسط. وهي منطقة تعتبرها  
هذا امتداداً استراتيجياً لأمنها. هذا  
نزاع ممتد تاريخياً على إرث  
بيزنطية. القرن العشرون شهد  
عودة موسكو أخيراً إلى ساحل  
المتوسط بعد قرون من سيطرة  
العثمانيين عليه. ثم فقدت هذا  
النفوذ في أواخر القرن بسقوط  
الاتحاد السوفياتي. وكانت إيران  
الخمينية أسبق في محاولة ملء  
الفراغ من تركيا الإردوغانية.  
من ينازع روسيا على العودة  
إلى منطقة النفوذ تلك لم يكن  
الولايات المتحدة إذن، بل قوى  
إقليمية تريد أن ترندى جلوباً  
جغرافياً أوسع من حجمها  
وقدرتها. روسيا أثبتت أنها  
قادرة على ترويض إردوغان ورسم  
حدود حركته. الآن لديها فرصة  
أن يقلم لها آخرون أظافر إيران.  
فلمّ لا؟  
إيران ملتزمة بحدودها  
الجغرافية أفضل لروسيا كثيراً  
من إيران ساعية إلى السيطرة على  
الجوار.

المتوسط. وهي منطقة تعتبرها  
هذا امتداداً استراتيجياً لأمنها. هذا  
نزاع ممتد تاريخياً على إرث  
بيزنطية. القرن العشرون شهد  
عودة موسكو أخيراً إلى ساحل  
المتوسط بعد قرون من سيطرة  
العثمانيين عليه. ثم فقدت هذا  
النفوذ في أواخر القرن بسقوط  
الاتحاد السوفياتي. وكانت إيران  
الخمينية أسبق في محاولة ملء  
الفراغ من تركيا الإردوغانية.  
من ينازع روسيا على العودة  
إلى منطقة النفوذ تلك لم يكن  
الولايات المتحدة إذن، بل قوى  
إقليمية تريد أن ترندى جلوباً  
جغرافياً أوسع من حجمها  
وقدرتها. روسيا أثبتت أنها  
قادرة على ترويض إردوغان ورسم  
حدود حركته. الآن لديها فرصة  
أن يقلم لها آخرون أظافر إيران.  
فلمّ لا؟  
إيران ملتزمة بحدودها  
الجغرافية أفضل لروسيا كثيراً  
من إيران ساعية إلى السيطرة على  
الجوار.

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<b>التنسيق الأوسط</b> جريدة العرب الدولية 10s Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com	<b>الرياض</b> Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300 <b>الكويت</b> Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800 <b>دمشق</b> Washington DC ☎ +1 202 6828825 ☎ +1 202 6828823 <b>بيروت</b> Beirut ☎ +961 519002 ☎ +961 549001 <b>عمان</b> Amman ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103 <b>الدمشق</b> Damascus ☎ +966 13 8353838 ☎ +966 13 8354918 <b>الدمشق</b> Damascus ☎ +966 13 8353838 ☎ +966 13 8354918	<b>الوكيل الاعلاني</b> <b>التنسيق الأوسط</b> AL-KHALEEJIAH للإعلان والعلاقات الصحفية فوجيد بالصالحين وحسن العلامية هاتف: 920 000 417 فاكس: 4420 7404 6950 دبي: 4971 391 4440 باريس: 331 5377 6400 قنصل من مختلف الدول الجزيرة العامة، 1444 96611 441 1444 <b>الهاتف: 441 441 1444</b> <b>هاتف: 441 441 1444</b> <b>www.alkhaleejiah.com</b>	<b>وكيل التوزيع</b> <b>الشركة العربية للنشر والتوزيع</b> ARAB MEDIA COMPANY المركز الرئيسي ص.ب 22304 الرياض 11485 هاتف: 112128000 فاكس: 114429555 البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com مركز التوزيع جدة، شارع الملك سعود هاتف: 2440076 فاكس: 800 2440076







## الميزة التنافسية!



حسين شبكشي

لي صديق عزيز من سوريا، ابن أسرة كريمة من دمشق، يعاني من المعاناة جراء طغيان وقمع نظام بشار الأسد، ما اضطره لترك البلاد، واليوم وهو في النصف الثاني من الخمسينات العمرية بات ينظر لحياته بحس فلسفي عميق وروحانية نقية، ولا يستطيع أن يقول ما استفاده من حياته دون خوف أو مجاملة.

وقال لي: اليوم وبعد أن قمت بعمل جرد وكشف حساب لحياتي تبين لي أن أهم قيمة في الحياة هي الحرية، وأتعب من نفسي ماذا لو اشترت هذه القيمة مع كل نفس من أنفاس حياتي، ماذا لو كنت تجرعت ثقافة الجرة والنقد، بدلاً من أسمال الخوف وفل الفزع من صفة شاردة من يد رجل أُن يحمي فاسدين، فيصغفنا بدلاً من أن يصفغهم، إذا أساءوا، وأليس هذا دورهم الأصلي، ومهمتهم الأساسية، بموجب القانون؟ إنها الحرية.

تذكرت هذا الحوار مع صديقي، وأنا أتابع تداعيات خبر إلغاء شركة «غوغل» الأميركية الدعم التقني والتطبيقات والتحديات لكل برامجها لهواتف شركة «هواوي» الصينية، في ضربة مؤلمة وموجعة جداً، نظراً لأهمية برامج «غوغل» للمستخدمين، فهي تملك أهم موقع بحثي على الشبكة العنكبوتية، وأهم موقع للبريد الإلكتروني، وأيضاً موقع «يوتيوب» المشهور، وبالتالي لن يكون أمام «هواوي» من خيارات سوى إطلاق مواقع «بديلة».

هذه جولة في الحرب التجارية الهائلة بين أميركا والصين، و«غوغل» ترد «الدين» للصين التي منعتها من ممارسة عملها في الصين، وجمعت مواقع الشركة بها، وقامت الصين بتوفير منتج «بديل» يشمل موقع الشركة الأصلي، تماماً كما وفرت مواقع «بديلة» لـ«تويتر» و«فيسبوك» و«إنستغرام» و«واتساب».

مواقع عليها رقابة هائلة من النظام، ولا يوجد أي معيار لحرية النقد والتعبير والإبداع فيها، هذه النوعية من المنتجات لن تكون بالإمكان ناجحة، وتعتبر الحدود كبدل لـ«غوغل» وغيرها، الذي تعود على الحرية لن يستطيع التكيف على الاختناق. وهذه هي الميزة الأهم في الاقتصاد الرقمي الجديد الذي تروج له أميركا.

حرية الرأي والتعبير بالتقنية هي مسألة لا يمكن أن تنافس فيها الصين بوضعها الحالي. الحرية حق أعظم لو كان للتقنية دور في ترويح وتمكين الإبداع والتميز لأجل ذلك. الصين فشلت في تصدير المواقع والتطبيقات التي استخدمتها لسوقها المحلية كبديل للمواقع المشهورة في أميركا، لأنها مواقع مقيدة الإبداع لا يكون إلا بمناخ حر وغير مقيد. هذه أهم شروط نجاح المبدع، ويبقى ذلك الأمر سر تفوق وتميز أميركا. إنها الفكرة التي تولد من رحم الإبداع الذي يأتي من الحرية.

## قلب الإرهاب أم عقله؟



يوسف الديني

سبظل إلى أجل غير مسمى ملف الإرهاب هو الأول على قائمة القضايا الكبرى التي يعاني منها عالم اليوم، إذ يزداد القلق في المجتمع الدولي بأسره، وليس في الدول التي تتعرض لعمليات إرهابية تتذرع بإرادة التغيير العنفي للواقع.

التطرف بكل صورته وأشكاله لم يعد جدلاً داخلياً، بل أصبح تياراً «معوهاً» تحاول التنظيمات الإرهابية استغلال حضوره الطاغوي على مشهد الأحداث لتنفذ بوسائلها الإعلامية نصب الفخاخ لعقول الناشئة بهدف اجتذاب المزيد من الانصار والمتعاطفين الذين يمكن تحويلهم إلى عناصر «نضوية» بسهولة في ظل غياب البرامج المضادة التي تحاصر هذا الفكر المتطرف باستراتيجية بعيدة المدى تصل إلى قلوب الشباب وعقولهم وتقدم عبء الإرهاب الأمني.

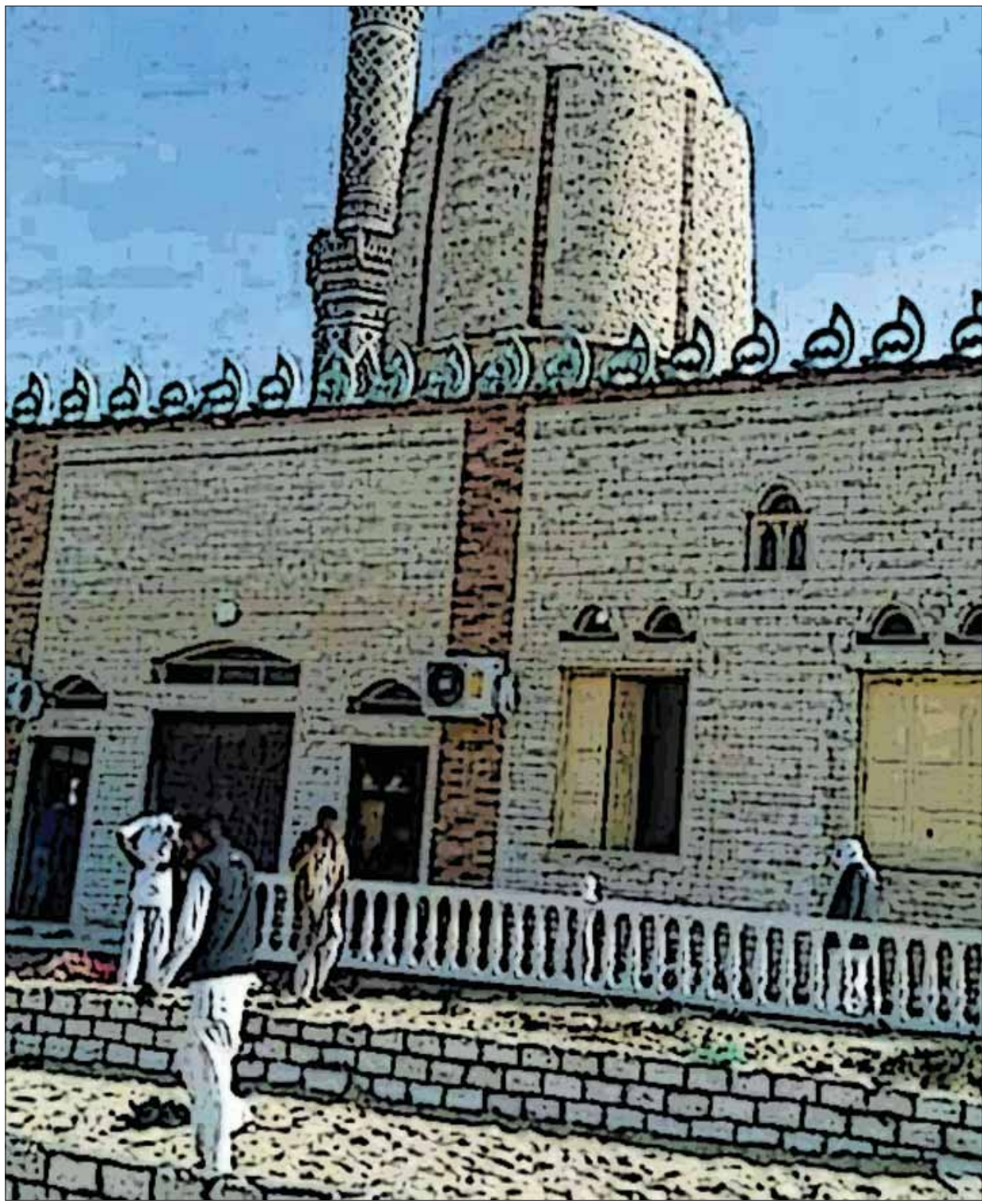
أصبح عبء الإرهاب الأمني يلقي بظلاله على كل دول العالم ودون استثناء، لكن هذا العبء أيضاً انعكس على مسألة أساسية تغيب في زحام الأحداث الإرهابية التي تتصدر المشهد بوتيرة سريعة؛ وهي الجانب الفكري في المسألة، فإذا كان ثمة تراجع في الدافع الديني للكوادر الشابة المأخوذة بميديا التنظيمات الإرهابية المتطورة؛ فإن المحرك للشعارات وبناء خطابات التجنيد والاستثمار في المقاتلين فكرياً ما زال هو الخزان

الذي يعتمد عليه الإرهابيون في ملء نضوب تنظيماهم متى اشتد الخناق عليها أو تمت محاصرتها مالياً. في زحمة الفتاوى والبرامج الدينية كل عام تنكسر الأسئلة والإجابات ذاتها عن مسائل شرعية تفصيلية، معظمها يدخل في مجال المباحات أو الأحكام التعديدية التي يعاد السؤال عنها بـ«زوع بارد» مع جذوة الحماسة الدينية في شهر رمضان، وهذا كله أمر متفهم ولا غبار عليه. لكن الإشكالية تبدأ من تحول الأسئلة عن مجالها الشرعي إلى مجالات أخرى سياسية واقتصادية، ويتم الزج بقائمة طويلة من أعقد القضايا الشائكة التي يعاني منها العالم على أكثر من مستوى، ليطالب الشيخ ويشكل ارتجالي بالبت فيها، ومن ثم تتحول رؤيته الشخصية إلى موقف شرعي يتم تداوله وتحويله إلى منتجات ثقافية تبدأ برسائل الجوال وتنتهي إلى مشاريع وحملات احتجاجية على مواقع الإنترنت، وكل فئة تنتمي إلى تيار فكري معين تستجلب مثل هذه المواقف المرتجلة لتأييد رؤيتها الخاصة في صراعها مع المنافسين أو حتى الخصوم من المعارضين لهكذا استغلال للشعارات الدينية التي

تعتبر عن اجتهادات شخصية، وليست معبرة عن خطاب ديني مستند إلى قاعدة هو الذي يجعل تحول أحد أطراف الفريقين إلى الآخر مرهوناً بقناعته الشخصية وقدرته للمصلحة، ومهما قيل عن تراجعات وخطاب جديد داخل تيار عريض من الدعاة، وهذا يجب أن نتفهم ونشذ عن عضده، إلا أن التحولات الفكرية على مستوى الثقافة الاجتماعية السائدة في العقل الجمعي والتي تشكلت عبر سنوات طويلة منذ انشقاق الحركات الأصولية من عبادة الحركات الإصلاحية الدينية، بحاجة إلى استراتيجيات ثقافية بديلة طويلة المدى، تشارك فيها الحكومات والمؤسسات الرسمية والجمعيات الأهلية المتخصصة، بمساندة مراكز الأبحاث المتخصصة في دراسة الظواهر الفكرية وعلاقتها الاجتماعية. لقد ضحّت المجتمعات الإسلامية والعربية كثيراً في مواجهة الإرهاب وربما أكثر من غيرها، لكن مناحات التطرف وخرزانات التفكير للعقل الإرهابي تولد بالفراغ كل مرة، وتعيد بناء نفسها؛ ولا يمكن الخروج من هذه الدوامة دون استراتيجيات مؤسسية ومجتمعية لوقاية الأجيال الجديدة عبر مبادرات ومشاريع الأمن الفكري طويلة المدى، لضمان عدم استنساخ وجه التطرف القبيح لذاته مراراً وتكراراً.

أغلبها لا يعود أن يكون تسجيل موقف بشكل انطباعي من طرف الذهن، بسبب الحرص الشديد على التزامن مع ما يجري في مسرح الأحداث السياسية من تعاملات النخب الفاعلة، سواء الفكرية منها أو الإسلامية، هذا التصارع لتسجيل موقف لا يعكس طبيعة الأمانة التي يتحملها العلماء والدعاة والمحدثون باسم الإسلام، الديانة التي يعتنقها أكثر من مليار شخص، بقدر أنه رغبة في التمسيد وامتناع مشاعر الجماهير، والفوز بشرف تمثيلهم والتعبير عنهم بشكل قاطع ونهائي.

إن التحول من التطرف الديني البغيض الذي يخترل رحابة الإسلام ومدنيته وإنسانيته وتسامحه في الجيوش والمواجهة واستعداد الآخرين، هو المشكلة الحقيقية التي هيأت للإرهاب أن يتعمق ويصبح واقعاً معيشاً بعد أن كان



## سفر الخروج البريطاني... وانتظار غودو



جمعة بوكليب

أسفاز عديدة خالدة عرفتها البشرية، عبر مراحل وحقب تاريخية مختلفة، وطويلة، من خلالها العالم بتطورات دينية وسياسية واقتصادية وثقافية وتقنية، وشهد حروباً مهلكة وكوارث طبيعية لا تُنسى.

وبما نحن المحظوظين، في القرن الأول، من الألفية الثالثة، نشهد وقائع تدوين سفر آخر، جديد، لا يتصف بقداسة، ولا يدعها، ألا وهو سفر الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي.

خلال مدة ثلاث سنوات، بدأت من 23 يونيو (حزيران) 2016، وهو تاريخ بداية تدوين الفصل الأخير من هذا السفر الاستثنائي، وحتى يوم الناس هذا، ونحن في انتظار سماع إعلان تسري به أصوات الأثير مبشراً، أخيراً، بالانتهاء منه، كأننا «في انتظار غودو».

خلال هذه السنوات الثلاث الأخيرة، شهد العالم تغييرات سياسية خطيرة، انعطفت بالتاريخ البشري إلى منعطف قد يقود إلى طريق سعى العالم، جمعاً، إلى تقاديبها طيلة نصف قرن أو يزيد من الزمان، ونعني بذلك وصول المرشح دونالد ترمب إلى المكتب الأبيض في البيت الأبيض بواشنطن، معلناً بداية حقبة جديدة ومثيرة في صناعة القرار السياسي الأمريكي، وما لذلك من تأثيرات، سلباً وإيجاباً، على شعوب العالم، وما يلم به من أحداث. وما نحن نعيش لنرى الرئيس ترمب وفريقه يهينون أنفسهم استعداداً للترشح لأربع سنوات أخرى.

في القارة العجوز، أوروبا، تابعنا، وأبدينا على قلوبنا، خشية ورهبة، بزور حركات شعبية، ووصولها عبر صناديق الانتخاب إلى السلطة في إيطاليا والمجر، وغيرها من دول القارة، وأخيراً، وصولها إلى مقاعد البرلمان في إسبانيا. وتابعنا كذلك في أميركا الجنوبية، عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، وصول بولسونارو إلى كرسي الحكم في البرازيل، وفي أفريقيا بداية ونهاية الصراع الدامي في جنوب السودان، وسقط، أخيراً، غير مأسوف عليه، نظام عمر البشير في الخرطوم، وقبله كانت نهاية الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وبطانته في الجزائر، ودخل الصراع الدامي على السلطة في ليبيا مرحلة نوعية خطيرة، زادت في تعقيد، محلياً وإقليمياً ودولياً، واندرج «داعش» عسكرياً في العراق وسوريا وليبيا، وفشل انقلاب عسكري في تركيا، أدى إلى تغيير الدستور بشكل أعطى للرئيس إردوغان الفرصة ليصبح ديكتاتوراً، واعتراف واشنطن بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل، وتهجير وقتل المسلمين في بورما... إلخ.

على المستوى الاقتصادي، شهد العالم الكثير من التطورات التي لا تقل أهمية وخطورة في نعت، لعل آخرها وأخطرهما، تدمير الدول العربية، وفتح بوابات عبور للمعارضين السياسيين والجماعات الإسلامية، لبدء عملية التدمير الذاتي على يد هؤلاء الدول، التي كانت تعتبر من القوى العظمى في المنطقة، وبين الدول التي تريد عودة الاستقرار إليها؛ بين قوى تريد تمكين ترييد دولة مدنية، وليست تحت أيديولوجيا «الإخوان» وغيرهم، ومطامع إردوغان عدا «الإخوان» لقومية الدولة وصناعة الانطلاقة الحقيقية القادمة على مدى سنوات من قبل كل من تركيا وقطر و«الإخوان»: «ثالثت الفوضى والإرهاب في ليبيا، بعد أن حاولت جماعة «الإخوان» التغلغل في دهايلز صناعة القرار في الغرب من خلال تقديم مشروع زعمت أنه سلمي في البداية، إلى أن تجلت نتائجه في مصر حين لجأت إلى العنف والإرهاب. وما هنا تبدو المواجهة فعلياً بين قوى نشر الفوضى

## «الإخوان» واستماتتهم للسيطرة على مستقبل ليبيا

## مها محمد الشريف

حول الإسلام السياسي بإيقاف هذا التمييز عن استمرارية السلطة الاستبدادية المعارضة لاستقرار الدول. بل هي الخطوة الأكثر أهمية التي تنهي آمال التنظيم الإرهابي، وهذا بلا شك يعجز أوراق حزب «العدالة والتنمية» التركي، عن مسؤولين مطلعين على العمل على تصنيف الجماعة «تنظيماً إرهابياً خارجياً»، وهي الخطوة التي ستفرض بموجبها عقوبات اقتصادية واسعة النطاق على الجهات التي تتعامل تجارياً مع «الإخوان».

هناك تغييرات ملموسة في السياسة الأميركية الجديدة تلقاها تنظيم «الإخوان» الإرهابي. أيضاً أعلنت الإدارة الأميركية أنها تتخذ خطوات على الصعيد الداخلي لإتمام هذه العملية، كما كشفت المتحدثة باسم البيت الأبيض، سارة ساندرز، من خلال تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، نقلت فيه عن مسؤولين مطلعين على العمل على تصنيف الجماعة «تنظيماً إرهابياً خارجياً»، وهي الخطوة التي ستفرض بموجبها عقوبات اقتصادية واسعة النطاق على الجهات التي تتعامل تجارياً مع «الإخوان».

بالدين، لتحقيق المنهج السياسي المطلوب، ويخدم أجندتهم في كل بلد، ولهم في كل مكان قاعدة جماهيرية وجزئية سياسية، ومنها حزب «التنمية والعدالة» التركي الذي يستقبل بصدر رحب المندسين في عبادة «الإخوان»، الفارين من بلدانهم، لإشغال فتيل مزيد من الفوضى في المنطقة، ولكن تغير قواعد اللعبة في دعم الإسلام السياسي من قبل الولايات المتحدة أثبت أن هذا التيار المعادي للبشرية واستقرار الدول، فممن ذلك الحين ولدت أغلب الجماعات الإرهابية من رحم التنظيم، وأصبحت ذراع «الإخوان» للنشر الفوضى في المنطقة.

لا بد من التسليم بأن فشل «الإخوان» في مصر حدد هوية هذا التنظيم، الذي اتسم بالخداع والتقية والقفز على ظهر الثورات للاستيلاء على مكتسباتها، ومع ذلك كان الكثير من الناس مخدوعين بالنظريات المطروحة من قبل هذا التنظيم الإرهابي وحماسه الثورية، وأرغموا مجتمعاتهم على متابعة هذا التيار المعادي للبشرية واستقرار الدول، فممن ذلك الحين ولدت أغلب الجماعات الإرهابية من رحم التنظيم، وأصبحت ذراع «الإخوان» للنشر الفوضى في المنطقة.

تأسيساً على ذلك، باتت كثير من الأحزاب السياسية في منطقة الشرق الأوسط لها علاقة وروابط بأولئك الذين يتاجرون

في المنطقة، وبين الدول التي تريد عودة الاستقرار إليها؛ بين قوى تريد تمكين ترييد دولة مدنية، وليست تحت أيديولوجيا «الإخوان» وغيرهم، ومطامع إردوغان عدا «الإخوان» لقومية الدولة وصناعة الانطلاقة الحقيقية القادمة على مدى سنوات من قبل كل من تركيا وقطر و«الإخوان»: «ثالثت الفوضى والإرهاب في ليبيا، بعد أن حاولت جماعة «الإخوان» التغلغل في دهايلز صناعة القرار في الغرب من خلال تقديم مشروع زعمت أنه سلمي في البداية، إلى أن تجلت نتائجه في مصر حين لجأت إلى العنف والإرهاب. وما هنا تبدو المواجهة فعلياً بين قوى نشر الفوضى

بالدين، لتحقيق المنهج السياسي المطلوب، ويخدم أجندتهم في كل بلد، ولهم في كل مكان قاعدة جماهيرية وجزئية سياسية، ومنها حزب «التنمية والعدالة» التركي الذي يستقبل بصدر رحب المندسين في عبادة «الإخوان»، الفارين من بلدانهم، لإشغال فتيل مزيد من الفوضى في المنطقة، ولكن تغير قواعد اللعبة في دعم الإسلام السياسي من قبل الولايات المتحدة أثبت أن هذا التيار المعادي للبشرية واستقرار الدول، فممن ذلك الحين ولدت أغلب الجماعات الإرهابية من رحم التنظيم، وأصبحت ذراع «الإخوان» للنشر الفوضى في المنطقة.

تأسيساً على ذلك، باتت كثير من الأحزاب السياسية في منطقة الشرق الأوسط لها علاقة وروابط بأولئك الذين يتاجرون

في المنطقة، وبين الدول التي تريد عودة الاستقرار إليها؛ بين قوى تريد تمكين ترييد دولة مدنية، وليست تحت أيديولوجيا «الإخوان» وغيرهم، ومطامع إردوغان عدا «الإخوان» لقومية الدولة وصناعة الانطلاقة الحقيقية القادمة على مدى سنوات من قبل كل من تركيا وقطر و«الإخوان»: «ثالثت الفوضى والإرهاب في ليبيا، بعد أن حاولت جماعة «الإخوان» التغلغل في دهايلز صناعة القرار في الغرب من خلال تقديم مشروع زعمت أنه سلمي في البداية، إلى أن تجلت نتائجه في مصر حين لجأت إلى العنف والإرهاب. وما هنا تبدو المواجهة فعلياً بين قوى نشر الفوضى

بالدين، لتحقيق المنهج السياسي المطلوب، ويخدم أجندتهم في كل بلد، ولهم في كل مكان قاعدة جماهيرية وجزئية سياسية، ومنها حزب «التنمية والعدالة» التركي الذي يستقبل بصدر رحب المندسين في عبادة «الإخوان»، الفارين من بلدانهم، لإشغال فتيل مزيد من الفوضى في المنطقة، ولكن تغير قواعد اللعبة في دعم الإسلام السياسي من قبل الولايات المتحدة أثبت أن هذا التيار المعادي للبشرية واستقرار الدول، فممن ذلك الحين ولدت أغلب الجماعات الإرهابية من رحم التنظيم، وأصبحت ذراع «الإخوان» للنشر الفوضى في المنطقة.

تأسيساً على ذلك، باتت كثير من الأحزاب السياسية في منطقة الشرق الأوسط لها علاقة وروابط بأولئك الذين يتاجرون

في المنطقة، وبين الدول التي تريد عودة الاستقرار إليها؛ بين قوى تريد تمكين ترييد دولة مدنية، وليست تحت أيديولوجيا «الإخوان» وغيرهم، ومطامع إردوغان عدا «الإخوان» لقومية الدولة وصناعة الانطلاقة الحقيقية القادمة على مدى سنوات من قبل كل من تركيا وقطر و«الإخوان»: «ثالثت الفوضى والإرهاب في ليبيا، بعد أن حاولت جماعة «الإخوان» التغلغل في دهايلز صناعة القرار في الغرب من خلال تقديم مشروع زعمت أنه سلمي في البداية، إلى أن تجلت نتائجه في مصر حين لجأت إلى العنف والإرهاب. وما هنا تبدو المواجهة فعلياً بين قوى نشر الفوضى

بالدين، لتحقيق المنهج السياسي المطلوب، ويخدم أجندتهم في كل بلد، ولهم في كل مكان قاعدة جماهيرية وجزئية سياسية، ومنها حزب «التنمية والعدالة» التركي الذي يستقبل بصدر رحب المندسين في عبادة «الإخوان»، الفارين من بلدانهم، لإشغال فتيل مزيد من الفوضى في المنطقة، ولكن تغير قواعد اللعبة في دعم الإسلام السياسي من قبل الولايات المتحدة أثبت أن هذا التيار المعادي للبشرية واستقرار الدول، فممن ذلك الحين ولدت أغلب الجماعات الإرهابية من رحم التنظيم، وأصبحت ذراع «الإخوان» للنشر الفوضى في المنطقة.

تأسيساً على ذلك، باتت كثير من الأحزاب السياسية في منطقة الشرق الأوسط لها علاقة وروابط بأولئك الذين يتاجرون

في المنطقة، وبين الدول التي تريد عودة الاستقرار إليها؛ بين قوى تريد تمكين ترييد دولة مدنية، وليست تحت أيديولوجيا «الإخوان» وغيرهم، ومطامع إردوغان عدا «الإخوان» لقومية الدولة وصناعة الانطلاقة الحقيقية القادمة على مدى سنوات من قبل كل من تركيا وقطر و«الإخوان»: «ثالثت الفوضى والإرهاب في ليبيا، بعد أن حاولت جماعة «الإخوان» التغلغل في دهايلز صناعة القرار في الغرب من خلال تقديم مشروع زعمت أنه سلمي في البداية، إلى أن تجلت نتائجه في مصر حين لجأت إلى العنف والإرهاب. وما هنا تبدو المواجهة فعلياً بين قوى نشر الفوضى

بالدين، لتحقيق المنهج السياسي المطلوب، ويخدم أجندتهم في كل بلد، ولهم في كل مكان قاعدة جماهيرية وجزئية سياسية، ومنها حزب «التنمية والعدالة» التركي الذي يستقبل بصدر رحب المندسين في عبادة «الإخوان»، الفارين من بلدانهم، لإشغال فتيل مزيد من الفوضى في المنطقة، ولكن تغير قواعد اللعبة في دعم الإسلام السياسي من قبل الولايات المتحدة أثبت أن هذا التيار المعادي للبشرية واستقرار الدول، فممن ذلك الحين ولدت أغلب الجماعات الإرهابية من رحم التنظيم، وأصبحت ذراع «الإخوان» للنشر الفوضى في المنطقة.

تأسيساً على ذلك، باتت كثير من الأحزاب السياسية في منطقة الشرق الأوسط لها علاقة وروابط بأولئك الذين يتاجرون

في المنطقة، وبين الدول التي تريد عودة الاستقرار إليها؛ بين قوى تريد تمكين ترييد دولة مدنية، وليست تحت أيديولوجيا «الإخوان» وغيرهم، ومطامع إردوغان عدا «الإخوان» لقومية الدولة وصناعة الانطلاقة الحقيقية القادمة على مدى سنوات من قبل كل من تركيا وقطر و«الإخوان»: «ثالثت الفوضى والإرهاب في ليبيا، بعد أن حاولت جماعة «الإخوان» التغلغل في دهايلز صناعة القرار في الغرب من خلال تقديم مشروع زعمت أنه سلمي في البداية، إلى أن تجلت نتائجه في مصر حين لجأت إلى العنف والإرهاب. وما هنا تبدو المواجهة فعلياً بين قوى نشر الفوضى

بالدين، لتحقيق المنهج السياسي المطلوب، ويخدم أجندتهم في كل بلد، ولهم في كل مكان قاعدة جماهيرية وجزئية سياسية، ومنها حزب «التنمية والعدالة» التركي الذي يستقبل بصدر رحب المندسين في عبادة «الإخوان»، الفارين من بلدانهم، لإشغال فتيل مزيد من الفوضى في المنطقة، ولكن تغير قواعد اللعبة في دعم الإسلام السياسي من قبل الولايات المتحدة أثبت أن هذا التيار المعادي للبشرية واستقرار الدول، فممن ذلك الحين ولدت أغلب الجماعات الإرهابية من رحم التنظيم، وأصبحت ذراع «الإخوان» للنشر الفوضى في المنطقة.

تأسيساً على ذلك، باتت كثير من الأحزاب السياسية في منطقة الشرق الأوسط لها علاقة وروابط بأولئك الذين يتاجرون

في المنطقة، وبين الدول التي تريد عودة الاستقرار إليها؛ بين قوى تريد تمكين ترييد دولة مدنية، وليست تحت أيديولوجيا «الإخوان» وغيرهم، ومطامع إردوغان عدا «الإخوان» لقومية الدولة وصناعة الانطلاقة الحقيقية القادمة على مدى سنوات من قبل كل من تركيا وقطر و«الإخوان»: «ثالثت الفوضى والإرهاب في ليبيا، بعد أن حاولت جماعة «الإخوان» التغلغل في دهايلز صناعة القرار في الغرب من خلال تقديم مشروع زعمت أنه سلمي في البداية، إلى أن تجلت نتائجه في مصر حين لجأت إلى العنف والإرهاب. وما هنا تبدو المواجهة فعلياً بين قوى نشر الفوضى

بالدين، لتحقيق المنهج السياسي المطلوب، ويخدم أجندتهم في كل بلد، ولهم في كل مكان قاعدة جماهيرية وجزئية سياسية، ومنها حزب «التنمية والعدالة» التركي الذي يستقبل بصدر رحب المندسين في عبادة «الإخوان»، الفارين من بلدانهم، لإشغال فتيل مزيد من الفوضى في المنطقة، ولكن تغير قواعد اللعبة في دعم الإسلام السياسي من قبل الولايات المتحدة أثبت أن هذا التيار المعادي للبشرية واستقرار الدول، فممن ذلك الحين ولدت أغلب الجماعات الإرهابية من رحم التنظيم، وأصبحت ذراع «الإخوان» للنشر الفوضى في المنطقة.

تأسيساً على ذلك، باتت كثير من الأحزاب السياسية في منطقة الشرق الأوسط لها علاقة وروابط بأولئك الذين يتاجرون

في المنطقة، وبين الدول التي تريد عودة الاستقرار إليها؛ بين قوى تريد تمكين ترييد دولة مدنية، وليست تحت أيديولوجيا «الإخوان» وغيرهم، ومطامع إردوغان عدا «الإخوان» لقومية الدولة وصناعة الانطلاقة الحقيقية القادمة على مدى سنوات من قبل كل من تركيا وقطر و«الإخوان»: «ثالثت الفوضى والإرهاب في ليبيا، بعد أن حاولت جماعة «الإخوان» التغلغل في دهايلز صناعة القرار في الغرب من خلال تقديم مشروع زعمت أنه سلمي في البداية، إلى أن تجلت نتائجه في مصر حين لجأت إلى العنف والإرهاب. وما هنا تبدو المواجهة فعلياً بين قوى نشر الفوضى

بالدين، لتحقيق المنهج السياسي المطلوب، ويخدم أجندتهم في كل بلد، ولهم في كل مكان قاعدة جماهيرية وجزئية سياسية، ومنها حزب «التنمية والعدالة» التركي الذي يستقبل بصدر رحب المندسين في عبادة «الإخوان»، الفارين من بلدانهم، لإشغال فتيل مزيد من الفوضى في المنطقة، ولكن تغير قواعد اللعبة في دعم الإسلام السياسي من قبل الولايات المتحدة أثبت أن هذا التيار المعادي للبشرية واستقرار الدول، فممن ذلك الحين ولدت أغلب الجماعات الإرهابية من رحم التنظيم، وأصبحت ذراع «الإخوان» للنشر الفوضى في المنطقة.

تأسيساً على ذلك، باتت كثير من الأحزاب السياسية في منطقة الشرق الأوسط لها علاقة وروابط بأولئك الذين يتاجرون

في المنطقة، وبين الدول التي تريد عودة الاستقرار إليها؛ بين قوى تريد تمكين ترييد دولة مدنية، وليست تحت أيديولوجيا «الإخوان» وغيرهم، ومطامع إردوغان عدا «الإخوان» لقومية الدولة وصناعة الانطلاقة الحقيقية القادمة على مدى سنوات من قبل كل من تركيا وقطر و«الإخوان»: «ثالثت الفوضى والإرهاب في ليبيا، بعد أن حاولت جماعة «الإخوان» التغلغل في دهايلز صناعة القرار في الغرب من خلال تقديم مشروع زعمت أنه سلمي في البداية، إلى أن تجلت نتائجه في مصر حين لجأت إلى العنف والإرهاب. وما هنا تبدو المواجهة فعلياً بين قوى نشر الفوضى

بالدين، لتحقيق المنهج السياسي المطلوب، ويخدم أجندتهم في كل بلد، ولهم في كل مكان قاعدة جماهيرية وجزئية سياسية، ومنها حزب «التنمية والعدالة» التركي الذي يستقبل بصدر رحب المندسين في عبادة «الإخوان»، الفارين من بلدانهم، لإشغال فتيل مزيد من الفوضى في المنطقة، ولكن تغير قواعد اللعبة في دعم الإسلام السياسي من قبل الولايات المتحدة أثبت أن هذا التيار المعادي للبشرية واستقرار الدول، فممن ذلك الحين ولدت أغلب الجماعات الإرهابية من رحم التنظيم، وأصبحت ذراع «الإخوان» للنشر الفوضى في المنطقة.

تأسيساً على ذلك، باتت كثير من الأحزاب السياسية في منطقة الشرق الأوسط لها علاقة وروابط بأولئك الذين يتاجرون

في المنطقة، وبين الدول التي تريد عودة الاستقرار إليها؛ بين قوى تريد تمكين ترييد دولة مدنية، وليست تحت أيديولوجيا «الإخوان» وغيرهم، ومطامع إردوغان عدا «الإخوان» لقومية الدولة وصناعة الانطلاقة الحقيقية القادمة على مدى سنوات من قبل كل من تركيا وقطر و«الإخوان»: «ثالثت الفوضى والإرهاب في ليبيا، بعد أن حاولت جماعة «الإخوان» التغلغل في دهايلز صناعة القرار في الغرب من خلال تقديم مشروع زعمت أنه سلمي في البداية، إلى أن تجلت نتائجه في مصر حين لجأت إلى العنف والإرهاب. وما هنا تبدو المواجهة فعلياً بين قوى نشر الفوضى

بالدين، لتحقيق المنهج السياسي المطلوب، ويخدم أجندتهم في كل بلد، ولهم في كل مكان قاعدة جماهيرية وجزئية سياسية، ومنها حزب «التنمية والعدالة» التركي الذي يستقبل بصدر رحب المندسين في عبادة «الإخوان»، الفارين من بلدانهم، لإشغال فتيل مزيد من الفوضى في المنطقة، ولكن تغير قواعد اللعبة في دعم الإسلام السياسي من قبل الولايات المتحدة أثبت أن هذا التيار المعادي للبشرية واستقرار الدول، فممن ذلك الحين ولدت أغلب الجماعات الإرهابية من رحم التنظيم، وأصبحت ذراع «الإخوان» للنشر الفوضى في المنطقة.

تأسيساً على ذلك، باتت كثير من الأحزاب السياسية في منطقة الشرق الأوسط لها علاقة وروابط بأولئك الذين يتاجرون

في المنطقة، وبين الدول التي تريد عودة الاستقرار إليها؛ بين قوى تريد تمكين ترييد دولة مدنية، وليست تحت أيديولوجيا «الإخوان» وغيرهم، ومطامع إردوغان عدا «الإخوان» لقومية الدولة وصناعة الانطلاقة الحقيقية القادمة على مدى سنوات من قبل كل من تركيا وقطر و«الإخوان»: «ثالثت الفوضى والإرهاب في ليبيا، بعد أن حاولت جماعة «الإخوان» التغلغل في دهايلز صناعة القرار في الغرب من خلال تقديم مشروع زعمت أنه سلمي في البداية، إلى أن تجلت نتائجه في مصر حين لجأت إلى العنف والإرهاب. وما هنا تبدو المواجهة فعلياً بين قوى نشر الفوضى

بالدين، لتحقيق المنهج السياسي المطلوب، ويخدم أجندتهم في كل بلد، ولهم في كل مكان قاعدة جماهيرية وجزئية سياسية، ومنها حزب «التنمية والعدالة» التركي الذي يستقبل بصدر رحب المندسين في عبادة «الإخوان»، الفارين من بلدانهم، لإشغال فتيل مزيد من الفوضى في المنطقة، ولكن تغير قواعد اللعبة في دعم الإسلام السياسي من قبل الولايات المتحدة أثبت أن هذا التيار المعادي للبشرية واستقرار الدول، فممن ذلك الحين ولدت أغلب الجماعات الإرهابية من رحم التنظيم، وأصبحت ذراع «الإخوان» للنشر الفوضى في المنطقة.

تأسيساً على ذلك، باتت كثير من الأحزاب السياسية في منطقة الشرق الأوسط لها علاقة وروابط بأولئك الذين يتاجرون

في المنطقة، وبين الدول التي تريد عودة الاستقرار إليها؛ بين قوى تريد تمكين ترييد دولة مدنية، وليست تحت أيديولوجيا «الإخوان» وغيرهم، ومطامع إردوغان عدا «الإخوان» لقومية الدولة وصناعة الانطلاقة الحقيقية القادمة على مدى سنوات من قبل كل من تركيا وقطر و«الإخوان»: «ثالثت الفوضى والإرهاب في ليبيا، بعد أن حاولت جماعة «الإخوان» التغلغل في دهايلز صناعة القرار في الغرب من خلال تقديم مشروع زعمت أنه سلمي في البداية، إلى أن تجلت نتائجه في مصر حين لجأت إلى العنف والإرهاب. وما هنا تبدو المواجهة فعلياً بين قوى نشر الفوضى

بالدين، لتحقيق المنهج السياسي المطلوب، ويخدم أجندتهم في كل بلد، ولهم في كل مكان قاعدة جماهيرية وجزئية سياسية، ومنها حزب «التنمية والعدالة» التركي الذي يستقبل بصدر رحب المندسين في عبادة «الإخوان»، الفارين من بلدانهم، لإشغال فتيل مزيد من الفوضى في المنطقة، ولكن تغير قواعد اللعبة في دعم الإسلام السياسي من قبل الولايات المتحدة أثبت أن هذا التيار المعادي للبشرية واستقرار الدول، فممن ذلك الحين ولدت أغلب الجماعات الإرهابية من رحم التنظيم، وأصبحت ذراع «الإخوان» للنشر الفوضى في المنطقة.

تأسيساً على ذلك، باتت كثير من الأحزاب السياسية في منطقة الشرق الأوسط لها علاقة وروابط بأولئك الذين يتاجرون

في المنطقة، وبين الدول التي تريد عودة الاستقرار إليها؛ بين قوى تريد تمكين ترييد دولة مدنية، وليست تحت أيديولوجيا «الإخوان» وغيرهم، ومطامع إردوغان عدا «الإخوان» لقومية الدولة وصناعة الانطلاقة الحقيقية القادمة على مدى سنوات من قبل كل من تركيا وقطر و«الإخوان»: «ثالثت الفوضى والإرهاب في ليبيا، بعد أن حاولت جماعة «الإخوان» التغلغل في دهايلز صناعة القرار في الغرب من خلال تقديم مشروع زعمت أنه سلمي في البداية، إلى أن تجلت نتائجه في مصر حين لجأت إلى العنف والإرهاب. وما هنا تبدو المواجهة فعلياً بين قوى نشر الفوضى

بالدين، لتحقيق المنهج السياسي المطلوب، ويخدم أجندتهم في كل بلد، ولهم في كل مكان قاعدة جماهيرية وجزئية سياسية، ومنها حزب «التنمية والعدالة» التركي الذي يستقبل بصدر رحب المندسين في عبادة «الإخوان»، الفارين من بلدانهم، لإشغال فتيل مزيد من الفوضى في المنطقة، ولكن تغير قواعد اللعبة في دعم الإسلام السياسي من قبل الولايات المتحدة أثبت أن هذا التيار المعادي للبشرية واستقرار الدول، فممن ذلك الحين ولدت أغلب الجماعات الإرهابية من رحم التنظيم، وأصبحت ذراع «الإخوان» للنشر الفوضى في المنطقة.

تأسيساً على ذلك، باتت كثير من الأحزاب السياسية في منطقة الشرق الأوسط لها علاقة وروابط بأولئك الذين يتاجرون

في المنطقة، وبين الدول التي تريد عودة الاستقرار إليها؛ بين قوى تريد تمكين ترييد دولة مدنية، وليست تحت أيديولوجيا «الإخوان» وغيرهم، ومطامع إردوغان عدا «الإخوان» لقومية الدولة وصناعة الانطلاقة الحقيقية القادمة على مدى سنوات من قبل كل من تركيا وقطر و«الإخوان»: «ثالثت الفوضى والإرهاب في ليبيا، بعد أن حاولت جماعة «الإخوان» التغلغل في دهايلز صناعة القرار في الغرب من خلال تقديم مشروع زعمت أنه سلمي في البداية، إلى أن تجلت نتائجه في مصر حين لجأت إلى العنف والإرهاب. وما هنا تبدو المواجهة فعلياً بين قوى نشر الفوضى

بالدين، لتحقيق المنهج السياسي المطلوب، ويخدم أجندتهم في كل بلد، ولهم في كل مكان قاعدة جماهيرية وجزئية سياسية، ومنها حزب «التنمية والعدالة» التركي الذي يستقبل بصدر رحب المندسين في عبادة «الإخوان»، الفارين من بلدانهم، لإشغال فتيل مزيد من الفوضى في المنطقة، ولكن تغير قواعد اللعبة في دعم الإسلام السياسي من قبل الولايات المتحدة أثبت أن هذا التيار المعادي للبشرية واستقرار الدول، فممن ذلك الحين ولدت أغلب الجماعات الإرهابية من رحم التنظيم، وأصبحت ذراع «الإخوان» للنشر الفوضى في المنطقة.

تأسيساً على ذلك، باتت كثير من الأحزاب السياسية في منطقة الشرق الأوسط لها علاقة وروابط بأولئك الذين يتاجرون

في المنطقة، وبين الدول التي تريد عودة الاستقرار إليها؛ بين قوى تريد تمكين ترييد دولة مدنية، وليست تحت أيديولوجيا «الإخوان» وغيرهم، ومطامع إردوغان عدا «الإخوان» لقومية الدولة وصناعة الانطلاقة الحقيقية القادمة على مدى سنوات من قبل كل من تركيا وقطر و«الإخوان»: «ثالثت الفوضى والإرهاب في ليبيا، بعد أن حاولت جماعة «الإخوان» التغلغل في دهايلز صناعة القرار في الغرب من خلال تقديم مشروع زعمت أنه سلمي في البداية، إلى أن تجلت نتائجه في مصر حين لجأت إلى العنف والإرهاب. وما هنا تبدو المواجهة فعلياً بين قوى نشر الفوضى

بالدين، لتحقيق المنهج السياسي المطلوب، ويخدم أجندتهم في كل بلد، ولهم في كل مكان قاعدة جماهيرية وجزئية سياسية، ومنها حزب «التنمية والعدالة» التركي الذي يستقبل بصدر رحب المندسين في عبادة «الإخوان»، الفارين من بلدانهم، لإشغال فتيل مزيد من الفوضى في المنطقة، ولكن تغير قواعد اللعبة في دعم الإسلام السياسي من قبل الولايات المتحدة أثبت أن هذا التيار المعادي للبشرية واستقرار الدول، فممن ذلك الحين ولدت أغلب الجماعات الإرهابية من رحم التنظيم، وأصبحت ذراع «الإخوان» للنشر الفوضى في المنطقة.

تأسيساً على ذلك، باتت كثير من الأحزاب السياسية في منطقة الشرق الأوسط لها علاقة وروابط بأولئك الذين يتاجرون

في المنطقة، وبين الدول التي تريد عودة الاستقرار إليها؛ بين قوى تريد تمكين ترييد دولة مدنية، وليست تحت أيديولوجيا «الإخوان» وغيرهم، ومطامع إردوغان عدا «الإخوان» لقومية الدولة وصناعة الانطلاقة الحقيقية القادمة على مدى سنوات من قبل كل من تركيا وقطر و«الإخوان»: «ثالثت الفوضى والإرهاب في ليبيا، بعد أن حاولت جماعة «الإخوان» التغلغل في دهايلز صناعة القرار في الغرب من خلال تقديم مشروع زعمت أنه سلمي في البداية، إلى أن تجلت نتائجه في مصر حين لجأت إلى العنف والإرهاب. وما هنا تبدو المواجهة فعلياً بين قوى نشر الفوضى

بالدين، لتحقيق المنهج السياسي المطلوب، ويخدم أجندتهم في كل بلد، ولهم في كل مكان قاعدة جماهيرية وجزئية سياسية، ومنها حزب «التنمية والعدالة» التركي الذي يستقبل بصدر رحب المندسين في عبادة «الإخوان»، الفارين من بلدانهم، لإشغال فتيل مزيد من الفوضى في المنطقة، ولكن تغير قواعد اللعبة في دعم الإسلام السياسي من قبل الولايات المتحدة أثبت أن هذا التيار المعادي للبشرية واستقرار الدول، فممن ذلك الحين ولدت أغلب الجماعات الإرهابية من رحم التنظيم، وأصبحت ذراع «الإخوان» للنشر الفوضى في المنطقة.

تأسيساً على ذلك، باتت كثير من الأحزاب السياسية في منطقة الشرق الأوسط لها علاقة وروابط بأولئك الذين يتاجرون

في المنطقة، وبين الدول التي تريد عودة الاستقرار إليها؛ بين قوى تريد تمكين ترييد دولة مدنية، وليست تحت أيديولوجيا «الإخوان» وغيرهم، ومطامع إردوغان عدا «الإخوان» لقومية الدولة وصناعة الانطلاقة الحقيقية القادمة على مدى سنوات من قبل كل من تركيا وقطر و«الإخوان»: «ثالثت الفوضى والإرهاب في ليبيا، بعد أن حاولت جماعة «الإخوان» التغلغل في دهايلز صناعة القرار في الغرب من خلال تقديم مشروع زعمت أنه سلمي في البداية، إلى أن تجلت نتائجه في مصر حين لجأت إلى العنف والإرهاب. وما هنا تبدو المواجهة فعلياً بين قوى نشر الفوضى

بالدين، لتحقيق المنهج السياسي المطلوب، ويخدم أجندتهم في كل بلد، ولهم في كل مكان قاعدة جماهيرية وجزئية سياسية، ومنها حزب «التنمية والعدالة» التركي الذي يستقبل بصدر رحب المندسين في عبادة «الإخوان»، الفارين من بلدانهم، لإشغال فتيل مزيد من الفوضى في المنطقة، ولكن تغير قواعد اللعبة في دعم الإسلام السياسي من قبل الولايات المتحدة أثبت أن هذا التيار المعادي للبشرية واستقرار الدول، فممن ذلك الحين ولدت أغلب الجماعات الإرهابية من رحم التنظيم، وأصبحت ذراع «الإخوان» للنشر الفوضى في المنطقة.

تأسيساً على ذلك، باتت كثير من الأحزاب السياسية في منطقة الشرق الأوسط لها علاقة وروابط بأولئك الذين يتاجرون

في المنطقة، وبين الدول التي تريد عودة الاستقرار إليها؛ بين قوى تريد تمكين ترييد دولة مدنية، وليست تحت أيديولوجيا «الإخوان» وغيرهم، ومطامع إردوغان عدا «الإخوان» لقومية الدولة وصناعة الانطلاقة الحقيقية القادمة على مدى سنوات من قبل كل من تركيا وقطر و«الإخوان»: «ثالثت الفوضى والإرهاب في ليبيا، بعد أن حاولت جماعة «الإخوان» التغلغل في دهايلز صناعة القرار في الغرب من خلال تقديم مشروع زعمت أنه سلمي في البداية، إلى أن تجلت نتائجه في مصر حين لجأت إلى العنف والإرهاب. وما هنا تبدو المواجهة فعلياً بين قوى نشر الفوضى

بالدين، لتحقيق المنهج السياسي المطلوب، ويخدم أجندتهم في كل بلد، ولهم في كل مكان قاعدة جماهيرية وجزئية سياسية، ومنها حزب «التنمية والعدالة» التركي الذي يستقبل بصدر رحب المندسين في عبادة «الإخوان»، الفارين من بلدانهم، لإشغال فتيل مزيد من الفوضى في المنطقة، ولكن تغير قواعد اللعبة في دعم الإسلام السياسي من قبل الولايات المتحدة أثبت أن هذا التيار المعادي للبشرية واستقرار الدول، فممن ذلك الحين ولدت أغلب الجماعات الإرهابية من رحم التنظيم، وأصبحت ذراع «الإخوان» للنشر الفوضى في المنطقة.

تأسيساً على ذلك، باتت كثير من الأحزاب السياسية في منطقة الشرق الأوسط لها علاقة وروابط بأولئك الذين يتاجرون

في المنطقة، وبين الدول التي تريد عودة الاستقرار إليها؛ بين قوى تريد تمكين ترييد دولة مدنية، وليست تحت أيديولوجيا «الإخوان» وغيرهم، ومطامع إردوغان عدا «الإخوان» لقومية الدولة وصناعة الانطلاقة الحقيقية القادمة على مدى سنوات من قبل كل من تركيا وقطر و«الإخوان»: «ثالثت الفوضى والإرهاب في ليبيا، بعد أن حاولت جماعة «الإخوان» التغلغل في دهايلز صناعة القرار في الغرب من خلال تقديم مشروع زعمت أنه سلمي في البداية، إلى أن تجلت نتائجه في مصر حين لجأت إلى العنف والإرهاب. وما هنا تبدو المواجهة فعلياً بين قوى نشر الفوضى

بالدين، لتحقيق المنهج السياسي المطلوب، ويخدم أجندتهم في كل بلد، ولهم في كل مكان قاعدة جماهيرية وجزئية سياسية، ومنها حزب «التنمية والعدالة» التركي الذي يستقبل بصدر رحب المندسين في عبادة «الإخوان»، الفارين من بلدانهم، لإشغال فتيل مزيد من الفوضى في المنطقة، ولكن تغير قواعد اللعبة في دعم الإسلام السياسي من قبل الولايات المتحدة أثبت أن هذا التيار المعادي للبشرية واستقرار الدول، فممن ذلك الحين ولدت أغلب الجماعات الإرهابية من رحم التنظيم، وأصبحت ذراع «الإخوان» للنشر الفوضى في المنطقة.

تأسيساً على ذلك، باتت كثير من الأحزاب السياسية في منطقة الشرق الأوسط لها علاقة وروابط بأولئك الذين يتاجرون

في المنطقة، وبين الدول التي تريد عودة الاستقرار إليها؛ بين قوى تريد تمكين ترييد دولة مدنية، وليست تحت أيديولوجيا «الإخوان» وغيرهم، ومطامع إردوغان عدا «الإخوان» لقومية الدولة وصناعة الانطلاقة الحقيقية القادمة على مدى سنوات من قبل كل من تركيا وقطر و«الإخوان»: «ثالثت الفوضى والإرهاب في ليبيا، بعد أن حاولت جماعة «الإخوان» التغلغل في دهايلز صناعة القرار في الغرب من خلال تقديم مشروع زعمت أنه سلمي في البداية، إلى أن تجلت نتائجه في مصر حين لجأت إلى العنف والإرهاب. وما هنا تبدو المواجهة فعلياً بين قوى نشر الفوضى

بالدين، لتحقيق المنهج السياسي المطلوب، ويخدم أجندتهم في كل بلد، ولهم في كل مكان قاعدة جماهيرية وجزئية سياسية، ومنها حزب «التنمية والعدالة» التركي الذي يستقبل بصدر رحب المندسين



## اقتصاد

### تستفيد منها الأسر المحتاجة في المجال السكني

# خادم الحرمين وولي العهد يدعمان منصة «جود الإسكان» بـ150 مليون ريال

وذات رقابة وموثوقية عالية بين الجهات والأفراد من أهل الخبر والمستفيدين والمستحقين من هذه المنصة لمعالجة التحديات وحوكمة المساهمات من خلالها، وذلك لتحقيق أعلى درجات التكامل والتكافل بين أفراد المجتمع ورفع كفاءة الإنفاق لضمان ذهاب المساهمات لمستحقيها. ومن المتوقع أن تسهم هذه المنصة في خلق أداة وصل فعالة

في حين يهدف المسار الثاني «دعم توفير المسكن» إلى تمكين أفراد المجتمع من المساهمة في المشاريع الإسكانية المخصصة للأسر المحتاجة ليصل الدعم السكني لمستحقيه من خلال عدة مشاريع. وتمنح المنصة المجتمع «أفراداً ومنظمات» فرصة تقديم العون والعتاء الخيري السكني للمتضررين والمحتاجين، كما

التي تمكن الجهات الحكومية من خلال المنصة المرفوعة من خلال التعاون مع الجهات الحكومية والجمعيات الخيرية المعتمدة، وبعد التحقق يتم إظهار الحالة عبر المنصة للعموم ليتمكن المانحون من تسديد الحالات عبر نظام فوتر شبكة إيجار.

المساعدة للأسر المحتاجة في المجال السكني، ضمن عدة مسارات مثل دعم الإيجار، ودعم توفير المسكن. وجاء الدعم بواقع 100 مليون ريال من خادم الحرمين، فيما قدم ولي عهده دعماً بـ50 مليون ريال. وتأتي المساهمة الملكية، تأكيداً على تفعيل الدور الاجتماعي في تسريع عجلة

جدة، «الشرق الأوسط».

قدم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، دعماً سخياً بـ150 مليون ريال، أي نحو 40 مليون دولار، لصالح منصة «جود الإسكان»، التي تشرف عليها مؤسسة الإسكان التنموي الأهلية، وتعمل على تقديم العون

### شبكات الاتصال وصناعة «أشباه الموصلات» العالمية في خطر

## أميركا تبدأ عملية «خنق هواوي» بقطع الإمدادات

وتعتمد على تقنيات الموردين الأجانب. وتشترى مكونات بنحو 67 مليار دولار كل عام، منها 11 مليارات من موردين أمريكيين، كما ذكرت صحيفة نيكايا الاقتصادية اليومية. واضطر تشنغفاي (74 عاماً) المعروف بتفطه، إلى الخروج من الظل في الأشهر الأخيرة، لمواجهة ضغوط متزايدة على شركته.

وقال المحلل كونتر: «السيناريو الأكثر شدة هو فشل وحدة اتصالات الشبكات في هواوي، وهو ما سيجعل الصين تتخلف عدة سنوات (بعد تقديمها في هذه الصناعة)، بل وقد تعتبر الصين (إجراءات ترمب) إعلان حرب»، مضيفاً أن «مثل هذا الإخفاق سيخلف تداعيات هائلة على سوق الاتصالات العالمي».

تطبيق قرار ترمب بالكامل، قد يؤدي ذلك إلى تداعيات في صناعة أشباه الموصلات في العالم كله، موضحة أن «إنتل» هي المورد الرئيسي لهواوي بترقيات الخوادم، بينما «كوالكوم» تزودها بمعالجات الكثير من هواتفها الذكية، أما «زيليونكس» فتبيع لهواوي رقائق قابلة للبرمجة تستخدم في الشبكات، و«برودكوم» هي مزودة هواوي ب«رقاقات التبدل»، وهي مكون هام آخر لبعض أنواع أجهزة الشبكات.

والعمل على أجهزة «هواوي»، وأعلن نظام تشغيل «أندرويد» التابع لغوغل أسس الانحسار: «نطمئنكم بأنه بينما نلتزم بمطالبات الإدارة الأمريكية، فإن خدمات مثل (غوغل بلاي)، والأمن من غوغل بلاي بروتك، ستظل تعمل على أجهزة هواوي الموجودة لديكم».

ويستتبه بعض البلدان بأنها تقيم صلات محتملة مع أجهزتها الاستخبارات الصينية. وتعرض هواوي أيضاً لحملة من واشنطن بهدف إقناع حلفائها بالتخلي عن استخدام معادتها. وقال تشنغفاي: «لم نفعّل أي شيء يهتك القانون»، وتوقع أن يتباطأ نمو هواوي (إنما بصورة طفيفة فقط).

الاستسلام: من جانبها، أبدت هواوي استعدادها لمواجهة ضغوط واشنطن مع تقليص ارتهاؤها للشركات الأمريكية، كما أكد مؤسسها. وفي خضم التوترات التجارية مع بكين، أدرجت وزارة التجارة الأمريكية شركة هواوي الأربعة في لائحة المؤسسات التي لا تستطيع المجموعات الأمريكية تزويدها بالتجهيزات إلا بعد الحصول على موافقة السلطات.

تأمين الإنترنت» ريان كونتر، إن هواوي تعتمد بشكل كبير على أشباه الموصلات الأمريكية وقد تعطل للغاية من دون إمداداتها من المعاد الأمريكية الهامة، لكن الحظر الأمريكي قد يدفع الصين إلى تأجيل بناء شبكات الجيل الخامس 5G المرفقة حتى رفع الحظر الأمريكي، وهو ما من شأنه التأثير على الكثير من الشركات المصنعة لمكونات تلك الشبكات.

وأشارت الوكالة لتفلاً عن مصادر مطلعة، إلى تسهها، إلى أن «هواوي» كدست رقائقات تقنية كافية ومكونات العمل على الصين ثاني أكبر اقتصاد في العالم. ولغت الوكالة إلى أنه في حال

وتعتمد على تقنيات الموردين الأجانب. وتشترى مكونات بنحو 67 مليار دولار كل عام، منها 11 مليارات من موردين أمريكيين، كما ذكرت صحيفة نيكايا الاقتصادية اليومية. واضطر تشنغفاي (74 عاماً) المعروف بتفطه، إلى الخروج من الظل في الأشهر الأخيرة، لمواجهة ضغوط متزايدة على شركته.

وقال المحلل كونتر: «السيناريو الأكثر شدة هو فشل وحدة اتصالات الشبكات في هواوي، وهو ما سيجعل الصين تتخلف عدة سنوات (بعد تقديمها في هذه الصناعة)، بل وقد تعتبر الصين (إجراءات ترمب) إعلان حرب»، مضيفاً أن «مثل هذا الإخفاق سيخلف تداعيات هائلة على سوق الاتصالات العالمي».

تطبيق قرار ترمب بالكامل، قد يؤدي ذلك إلى تداعيات في صناعة أشباه الموصلات في العالم كله، موضحة أن «إنتل» هي المورد الرئيسي لهواوي بترقيات الخوادم، بينما «كوالكوم» تزودها بمعالجات الكثير من هواتفها الذكية، أما «زيليونكس» فتبيع لهواوي رقائق قابلة للبرمجة تستخدم في الشبكات، و«برودكوم» هي مزودة هواوي ب«رقاقات التبدل»، وهي مكون هام آخر لبعض أنواع أجهزة الشبكات.

والعمل على أجهزة «هواوي»، وأعلن نظام تشغيل «أندرويد» التابع لغوغل أسس الانحسار: «نطمئنكم بأنه بينما نلتزم بمطالبات الإدارة الأمريكية، فإن خدمات مثل (غوغل بلاي)، والأمن من غوغل بلاي بروتك، ستظل تعمل على أجهزة هواوي الموجودة لديكم».



القرار سيمنع وصول أي تحديثات إلى «هواوي»

## الشركات الأوروبية «في مرمى نيران» الحرب التجارية الصينية - الأمريكية

في آسيا وأوروبا لتجنب الرسوم الأمريكية. لكن الأوروبيين يشيرون إلى أنهم يشاركون إدارة ترمب كثيراً من الشكاوى التي طرحها في حملتها ضد بكين. وشددت رول على أنه «يجب حل المسائل الأساسية التي تشعل الحرب التجارية عبر التعاون مع الحواجز المرفوعة أمام الوصول إلى الأسواق والتحديات التنظيمية». وأوضحت أن على ذلك أن يتزامن «مع التعامل مع مسألة إصلاح الشركات المملوكة من الحكومة (الصينية) والنقل الإيجاري للتكنولوجيا».

واشتكت نحو 20 في المائة من الشركات التي شملتها الدراسة من أنها تجبر على نقل التكنولوجيا لصالح شريك صيني، وهو ضعف النسبة التي تم تسجيلها قبل عامين. وأشارت ربع الشركات (24 في المائة) إلى أن عمليات النقل هذه جارية حالياً... وأكدت رول أن هذا الوضع «غير مقبول»، وأفادت: «تقول السلطات إنه لم تعد هناك عمليات نقل حالياً ولكن المستقبل يبدو أكثر قتامة، إذ أعربت 45 في المائة فقط من الشركات التي شملتها الدراسة عن تفاؤلها بشأن فرص النمو في قطاعها خلال العام المقبلين، مقارنة بـ62 في المائة العام الماضي. ولا تتوقع نصف الشركات أن تشهد تكافؤاً في الفرص خلال السنوات الخمس المقبلة أو حتى بعد ذلك.

بكين، «الشرق الأوسط».

أظهرت دراسة استقصائية للأعمال التجارية الاثنين، أن الشركات الأوروبية «عاقلة في مرمى النيران التجارية» في الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، حيث خبا التفاؤل بشأن المستقبل في ثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم. ولم تستفد الشركات الأوروبية من النزاع بين بكين وواشنطن، على عكس ما كان البعض يأمل عندما بدأ الخلاف العام الماضي، بحسب غرفة تجارة الاتحاد الأوروبي في الصين.

وقالت نائبة رئيس الغرفة شارلوت رول: «ينظر إلى التوترات التجارية الآن كامر ضبابي آخر في البيئة التجارية، ولا شيء يمكن تربيته سريعاً، سواء تم التوصل إلى اتفاق أم لا». وأضافت أن «التوترات التجارية بحسب الأعضاء (في الغرفة) ليست جيدة للأعمال التجارية».

ووفق الدراسة، تعد الحرب التجارية بين أبرز مصادر القلق بالنسبة للشركات الأوروبية في الصين (23 في المائة) بعد تباطؤ الاقتصاد الصيني (45 في المائة) والاقتصاد العالمي (27 في المائة) وازدياد تكاليف العمالة في الصين (23 في المائة).

وأجريت الدراسة التي شملت إجابات من 585 شركة في يناير (كانون الثاني)، مع تراجع حدة التوترات التجارية عبر المحيط الهادي، لكن منسوب التوتر زاد مجدداً في مطلع مايو (أيار) مع تبادل الولايات المتحدة والصين فرض رسوم جمركية عقابية إضافية على بعضها.

لكن مطلع هذا العام، ذكرت ربع الشركات الأوروبية في الصين أنها تتأثر سلباً بزيادة الرسوم الجمركية الأمريكية على المنتجات الصينية. وتصنع شركات أوروبية كثيرة منتجاتها في الصين وتصدرها إلى العالم. وانتقل عدد صغير منها (6 في المائة) أو تخطط للانتقال إلى دول أخرى خبيراً.

على الأقل لتدخر المعاد التكنولوجية بينما تصمم الرقائق الخاصة بها لكن حسب المصادر فإن القيادة التنفيذية

العمل على أجهزة «هواوي»، وأعلن نظام تشغيل «أندرويد» التابع لغوغل أسس الانحسار: «نطمئنكم بأنه بينما نلتزم بمطالبات الإدارة الأمريكية، فإن خدمات مثل (غوغل بلاي)، والأمن من غوغل بلاي بروتك، ستظل تعمل على أجهزة هواوي الموجودة لديكم».

## «حرب التكنولوجيا» تضغط على أسواق العالم

وقف الشحنات إلى عملاق التكنولوجيا الصيني «هواوي»، بعد أن وضعها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب على قائمة سوداء. آسيا، ارتفع المؤشر «نيكي» الياباني، الاثنين، مع تسارع نمو اقتصاد البلاد على غير المتوقع في الربع الأول من العام؛ لكن مكاسب السوق جاءت محدودة؛ لأن البيانات أشارت أيضاً إلى طلب محلي ضعيف.

وأغلق «نيكي» مرتفعاً 0,2 في المائة. لسجل المؤشر القياسي 21301,73 نقطة. وقال تاناكي هيروكي، كبير الاستراتيجيين في «مونيكس» للأوراق المالية: «النتائج الإجمالية كان مفاجأة سارة، وذلك هو المحرك الرئيسي لمكاسب السوق، الذين راهنوا على بيانات ضعيفة أخذوا على حين غرة، وأخذوا يعكسون مراكزهم». لكنه أضاف أن البيانات تظل غير مشجعة عموماً «مع تراجع الاستهلاك والإنفاق الراسمالي، وإن كانت أسعار الخام قد رفعت المؤشر «فايننشيل تايمز 100» البريطاني الغني بشركات النفط. ونزلت الأسهم في فيينا نحو 0,6 في المائة، في أداء أسوأ من المؤشر القياسي، بعد أن دعا الرئيس النمساوي إلى انتخابات مبكرة في سبتمبر (أيلول) عقب استقالة نائب المستشار. وتذبذبت أسهم «رايان إير»، أكبر شركة طيران اقتصادي في أوروبا، قائمة «ستوكس 600»، بعد إصدار تحذير بشأن الأرباح، في ظل صاعق بسبب الطاقة غير المستغلة، والخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، وتأخر تسليمات الطائرة «بوينغ 737 ماكس».

وانخفضت أسهم «إيزي جت» و«لوفتهانزا»، و«إير فرانس» بين 1,5 وثلاثة في المائة. وانخفض مؤشر قطاع التكنولوجيا 0,8 في المائة، مع هبوط سهم «إنفونين» 3,4 في المائة بفعل تقارير عن

بما يعادل 0,42 في المائة، ليفتح عند 25655,31 نقطة، ونزل المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بمقدار 17,59 نقطة أو 0,62 في المائة إلى 2841,94 نقطة، وهبط «ناسداك» 102,22 نقطة أو 1,31 في المائة إلى 7714,06 نقطة.

وفي أوروبا، انخفضت أسهم صناعة الرقائق، بعد أنباء عن «إنفونين»، أوقفت الشحنات إلى «هواوي» في الوقت الذي ضغطت فيه التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين على المؤشر «ستوكس 600» عند الفتح الأخير، في حين ضغط تحذير بشأن الأرباح من «رايان إير» على أسهم شركات الطيران والسفر.

ونزل المؤشر الأوروبي 0,1 في المائة بحلول الساعة 07:35 بتوقيت غرينتش، مع انخفاض معظم مؤشرات الدول، بعد أن أبدت الصين نبرة أكثر تشدداً في حرب التجارة الدائرة مع الولايات المتحدة يوم الجمعة.

## استمرار الريية الأوروبية تجاه الاستثمارات الصينية

أكثر. وأظهر الاستطلاع، الذي أجره معهد «إيفو» الألماني للبحوث الاقتصادية وشمل 1012 خبيراً في 81 دولة، أن تقييم ثلثي الخبراء المستطلعة آراؤهم في الاتحاد الأوروبي للاستثمارات الصينية جاء سلبياً بصورة

ميوينغ، «الشرق الأوسط».

كشفت استطلاع للرأي أن الاستثمارات المباشرة من الصين تثير رغبة خبراء الاقتصاد في أوروبا والولايات المتحدة أكثر من الاستثمارات المقبلة من دول



البلد	ر. قطري	ر. سعودي	ر. عماني	د. الإماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,64	3,75	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,02	9,67	1508	3,00
ج. استرليني	4,63	4,77	0,49	4,67	0,48	0,39	0,90	21,66	12,31	1919	3,82
يورو	4,06	4,19	0,43	4,10	0,42	0,34	0,79	19,00	10,80	1683	3,35

## «الإبقاء على تخفيضات الإنتاج» يرفع أسعار النفط

تندن، «الشرق الأوسط» ارتفع النفط إلى أعلى مستوياته في عدة أسابيع أمس (الاثنين)، بعدما أوضحت «أوبك» أنها ستبقى على الأرجح على تخفيضات الإنتاج التي ساعدت في دعم الأسعار هذا العام، بينما تواصل تصاعد التوترات في الشرق الأوسط وبحلول الساعة 06:04 بتوقيت غرينتش، كان خام برنت مرتفعاً 90 سنتاً، بما يعادل 1,3 في المائة، إلى 73,11 دولار للبرميل، بعد أن لامس في وقت سابق 73,40 دولار، وهو أعلى سعر له منذ 26 أبريل (نيسان) الماضي.

وزاد الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط 71 سنتاً، أو 1,1 في المائة، مسجلاً 63,47 دولار للبرميل. وكان الخام الأمريكي قد بلغ 63,81 دولار في وقت سابق، وهي ذروته منذ أول مايو (أيار) الحالي.

وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح إنه يوجد توافق داخل منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، ومنتجي النفط المتحالفين معها، على خفض مخزونات الخام «ويبدأ»، لكنه سيظل متحارباً مع متطلبات «سوق هشة».

وأبلغ وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى الصحافيين في وقت سابق بين المتحدثين قاربون على سد أي فجوة بالسوق، وأن تخفيف تخفيضات المعروض ليس القرار المناسب.

كان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد هدد طهران يوم الأحد، مغرداً بأن اندلاع حرب سيصبح «نهاية رسمية» لإيران، في حين قالت السعودية إنها مستعدة للرد «بكل قوة»، وإن نقادي الحرب بعد طهران يأتي على عقب هجمات الأسبوع الماضي على أصول

## أوروبا تجد في الخام الليبي بديلاً لنفط الأورال الملوث



جانب من حقل الشرارة النفطي الليبي (رويترز)

مع متوسط مستويات أبريل، فإن منظومة خطوط أنابيب روسيا خفضت إمدادات النفط بنسبة 6 في المائة بين 1 و16 مايو. وذكر محللون أنه ينبغي لروسيا أن تكون قادرة على تعويض النقص عبر بيع النفط الملوث بخموص وجني مزيد من الإيرادات من صادرات نفطية أخرى، وذلك بفضل الزيادة التي شهدتها أسعار النفط في الآونة الأخيرة.

وقال مصدر بالسوق المالية قريب من البنك المركزي، إنه على افتراض رقم المليار دولار، لن يكون هناك تأثير يذكر في الوقت الحالي على سوق العملة والبنوك في روسيا، في ضوء حجم احتياطات النقد الأجنبي. وأشار مصدر آخر قريب من الحكومة إلى أن التأخير على السوق شبه منعدم.

خام الأورال الروسي في ميناء أوست - لوجا واكتشفوا فيها وجود كلوريد عضوي بمعدلات أعلى من المستويات المقبولة، مشيرة إلى أن هذا التلوث تسبب في اضطراب كبير في صادرات روسيا من النفط. وأظهرت حسابات لـ«رويترز» أن روسيا عانت نقصاً قيمته مليار دولار في إيرادات التصدير في أول أسبوعين من مايو (أيار)، بعد اكتشاف النفط الملوث الذي عطل التدفقات عبر خط أنابيب تمتد إلى أوروبا. وقال اقتصاديون إن التكلفة النهائية للتلوث قد تكون أعلى بعدة أضعاف، لكن يبدو من المستبعد في هذه المرحلة أن يضر ذلك بأفاق النمو الهشة بالفعل في البلاد أو أن يزعزع الرويل.

وأظهرت حسابات لـ«رويترز» أن روسيا عانت نقصاً قيمته مليار دولار في إيرادات التصدير في أول أسبوعين من مايو (أيار)، بعد اكتشاف النفط الملوث الذي عطل التدفقات عبر خط أنابيب تمتد إلى أوروبا. وقال اقتصاديون إن التكلفة النهائية للتلوث قد تكون أعلى بعدة أضعاف، لكن يبدو من المستبعد في هذه المرحلة أن يضر ذلك بأفاق النمو الهشة بالفعل في البلاد أو أن يزعزع الرويل.

وأشارت مصادر روسية ذكرت لبيانات تتابع حصولاً، إلى أن ناقلتين تحملا 1,6 مليون برميل من الشرارة وملكته

القاهرة، «الشرق الأوسط» زادت شحنات النفط الخام الليبي بصورة كبيرة إلى موانئ شمال أوروبا منذ اكتشاف وجود الذي ينقل النفط الروسي إلى أوروبا وميناء أوست - لوجا على بحر البلطيق في أواخر أبريل (نيسان) الماضي. ووفقاً لوكالة «بلومبرغ» لالانباء، فإن ليبيا من بين مجموعة من المنتجين، ومن بينهم منتجون في بحر الشمال والشرق الأوسط، قاموا بزيادة الشحنات للمشتريين في شمال أوروبا خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وأشارت مصادر، استناداً لبيانات تتابع حصولاً، إلى أن ناقلتين تحملا 1,6 مليون برميل من الشرارة وملكته

## «شل» تستثمر ملياري دولار سنوياً في مصادر الطاقة النظيفة

حصولاً على ترخيص للمعمل في بريطانيا. وقالت «هيرميس» إنها «ستمضي خلال عام إلى عام ونصف نحو استقطاب كوادرن جديدة من أكفا الخبثاء المغمين في فينتنام، بهدف تعزيز واستكمال فريق عمل الشركة الحالي بالأسواق المتجددة والناشئة». وتعمل «هيرميس» حالياً في أسواق مصر والسعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت والأردن وسلطنة عمان وباكستان وبنغلاديش وكينيا والولايات المتحدة ونيجيريا.

مع شركة تابعة لبنك «أسيا التجاري» لدخول السوق الفيتنامية. وأضافت الشركة، في بيان، إلى بورصة مصر، أن الاتفاق سيمنح عملاء مجموعة من الحصول على خدمات تداول الأوراق المالية في آسيا، بما في ذلك بورصات هانوي وهو تشي منه». وبعثت «هيرميس» في تنفيذ استراتيجية توسع في الأسواق الناشئة والمتجددة مطلع 2017. وأثمر ذلك افتتاح مقرات تمثيل في كل من باكستان وكينيا وبنغلاديش، إلى جانب

وطرق جميع المحافظات، بهدف خدمة 10 آلاف سيارة كهربائية يومياً، منها أكثر من 100 محطة سيتم تنفيذها ضمن مذكرة تفاهم مع شركة «شل». وقد تم بالفعل الانتهاء من إنشاء 130 نقطة شحن من 7 - 8 نقاط في منافذ بيع «شل»، أمليين في استمرار الشراكة مع «شل»، لتحقيق المزيد من النجاحات. على صعيد آخر، قالت المجموعة المالية «هيرميس المصرية»، إحدى أكبر بنوك الاستثمار في الشرق الأوسط، أمس الاثنين، إنها وقعت اتفاقاً

المنتجات الأكثر تقدماً وإبداعاً في السوق المصرية. من ناحية، قال محمد بدوي الرئيس التنفيذي لشركة «ريفيولتا مصر»، إن العالم الآن يتجه نحو الطاقة النظيفة، ومن هنا نرى أن قطاع السيارات الكهربائية سيشهد نمواً سريعاً وغير مسبق في مصر، إذا توفرت له التسهيلات والإمكانات اللازمة، مثلما شهد نمواً ملحوظاً على الصعيد العالمي، لذلك تستهدف الشركة الوصول إلى 345 محطة بحلول 2020، ما يعني تغطية ما يقرب من 90 في المائة من مدن

شركات مزودي شحن السيارات الكهربائية ومصنعي أنظمة البطارية هو خير دليل على حرص الشركة عالمياً على خلق وتطوير البنية التحتية لشحن السيارات الكهربائية». وأردف هاشم أن استراتيجية الشركة محلياً لا تتجزأ عن عمل اهتمام الدولة المتزايد بإنشاء البنية التحتية اللازمة لانتشار السيارات الكهربائية في مصر، وحرص شركة «شل مصر» على تلبية احتياجات كل العملاء من خلال تقديم مجموعة متنوعة من

شركة «ريفيولتا مصر»، لدعم استراتيجية مصر في التحول إلى الطاقة النظيفة والمتجددة، بالإضافة إلى ترويج ثقافة استخدام السيارات الكهربائية في مصر من خلال توفير أكثر من 100 نقطة شحن للسيارات الكهربائية في مراكز بيع «شل» للزبوت المعتمدة». وأشار قاسم إلى أن «شل» تقوم بالتعاون مع الجهات الفاعلة في مصر بقطاع الصناعة مثل مودي الطاقة ومنتجي الشواحن ومصنعي السيارات، من أجل تطوير شبكات شحن السيارات

مع شركة «ريفيولتا مصر»، لدعم استراتيجية مصر في التحول إلى الطاقة النظيفة والمتجددة، بالإضافة إلى ترويج ثقافة استخدام السيارات الكهربائية في مصر من خلال توفير أكثر من 100 نقطة شحن للسيارات الكهربائية في مراكز بيع «شل» للزبوت المعتمدة». وأشار قاسم إلى أن «شل» تقوم بالتعاون مع الجهات الفاعلة في مصر بقطاع الصناعة مثل مودي الطاقة ومنتجي الشواحن ومصنعي السيارات، من أجل تطوير شبكات شحن السيارات

قال خالد قاسم رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة «شل مصر»، إن شركته تسعى إلى تقديم مصادر طاقة نظيفة، وخفض مستوى انبعاثات الكربون الضارة إلى النصف، بحلول عام 2050، موضحاً أن قطاع أعمال الطاقات الجديدة بـ«شل» يستثمر عالمياً ما يقرب من 2 مليار دولار سنوياً لإيجاد مصادر للطاقة النظيفة. وجاء ذلك خلال توقيع «شل» عقد شراكة لمدة عامين

### معارضة شعبية لزيادة ضريبة المبيعات

## اقتصاد اليابان يفاجئ الجميع بنمو عكس المتوقع

تخفيض التصنيف الائتماني، في حين يصر المعارضون على أن زيادة الضريبة ستضر بالاقتصاد. ويرى أوباما، أن تداعيات الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين وتساعد التوترات في الشرق الأوسط، عاملان سيؤثران على الاقتصاد الياباني، وهو ما سيجعل توقيت زيادة الضريبة هذا العام توقيتاً سيئاً. ويضيف: «من الناحية الموضوعية، من المنطقي تأجيل ضريبة المبيعات»، «بالتأكيد سوف تؤثر على الاستهلاك».

وقال وزير الاقتصاد الياباني، توشيميتسو موتيفي، لمحطة «إن إتش كيه» الوطنية أول من أمس إن اليابان ستسعد بزيادة ضريبة المبيعات في شهر أكتوبر، معتبراً أن زيادة الضريبة ستساعد على إثراء خدمات الضمان الاجتماعي والتعليم في البلاد. وأشار إلى أن الشركات والحكومات المحلية تقوم «بالتحضير السلس» لهذه الخطوة.

تعهداته بزيادة الضريبة، وهناك إزاء ضرورة زيادة الضريبة. وكانت اليابان طبقت زيادات متدرجة في ضريبة المبيعات لكبح جماح الديون التي تضخمت لتصبح الأكبر في العالم المتقدم، ويرجع ذلك جزئياً إلى تكاليف الضمان الاجتماعي المرتبطة بعدد سكانها المسنين. ويقول المدافعون عن رفع الضريبة إن أي تأخير إضافي قد يضع البلاد في مخاطر

لزيادة ضريبة المبيعات، وفقاً لما ذكرته وكالة بلومبرغ للأخبار. وقالت «بلومبرغ» إن مؤشرات ضعف الاقتصاد الياباني تعزز القلق بين بعض المشرعين في الحزب الحاكم بأن البلاد لا تستطيع زيادة ضرائب المبيعات في أكتوبر، بعد أن أضرت الزيادات السابقة بالنمو الاقتصادي. وكان رئيس الوزراء الياباني، شينزو أبي، تراجع مرتين عن

التكهنات الدائرة بأن رئيس الوزراء شينزو أبي ربما يرجي زيادة جري تأجيلها مرتين سابقاً في ضريبة المبيعات في أكتوبر. والسبب الأكبر وراء نمو الناتج المحلي هو هبوط الواردات 4,6 في المائة، وهو أكبر تراجع في عشر سنوات وأكبر من نزول بلغ 2,4 في المائة في الصادرات.

ومع انخفاض الواردات بوتيرة أكبر من الصادرات، صافي الصادرات ساهم بمقدار 0,4 نقطة مئوية في نمو الناتج المحلي الإجمالي، بحسب البيانات. وتراجع الاستهلاك الخاص 0,1 في المائة، وزل الإنفاق الراسمالي 0,3 في المائة، مما يشير للشك حول وجهة نظر صناع السياسات بأن طلباً محلياً قوياً سيغوض تباطؤ الصادرات.

وكان استطلاع للرأي خلص إلى أن أغلبية المواطنين اليابانيين يعارضون رفع ضريبة المبيعات في أكتوبر المقبل. وذكر وكالة كيودو أن الاستطلاع تم إجراؤه هاتفياً يومي 18 و19 مايو (أيار) الجاري بالتوقيت المحلي. وأظهر الاستطلاع أن 58 في المائة من المواطنين يعارضون زيادة الضرائب من 8 في المائة إلى 10 في المائة. وأعرب 38 في المائة ممن شملهم الاستطلاع عن دعمهم

## كندا تعزم التصديق الكامل على «نافتا الجديدة»

أوتاوا، «الشرق الأوسط»

قالت وزيرة الخارجية الكندية كريستيا فريلان إن بلادها تعزم المضي قدماً في التصديق الكامل على «اتفاقية التجارة الحرة» مع الولايات المتحدة والمكسيك، «بعد الاتفاق الأمريكي - الكندي على إلغاء التعريفات المتبادلة على واردات الصلب والألومنيوم». وأضافت فريلان، في تصريحات لـ«هيئة الإذاعة الكندية»، أول من أمس الأحد، أن «كندا كانت واضحة جداً... ما دامت التعريفات سارية، فسيكون من الصعب علينا المضي قدماً في التصديق». وناهت: «تتعزز حكومتنا الإنفاقية الأمريكية - المكسيكية»، عادة أن العملية تتقدم بكل بقوة. وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد أعلن يوم الجمعة الماضي إلغاء التعريفات الجمركية على واردات الصلب والألومنيوم من كندا والمكسيك، كما أعلنت أوتاوا ومكسيكو سيتي أيضاً إلغاء الرسوم المتبادلة. وأصبحت التعريفات الحادة التي فرضتها الولايات المتحدة في العام الماضي (25 في المائة على الصلب، و10 في المائة على الألومنيوم) حجر عثرة رئيسياً أمام التصديق على اتفاق تجاري جديد لقارة أمريكا الشمالية الذي تفاوضت عليه الدول الثلاث العام الماضي.



صافي الصادرات في اليابان ساهم بمقدار 0,4 نقطة مئوية في نمو الناتج المحلي الإجمالي (رويترز)

بينما عبر مشروع آخر من الحزب الليبرالي الديمقراطي، شوغي نيشيندا، عن معارضته لرفع الضريبة في فيديو بثه على موقعه الشخصي، قائلاً إن القيام بهذه الخطوة قبل أن تتخلص البلاد من ضعف التضخم أمر غير مفهوم.

تعهداته بزيادة الضريبة، وهناك إزاء ضرورة زيادة الضريبة. وكانت اليابان طبقت زيادات متدرجة في ضريبة المبيعات لكبح جماح الديون التي تضخمت لتصبح الأكبر في العالم المتقدم، ويرجع ذلك جزئياً إلى تكاليف الضمان الاجتماعي المرتبطة بعدد سكانها المسنين. ويقول المدافعون عن رفع الضريبة إن أي تأخير إضافي قد يضع البلاد في مخاطر

لزيادة ضريبة المبيعات، وفقاً لما ذكرته وكالة بلومبرغ للأخبار. وقالت «بلومبرغ» إن مؤشرات ضعف الاقتصاد الياباني تعزز القلق بين بعض المشرعين في الحزب الحاكم بأن البلاد لا تستطيع زيادة ضرائب المبيعات في أكتوبر، بعد أن أضرت الزيادات السابقة بالنمو الاقتصادي. وكان رئيس الوزراء الياباني، شينزو أبي، تراجع مرتين عن

التكهنات الدائرة بأن رئيس الوزراء شينزو أبي ربما يرجي زيادة جري تأجيلها مرتين سابقاً في ضريبة المبيعات في أكتوبر. والسبب الأكبر وراء نمو الناتج المحلي هو هبوط الواردات 4,6 في المائة، وهو أكبر تراجع في عشر سنوات وأكبر من نزول بلغ 2,4 في المائة في الصادرات.

ومع انخفاض الواردات بوتيرة أكبر من الصادرات، صافي الصادرات ساهم بمقدار 0,4 نقطة مئوية في نمو الناتج المحلي الإجمالي، بحسب البيانات. وتراجع الاستهلاك الخاص 0,1 في المائة، وزل الإنفاق الراسمالي 0,3 في المائة، مما يشير للشك حول وجهة نظر صناع السياسات بأن طلباً محلياً قوياً سيغوض تباطؤ الصادرات.

وكان استطلاع للرأي خلص إلى أن أغلبية المواطنين اليابانيين يعارضون رفع ضريبة المبيعات في أكتوبر المقبل. وذكر وكالة كيودو أن الاستطلاع تم إجراؤه هاتفياً يومي 18 و19 مايو (أيار) الجاري بالتوقيت المحلي. وأظهر الاستطلاع أن 58 في المائة من المواطنين يعارضون زيادة الضرائب من 8 في المائة إلى 10 في المائة. وأعرب 38 في المائة ممن شملهم الاستطلاع عن دعمهم

لكن النمو المفاجئ يرجع بدرجة كبيرة إلى انخفاض الواردات على نحو أسرع من الصادرات، مما ينبئ على ما يبدو بضعف في الطلب المحلي، وهو مثار قلق لصناع السياسات في ظل زيادة مزعومة لضريبة المبيعات من المقرر أن يدخل حيز التنفيذ في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وأبرزت قراءات الاستهلاك الخاص والإنفاق الراسمالي هذه الصعوبات، إذ انخفض كلاهما في الربع الأول من العام، بينما شهدت الصادرات أكبر تراجع منذ 2015.

وأظهرت بيانات الناتج المحلي الإجمالي الصادرة الاثنين نمو اقتصاد اليابان 2,1 في المائة على أساس سنوي في الربع الأول، في حين توقع السوق انكماشاً بنسبة 0,2 في المائة. يأتي ذلك بعد نمو 1,6 في المائة بين أكتوبر (تشرين الأول) وديسمبر (كانون الأول) الماضي. وقد تغذي أوجه التباطؤ







## شلل يصيب الأنشطة الاقتصادية والبنك المركزي في السودان

هذا الصدد أن بنك السودان المركزي تلقى ودائع أول من أمس من أسس من السعودية بلغت قيمتها نحو 250 مليون دولار.

وحذر قطاع المصدرين من مغيبة استمرار هذا الوضع الضبابي من بنك السودان، على حركة الصادرات في ظل تداعيات الحصار الأميركي، الذي يمنع دخول العملات الأجنبية إلى الخرطوم أو خروجها. وهو القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة الأميركية قبل 20 عاماً، ورفعته من عامين جزئياً، لكنه ما زال سارياً، ولا تستطيع البنوك السودانية تحويل أو تسلم عملة الدولار الأميركي. وأكد مصدران، فضلوا عدم الكشف عن أسمائهم، في لجانة «الشرق الأوسط» عن مصاعب يواجهونها في إصدار الوثائق من بنك السودان المركزي، بجانب صعوبة تحويل عائدات الصادرات بالعملة الحرة من البلد الذي تصدر إليه السلع السودانية، بسبب منع التحويلات الدولية من البلاد. وقال المصدرون إن حركة الصادرات تعتبر متوقفة منذ أكثر من شهر، في وقت كان يقدر أن تصل عائدات الصادرات بنهاية العام الحالي إلى أربعة مليارات دولار.

وأدت حالة الضبابية في الاقتصاد، بسبب غياب وعدم تشكيل حكومة تنفيذية في البلاد، إلى توقف دخول استثمارات أجنبية إلى البلاد منذ بداية العام الجاري، رغم توقيع مذكرات وعقود مشاريع استثمارية مع شركات ودول العام الماضي، ورغم تحسن بيئة الاستثمار في البلاد، وفقاً لآخر تقارير البنك الدولي عن مؤشرات أداء الأعمال في السودان. وقال ناصر هاشم، المدير العام للإعلام والترويج بقفوضية الاستثمار بجنوب الخرطوم، «الشرق الأوسط»، إنه «بجانب توقف الاستثمارات الأجنبية الجديدة، فإن جميع مرافق الاستثمار ومكاتبه في المركز والولايات متوقفة، إلا عن العمل الروتيني للشروعات القائمة، مثل الزيارات الميدانية والإجازات، وتقنين الأوضاع من إجازات المصانع والإراضى الزراعية». وأضاف أن التأثير شمل كل المصانع العاملة في مجال التصدير، متوقفاً أن يحدث تأخير كبير على القطاعات الإنتاجية، محذراً من إغلاق الكثير من المصانع.

الخرطوم، سيف اليزل بابكر

في وقت تكاد فيه غالبية الأجهزة التنفيذية في السودان في حالة ركود بسبب الضبابية التي تكثفت سياسة البلاد، فإن حالة من الشلل أصابت الكثير من أنشطة الأجهزة الاقتصادية منذ أكثر من شهر، خاصة البنك المركزي السوداني. ووفقاً لمدير الإعلام في بنك السودان المركزي عبد الرحمن بن عوف، فإن البنك المركزي لم يصدر أي توجيهات أو سياسات مالية جديدة، بعد التغيير الذي حدث في البلاد، بما في ذلك الإجراءات الدورية للمستوردين والمصدرين.

وعزا بن عوف وضع بنك السودان المركزي الحالي، مثل بقية الجهات الحكومية الأخرى، إلى غياب ناطق رسمي للبنك طيلة هذه الفترة؛ وتوقف البنك عن إصدار تعليمات أو توجيهات بشأن السياسات المالية والنقدية التي تسير الحركة الاقتصادية اليومية للبلاد منذ أكثر من شهر.

وفي غضون ذلك تجمع نحو 100 من العاملين في بنك السودان المركزي في ساحة مقر البنك بحي المقر بجنوب الخرطوم، ينددون فيها بسياسات المركزي، ووجهوا انتقادات حادة لفق وسريان حسابات خاصة بعد قرار تجميدها.

وقال المتحدث باسم العاملين في البنك المركزي، إن كثيراً من السياسات التي كانت تحدث أمامهم في معظم قطاعات وأقسام البنك المركزي، كموضوع الذهب، لم تكن تعجبهم، وكانوا مجبرين على العمل، وفقاً لسياسات البنك. وأضاف أن العاملين في المركزي يريدون أن يعيدوا لبنك السودان سمعته وهيبة التي فقدتها خلال الأعوام الماضية، نتيجة السياسات المالية والنقدية المركزي، والتي قادت البلاد إلى تدهور مريع في الاقتصاد، تدنى فيه سعر الجنيه أمام الدولار لأدنى المستويات، وتخطى حاجز السبعين جنيهاً بداية العام الجاري، فيما سعره داخل البنك المركزي 45 جنيهاً. وتكاد تخلو خزائن البنك من احتياطي نقدي، سواء ما يعينه على سد الاحتياجات الأساسية مثل الدقيق والخبز وقليل من السبولة يدفع بها للبنوك والصراف لا تغطي إلا القليل من احتياجات المواطنين من النقد. ويذكر في

محافظة «المركزي» السابق؛ خسائر السياحة والفوسفات والطاقة في ارتفاع

## 3 قطاعات منكوبة تشل اقتصاد تونس منذ 2011



تراجع قطاع السياحة في تونس ساهم في زيادة نسبة التدين من الناتج القومي بأكثر من 70% (رويترز)

السيااسات التي تهدف إلى تحسين الإنتاجية وتحسين قدرات السياحة والصادرات التونسية في المنافسة في السوق الإقليمية والعالمية. كما اعتبر عدد من أبرز الخبراء الاقتصاديين والعمداء السابقين لكلية الاقتصاد في الجامعة التونسية، بينهم المنجي أبو غزالة ومحمد الهاد والمحمد الهادي الزعيم، أن إنقاذ الاقتصاد التونسي من أزماته الظرفية والهيكلية يستوجب وضع حد لسياسة تهمةيش الكفاءات والعدول عن تعيين المسؤولين في المواقع القيادية حسب الولادات الحزبية والسياسية وليس حسب خبرتهم.

بإعادة النظر في المنظومة السياسية الاجتماعية الحالية عبر توافق بين كبار صناعات القرار في الدولة والنقابات ومنظمات رجال الأعمال والعمال حول الخيارات الاقتصادية والاجتماعية الكبرى واستبدال بالإجراءات قصيرة المدى خطة عمل واستراتيجية على المدى المتوسط والبعيد. في الاتحاد العمالي التونسيين نور الدين الطوبوي والقياديان في الاتحاد العام التونسي للشغل سامي العواوي وأنور بن قدور، إلى تقاسم التضحيات بين الأطراف الاجتماعية من عمال ورجال أعمال، حتى تنتج

انعكاسات أمنية وكلفة مالية واجتماعية وسوف يؤثر سلباً في مناخ الأعمال وفي ظروف الاستثمار. كما سوف يسهم في الخطط بين الأولويات بالنسبة إلى الحكومات بحكم تنوع التحديات الاقتصادية والاجتماعية وتداخلها وعلى رأسها تدهور أسعار الصرف وتضخم عجز الميزان التجاري واستفحال نسب التضخم والمديونية وتدهور القدرة الشرائية. وانتقد النابلي ظاهرة تأكيد كبار السياسيين كون تونس نجحت في خياراتها السياسية رغم إقراهم بتعثر سياستها الاقتصادية والاجتماعية. وطالب

من 8 ملايين طن إلى نحو 3 ملايين طن فقط، أي إلى معدل الإنتاج قبل الحرب العالمية الثانية. وحول ما إذا كان يمكن لتونس أن تخرج من أزمتها الاقتصادية الاجتماعية غير المسبوقة، يؤمن النابلي بأن ذلك ممكن، وألف كتاباً جديداً في هذا المعنى لكنه اشترط إقدام السياسيين على إصلاحات سياسية واقتصادية شاملة على رأسها تجنب ما وصفه بالحلل «الترقيعية» و«التقنية الظرفية»، وتقاسم التضحيات بين الفئات الاجتماعية. واعتبر محافظ البنك المركزي السابق أن تمديد أزمة القطاعات المنكوبة الثلاثة ستكون له

تونس؛ كمال بن يونس

أطلق محافظ البنك المركزي التونسي سابقاً والخبير لدى البنك الدولي مصطفى كمال النابلي، صيحة فرغ حول المؤشرات الاقتصادية والمالية والاجتماعية في تونس. وحمل النابلي خلال حوار مفتوح، شارك فيه أمين عام اتحاد النقابات التونسية نور الدين الطوبوي وقياديون من الاتحاد العام التونسي للشغل، السياسيين الذين يحكمون البلاد منذ 8 أعوام مسؤولية تدهور الأوضاع المالية والاقتصادية في البلاد، من استفحال أزمة الثقة بين الأطراف الاقتصادية وتراجع الاستثمار وتراجع موارد الدولة من العملات الأجنبية، وتضخم نسب التدين وتراجع قيمة الدينار التونسي وتدهور القدرة الشرائية للمواطن. وقدر النابلي في دراسة جديدة أعدها مؤخراً نسبة التدين من الناتج القومي بأكثر من 70%، بسبب تراجع موارد الدولة من قطاعات استراتيجية ثلاثة هي السياحة والفوسفات والطاقة. كما قدر هذه النسبة بنحو 125% في صورة احتساب ديون المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية المغلقة ومؤسسات الضمان الاجتماعي.

وأورد محافظ البنك المركزي السابق أن هذه القطاعات (السياحة والفوسفات والطاقة) أصبحت شبيهة منكوبة بسبب حالة عدم الاستقرار الأمني والاجتماعي، مما تسبب في خسائر للدولة منذ مطلع 2011 تتوحد حول 16 مليار يورو من الداخل، أي أكثر من 50 مليار دينار تونسي، وهو ما يناهز ميزانية الدولة في العام الجاري. وأوضح النابلي أن معدل الخسارة السنوي يحوط حول ملياري يورو، أي نحو 10 مليارات دينار، بعد أن انخفض إنتاج الفوسفات بسبب الاضطرابات والاعتصامات والفوضى الأمنية

## أجيت جين... خليفة وارين بافيت المحتمل

يفصح عنه من الأسهم التي يملكها في تكتل الشركات الكبرى المملوك لبافيت الذي يعمل به.

ونسأل الذي لقب «خريج متميز» من المعهد التكنولوجي في خاراغور عام 2016.

«الأسباب وراء إعجاب بافيت هناك عدة أسباب وراء الإعجاب الذي يكنه بافيت تجاه آجين جين وثقته الكبيرة به لدرجة أنه يعتقد أن «بيركشير هاتاواي» لن تجد مثل جين. في خطاب لحملة الأسهم، كتب بافيت إنه لو اختار إنقاذ شخص واحد من سفينة غارقة تضمه هو وشريكه تشارلي مونغر وأجيت جين، فإنه سيختار جين. وأثنى بافيت علانية على قدرة جين على إدارة عمليات حساسة باقتدار وسرعة وحسم.

وذكر بافيت أنه: «عندما وطا أجيت يقدمه مكتب (بيركشير) في أحد أيام السبت من عام 1986، لم يكن لديه يوم واحد خبرة بمجال التأمين. ومع هذا، سلمه مايك غولديرغ، مدير التامين لدينا آنذاك، ومسؤولية عمليات إعادة التامين التي كانت تواجه محنة كبيرة آنذاك. ومنذ ذلك الحين، حقق أجيت عائدات بقيمة عشرات المليارات من الدولارات لحملة أسهم «بيركشير». لو أنه في يوم من الأيام ظهر أجيت جديد، وكانت أمامكم الفرصة لقايتني به، لا ترددوا في ذلك»

ويبلغ إنشهار بافيت باجيت حدا جعله يرسل خطابا ذات يوم لوالديه يستفسر منهم إن كان لديهم أجيت آخر. وشعر جين بالخجل عندما وضع والده الخطاب في برار وعلقاه في غرفة المعيشة بمنزل الأسرة في نيودلهي. وأثنى بافيت على إدارة جين لعمليات التامين على النحو التالي: «يجمع في عمله بين القدرة والسرعة والحسم والذكاء على نحو فريد بمجال التأمين. ومع هذا، فإنه يحرص على عدم تعريض «بيركشير» لمخاطر لا تتناسب مع مواردها».

وكشف بيان صدر عن الشركة بعد ترقية العام الماضي إنه يمتلك حصصاً في «بيركشير هاتاواي» تقدر بأكثر من 100 مليون دولار. ومع هذا، لم ينضج حتى الآن ما إذا كان جين سيسير على نهج رجال الأعمال الهنود الذين نالوا في الغرب أمثال ستايا نايدلا (مايكروسوفت) وساندر بيتشاي (غوغل) وشانتانو نارين (الو.بي).



الملياردير الأميركي وارين بافيت

الهيكل الحالي». ونظراً لزيارته المستمرة إلى الهند، عمل جين على تشجيع بافيت على إطلاق نشاطات بمجال التأمين على السيارات داخل البلاد. أيضاً، رافق بافيت ومؤسس «مايكروسوفت»، بيل غيتس، في زيارة عمل للهند عام 2011.

وكتيراً ما يوصف جين بأنه نشط وسريع البديهة وممتاز في الرياضيات، بجانب امتلاكه حساً فكاهياً. وقل جين على امتداد سنوات في قائمة الأسماء المرشحة لخلافة بافيت، لكنه قال إنه يعشق وظيفته الحالية. لأسباب عدة منها عدم اضطراره لإصدار قرارات تتعلق بتخصيص رؤوس أموال.

وقال: «كل ما يتعين على عمله الحصول على المال والقائه في الصندوق الأسود، أماها، على أمل أن يبدع العم وارين في استغلاله بأساليب السحرية المعتادة».

ويبلغ إنشهار بافيت باجيت حدا جعله يرسل خطابا ذات يوم لوالديه يستفسر منهم إن كان لديهم أجيت آخر. وشعر جين بالخجل عندما وضع والده الخطاب في برار وعلقاه في غرفة المعيشة بمنزل الأسرة في نيودلهي. وأثنى بافيت على إدارة جين لعمليات التامين على النحو التالي: «يجمع في عمله بين القدرة والسرعة والحسم والذكاء على نحو فريد بمجال التأمين. ومع هذا، فإنه يحرص على عدم تعريض «بيركشير» لمخاطر لا تتناسب مع مواردها».

رغبت في الانتقال إلى هناك. وعليه، عاد إلى الولايات المتحدة وعمل من جديد في «مكيزي».

تجدر الإشارة إلى أن جين نجح عم الرئيس التنفيذي السابق لـ«ويتشيه بنك»، أنشو جين، ويتميز جين بالتواضع ويحرص على زيارة أسرته في نيودلهي في وقت لاحق. وفي تلك الفترات، يظهر من وقت لآخر وهو يتنقل داخل سيارة أجرة غير مكيفة الهواء.

بعد ذلك، تلقى جين عرضاً من مايكل غولديرغ، موظف سابق في «مكيزي» انتقل إلى العمل في قسم التامينات داخل «بيركشير»، بالعمل لدى «ناشيونال إندمنتي كو» التابعة لـ«بيركشير». وخلال مقابلة إعلامية أجريت معه، قال جين إنه حتى ذلك الوقت لم يكن لديه معرفة كبيرة بمجال التامينات. ومع هذا، حقق نشاط «بيركشير» بمجال التامينات تحت إشرافه نمواً سريعاً للغاية وأسهم بدرجة بالغة في نجاح المؤسسة ككل.

اليوم، يعمل جين نائب رئيس عمليات التامين، وكتيراً ما يشير إليه بافيت باعتباره واحداً من أسرته.

«جين مصنع الأفكار وخلال مقابلة مع «هفتغتون بوست»، قال بافيت عنه: «أشعر تجاهه كما لو كان شقيقي أو ابني»، مضيفاً أنه حال رغبة جين في تقلد منصب الرئيس التنفيذي للمجموعة، فإنه سيحتفظ بدعم أعضاء مجلس الإدارة و«سيحصل على المنصب في غضون دقيقة».

بمرور الوقت، أصبح جين رئيساً لمجموعة التامين داخل «بيركشير هاتاواي». في وقت تتولى الشركة مسؤولية تغطية التامين عن الأضرار التي تسببها «كوارث كبرى»، مثل أعاصير سيل وزلزلات. وعلى مدار سنوات، تحدث جين إلى بافيت بصورة شبه يومية حول صفقات محتملة، عادة عبر الهاتف من داخل منزل جين في كونيتيكت. الملاحظ أنه في مجال التامين، يتبع جين السياسة المحافظة التي ينتهجها بافيت القائمة على عدم الإقدام على مخاطرة يمكن أن تلحق أضراراً خطيرة بالشركة. من جانبه، كتب بافيت هذا العام أنه رغم كل الإنجازات الماضية التي حققها جين، يبقى «عقله بمثابة مصنع للأفكار في حالة بحث دائمة عن مزيد من خطوط الإنتاج القادرة على الإضافة إلى

نيودلهي، براكريتي غوبتا

مع احتدام التنافس على مكانة خليفة وارين بافيت 530 مليار دولار، يظهر اسم أجيت جين، الهندي الأصل، الذي رافق بافيت على مدار قرابة ثلاثة عقود، بقوة كخليفة محتمل كي يحل بافيت على رأس مؤسسة «بيركشير هاتاواي».

حالياً، يتولى جين إدارة «ريانسورانس غروب»، واحدة من أكبر الشركات المدرجة للربح داخل التكتل التجاري الضخم الذي يراسه بافيت. كان المستثمر الملياردير قد لجأ إلى وضع خطط لخلافته أثناء العام الاجتماعي العام السنوي الذي عقد حديثاً.

فيما مضى، وصفه أحد زملائه بالمرسة في الهند بأنه «مهرج الفصل»، ومع هذا نجح أجيت جين في بناء قيمة تتجاوز 100 مليار دولار لحساب «بيركشير هاتاواي» من خلال عمليات التامين التي تولى الإشراف عليها.

والسؤال اليوم: من هو أجيت جين ولماذا قد يقع الاختيار عليه؟ ولد جين في ولاية أوديشا الواقعة شرق الهند عام 1951. ويبلغ حالياً 68 عاماً. واللائق أنه لم يكن يسع من قبل للوصول إلى المنصب الذي يتقلده اليوم. عام 1972. التحق جين بالمعهد التكنولوجي في خاراغور، وعمل لاحقاً مهندساً لكن سرعان ما تحول إلى العمل بمجال المبيعات والتسويق داخل شركة تتبع «آي بي إم» في الهند وتغنى بمعالجة البيانات، وذلك لأن الراتب كان أعلى بكثير.

جدير بالذكر أن جين نباتي صارم لكونه من أتباع عقيدة الجايانية. وعمل جين مسؤول تسويق لعمليات معالجة البيانات الخاصة ب«آي بي إم» داخل الهند بين عامي 1973 و1976. لكنه خسر عمله عندما أغلقت «آي بي إم» مكتبها بالهند. وشجعه أحد المشرفين عليه على دراسة إدارة الأعمال في الولايات المتحدة. وبالفعل التحق بـ«مدرسة هارفارد لإدارة الأعمال» وتخرج فيها عام 1978. وحصل جين على عمل في شركة «مكيزي أند كو»، لكنه عاد إلى الهند عام 1981 وتزوج فتاة اختارها له والداه بعد خطوبة استمرت شهراً واحداً. وقال جين إنه لم يكن ينوي العودة إلى الولايات المتحدة، لكن زوجته



صدرت حالياً الأعداد الإلكترونية  
الأسبوعية الجديدة من مجلة

## المجلة

اقرأ في العدد الأسبوعي

النسخة العربية

■ ملف خاص عن الجيل الرابع من اللاجئين وضحايا النزاعات في منطقة الشرق الأوسط.

■ العلاقة السعودية الأميركية: الماضي والحاضر والمستقبل.

■ اقرأ مقالات: دنيس روس - حنين غدار - براين هوارث - مايا أوتاراشفيلي - جوزيف براودي - يوسف الدين - إليي فواز - فيروزة زاده - إلياس حرقوفش.

النسخة الفرنسية

■ رمضان في الجزائر بين الشراة السياسية وموائد التضامن الشعبي.

النسخة الفارسية

■ «المجلة» تحاور زوجة أحمد رضا جلال... الطبيب الإيراني المحكوم بالإعدام.

تابع المزيد على موقعنا باللغات الأريج.

■ أكثر من 450 فيديو حصرياً يتناول قضايا الساعة على «الجلة أونلاين».

■ معالجة القضايا اليومية المتنوعة بتقنية الوسائط المتعددة.

■ يمكنك طباعة جميع الأعداد (PDF) مجاناً

■ إلكترونية أسبوعية بالعربية والإنجليزية والفرنسية والفارسية

www.majalla.com



ناذتك على العالم









## التنرف الأوسط اختبرت تفاعله الصوتي مع المستخدم لتسهيل القيام بالمهام وتقديم أفضل الإجابات

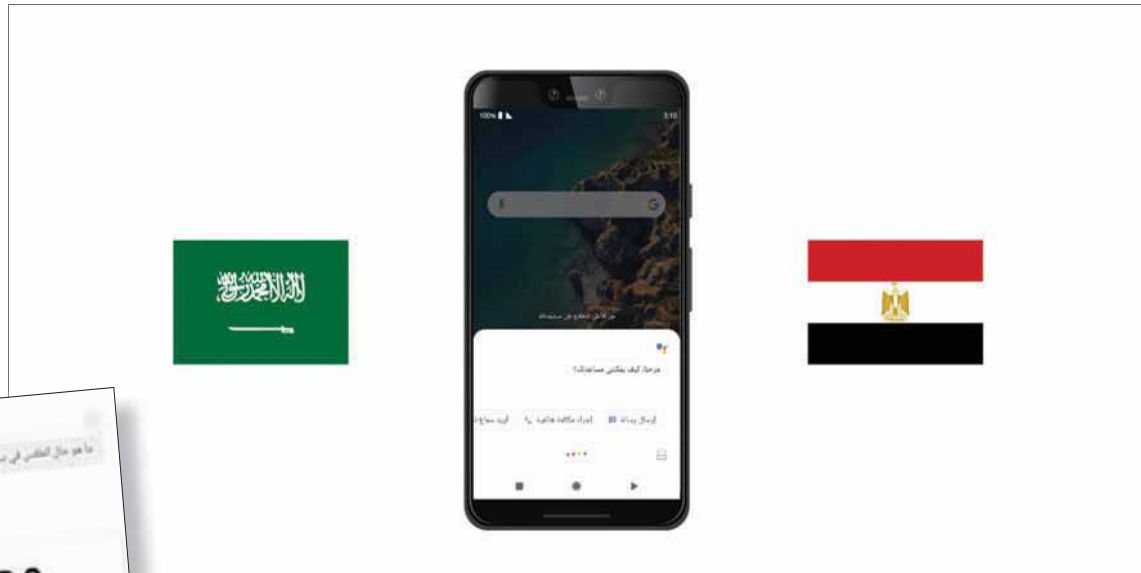
## مساعِد «غوغل» الصوتي يدعم اللغة العربية باللهجتين السعودية والمصرية

الميكروفون لإملاء النص بلغتك وترجمته إلى اللغة الأخرى، أو بالعكس في حال رغب شخص ما التحدث معك بلغته ومن ثم ترجمة ما قاله إلى العربية.

ويتكامل المساعد مع منصة «أندرويد أوتو» Android Auto للسيارات الذكية، ويسمح بالتفاعل مع الساعات الذكية التي تدعم مساعد «غوغل» وبسماعات «بكسل بادن» Pixel Buds وشاشات العرض الذكية وأنظمة الإضاءة الذكية المتصلة بالإنترنت، بحيث يمكن طلب تفعيل بعض مزاياها من خلال سردشة العناصر، مثل توجيه الكاميرا نحو حيوان الليف أو نبات ما، لتظهر معلومات حول نوعه وسلاطة ذلك الحيوان أو النبات، وغيرها. كما يمكن مسح منتج ما ليعرض المساعد ومقارنة شراء ذلك المنتج منها ومقارنة الأسعار أو البحث عن منتجات مشابهة، أو توجيه الكاميرا نحو بطاقة عمل ليحفظ المساعد المعلومات الموجودة فيها، أو البحث عن معنى كلمة ما بمجرد توجيه الكاميرا نحوها. وغيرها. وبالنسبة لقدرات المساعد خارج المنطقة السعودية، فإنه يستطيع فحص الكلمات الواردة وتجنب المكالمات الاحتمالية المحتملة، حيث يستطيع المستخدم اختيار رد المساعد على الكلمات الواردة التي لا يرغب من الرد عليها شخصياً، وذلك من خلال الضغط على زر Screen Call مواعيد المقابلة وكتابة رسائل البريد الإلكتروني والرسائل النصية، وحتى التقاط صورة ذاتية بمجرد قول: «خذ لي سيلفي» ليقوم المساعد بتسجيل تطبيق التصوير وتحويل الكاميرا إلى الامامية وتفعيل عداد مدته بضعة ثوانٍ والتقاط صورة ذاتية للمستخدم بشكل الي. كما يمكن الحصول على ملخص يوم المستخدم في الصباح بمجرد قول: «كيف يبدو يومي؟» ويمكن أيضاً قول: «ترجم لي الإيطالية» ليقوم بتسجيل تطبيق «ترجمة غوغل» ومن ثم تحديد اللغتين المراد الترجمة بينهما في الأسفل ومن ثم الضغط على زر

الرسائل له بكل سهولة. مهمات متعددة

وتتكامل المساعد مع منصة «أندرويد أوتو» Android Auto للسيارات الذكية، ويسمح بالتفاعل مع الساعات الذكية التي تدعم مساعد «غوغل» وبسماعات «بكسل بادن» Pixel Buds وشاشات العرض الذكية وأنظمة الإضاءة الذكية المتصلة بالإنترنت، بحيث يمكن طلب تفعيل بعض مزاياها من خلال سردشة العناصر، مثل توجيه الكاميرا نحو حيوان الليف أو نبات ما، لتظهر معلومات حول نوعه وسلاطة ذلك الحيوان أو النبات، وغيرها. كما يمكن مسح منتج ما ليعرض المساعد ومقارنة شراء ذلك المنتج منها ومقارنة الأسعار أو البحث عن منتجات مشابهة، أو توجيه الكاميرا نحو بطاقة عمل ليحفظ المساعد المعلومات الموجودة فيها، أو البحث عن معنى كلمة ما بمجرد توجيه الكاميرا نحوها. وغيرها. وبالنسبة لقدرات المساعد خارج المنطقة السعودية، فإنه يستطيع فحص الكلمات الواردة وتجنب المكالمات الاحتمالية المحتملة، حيث يستطيع المستخدم اختيار رد المساعد على الكلمات الواردة التي لا يرغب من الرد عليها شخصياً، وذلك من خلال الضغط على زر Screen Call مواعيد المقابلة وكتابة رسائل البريد الإلكتروني والرسائل النصية، وحتى التقاط صورة ذاتية بمجرد قول: «خذ لي سيلفي» ليقوم المساعد بتسجيل تطبيق التصوير وتحويل الكاميرا إلى الامامية وتفعيل عداد مدته بضعة ثوانٍ والتقاط صورة ذاتية للمستخدم بشكل الي. كما يمكن الحصول على ملخص يوم المستخدم في الصباح بمجرد قول: «كيف يبدو يومي؟» ويمكن أيضاً قول: «ترجم لي الإيطالية» ليقوم بتسجيل تطبيق «ترجمة غوغل» ومن ثم تحديد اللغتين المراد الترجمة بينهما في الأسفل ومن ثم الضغط على زر



تحدث مع مساعد Google باللهجتين المصرية والسعودية وسيتمكن من فهم لهجات أكثر في المستقبل القريب.

يدعم مساعد «غوغل» التفاعل مع المستخدمين باللهجتين السعودية والمصرية

وللتحدث مع المساعد في أي وقت، يجب قول Ok Google، ليظهر شريط يؤكد أن المساعد ينتظر أوامر المستخدم. ويمكن بعدها سؤاله عن أي معلومة أو طلب تنفيذ أمر ما، مثل ما المسافة بين جدة والرياض؟»، «متى موعد صلاة المغرب ويريد مقدار المسافة، كما يمكن سؤال المساعد عن مواقيت الصلاة في رمضان أو أي يوم مع إمكانية تحديد الصلاة المرغوبة، مثل «متى موعد صلاة المغرب، مثل المسافة بين جدة والرياض؟»، أو «متى موعد مباراة نادي الأهلي؟»، وفي الخيال السابق، سيربط المساعد بين الموقع الجغرافي للمستخدم وسؤاله، ويمكن سؤال المستخدم موجود في السعودية، وأن نادي الأهلي في مصر، ويعرض الإجابة وفقاً لذلك. أما إن سأل المستخدم السؤال نفسه في مصر، فسيفهم المساعد ربط الأسئلة المتتالية

لغة واجهة الهاتف إلى العربية، إن أردت. تجربة الشرق الأوسط، تم تصميم المساعد لإنجاز المهام اليومية من خلال الهاتف الجوال أثناء الانشغال في مهمة أخرى، حيث يمكن التحدث معه للاتصال أو البحث عن معلومة في الإنترنت أو لضبط المنبه، وغيرها من المهام الأخرى. ويتميز المساعد بوجود روح الدعابة لديه، حيث يقدم نوعاً من الفكاهة بعد طرح بعض الأسئلة عليه، مثل «هل تحبني؟» و«غنى» لي أغنية» و«قل لي نكتة» ليدردن لحناً أو يردد نكتة مضحكة، وغيرها من الأمور المسلية الأخرى.

ويمكن سؤال المساعد عن الكثير من الأمور بالهجة الفصحى، ليجيب المساعد على الأسئلة بالعربية الفصحى (إلى الآن). وتعتمد «غوغل» في هذا الأمر على مبدأ التفاعل مع الذكاء الصناعي من خلال واجهة التفاعل الطبيعية للبشر، وهي التفاعل مع المساعد دون تغيير

المطلوبة، وبسرعة كبيرة.

تفعيل اللغة العربية

ولاستخدام الخدمة باللغة العربية، يجب أن يكون نظام التشغيل في جهازك هو «أندرويد 6.0» (مارشملو) أو أحدث، أو «آي أو إس 10.0» أو أحدث، وتحديث تطبيق «غوغل» إلى أحدث إصدار متوفر في المتجر. وبعد ذلك، يمكن إضافة اللغة العربية واللهجة المرغوبة بسهولة بالضغط مطولاً على زر الدائرة الذي يظهر في أسفل الشاشة إلى جانب زر السهم والخطوط الثلاثة، ليظهر شريط المساعد بعد ذلك. ويعد الآن سحب هذا الشريط إلى الأعلى ليشغل الشاشة بأكملها، ومن ثم يجب الضغط على أيقونة ملف المستخدم في الزاوية العليا للشاشة واختيار «الإعدادات» Settings، ومن ثم الضغط على تبويب «المساعد» Assistant ومن ثم اختيار «اللغات» Languages، واختيار إضافة اللغة العربية باللغة المرغوبة (السعودية أو المصرية).

ويُنصح بعد ذلك بالذهاب إلى خيار «المحادثات المرتبطة» Continued Conversations أسفل خيار «اللغات» وتفعيل هذه الميزة، وهي ميزة تربط الضمائم في المحادثات السابقة مع التالية لعدم تكرار اسم العنصر الذي يتحدث المستخدم عنه، الأمر الذي ينجم عنه محادثات سلسلة وطبيعية. هذا، ويجب تعريف صوته في المساعد، الأمر الذي يتم ألبا بمجرد تشغيله لأول مرة ونطق Ok Google عدة مرات.

وتجدر الإشارة إلى أنه خلال تجربة إعداد المساعد، تم مواجهة مشكلة تقنية في البداية تمثلت بعدم القدرة على إضافة اللغة العربية، حيث كان التطبيق يتوقف عن العمل فور الضغط على خيار «اللغات» أو يعود إلى الشاشة نفسها. وتم التعرف على سبب المشكلة بعد البحث في الإنترنت، والذي كان في تطبيق «غوغل هوم» Google Home الذي هو عبارة

جدة، خلدون غسان سعيد

أصبح مساعد «غوغل» الصوتي يدعم اللغة العربية باللهجتين السعودية والمصرية في إصدار تجريبي للخدمة، وذلك بهدف تسهيل القيام بالكثير من المهام للمستخدمين دون الحاجة لبذل الجهد أو الإمساك بالأجهزة الذكية لتنفيذ الأوامر، وخصوصاً لمن لديهم احتياجات جسدية خاصة أو ضعاف البصر أو كبار السن الذين ليس لديهم دراية تقنية كافية لتصفح الإنترنت وأداء بعض الوظائف على الهاتف الجوال. واختبرت «الشرق الأوسط» الإصدار التجريبي من الخدمة، ونلخص متطلباتها وأبرز مزاياها وما الذي يمكن القيام به من خلالها.

متطلبات الاستخدام

في البداية، يجب التنويه إلى أن هذا الإصدار من المساعد الذكي لا يزال في مرحلة الاختبار Beta ويعتمد على تقنيات تعلم الآلة، ولا يزال في مرحلة مبكرة لتعلم ونطق اللغة العربية، ولكنه سيصبح أكثر كفاءة مع مرور الوقت ويتوقع أن يصل إلى باقي اللهجات العربية. وكانت الشركة قد أطلقت هذا المساعد في الولايات المتحدة في العام 2016 بدعم للغة الإنجليزية ومن ثم أتبعته بدعم لغات مختلفة أصهمت بإصااله لأكثر من مليار جهاز مختلف، حيث وصل عدد اللغات التي يدعمها إلى 14 لغة في العام 2017. و30 لغة في العام 2018.

دعم اللغة العربية متوافق على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» من خلال تحميل تطبيق «غوغل أسيسانت» Google Assistant أو تطبيق «غوغل» Google من متجر التطبيقات وتجهيز الإعدادات التي ستشرحها في هذا الموضوع. ويجب وجود اتصال بالإنترنت لتستطيع الخدمة تحليل أوامر المستخدم وتقديم الإجابات اللازمة له أو أداء الوظيفة

يمكن استخدام المساعد لمعرفة أمور مختلفة ومفيدة للمستخدم

عدد أدواره»، ليفهم المساعد أن الضمير في «أدوار» يعود إلى برج خليفة، وينطق عدد أدوار البرج، كما يمكن طلب إجراء المحادثات مع أشخاص محددين أو إرسال الرسائل النصية لهم، مثل «أرسل رسالة لأبي»، ويمكن تعريف أسماء مستعارة للأشخاص الموجودين في دفتر عناوين المستخدم من خلال طلب الاتصال بشخص ما، ليعرض المساعد رسالة تفيد بأنه لا يعرف من هو ذلك الشخص، ويقدم القدرة على اختياره من دفتر العناوين، لتستطيع بعد ذلك الاتصال بالشخص أو إرسال

## حذف التطبيقات غير المستعملة وإفراغه من البيانات الزائدة

## كيف تنظّمون هواتفكم الذكي وتزيدون سرعته؟

في هواتف «أندرويد»، لن تجدوا ميزة مشابهة، لكن يمكنكم على لأحة رسائل معينة في ملف «رسائل» لأرشفة اللوائح القديمة. تقدّم معظم تطبيقات الطرف الثالث ك«واتساب» و«فيسبوك مسنجر» وسائل للتخلص من الرسائل القديمة.

غالباً ما تكون الصور والفيديوهات من أكثر المواد المسيطرة على السعة التخزينية في الهواتف. لذا، يمكنكم أن تحفظوا بنسخة احتياطية منها على خدمة سحابية إلكترونية ك«آي كلاود» من «أبل»، أو «غوغل فوتون» أو «مازون فوتون». بعد نسخها، يمكنكم حذفها من هاتفكم والوصول إليها عن بعد من خدمة الدعم.

التطبيقات. في حال شعرتُم بأن مشكلة السعة التخزينية لا تزال قائمة بعد القيام بهذه الخطوات، يجدر بكم البحث عن تطبيق يخزن الكثير من البيانات، وفي معظم الأحيان، تكون المدونات الصوتية وخدمات الموسيقى وتطبيقات الفيديو هي المصدر استهلاك السعة التخزينية في iOS، اتجهوا إلى «إعدادات»، ومن ثم «عام»، ومن ثم «تخزين إيفون»، على «أندرويد»، اسحبوا صفحة الإشعارات، انقروا على رمز العجلة، ومن ثم اختاروا «تخزين»، لتعرض لكم هذه الشاشة قائمة بالبيانات، وفي معظم الحالات، يمكنكم تحديد الفترة التي يحتفظ بها هاتفكم بالرسائل حتى يتمكّن من حذفها أوتوماتيكياً بعد المدة المحددة دون الحاجة إلى تدخلكم.

أولاً، ابدأوا بالرسائل. تتطلّب نظم الرسائل وصور الـ«جيف» إلى «إعدادات»، ومن ثم «عام»، ومن ثم «تخزين إيفون»، على «أندرويد»، اسحبوا صفحة الإشعارات، انقروا على رمز العجلة، ومن ثم اختاروا «تخزين»، لتعرض لكم هذه الشاشة قائمة بالبيانات، وفي معظم الحالات، يمكنكم تحديد الفترة التي يحتفظ بها هاتفكم بالرسائل حتى يتمكّن من حذفها أوتوماتيكياً بعد المدة المحددة دون الحاجة إلى تدخلكم.

أولاً، ابدأوا بالرسائل. تتطلّب نظم الرسائل وصور الـ«جيف» إلى «إعدادات»، ومن ثم «عام»، ومن ثم «تخزين إيفون»، على «أندرويد»، اسحبوا صفحة الإشعارات، انقروا على رمز العجلة، ومن ثم اختاروا «تخزين»، لتعرض لكم هذه الشاشة جميع الملفات الكبيرة.



هاتفكم وقتاً طويلاً لتنظّم، هناك حل واحد لا ترعجوا أنفسكم حتى بتنظيّمه. عندها، وبدل الترتيب، عؤدوا أنفُسكم على الذهاب إلى لأحة خيارات البحث لتفعيل تطبيقاتكم. استخدم «إيفون»، اسحبوا الشاشة الأساسية من الأعلى لفتح خانة البحث، اطبعوا الأحرف الأولى من اسم تطبيق ما، ومن ثم انقروا على التطبيق عندما يظهر.

أولاً، ابدأوا بالرسائل. تتطلّب نظم الرسائل وصور الـ«جيف» إلى «إعدادات»، ومن ثم «عام»، ومن ثم «تخزين إيفون»، على «أندرويد»، اسحبوا صفحة الإشعارات، انقروا على رمز العجلة، ومن ثم اختاروا «تخزين»، لتعرض لكم هذه الشاشة قائمة بالبيانات، وفي معظم الحالات، يمكنكم تحديد الفترة التي يحتفظ بها هاتفكم بالرسائل حتى يتمكّن من حذفها أوتوماتيكياً بعد المدة المحددة دون الحاجة إلى تدخلكم.

أولاً، ابدأوا بالرسائل. تتطلّب نظم الرسائل وصور الـ«جيف» إلى «إعدادات»، ومن ثم «عام»، ومن ثم «تخزين إيفون»، على «أندرويد»، اسحبوا صفحة الإشعارات، انقروا على رمز العجلة، ومن ثم اختاروا «تخزين»، لتعرض لكم هذه الشاشة جميع الملفات الكبيرة.

وتغيروها إلى «المستخدمة أخيراً». بعدها، على الجهازين، احذفوا التطبيقات المصنّفة ك«غير مستخدمة» أو تلك التي لم تستخدموها منذ أشهر. كما يفضل حذف التطبيقات التي تعود لخدمات نادرًا ما تستخدمونها، ويمكنكم الاستفادة منها من خلال زيارة موقعها الإلكتروني.

بعد التخلص من التطبيقات التي لا تريدونها، حان الوقت لتنظيم شاشة هاتفكم. يختلف مفهوم الترتيب من شخص إلى آخر، لكن الحصول على نظام، أي نظام، سيساعدكم في تقادي الفوضى في المستقبل.

تنظيم الملفات. تعرض ميلاني بينولا، المحررة الإدارية في موقع Zapier طريقة بسيطة لتنظيم ملفاتكم، وتقول: «تعلمت أمراً واحداً، وهو ترتيب التطبيقات ضمن مجموعات بحسب الفعل مثل (اكتب) و(واصل) و(اقرأ)... سيُسهل هذا الأمر عليكم التوجّه مباشرة إلى التطبيق الذي تريدونه، ويضمن لكم ربط أي تطبيق بمهمة أو هدف محددين.»

ثندن - نيويورك، الشرق الأوسط

في حال شعرتُم بأنّ هاتفكم يعاني من بعض البطء، ستجدون فيما يلي بعض النصائح للتخلّص من التطبيقات القديمة، وأمر آخر قد تكون السبب في تراجع نشاطه، كما يقدمها موقع «ذا واير كاتر» التابع لصحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية.

تنظيف الهاتف

في حال كنتم لا تكفون أنفسكم عناء تنظيم التطبيقات على هاتفكم، أو تنظف الملفات القديمة أو ترتيب إشعاراتكم بنسق منطقي، لا شك أنّ أي هذه الفوضى ستجعل من هاتفكم جهازاً متعباً وبطيئاً وملبناً بالفيروسات. وإصلاح هذا الوضع وينج هاتفكم حياة جديدة، يجب عليكم أن تتظّموه: الأمر الذي لن يتطلّب منكم أكثر من بض دقائق.

حذف التطبيقات التي لا تستخدمونها. هل حطمتُم يوماً تطبيقاً لهدف واحد كحضور مؤتمر أو اجتماع عمل أو إضاءة عطلة، ومن ثم تركتم التطبيق على هاتفكم ليعيق طريقكم الرقمية على شاشة الجهاز؟ إنّ الطريقة الأسرع لتنظيم هاتفكم هي بالتخلّص من التطبيقات التي لا تحتاجون إليها.

تقدّم لكم هواتف «آبل» و«أندرويد» وسائل واضحة وبسيطة لمعرفة ما هي التطبيقات التي لا تستخدمونها. وأسهل طريقة للتعرف إلى التطبيقات غير المستخدمة تكون بالاطلاع عليها ضمن لأحة منظمة تبدأ بعناوين التطبيقات التي تستخدمونها أقل من غيرها.

على هاتف «إيفون»، اتجهوا إلى «إعدادات»، بعدها إلى «عام»، ومن ثم إلى «تخزين إيفون». أما على «أندرويد»، فافتحوا متجر «بلاي ستور» للتطبيقات، انقروا على لأحة خيارات في الزاوية العليا اليسرى، انقروا على «تطبيقاتي والعابتي» ثم انقروا على «محفلة بالترتيب الأبجدي»

## يشحن الهواتف لاسلكياً ويقضي على فوضى المكاتب

## مصباح تميز متعدد الاستعمالات

واشنطن، كريغ إيلمان\*



قريباً جداً، سيصبح بإمكانكم وضع مصباح «لوميتشارج 2» Lumicharge II على مكتبكم. فبعد حملة تمويل ناجحة عبر موقع «إندغغو»، تم الإعلان عن مصباح الصمامات الثنائية الباعثة للضوء «ليد» المتعدد المهام والذي يعمل كمنصة للشحن، أي أنه أصبح متوفرًا للشراء ويبدأ شحنه في يونيو (حزيران).

وحتى ولو كنتم من القلائل الذين لا يعانون من الفوضى في مكاتبهم، ستتمكنون من الاستمتاع بميزات هذا المصباح والحاسب التي يقدمها لكم. أما إن كنتم محابن بفوضى لا تنتهي، فإن هذا المصباح سيمتلككم فرصة لا تعوض لتنظيم أشيائكم وترتيبها.

يتصّد «لوميتشارج» لأحة أفضل مصابيح المكاتب الذكية وهو يشبه إلى حد بعيد «الساكنين العسكرية فويسبرية» لجهة تعدد استعماله، أي أنه أكثر بكثير من مجرد مصباح ضوئي. مصباح ممتاز. لا شك أنّ هذا الجهاز هو مصباح في الدرجة الأولى، وإن قررت استخدامه لأغاية الإضاءة، ستجدون أنه خيار ممتاز بمستويات السطوع العشرة، واللوان مصابيح «ليد» الثلاثة التي يقدمها، والتي تصدر جميعها عن مصابيح منخفضة الحرارة وذات كفاءة في استهلاك الطاقة. يضمّ المصباح أيضاً جهاز استشعار ليبي مهيته رصد الحركة في الظلام وتوفير ضوء خافت يتيح لكم التحرك.

أما أهم ميزات هذا المصباح العصري والتي لفتت انتباه المستهلكين هي قسم الشحن اللاسلكي، إذ تلعب قاعدة المصباح دور شاحن Qi، أي شريحة للشحن السريع للهواتف، لذا ما عليكم إلا وضع جهازكم على القاعدة لشحنه. يمكنكم الاستعانة بهذه القاعدة لهواتف إيفون والأندرويد وجميع الأجهزة التي تتوافق مع شواحن Qi.

منصة شحن. علاوة على ذلك،

\* خدمات «تريبون ميديا».







«احتجاج إيراني» يلغي إقامة مباراة النصر وذوب آهن في كربلاء

## الاتحاد يواجه الوحدة الإماراتي اليوم بحثاً عن الصدارة الآسيوية



من مباراة الذهاب بين الاتحاد والوحدة الإماراتي في دوري أبطال آسيا

من إجازة اللاعبين التي كان من المفترض أن تبدأ من يوم غد (الأربعاء).

تجدد الإشارة إلى أن مدرب الفريق البرتغالي روي فيتوريا منح اللاعبين غير المسجلين في قائمة الفريق لدوري أبطال آسيا إجازة عن التدريبات. من جهة أخرى، أكدت مصادر مطلعة أن عدداً من التغييرات سوف يطرأ على صعيد الأجناب في النصف للموسم المقبل، حيث أشار المصدر نفسه إلى أن الحارس الأسترالي برادلي جونز والمدافع البرازيلي برونو أوفيني والنيجييري أحمد موسى قريبين من مغادرة أسوار الفريق العاصمي.

وتبحث إدارة النصر خلال الفترة المقبلة عن حارس أجنبي بديلاً عن جونز ومدافع آسيوي بديلاً عن برونو، فيما ما زالت الخيارات حول النيجييري موسى غير واضحة، حيث لم يقدم النيجييري ما يشفع له من أجل البقاء، وكان ظهوره خجولاً خلال منافسات الموسم ولم يكن له تأثير كبير على الفريق.

كما أنه من المتوقع أن تكون هناك غربة شاملة للاعبين المحليين. وأشارت مصادر مقربة من النصر إلى أن إبراهيم غالب ومحمد السهلاوي أبرز الأسماء التي سوف تغادر، كما سيرفع مدرب الفريق فيتوريا تقريراً مفصلاً عن اللاعبين الذين لا يحتاجهم الفريق في الموسم المقبل، وذلك من أجل أن تبدأ إدارة النصر بإجراء مفاوضات معهم، بالإضافة إلى البحث عن البدلاء المناسبين لهم.

الدوري السعودي لكرة القدم. ويأمل النصر في تحقيق فوز يمكنه من انتزاع الصدارة أولاً، والثاني ثانياً لخسارته أمام الفريق الإيراني 2 - 3 في مرحلة الذهاب. ويعول النصر على معنويات لاعبيه العالية بعد التقوية باللعب المحلي، لا سيما المهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله المنوج بجائزتي أفضل لاعب في الدوري السعودي والحمداء الذهبي مع 34 هدفاً، علماً أنه سجل 49 هدفاً في مختلف المسابقات في موسمه الأول مع النصر.

وفي المجموعة نفسها، يلتقي الوصل الإماراتي نظيره الزوراء العراقي في مباراة هامشية بعد وداعهما البطولة، ويسعى كل منهما إلى فوز شرفي، في مباراة ثارية لصاحب الأرض الذي كان تعرض لهزيمة قاسية في الذهاب في بغداد بخمسة نظيفة.

وستكون المباراة فرصة للوصل لمصالحة جمهوره بعد الخسارة في المرحلة 25 قبل الأخيرة من الدوري الإماراتي أمام العين 1 - 5 بغياب هدافه البرازيلي فابيو دي ليما بسبب المرض، الذي لم تتأكد مشاركته أمام الزوراء.

وكانت بعثة النصر عادت من صلاة الطيران الخاص في مطار الملك خالد الدولي بالرياض. وظهرت علامات الغضب على محبا بعثة الفريق النصر اوي بعد العودة من المطار، حيث إن هذه المباراة هي آخر مباريات الفريق هذا الموسم، ما يعني أن كل يوم تؤجل فيه المباراة محتسب

موعد جديد للمباراة، وسط توقعات بأن يكون خلال الأسبوع الحالي.

وسيلتقي الفريقان في مباراة محتسبة على أرض الفريق الإيراني، وستكون حاسمة في صدارة المجموعة بعدما ضمن كلاهما التأهل إلى دور الـ16، ويتصدر ذوب آهن الترتيب برصيد 11 نقطة، بفارق نقطتين عن النصر المتوج حديثاً بلقب

ولم يحدد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مكان وزمان المباراة، علماً أن قرار الاتحاد الآسيوي أربك الفريقين السعودي والإيراني بسبب تأخر وقت إعلانه، إذ إن ذوب آهن وصل إلى كربلاء أمس، تاهباً لمواجهة اليوم، فيما كان النصر يستعد أمس للسفر إلى كربلاء قبيل ساعات قليلة من إعلان قرار النقل.

ويتربط المسؤولون بإعلان

ذوب آهن استقروا الجماهير مما عرضهم لهجوم عنيف قبل أسبوعين وتحديداً في 7 مايو (أيار) الحالي، وطالب الفريق الإيراني بتغيير الأرض التي سبق أن اختارها الفريق الإيراني أرضاً محايدة بعد نهاية مباراته مع الزوراء مباشرة، إلا أن ظلمهم قوبل بالرفض حينها، ولكن في وقت متأخر رضخ الاتحاد الآسيوي لمطالب الإيرانيين.

محافظة كربلاء العراقية والمقررة اليوم (الثلاثاء)، ضمن منافسات الجولة السادسة الأخيرة من دور المجموعات لدوري أبطال آسيا بسبب الشعب الجماهيري في مباراة فريقي الزوراء العراقي وذوب آهن مطلع الشهر الحالي، وهو ما دعا الفريق الإيراني إلى طلب نقل المباراة إلى دبي أو الدوحة.

وكان لاعبو الفريق الإيراني

لاستكمال نتائجه الإيجابية بعد 4 انتصارات متتالية، وانتزاع نقطة تكفيه لضمان صدارة المجموعة.

ويفتقد الوحدة خدمات مهاجمه البرازيلي ليوناردو دا سيلفا متصدر هدافي النسخة الحالية برصيد 8 أهداف بسبب الإيقاف، ما يفرض على الثنائي الأرجنتيني سيباستيان تيغالي والمخضرم إسماعيل مطر بذل مجهود مضاعف لتعويض هذا الغياب المؤثر.

وأكد إداري الوحدة فهد مسعود: «المباراة هي الأخيرة لنا في المجموعة، ويهمننا أن نحقق نتيجة إيجابية تبقينا في الصدارة، مشوارنا الآسيوي مميز هذا العام، ونأمل أن نهي دور المجموعات بصورة متميزة».

وتابع: «رغم أننا مع الاتحاد ضمنا التأهل من الجولة الماضية، فإن المباراة لن تكون سهلة، فكلانا يسعى للصدارة». وفسى طشقند، يسعى لوكوموتيف الأوزبكي والريان القطري إلى إنهاء دور المجموعات بفوز معنوي عندما يلتقيان بعدما دعا البطولة رسمياً.

وقال البرازيلي أوليفيرا دي سوزا مدرب الريان، إن المباراة ستكون أشبه بلقاء ودي بين الفريقين، وإن الريان يسعى لإنهاء الموسم بانتصار. وأضاف: «علينا أن نلعب مباراة جيدة، وإن نتهي دوري أبطال آسيا بشكل جيد».

من جهة ثانية، أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أمس (الاثنين)، عدم إقامة مباراة النصر السعودي وذوب آهن الإيراني في

الرياض، طارق الرشيد وعبد الله الهلالي

يأمل الاتحاد السعودي استعادة صدارة مجموعته الآسيوية، وذلك عندما يستقبل الوحدة الإماراتي اليوم على استاد مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة.

ويتصدر الوحدة المجموعة بـ12 نقطة، يليه الاتحاد برصيد 10 نقاط، ثم لوكوموتيف الأوزبكي برصيد 4 نقاط، وأخيراً الريان القطري برصيد 3 نقاط.

ورغم اتفاق الفريق نجمه فهد المولد الموقوف مؤقتاً بسبب تناوله مواد محظورة، وسعود عبد الحميد الموجود مع المنتخب السعودي للشباب، فإنه يعتبر في أفضل حالاته الفنية في ظل وجود لاعبين في صفوفه على غرار فواز القرني والعاجي سكي سانوغو وعبد العزيز البيشي وناصر الشمراني والبرازيلي رومارينيو دا سيلفا والتشيلي كارلوس فيلانوفيا.

ونجا الاتحاد بقيادة المدرب التشيلي خوسيه سيبيرا من شبح الهبوط إلى الدرجة الثانية.

واعتبر رئيس الاتحاد لؤي ناظر أنه اتخذ القرار الصائب بإقالة المدرب الكرواتي السابق سلافن بيليتش والتعاقد مع سيبيرا، قائلًا إن عودة الأخير «كانت بمثابة حالة إنقاذ للاتحاد، حيث إن الفريق شهد معه تحسناً كبيراً في الأداء والنتائج، لا سيما في الشق الهجومي، ما نتج عنه البقاء في الدوري والتأهل لثمن النهائي» في آسيا. أما الوحدة فينتطلع

قال إنه راض عن مشواره مع الفريق حتى الآن

## سييرا: الاتحاد لن يرضى بغير الصدارة الآسيوية

في الملعب اليوم، حيث تقدر أن تفتح بوابات الملعب عند الساعة 8:40 مساءً اليوم.

وعلى الصعيد الفني، أنهى سيبيرا مدرب الاتحاد يوم أمس مخططة التكتيكي للإطاحة بمنافسه الوحدة الإماراتي، وذلك خلال الحصص التدريبية الأخيرة التي أجراها الفريق يوم أمس وشهدت تركيب الجهاز الفني على الجوانب الفنية والتكتيكية بعد وفوفه على جاهزية اللاعبين، وعمد سيبيرا على توجيه اللاعبين لعدد من النقاط الفنية التي بنوي استغلالها ليحقق التفوق على ضيفه الوحدة.

وحصر سيبيرا على إخفاء ملاحق قائمته الأساسية ومنهجية التكتيكي سيدخل بها للمباراة عن وسائل الإعلام التي أتت يوم أمس لها حضور الربع ساعة الأولى من الحصص التدريبية، وسط متابعة إدارة النادي التي وجدت في المبران لدعم اللاعبين ومؤازرتهم نفسياً ومعنوياً لخطف نقاط المباراة وصدارة المجموعة الثانية الآسيوية.

ويحتل الاتحاد المركز الثاني في مجموعته الآسيوية بـ10 وبفارق نقطتين عن المتصدر الوحدة بـ12 نقطة بينما يحتل لوكوموتيف طشقند المركز الثالث به نقاط، ويتذلل الريان ترتيب المجموعة بـ3 نقاط.



من تدريبات الاتحاد استعداداً للوحدة الإماراتي (الشرق الأوسط)

للمواجهة الفريقين في ختام مواجهات الدور التمهيدي من دوري أبطال آسيا 2019 بحضور إداري الفريق سلطان بيناغوي وفصيل عقلي ومسؤول العلاقات العامة خالد برايان.

فيما شهد موقع مكاني الإلكتروني «الخصص لمعب

تذاكر المباريات المقامة على الملعب الجوهرة المشعة» إقبالاً محدوداً على تذاكر مواجهة الاتحادية الأخيرة للفريق، حيث لم يتجاوز عدد التذاكر المبيعة 22 ألف تذكرة حتى مغرب أمس، ومن المنتظر أن يتم بيع المتبقي من تذاكر المباراة

أمام مستضيفهم. وأشار مدرب الوحدة إلى أن لاعبي فريقه لن يخشوا الحضور الجماهيري الاتحادي الكبير على أرضه هذا المساء، منوهاً أن الأمر سيمنحهم دافعا أكبر لتحقيق الفوز والعودة إلى معقلهم بالثلاث نقاط.

فيما تقرر أن يرتدي فريق الاتحاد الطقم الأساسي وهو القميص باللونين الأصفر والأخضر، فيما سيرتدي الفريق الضيف القمصان البيضاء المقلعة بالأحمر، وذلك عقب انتهاء الاجتماع الفني أمس المصاحب

من جهته، أكد جمال باجنود لاعب الاتحاد جاهزيتهم كلاعبين للمباراة، وتعهدهم جميعاً بالعمل وبذل كل ما يستطيعون لتحقيق الفوز وإسعاد جماهيرهم هذا المساء ببلوغ صدارة المجموعة الثانية آسيويا.

وأشار باجنود إلى أنهم كلاعبين يتطلعون لنهاية مثالية للموسم، كما «فقدنا جماهيرنا في المباريات الماضية بالبطولة، وحضورهم اليوم دافع قوي لتحقيق الفوز».

وكان الاتحاد والمواجهتين الماضيتين في البطولة الآسيوية التي خاضها على أرضه من الحضور الجماهيري، حيث غابت الجماهير عن حضور مواجهتي الريان ولوكوموتيف الأوزبكي، فيما تعد مواجهة الوحدة اليوم هي أول مباراة سيسمح للاتحاديين بالحضور لها بعد الحرمان التي طال المدرج لعقوبة مؤجلة.

من جانبه، أوضح الهولندي هينيك تين كات مدرب فريق الوحدة الإماراتي أن منافسه الاتحاد يعتبر أفضل من السابق، وأن لاعبيه سيخوضون المواجهة وهم يدركون التغيير الكبير الذي طرأ على الفريق الاتحادي في الآونة الأخيرة وأنهم سيلعبون من أجل البقاء في الصدارة الآسيوية التي تحتم عليهم تحقيق الفوز

جدة، إبراهيم القرشي

أكد التشيلي سيبيرا مدرب الاتحاد سعي فريقه لتحقيق الفوز اليوم على منافسه الوحدة الإماراتي في المباراة التي ستجمعهما ضمن منافسات الجولة السادسة والأخيرة لدور المجموعات في دوري أبطال آسيا. وقال سيبيرا إن الاتحاد يرغب في إنهاء موسمه بافضل طريقة ممكنة متمسداً للمجموعة الآسيوية بعد ضمان التأهل إلى دور الـ16 في وقت سابق.

وأبدى مدرب الاتحاد رضاه التام عن الفترة التي قضاها مع النادي رغم مشيرها، مشيراً إلى أن فريقه حقق الفوز في 6 مباريات من أصل 9 بالدوري، إلى جانب بلوغه نهائي كأس الملك والتأهل إلى دور الـ16 في البطولة القارية.

وأشار سيبيرا إلى أن تركيزه الحالي ينصب على الإعداد الجيد لمواجهة الوحدة الإماراتي، منوهاً أنه ما زال لم يطلب من الإدارة أي لاعب أجنبي للتعاقد معه خلال الفترة المقبلة، مشيراً إلى أن تركيزه ينصب على مواجهة الآسيوية لتحقيق الفوز بها.

وشدد سيبيرا على أن فريقه سيعد العدة لضيفه الوحدة، مشيراً إلى أن إقامة دور الـ16 في بداية الموسم من الأمور التي يجب أن يتم التعامل معها بشكل جيد.

أعضاء شرف النادي يتجهون لإفshal الصفقة

## عرض خليجي يهدد برحيل السومة من الأهلي



عمر السومة (الشرق الأوسط)

النادي الخليجي كبير جداً، ومن الصعب على

اللاعب رفضه، سيما أنه يريد تأمين مستقبله

ومستقبل عائلته. وفي مقابل ذلك، تردد أن أعضاء شرف في النادي الأهلي يتجهون للتدخل وإفshal الصفقة، في محاولة لإبقاء اللاعب مع الفريق موسماً آخر. يذكر أن السومة تلقى الكثير من العروض في المواسم الماضية، ولكن إدارة الأهلي نجحت في إبقائه مع الفريق.

الرياض، «الشرق الأوسط»

بات رحيل اللاعب السوري عمر السومة

مهاجم الأهلي وشيخاً، وذلك بعد أن تلقى عرضاً مغرباً من أحد الأندية الخليجية. وتشير المصادر إلى أن السومة يرغب في خوض تجربة احترافية جديدة بعد أن أمضى سنوات في الدوري السعودي. وقالت المصادر إن العرض المالي للسومة من

أندريا هدف الفريق على رأس الأسماء المتوقع مغادرتها

## إغراءات مالية قد تفقد العدالة أبرز نجومه قبل الموسم الجديد



من أفراح العدالة بالصدوع للأضواء (الشرق الأوسط)

الملاءة المالية اللازمة للتعاقد معه، وهذا ما يعني ضرورة وجود تنازلات من طرف البياوي من أجل التوقيع للعدالة، خصوصاً أن له تجربة ناجحة في دوري المحترفين السعودي، وعاش لعدة سنوات في محافظة الأحساء ليعمل مع نادي الفتح مساعداً للمدرب فحقي الجبال، في فترة أهم الإنجازات الفتاحية، وكذلك صعد بعدها بهجر لدوري المحترفين، عدا تجاربه مع القادسية والرائد وغيرها.

وفيما يخص اللاعبين الآخرين، يبدو أن النادي على بعد خطوات من تجديد عقدي التونسيين الحارس محمد الفاضل الذي يعتبر من أفضل الحراس في دوري الأولى، ولاعب الوسط محمد فوزي، خصوصاً

وتسعى إدارة العدالة، برئاسة المهندس عبد العزيز المحصي، للمحافظة على أبرز نجوم الفريق، سواء المحليين أو الأجانب، من أجل ظهور الفريق بصورة مشرفة في المشاركة التاريخية الأولى له بدوري الكبار.

كما أن هناك رغبة في دعم صفوف الفريق بلاعبين محليين وأجانب يمكن أن يصنعوا الفارق الفني في دوري أكثر صعوبة وقوة، إلا أنها تسعى في المقام الأول إلى حسم المهمات ممثلاً في التعاقد مع مدرب كفاء وخبير بدوري المحترفين.

وتتجه النية نحو التعاقد مع مدرب عربي، سواء من تونس أو الجزائر، فيما يقع المدرب نايف البياوي على رأس المرشحين، لكن النادي على الأرجح قد لا يملك

وهي من جنسية عربية، برفقته في جوالته، سواء في المنطقة الشرقية أو العاصمة الرياض، حيث تناقش العروض مع الأندية التي تبدي رغبة في ضمه.

وانتهى عقد المحترف أندريا مع نهاية هذا الموسم، حيث نجح أندريا في أن يكون اللاعب الأجنبي الأفضل في دوري الأولى، ونال لقب الهدف، وحسم الكثير من المواجهات المصرية لفريقه، وأخراً مباراة الصدوع ضد ضمه، ما رفع قيمته السوقية إلى الضعف.

وتشير مصادر «الشرق الأوسط»، إلى أن أندريا في طريقه لأحد أندية القيصم، إلا أن المفاوضات لا تزال في مراحلها الأولى، ولم تأخذ المسار الأكثر جدية.

الدمام، علي القطان

تواجه إدارة نادي العدالة، الصاعد حديثاً لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، تحديات كبيرة تتمثل في صعوبة توفير مكافآت الصدوع للاعبين، وكذلك الإغراءات المالية التي وصلت للكثير منهم من الأندية الأخرى، بعد أن كان لهم دور كبير في تحقيق الصدوع، فيما أكد عبد العزيز المحصي رئيس النادي، أن المكافأة ستصل إلى 50 ألف ريال لكل لاعب دون تحديد موعد لتسليمها.

ويتقدم اللاعب المدغشقي تشارلز أندريا، هدف الفريق ودوري الدرجة الأولى، قائمة الأسماء المرشحة بقوة للرحيل، حيث توجد زوجته ووكيلة أعماله،







## نال جائزة أفضل لاعب بالدوري الفرنسي وفتح باب الرحيل لريال مدريد

# مبابي يثير الجدل بتصريحاته حول مستقبله في سان جيرمان



مبابي خلال تسلمه جائزة أفضل لاعب في فرنسا (أ.ف.ب)



أن هيمان لاعبو الفريق زلاتان إبراهيموفيتش وإدينسون كافاني ونيمار على الجائزة في المواسم الثلاثة الماضية.

وتصدر مبابي قائمة هدافي الدوري الفرنسي برصيد 32 هدفاً. وأصبح مبابي أول لاعب يجمع بين جائزة أفضل لاعب وأفضل لاعب شاب في موسم واحد.

ولدى تسلمه جائزة أفضل لاعب في الدوري الفرنسي لكرة القدم موسم 2018 - 2019 أعرب مبابي عن رغبته بتولي مسؤوليات أكبر في ناديه باريس سان جيرمان «أو في مكان آخر». وقال: «وصلت لنقطة تحول في مسيرتي، لقد اكتشفت الكثير من الأشياء هنا والآن أشعر أنني ربما وصلت لمرحلة تحمل المزيد من المسؤوليات، ربما هنا في باريس الذي يروق لي العمل معه أو في مكان آخر مع مشروع جديد».

ونقلت صحيفة لوكيب عن مبابي: «إنها نقطة تحول، وهذه هي اللحظة المناسبة للتصريح بذلك. أنا صريح وعندما أنطق بشيء فأبني أعنيه».

وهيمان مبابي، 20 عاماً، على جوائز حفل الرابطة، حيث أصبح أول لاعب يجمع بين جائزة أفضل لاعب وأفضل لاعب شاب في موسم واحد من الدوري الفرنسي، كما أصبح أصغر لاعب يحصل على الجائزة منذ تديشينا من قبل من رابطة اللاعبين المحترفين موسم 1994، 1993.

ونجح باريس سان جيرمان بحل الدوري الفرنسي في الحفاظ على جائزة أفضل لاعب للموسم الرابع على التوالي بعد

أداء مخيب محلياً وخسارة اللقب «المثلث» في دوري الأبطال. وبحسب صحيفة «ماركا» الرياضية الإسبانية: «مبابي يعرف أن ريال ينتظره، ولا يمكن أن يغفل مجدداً عن فرصة ضم اللاعب؛ الذي يتوقع أن يحمل المشعل من الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو في الأعوام المقبلة، وأن يبلغ مرتبة حامل الكرة الذهبية لأفضل لاعب».

وبحسب الصحافاة الإسبانية، يبدي ريال استعداداه لكسر الرقم القياسي العالمي للانتقالات، ودفع 280 مليون يورو لجذب مبابي إلى «سانتياغو برنابيو».

والآن، ومع اقتراب موسم الانتقالات الصيفي الأرحب، أن تصريحات مبابي ستبقى في صدارة العناوين إلى أن يصدر إعلان حاسم؛ إما بتأكيد استمراره مع سان جيرمان، أو الرحيل عنه إلى وجهة أخرى. وبحسب مصدر متابع للشؤون الكروية الفرنسية فضل عدم كشف اسمه، فإن مبابي «ارتكب خطأ» بتصريحاته، موضحاً: «قام بأمر يناقض أسلوب زيدان الذي جعل من كيليان نقص في الإقرار بدوره من قبل الجهاز الفني (إبشرف) الألماني توماس توخيل، أو تفصيل نيمار عليه؟ عباراته هي وطريقته ليقول: (أنا هنا أيضاً)». وفي ظل هذا الغموض، قد يخرج ريال مدريد الراجح الأكبر. التقارير تتحدث في الأونة الأخيرة عن احتمال انتقال مبابي إلى ريال مدريد الراجح الأكبر. إعادة بناء زيدان العائد للإشراف عليه هذا الموسم بعد

إعادة الألق في الموسم المقبل إلى الفريق الأبيض بعد موسم مخيب للأمل محلياً وقارياً. ويحتاج مبابي إلى تسجيل خمسة أهداف في المباراة الأخيرة لفريقه هذا الموسم ضد رينس بنهاية الأسبوع المقبل، لينتزع الحذاء الذهبي الأوروبي، من

احتمال انتقال مبابي إلى مدريد الإسباني حيث سيلعب تحت إشراف مواطنه زين الدين زيدان الذي عاد هذا الموسم لقيادة الإدارة الفنية للنادي الملكي، ومن المتوقع أن يبذل نشاطاً كبيراً في سوق الانتقالات المقبلة ويجري تعديلات على تشكيلته، سعياً

إلى الفوز بلقب الدوري المحلي عام 2017، قبل أن ينتقل في صيف العام ذاته إلى نادي العاصمة بصفقة قدرت قيمتها 180 مليون يورو، جعلت منه ثاني أعلى لاعب في تاريخ اللعبة بعد زميله البرازيلي نيمار الذي قدم في الصيف نفسه من برشلونة الإسباني لقاء 222 مليون يورو.

وفي تصريحات لاحقة أدلى فيها في المنطقة الإعلامية المختلطة، لم يشف المهاجم السريع غليل الصحافيين

الباحثين عن أجوبة على الأسئلة التي طرحها تلميحه لاحتمال الرحيل عن النادي. وقال: «بالنسبة إلي، كانت هذه اللحظة لقول ما قلته، عندما أقول أمراً، أكون قد فكرت فيه».

وتحدثت تقارير صحافية، لا سيما في الأونة الأخيرة، عن

مبابي يضع مبابي ضمن خططه لإعادة بناء ريال مدريد (أ.ف.ب)

مبابي يضع مبابي ضمن خططه لإعادة بناء ريال مدريد (أ.ف.ب)

عبر المنطق السليم. كان هناك سوء فهم يتجاوز ويسبق كرة القدم، من جهته، اندفع فالنسيا بقوة في جدول الترتيب خلال النصف الثاني من الموسم وضمن مكانه في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بتغلبه على بلد الوليد على استاد نويبو خوسيه زوريا. وشحنت هذه النتائج الجيدة فريق المدرب مارسيلينو بالثقة وسيطلع لاستغلال هذا الأمر في نهائي كأس ملك إسبانيا أمام برشلونة يوم 25 مايو الحالي. وقال رودريغو مورينو مهاجم فالنسيا: «إنهاء الموسم في المركز الرابع بعد أمراً أساسياً قبل خوض نهائي الكأس وتحقيق هذا الهدف سيجعلنا متحررين. دعونا نرى ما إذا كان بوسعنا إنهاء الموسم بلقب، أم لا». ومنح هدفاً سجلهما المهاجم اياغو أساس قبل النهاية فريق سيلتا جازة الفرصة للفلات من الهبوط بالتعادل 2 - 2 مع رايو فايكانو، وهو ما دفع جيرونا إلى الهبوط.

ويمكن الإشارة إلى المهاجم الأسطوري بمفرده باعتباره السبب في بقاء الفريق في دوري الأضواء ونال جائزة زارا باعتباره كبير الهادفين الإسبان لدوري الدرجة الأولى للعام الثالث على التوالي. ورفت ثنائية أساس رصيد اللاعب إلى 20 هدفاً (رابع الهادفين) هذا الموسم متراجعاً بهدف واحد خلف لويس سواريز لاعب برشلونة وكريم بنزيمة لاعب ريال مدريد، لكن لم يكن بوسع أحد الاقتراب من الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي رفع رصيده إلى 36 هدفاً بفضل

الثنائية التي سجلها في مرمرى إيبار. وهي المرة السادسة التي يتوج فيها ميسي بلقب هداف مسابقة الدوري الإسباني، ليقترب أيضاً من إحراز جائزة الحذاء الذهبي التي تمنح لأفضل هداف في الدوريات الأوروبية في كل موسم، حيث يتفوق على المهاجم الفرنسي كليان مبابي، نجم باريس سان جيرمان، بفارق 4 أهداف.

وقال غوارديولا عقب فوزه بالدوري الإنجليزي: «سأبقى هنا الموسم المقبلين لي إذا كنا هم يرغوبون في ذلك، أشعر بالرضا مع مانشستر سيتي، وجاءت تصريحات غوارديولا للرد على شائعات اقترابه من تولي المهمة الفنية ليوفنتوس الإيطالي عقب قيادة المدرب الإسباني خيسوس سواريز وكأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم وكأس رابطة أندية الدوري الإنجليزي وكأس الدرغ الخيرية (كأس السوبر)». وقال غوارديولا عقب فوزه بالدوري الإنجليزي: «سأبقى هنا الموسم المقبلين لي إذا كنا هم يرغوبون في ذلك، أشعر بالرضا مع مانشستر سيتي، وجاءت تصريحات غوارديولا للرد على شائعات اقترابه من تولي المهمة الفنية ليوفنتوس الإيطالي عقب قيادة المدرب الإسباني خيسوس سواريز وكأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم وكأس رابطة أندية الدوري الإنجليزي وكأس الدرغ الخيرية (كأس السوبر)». وقال غوارديولا عقب فوزه بالدوري الإنجليزي: «سأبقى هنا الموسم المقبلين لي إذا كنا هم يرغوبون في ذلك، أشعر بالرضا مع مانشستر سيتي، وجاءت تصريحات غوارديولا للرد على شائعات اقترابه من تولي المهمة الفنية ليوفنتوس الإيطالي عقب قيادة المدرب الإسباني خيسوس سواريز وكأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم وكأس رابطة أندية الدوري الإنجليزي وكأس الدرغ الخيرية (كأس السوبر)».

مبابي يضع مبابي ضمن خططه لإعادة بناء ريال مدريد (أ.ف.ب)

مبابي يضع مبابي ضمن خططه لإعادة بناء ريال مدريد (أ.ف.ب)

مبابي يضع مبابي ضمن خططه لإعادة بناء ريال مدريد (أ.ف.ب)

مبابي يضع مبابي ضمن خططه لإعادة بناء ريال مدريد (أ.ف.ب)

مبابي يضع مبابي ضمن خططه لإعادة بناء ريال مدريد (أ.ف.ب)

مبابي يضع مبابي ضمن خططه لإعادة بناء ريال مدريد (أ.ف.ب)

مبابي يضع مبابي ضمن خططه لإعادة بناء ريال مدريد (أ.ف.ب)

مبابي يضع مبابي ضمن خططه لإعادة بناء ريال مدريد (أ.ف.ب)

مبابي يضع مبابي ضمن خططه لإعادة بناء ريال مدريد (أ.ف.ب)

مبابي يضع مبابي ضمن خططه لإعادة بناء ريال مدريد (أ.ف.ب)

مبابي يضع مبابي ضمن خططه لإعادة بناء ريال مدريد (أ.ف.ب)

مبابي يضع مبابي ضمن خططه لإعادة بناء ريال مدريد (أ.ف.ب)

## ميسي يحرز جائزة أفضل هداف للمرة السادسة ومرشح للحذاء الذهبي الأوروبي

# فارق الـ 19 نقطة بين برشلونة والريال يعكس أزمة النادي الملكي

مدريد، الشرق الأوسط

## إدارة سيتي تفري غوارديولا بـ 20 مليون إسترليني راتباً سنوياً



غوارديولا حقق إنجازاً غير مسبق مع مانشستر سيتي هذا الموسم (أ.ب.)

كشفت وسائل الإعلام الإنجليزية أن إدارة نادي مانشستر سيتي لكرة القدم تشعر برضا كبير حيال مسيرة المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا مع الفريق، وأنها تسعى لتمديد عقاقدها معه بعرض مغز من أجل الاستمرار لأطول فترة.

وأشارت صحيفة «الصن» البريطانية أن مانشستر سيتي سيدفع 100 مليون إسترليني (114 مليون يورو) لغوارديولا خلال السنوات الخمس المقبلة، ليرتفع راتب المدرب الإسباني من 15 مليون إسترليني إلى 20 مليون (نحو 22,8 مليون يورو) في الموسم

الواحد. يذكر أن غوارديولا لا يزال يتبعي له عامان في عقاقده مع مانشستر سيتي الذي يتطلع لتعدد العقد إلى ثلاث سنوات إضافية، وذلك بعدما فاز الفريق تحت قيادة المدرب الإسباني بلقب الدوري الإنجليزي للمرة الثانية على التوالي، وحقق مانشستر سيتي رقماً قياسياً هذا الموسم بعد أن أصبح أول نادٍ في تاريخ إنجلترا يحقق أربعة ألقاب محلية في موسم واحد، وهي الدوري الإنجليزي وكأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم وكأس رابطة أندية الدوري الإنجليزي وكأس الدرغ الخيرية (كأس السوبر).

وقال غوارديولا عقب فوزه بالدوري الإنجليزي: «سأبقى هنا الموسم المقبلين لي إذا كنا هم يرغوبون في ذلك، أشعر بالرضا مع مانشستر سيتي، وجاءت تصريحات غوارديولا للرد على شائعات اقترابه من تولي المهمة الفنية ليوفنتوس الإيطالي عقب قيادة المدرب الإسباني خيسوس سواريز وكأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم وكأس رابطة أندية الدوري الإنجليزي وكأس الدرغ الخيرية (كأس السوبر)».

وقال غوارديولا عقب فوزه بالدوري الإنجليزي: «سأبقى هنا الموسم المقبلين لي إذا كنا هم يرغوبون في ذلك، أشعر بالرضا مع مانشستر سيتي، وجاءت تصريحات غوارديولا للرد على شائعات اقترابه من تولي المهمة الفنية ليوفنتوس الإيطالي عقب قيادة المدرب الإسباني خيسوس سواريز وكأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم وكأس رابطة أندية الدوري الإنجليزي وكأس الدرغ الخيرية (كأس السوبر)».

وقال غوارديولا عقب فوزه بالدوري الإنجليزي: «سأبقى هنا الموسم المقبلين لي إذا كنا هم يرغوبون في ذلك، أشعر بالرضا مع مانشستر سيتي، وجاءت تصريحات غوارديولا للرد على شائعات اقترابه من تولي المهمة الفنية ليوفنتوس الإيطالي عقب قيادة المدرب الإسباني خيسوس سواريز وكأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم وكأس رابطة أندية الدوري الإنجليزي وكأس الدرغ الخيرية (كأس السوبر)».

وقال غوارديولا عقب فوزه بالدوري الإنجليزي: «سأبقى هنا الموسم المقبلين لي إذا كنا هم يرغوبون في ذلك، أشعر بالرضا مع مانشستر سيتي، وجاءت تصريحات غوارديولا للرد على شائعات اقترابه من تولي المهمة الفنية ليوفنتوس الإيطالي عقب قيادة المدرب الإسباني خيسوس سواريز وكأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم وكأس رابطة أندية الدوري الإنجليزي وكأس الدرغ الخيرية (كأس السوبر)».

وقال غوارديولا عقب فوزه بالدوري الإنجليزي: «سأبقى هنا الموسم المقبلين لي إذا كنا هم يرغوبون في ذلك، أشعر بالرضا مع مانشستر سيتي، وجاءت تصريحات غوارديولا للرد على شائعات اقترابه من تولي المهمة الفنية ليوفنتوس الإيطالي عقب قيادة المدرب الإسباني خيسوس سواريز وكأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم وكأس رابطة أندية الدوري الإنجليزي وكأس الدرغ الخيرية (كأس السوبر)».

وقال غوارديولا عقب فوزه بالدوري الإنجليزي: «سأبقى هنا الموسم المقبلين لي إذا كنا هم يرغوبون في ذلك، أشعر بالرضا مع مانشستر سيتي، وجاءت تصريحات غوارديولا للرد على شائعات اقترابه من تولي المهمة الفنية ليوفنتوس الإيطالي عقب قيادة المدرب الإسباني خيسوس سواريز وكأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم وكأس رابطة أندية الدوري الإنجليزي وكأس الدرغ الخيرية (كأس السوبر)».



ميسي وتتويج بحذاء ذهبي سادس

وسانتياغو برنابيو معقل الريال في الدوري الإسباني في الموسم نفسه منذ فعلها مايو/أيار 2002 - 2003. لكن هذا لم يكن كافياً لاحتفاظ المدرب بمصبه، واتفق بالتراضي.

وتحت قيادته، عرف إشبيلية بأسلوبه الهجومي المميز، لكنه عانى أيضاً بسبب الدفاع الضعيف وعدم الاتساق الشديد

انتهى سباق الدوري الإسباني بتتويج برشلونة طلاً بفارق 19 نقطة عن غريمه اللدود ريال مدريد (الثالث) في سابقة لم تشهدها الليغا من قبل.

وحجز فالنسيا بحلولة رابعاً آخر بطاقة مؤهلة لدوري الأبطال الموسم المقبل، ليرافق برشلونة وأتلتيكو مدريد والريال. وهبط جيرونا إلى الدرجة الثانية عقب خسارته 2 - 1 أمام الأفييس في الجولة 38 والأخيرة.

وعكس الفارق الكبير بين برشلونة والريال الصورة الباهتة التي أنهى بها الأخير موسمها والحالة المتردية للفريق الذي اختتم الموسم بخسارة أمام ريال بيتيس 2 - صفر. ورغم فوز برشلونة بـ 8 ألقاب للدوري في آخر 11 موسماً، فهو ما جعل الهيمنة المحلية للفريق واضحة، فإن أحدث تراجع للريال كشف بشكل كبير مدى الجهد الذي ينتظر المدرب زين الدين زيدان لإعادة بناء الفريق.

وربما يكون الجناح الولايزي غاريت بيل ضمن مجموعة من لاعبي ريال مدريد الذين خاضوا آخر موسم لهم مع النادي، ولم يمنح زيدان اللاعب المنضم في صفقة قياسية حتى الفرصة لتوديع الجماهير، حيث ترك المدرب الفرنسي المهاجم الولايزي على مقاعد البدلاء خلال الهزيمة أمام ريال بيتيس.

ولعب بيل دوراً مكملاً في فوز الريال بـ 4 ألقاب لدوري أبطال أوروبا منذ انضمامه في 2013، لكن يبدو أن فترته في العاصمة الإسبانية قد انتهت بطريقة متواضعة. وقال زيدان الذي لم يظهر أي قدر من التعاطف: «لم أده ليحب. هذه حقيقة لكننا لا نعرف ما سيدخل، لا نعيش في الماضي ولكننا في الحاضر، وهذا ما يبني عليه قراراتي».

وبات كيكي سيتين مدرب ريال بيتيس أول فريق يفوز في نو كامب معقل برشلونة

## كروس سعيد بتعاقد مع «الملك» إلى 2023

مدريد، الشرق الأوسط

جرى سؤال توني كروس عما إذا كان الموسم المتواضع لريال قد دفعه للتفكير في الرحيل عن الفريق، فرد قائلاً: «لو كانت لدي أي شكوك، لما كنت موجوداً هنا. لم يصل أي لاعب إلى قمة مستوياته هذا الموسم، ونحن بشر». وأوضح: «هذا أمر طبيعي بعد التتويج بلقب دوري الأبطال ثلاث مرات متتالية. ولكن ما كان استثنائياً هو أننا فزنا بثلاثة ألقاب متتالية بدوري الأبطال». وأضاف: «الآن نحن متحمسون للموسم المقبل. لا يمكنني قول إننا سنهون بكل

شيء ولكننا سنتنافس». وعن إمكانية تعاقد الريال مع الفرنسي كليان مبابي، قال كروس: «إنها صفقة جيدة لكن لا يمكنني شراء مبابي، أحبه كلاعب، ولكن هذه مسألة تخص للاداريات لم يتغير».

وأضاف: «في هذا الموسم، لم تكن لدينا القدرة على العودة في المباريات بعد اهتزاز شيبانكا، مثلما كان الحال من قبل... ولكن المرور بموسم كهذا، بمنحننا حافزاً إضافياً قبل الموسم التالي».

وكان توني كروس قد انضم إلى ريال مدريد في عام 2014 وأحرز 12 لقباً خلال خمسة مواسم مع ريال.



توني كروس



قائد مانشستر سيتي الذي قرر الرحيل بعد الفوز بالثلاثية يؤمن بضرورة قيام الرياضيين بأدوار تجاه المجتمع

## كومباني: كرة القدم ليست مجرد لعبة بل منظومة تحرك الناس وتؤثر في سلوكهم

لندن، ديورا لينتون

كانت عقارب الساعة تشير إلى العاشرة صباحاً، في أحد أيام فصل الربيع، عندما طرقت الأبواب الكهربائية لمنزل النجم البلجيكي فينسنست كومباني، الذي خرج وهو يرتدي قميصاً أسود اللون وسروالاً من الجينز، وكان قد انتهى لثوبه من إحدى الحصص التدريبية. وكان ذلك في شهر مارس (آذار). وكان قائد مانشستر سيتي المقاتل قد عاد إلى التدريبات بعد غيابيه عن المباريات لمدة ستة أسابيع، بسبب إصابته في ريلة الساق. وقال كومباني وهو يضع منشفة حول رقبته: «لم أكن أشعر بانتي على ما يرام اليوم، لذا فإن القيام بحصة تدريبية إضافية في صالة الألعاب الرياضية هو السبيل الوحيد للتغلب على هذا الأمر».

وقدم لي المدافع البلجيكي كوماً من العصير، ثم توجهنا إلى مكتبه في المنزل؛ حيث تحدثنا لمدة ساعتين، وكانت هناك لوحة بيضاء عليها رسم لمبلغ كرة القدم معلقة على الحائط، أما في الصف العلوي من روف كتبه فتصطف الجوائز التي حصل عليها خلال مسيرته الكروية، وتحتها كتب السير الذاتية لكل من نيلسون مانديلا وغاندي وأوباما، وكتاب عن تاريخ جمهورية الكونغو الديمقراطية، ذلك البلد الذي رحل عنه والد كومباني، بيير، كلاجي سياسي في عام 1975، والسير الذاتية للمدير الفني الأسطوري مانشستر يونايتد السير أليكس فيرغسون، وزميله في نادي مانشستر سيتي سيرجيو أغويرو.

كومباني الذي يبلغ من العمر 33 عاماً، والذي أعلن قبل يومين قراره الرحيل عن فريقه مانشستر سيتي، بعدما أمضى معه 11 موسماً حافلاً بالألقاب، بينها ثلاثية محلية غير مسبوقة في كرة القدم الإنجليزية هذا الموسم، سيعدو إلى نادي ديبواته، اندرلخت، كلاجي ومير.

ويدين مانشستر سيتي بالفشل إلى كومباني في حسم لقب الدوري هذا الموسم، بعد صراع ساخن مع ليفربول حتى الجولة الأخيرة.

وكان الهدف الذي أحرزه كومباني من قذيفة مدوية من على بعد 30 ياردة في رمى ليستر سيتي في الجولة قبل الأخيرة من الموسم، له دور كبير في احتفاظ مانشستر سيتي باللقب، نظراً لأن تعثر الفريق في تلك المباراة هذا يعني تخلفه عن ملاحقة الشرس ليفربول. ويعكس هذا الهدف قوة الشخصية التي يتمتع بها كومباني، الذي لم يبتلق لمطالبات مديره الفني جوسيب غوارديولا وزملائه في الفريق، وهم بطالون بعد الموسم، ليخضع قراره في هذه اللحظة الصعبة ويسجل أول هدف له من خارج منطقة الجزاء منذ عام 2013. وهذا يعد الهدف، صرح المحلل غاري نيفيل، وهو يعلق على المباراة لقبته «سكاكي»، قائلاً: «إن تريبند أن يوضع التمثال الخاص بك، يا فينسنست كومباني».

وقاد كومباني مانشستر سيتي للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، وكأس إنجلترا، وكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة هذا الموسم، ليحصل الثلاثة المحلية في إنجاز غير مسبوقة. في عام 2017، حصل كومباني على ماجستير في إدارة الأعمال، وهو ما أثار حاشية من المراهق في غرفة خلع الملابس بنادي مانشستر سيتي. ولدى كومباني ثلاثة أطفال. وخلال العام الماضي، انتشر مقطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي لكومباني وهو يحتفل بفوز مانشستر سيتي بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو يجلس على أريكة من الجلد في غرفة معيشة والد زوجته، الذي يشجع مانشستر يونايتد. وشعر المشجعون بالذهول من هذه الروح الرياضية الكبيرة بين كومباني ووالد زوجته، رغم أنها يشجعان فريقين بينهما منافسة قوية للغاية، بشكل بعيد عن الصورة النمطية المعتادة لاعبي كرة القدم في الوقت الحالي.

وفي تلك الليلة أيضاً، كان هناك مقطع فيديو لكومباني وهو يلقي خطاب النصر في إحدى الحانات المحلية، عقب فوز مانشستر سيتي بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز؛ حيث قال:

الهدف الذي سجله كومباني في رمى ليستر وكان له الدور الأكبر في فوز سيتي بلقب الدوري (رويترز)



وفي شهر فبراير (شباط) الماضي، وقبل شهر من إجراء هذه المقابلة الشخصية، كان كومباني وزوجته كارلا يستقبلان في فندق «مانشستر هيلتون» جامعي التبرعات لمؤسسته الخيرية، للاحتفال بمرور عشر سنوات على انضمامه لمانشستر سيتي. وقد سجلت المنظمة انخفاضاً في أعداد المشريدين؛ لكن أكثر من 300 شخص ما زالوا يقضون الليل في ملاجئ. وفي منطقة بيكاديلي في مدينة مانشستر، يمكن أن ترى المشريدين في كل مكان. ومن الصعب للغاية مقارنة هذا الواقع الصعب بالثروات الطائلة في عالم كرة القدم. وقد تمكن كومباني من جمع تبرعات في تلك الليلة تصل إلى أكثر من 250 ألف جنيه إسترليني.

وكان والد كومباني موجوداً أيضاً في قاعة الفندق التي شهدت جمع التبرعات، وكان لا يزال سعيداً بالانتصار السياسي الذي حققه قبل أربعة أشهر. وأكد على اعتزازه بنجله وبما يقدمه، سواء في مسيرته الكروية أو في عمله الخيري. وكانت زوجته كارلا تعيد

ذلك بعامتين، مقابل ثمانية ملايين جنيه إسترليني. يقول كومباني إنه لم يدرك قدراته الحقيقية إلا عندما بلغ السادسة عشرة من عمره، وكان والدي دائماً يثبorton ضد عدم المساواة والظلم، لذا يمكن أن تتخيل رد فعلي عندما كان المدرس يعاقب تلميذاً - أو يعاقبني أنا - بسبب شيء غير عادل؛ لأنني لم أكن أستوعب هذا الأمر».

وفي غضون عام واحد، خضع كومباني لعملية جراحية في ركبته، وانفصل والده عن والدته، وكانت الأسرة تواجه خطر الطرد من السكن الذي تقم فيه. وبالتالي، كانت كل الظروف مهيأة لأن ينحرف كومباني عن المسار الصحيح. يقول كومباني: «كنت قريباً للغاية من أن أسلك طريقاً خاطئاً، لو كنت أرغب في بيع المخدرات، فقد كان من الممكن أن أترنل فقط إلى المطابق السفلي، وأشارك في عملية سرية لتزويج المخدرات. ولو كنت أرغب في أن أبدو جيداً لكي أفت أنظار الفتيات، كان بإمكانني التواصل مع إحدى العصابات. لقد كان هؤلاء هم الأشخاص الذين أعرفهم، وكنت أبيع كرة القدم معهم».

وبدلاً من ذلك، ظل كومباني يركز على الصورة الأكبر، ويقول: «النكسات والعنصرية، كل شيء كان يزيدني إصراراً. إن الخطر الأكبر الذي يواجهني هو الشعور بالرضا عن النفس أو القناع عن العمل، وهو الأمر الذي لا أسمح به أبداً في حياتي».

وفي عام 2004، كان كومباني يبلغ من العمر 17 عاماً، وكان أصغر لاعب يشارك في صفوف المنتخب الأول لبلجيكا عبر تاريخه. انتقل كومباني إلى هامبورغ الألماني عام 2006 في أغلى صفقة في تاريخ نادي اندرلخت، قبل أن ينتقل إلى مانشستر سيتي بعد

ذلك بعامتين، مقابل ثمانية ملايين جنيه إسترليني. يقول كومباني إنه لم يدرك قدراته الحقيقية إلا عندما بلغ السادسة عشرة من عمره، وكان والدي دائماً يثبorton ضد عدم المساواة والظلم، لذا يمكن أن تتخيل رد فعلي عندما كان المدرس يعاقب تلميذاً - أو يعاقبني أنا - بسبب شيء غير عادل؛ لأنني لم أكن أستوعب هذا الأمر».

وفي غضون عام واحد، خضع كومباني لعملية جراحية في ركبته، وانفصل والده عن والدته، وكانت الأسرة تواجه خطر الطرد من السكن الذي تقم فيه. وبالتالي، كانت كل الظروف مهيأة لأن ينحرف كومباني عن المسار الصحيح. يقول كومباني: «كنت قريباً للغاية من أن أسلك طريقاً خاطئاً، لو كنت أرغب في بيع المخدرات، فقد كان من الممكن أن أترنل فقط إلى المطابق السفلي، وأشارك في عملية سرية لتزويج المخدرات. ولو كنت أرغب في أن أبدو جيداً لكي أفت أنظار الفتيات، كان بإمكانني التواصل مع إحدى العصابات. لقد كان هؤلاء هم الأشخاص الذين أعرفهم، وكنت أبيع كرة القدم معهم».

وبدلاً من ذلك، ظل كومباني يركز على الصورة الأكبر، ويقول: «النكسات والعنصرية، كل شيء كان يزيدني إصراراً. إن الخطر الأكبر الذي يواجهني هو الشعور بالرضا عن النفس أو القناع عن العمل، وهو الأمر الذي لا أسمح به أبداً في حياتي».

وفي عام 2004، كان كومباني يبلغ من العمر 17 عاماً، وكان أصغر لاعب يشارك في صفوف المنتخب الأول لبلجيكا عبر تاريخه. انتقل كومباني إلى هامبورغ الألماني عام 2006 في أغلى صفقة في تاريخ نادي اندرلخت، قبل أن ينتقل إلى مانشستر سيتي بعد

ذلك بعامتين، مقابل ثمانية ملايين جنيه إسترليني. يقول كومباني إنه لم يدرك قدراته الحقيقية إلا عندما بلغ السادسة عشرة من عمره، وكان والدي دائماً يثبorton ضد عدم المساواة والظلم، لذا يمكن أن تتخيل رد فعلي عندما كان المدرس يعاقب تلميذاً - أو يعاقبني أنا - بسبب شيء غير عادل؛ لأنني لم أكن أستوعب هذا الأمر».

وفي غضون عام واحد، خضع كومباني لعملية جراحية في ركبته، وانفصل والده عن والدته، وكانت الأسرة تواجه خطر الطرد من السكن الذي تقم فيه. وبالتالي، كانت كل الظروف مهيأة لأن ينحرف كومباني عن المسار الصحيح. يقول كومباني: «كنت قريباً للغاية من أن أسلك طريقاً خاطئاً، لو كنت أرغب في بيع المخدرات، فقد كان من الممكن أن أترنل فقط إلى المطابق السفلي، وأشارك في عملية سرية لتزويج المخدرات. ولو كنت أرغب في أن أبدو جيداً لكي أفت أنظار الفتيات، كان بإمكانني التواصل مع إحدى العصابات. لقد كان هؤلاء هم الأشخاص الذين أعرفهم، وكنت أبيع كرة القدم معهم».



كومباني قائد سيتي سيرحل بعد مسيرة حافلة بالإنجازات عائداً إلى اندرلخت (أ.ب.)

بموجب أسلوب كومباني يقول المدافع البلجيكي المخضرم: «كانت لدي ميزة واضحة، وهي القدرة على التعامل مع مختلف الأشياء. لقد كان والدي دائماً يثبorton ضد عدم المساواة والظلم، لذا يمكن أن تتخيل رد فعلي عندما كان المدرس يعاقب تلميذاً - أو يعاقبني أنا - بسبب شيء غير عادل؛ لأنني لم أكن أستوعب هذا الأمر».

وفي غضون عام واحد، خضع كومباني لعملية جراحية في ركبته، وانفصل والده عن والدته، وكانت الأسرة تواجه خطر الطرد من السكن الذي تقم فيه. وبالتالي، كانت كل الظروف مهيأة لأن ينحرف كومباني عن المسار الصحيح. يقول كومباني: «كنت قريباً للغاية من أن أسلك طريقاً خاطئاً، لو كنت أرغب في بيع المخدرات، فقد كان من الممكن أن أترنل فقط إلى المطابق السفلي، وأشارك في عملية سرية لتزويج المخدرات. ولو كنت أرغب في أن أبدو جيداً لكي أفت أنظار الفتيات، كان بإمكانني التواصل مع إحدى العصابات. لقد كان هؤلاء هم الأشخاص الذين أعرفهم، وكنت أبيع كرة القدم معهم».

وبدلاً من ذلك، ظل كومباني يركز على الصورة الأكبر، ويقول: «النكسات والعنصرية، كل شيء كان يزيدني إصراراً. إن الخطر الأكبر الذي يواجهني هو الشعور بالرضا عن النفس أو القناع عن العمل، وهو الأمر الذي لا أسمح به أبداً في حياتي».

وفي عام 2004، كان كومباني يبلغ من العمر 17 عاماً، وكان أصغر لاعب يشارك في صفوف المنتخب الأول لبلجيكا عبر تاريخه. انتقل كومباني إلى هامبورغ الألماني عام 2006 في أغلى صفقة في تاريخ نادي اندرلخت، قبل أن ينتقل إلى مانشستر سيتي بعد

ذلك بعامتين، مقابل ثمانية ملايين جنيه إسترليني. يقول كومباني إنه لم يدرك قدراته الحقيقية إلا عندما بلغ السادسة عشرة من عمره، وكان والدي دائماً يثبorton ضد عدم المساواة والظلم، لذا يمكن أن تتخيل رد فعلي عندما كان المدرس يعاقب تلميذاً - أو يعاقبني أنا - بسبب شيء غير عادل؛ لأنني لم أكن أستوعب هذا الأمر».

بموجب أسلوب كومباني يقول المدافع البلجيكي المخضرم: «كانت لدي ميزة واضحة، وهي القدرة على التعامل مع مختلف الأشياء. لقد كان والدي دائماً يثبorton ضد عدم المساواة والظلم، لذا يمكن أن تتخيل رد فعلي عندما كان المدرس يعاقب تلميذاً - أو يعاقبني أنا - بسبب شيء غير عادل؛ لأنني لم أكن أستوعب هذا الأمر».

وفي غضون عام واحد، خضع كومباني لعملية جراحية في ركبته، وانفصل والده عن والدته، وكانت الأسرة تواجه خطر الطرد من السكن الذي تقم فيه. وبالتالي، كانت كل الظروف مهيأة لأن ينحرف كومباني عن المسار الصحيح. يقول كومباني: «كنت قريباً للغاية من أن أسلك طريقاً خاطئاً، لو كنت أرغب في بيع المخدرات، فقد كان من الممكن أن أترنل فقط إلى المطابق السفلي، وأشارك في عملية سرية لتزويج المخدرات. ولو كنت أرغب في أن أبدو جيداً لكي أفت أنظار الفتيات، كان بإمكانني التواصل مع إحدى العصابات. لقد كان هؤلاء هم الأشخاص الذين أعرفهم، وكنت أبيع كرة القدم معهم».

وبدلاً من ذلك، ظل كومباني يركز على الصورة الأكبر، ويقول: «النكسات والعنصرية، كل شيء كان يزيدني إصراراً. إن الخطر الأكبر الذي يواجهني هو الشعور بالرضا عن النفس أو القناع عن العمل، وهو الأمر الذي لا أسمح به أبداً في حياتي».

وفي عام 2004، كان كومباني يبلغ من العمر 17 عاماً، وكان أصغر لاعب يشارك في صفوف المنتخب الأول لبلجيكا عبر تاريخه. انتقل كومباني إلى هامبورغ الألماني عام 2006 في أغلى صفقة في تاريخ نادي اندرلخت، قبل أن ينتقل إلى مانشستر سيتي بعد

ذلك بعامتين، مقابل ثمانية ملايين جنيه إسترليني. يقول كومباني إنه لم يدرك قدراته الحقيقية إلا عندما بلغ السادسة عشرة من عمره، وكان والدي دائماً يثبorton ضد عدم المساواة والظلم، لذا يمكن أن تتخيل رد فعلي عندما كان المدرس يعاقب تلميذاً - أو يعاقبني أنا - بسبب شيء غير عادل؛ لأنني لم أكن أستوعب هذا الأمر».

بموجب أسلوب كومباني يقول المدافع البلجيكي المخضرم: «كانت لدي ميزة واضحة، وهي القدرة على التعامل مع مختلف الأشياء. لقد كان والدي دائماً يثبorton ضد عدم المساواة والظلم، لذا يمكن أن تتخيل رد فعلي عندما كان المدرس يعاقب تلميذاً - أو يعاقبني أنا - بسبب شيء غير عادل؛ لأنني لم أكن أستوعب هذا الأمر».

وفي غضون عام واحد، خضع كومباني لعملية جراحية في ركبته، وانفصل والده عن والدته، وكانت الأسرة تواجه خطر الطرد من السكن الذي تقم فيه. وبالتالي، كانت كل الظروف مهيأة لأن ينحرف كومباني عن المسار الصحيح. يقول كومباني: «كنت قريباً للغاية من أن أسلك طريقاً خاطئاً، لو كنت أرغب في بيع المخدرات، فقد كان من الممكن أن أترنل فقط إلى المطابق السفلي، وأشارك في عملية سرية لتزويج المخدرات. ولو كنت أرغب في أن أبدو جيداً لكي أفت أنظار الفتيات، كان بإمكانني التواصل مع إحدى العصابات. لقد كان هؤلاء هم الأشخاص الذين أعرفهم، وكنت أبيع كرة القدم معهم».

وبدلاً من ذلك، ظل كومباني يركز على الصورة الأكبر، ويقول: «النكسات والعنصرية، كل شيء كان يزيدني إصراراً. إن الخطر الأكبر الذي يواجهني هو الشعور بالرضا عن النفس أو القناع عن العمل، وهو الأمر الذي لا أسمح به أبداً في حياتي».

وفي عام 2004، كان كومباني يبلغ من العمر 17 عاماً، وكان أصغر لاعب يشارك في صفوف المنتخب الأول لبلجيكا عبر تاريخه. انتقل كومباني إلى هامبورغ الألماني عام 2006 في أغلى صفقة في تاريخ نادي اندرلخت، قبل أن ينتقل إلى مانشستر سيتي بعد

ذلك بعامتين، مقابل ثمانية ملايين جنيه إسترليني. يقول كومباني إنه لم يدرك قدراته الحقيقية إلا عندما بلغ السادسة عشرة من عمره، وكان والدي دائماً يثبorton ضد عدم المساواة والظلم، لذا يمكن أن تتخيل رد فعلي عندما كان المدرس يعاقب تلميذاً - أو يعاقبني أنا - بسبب شيء غير عادل؛ لأنني لم أكن أستوعب هذا الأمر».

بموجب أسلوب كومباني يقول المدافع البلجيكي المخضرم: «كانت لدي ميزة واضحة، وهي القدرة على التعامل مع مختلف الأشياء. لقد كان والدي دائماً يثبorton ضد عدم المساواة والظلم، لذا يمكن أن تتخيل رد فعلي عندما كان المدرس يعاقب تلميذاً - أو يعاقبني أنا - بسبب شيء غير عادل؛ لأنني لم أكن أستوعب هذا الأمر».

وفي غضون عام واحد، خضع كومباني لعملية جراحية في ركبته، وانفصل والده عن والدته، وكانت الأسرة تواجه خطر الطرد من السكن الذي تقم فيه. وبالتالي، كانت كل الظروف مهيأة لأن ينحرف كومباني عن المسار الصحيح. يقول كومباني: «كنت قريباً للغاية من أن أسلك طريقاً خاطئاً، لو كنت أرغب في بيع المخدرات، فقد كان من الممكن أن أترنل فقط إلى المطابق السفلي، وأشارك في عملية سرية لتزويج المخدرات. ولو كنت أرغب في أن أبدو جيداً لكي أفت أنظار الفتيات، كان بإمكانني التواصل مع إحدى العصابات. لقد كان هؤلاء هم الأشخاص الذين أعرفهم، وكنت أبيع كرة القدم معهم».

وبدلاً من ذلك، ظل كومباني يركز على الصورة الأكبر، ويقول: «النكسات والعنصرية، كل شيء كان يزيدني إصراراً. إن الخطر الأكبر الذي يواجهني هو الشعور بالرضا عن النفس أو القناع عن العمل، وهو الأمر الذي لا أسمح به أبداً في حياتي».

وفي عام 2004، كان كومباني يبلغ من العمر 17 عاماً، وكان أصغر لاعب يشارك في صفوف المنتخب الأول لبلجيكا عبر تاريخه. انتقل كومباني إلى هامبورغ الألماني عام 2006 في أغلى صفقة في تاريخ نادي اندرلخت، قبل أن ينتقل إلى مانشستر سيتي بعد

ذلك بعامتين، مقابل ثمانية ملايين جنيه إسترليني. يقول كومباني إنه لم يدرك قدراته الحقيقية إلا عندما بلغ السادسة عشرة من عمره، وكان والدي دائماً يثبorton ضد عدم المساواة والظلم، لذا يمكن أن تتخيل رد فعلي عندما كان المدرس يعاقب تلميذاً - أو يعاقبني أنا - بسبب شيء غير عادل؛ لأنني لم أكن أستوعب هذا الأمر».

بموجب أسلوب كومباني يقول المدافع البلجيكي المخضرم: «كانت لدي ميزة واضحة، وهي القدرة على التعامل مع مختلف الأشياء. لقد كان والدي دائماً يثبorton ضد عدم المساواة والظلم، لذا يمكن أن تتخيل رد فعلي عندما كان المدرس يعاقب تلميذاً - أو يعاقبني أنا - بسبب شيء غير عادل؛ لأنني لم أكن أستوعب هذا الأمر».

وفي غضون عام واحد، خضع كومباني لعملية جراحية في ركبته، وانفصل والده عن والدته، وكانت الأسرة تواجه خطر الطرد من السكن الذي تقم فيه. وبالتالي، كانت كل الظروف مهيأة لأن ينحرف كومباني عن المسار الصحيح. يقول كومباني: «كنت قريباً للغاية من أن أسلك طريقاً خاطئاً، لو كنت أرغب في بيع المخدرات، فقد كان من الممكن أن أترنل فقط إلى المطابق السفلي، وأشارك في عملية سرية لتزويج المخدرات. ولو كنت أرغب في أن أبدو جيداً لكي أفت أنظار الفتيات، كان بإمكانني التواصل مع إحدى العصابات. لقد كان هؤلاء هم الأشخاص الذين أعرفهم، وكنت أبيع كرة القدم معهم».

وبدلاً من ذلك، ظل كومباني يركز على الصورة الأكبر، ويقول: «النكسات والعنصرية، كل شيء كان يزيدني إصراراً. إن الخطر الأكبر الذي يواجهني هو الشعور بالرضا عن النفس أو القناع عن العمل، وهو الأمر الذي لا أسمح به أبداً في حياتي».

وفي عام 2004، كان كومباني يبلغ من العمر 17 عاماً، وكان أصغر لاعب يشارك في صفوف المنتخب الأول لبلجيكا عبر تاريخه. انتقل كومباني إلى هامبورغ الألماني عام 2006 في أغلى صفقة في تاريخ نادي اندرلخت، قبل أن ينتقل إلى مانشستر سيتي بعد

ذلك بعامتين، مقابل ثمانية ملايين جنيه إسترليني. يقول كومباني إنه لم يدرك قدراته الحقيقية إلا عندما بلغ السادسة عشرة من عمره، وكان والدي دائماً يثبorton ضد عدم المساواة والظلم، لذا يمكن أن تتخيل رد فعلي عندما كان المدرس يعاقب تلميذاً - أو يعاقبني أنا - بسبب شيء غير عادل؛ لأنني لم أكن أستوعب هذا الأمر».

المقبلة».

كومباني مع والده وزوجته وطفليه يحتفلون بكأس الدوري موسم 2014

كومباني يقمص اندرلخت حيث بدأ وحيث يعود (غيتي)





## أهازيج الأطفال تنتقل من الرحي الشعبي إلى قاعات 5 نجوم

# «القرقيعان»... مهوروث شعبي في شرق السعودية عنوانه «البساطة»

الدمام: إيمان الخطاف



متاجر شرق السعودية تتنافس في التهام حصة من كعكة «القرقيعان»



والصبرية الشعبية فوقه، ومطرزة مع الترتير الذي يوضع على الرأس، وهي طريقة لكسر الروتين وتقسيم الصور التذكارية في أجواء تراثية أصيلة.

والصبرية الشعبية فوقه، ومطرزة مع الترتير الذي يوضع على الرأس، وهي طريقة لكسر الروتين وتقسيم الصور التذكارية في أجواء تراثية أصيلة.

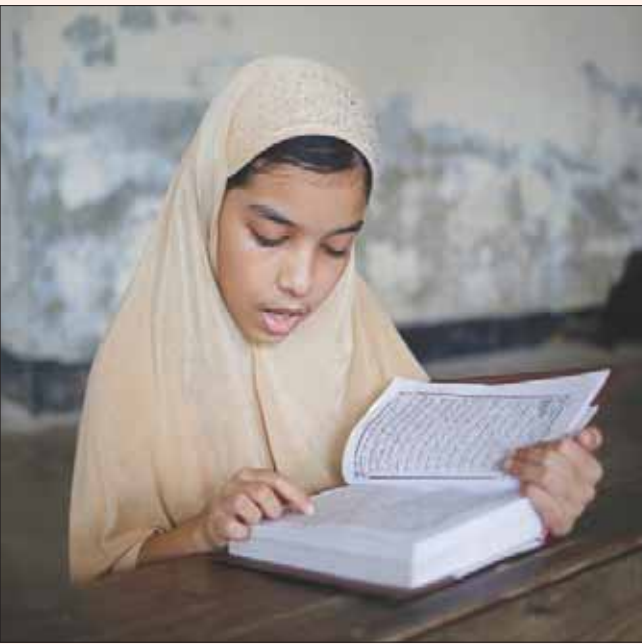
أسرة أن تُجهز بطاقات الدعوة بشكل مسبق، وتحضر على وضع «فلتر» خاص للمناسبة عبر تطبيق «سنابشات»، وأحياناً يستدعي الأمر إحصار مصور لتوثيق الحفل بالصورة والفيديو، وهي أمور لم تكن معروفة في السابق، الأمر الذي جعل «القرقيعان» مناسبة للتنافس على كل شيء: التقديرات، والجلايبات، والألبسة التراثية، والعروض الشعبية المصاحبة. وعلى الرغم من كون «القرقيعان» مناسبة أصيلة عند أهالي المنطقة الشرقية من السعودية، وغالبية دول الخليج العربي، وكذلك جمهورية العراق؛ حيث تلقى اهتماماً كبيراً على اعتبار أنها عادة سنوية تتوارثها الأجيال، وتعتبر من العادات الحميدة في شهر رمضان المبارك، لكونها تعزز جوانب مهمة في الترابط بين الأسرة وأبناء الأجيال، فإنها لا تخلو من السلبيات التي في مقدمتها التبخير والتكلف. ويوجد قطاع التجزئة في المنطقة الشرقية فرصة كبيرة في استثمار توجه المجتمع نحو التباهي باحتفالات «القرقيعان»، من خلال التنافس على تقديم المتحولات المتعلقة بالمناسبة، إذ سيطرت طقوس «القرقيعان» على عروض متاجر الكماليات. وبخلاف محلات «الهايبر ماركيت» على خطى المنافسة في الدمام والخبر والظهران والقطيف، من خلال صناعة «التوزيعات» وبيعها، وهي

اعتاد السعوديون من سكان المنطقة الشرقية على الاحتفاء بانصاف شهر رمضان المبارك، بمناسبة «القرقيعان»، التي تعد موروثاً شعبياً أصيلاً في المنطقة ودول الخليج المجاورة، إلا أن هذا التقليد الذي كان يقام قديماً في الأحياء الشعبية بأقل تكلفة، خلع اليوم عباءة البساطة، وصار مناسبة للبخ والمباهاة في فنادق الخمس نجوم، وأفنية المنازل التي يحضر أصحابها الفرق الشعبية التي تصل تكلفة إحيائها لليلة «القرقيعان» إلى 3500 ريال (933 دولاراً). وقديماً كان الأطفال يطوفون المنازل وهم يرددون الأهازيج الشعبية: «قرقيعان، قرقيعان، بيت قصير ورمضان، عاد عليكم الصيام، كل سنة وكل عام»، حيث يطرقون الأبواب ويأيدهم أكياس قماشية لتعبئتها بـ «القرقيعان»، الذي هو عبارة عن خليط بين الحلوى والمكسرات. أما اليوم فتصل عبء وكميات «القرقيعان» إلى أيدي الأطفال بشكلها الفاخر، الذي تتنافس فيه كل أسرة، ويداخل بعضها جنيهاً ذهبية، ومكتوبة أو باستخدام التقنية وتصاميم «الغرافيكس» المبهرة. وتبدو هذه العنقلة التي تعيشها عادة «القرقيعان» انعكاساً للغة العصر، فأصبح لزاماً على كل

## رمضان حول العالم



بائع سوري يعرض مخبوزات رمضان في سوق وسط دمشق (أغب)



فتاة بنغلاديشية تقرأ القرآن الكريم في مدرستها بديكا (إبأ)



مسلم كشميري في أحد مساجد سرينغاغار (أغب)

## تلون حفلات خاصة تقام بالمناسبة

# زينة موائد السحور والإفطار في رمضان تتبع من رموزه



استحدثت مساحات ملونة تحيط بديكورات رمضان

نصفين عبد الملك، وهي مدعوة أخرى التقيناها في المجمع نفسه خلال إقامة حفل سحور لجمعية «طموح» الخيرية، فتعلق: «منذ اللحظة الأولى لدخولي المكان شعرت بفرحة هذا اللقاء، فالديكورات التي تلون المكان بشكل متناسق مع مشهدية البحر، زودتني بطاقة إيجابية دفعتني للنامل في هذا الشهر الكريم». وتؤكد ريم وهاب أنها تلجا مرات كثيرة إلى أدوات خشبية وزجاجية من باب إعادة تدويرها؛ «أزيناها بشموع ملونة أو أكتب عليها عبارات بوريق الجرائد أو باقمشة ملونة، لتعود وتنض بالحياة من جديد مع هذه المناسبة المحببة إلى قلوب البنانيين».

صالات مقلقة، ما يحذر من اعتماد لوحات رمضان ضخمة توفرها لي بشكل أكبر الحفلات الخارجية، أي الحالة أستطيع الركون إلى مساحات ديكور أكبر فأترجم أفكار الفينة بشكل أفضل». ناهية اللبان، التي كانت مدعوة إلى حفل سحور يقام في نادي اليخوت (سان جورج) وسط بيروت، توقع تصاميم ديكوراته ريم وهاب تقول: «لقد لفتتني هذه القوارير الحديدية الملونة والمكتوب عليها (العطاء) (الحبة) (والخير) (ورمضان كريم) وغيرها الموزعة على الموائد. فهي إضافة إلى تصاميمها البسيطة والأنيقة في أن تحمل رسائل من وحي المناسبة، وتذكرنا بممارستها». أما

فهي تذكرنا بالمعاني الحقيقية لهذا الشهر الفضيل، كما تشعرنا باننا نعيش في قلب المناسبة». وتأخذ ريم على عاتقها تزيين موائد إفطار وسحور كثيرة، وتعلق: «غالبية الأشخاص الذين يطلبون مني هذه المهمة يتركون لي حرية التعبير من خلال مجسمات وأشكال خشبية وبلاستيكية أنتقدها أو أصممها بنفسني، بعد أن أستوحىها من اسم المؤسسة الداعية. فأرسم الخريطة العامة للمكان، مع الأخذ بعين الاعتبار كيفية توزيع طاولات المدعوين عليها، وأطلق بمهمتي على أكل وجه». وتشر ريم وهاب إلى أن زينة مناسبة الإفطار تختلف إلى حد ما عن تلك الخاصة بالسحور؛ «عادة ما تجري حفلات الإفطار في

بيروت، فيضيان حداد تكثر في موسم رمضان الدعوات إلى موائد الإفطار والسحور. فكما الشركات، تتسمك بحفلات من هذا النوع لتطبق واحداً من أهم معاني هذا الشهر الفضيل ألا وهو «اللذة». وفي غالبية الأوقات تقام هذه الحفلات في الهواء الطلق، أو في صالات مطاعم مقلقة، وذلك حسب رغبة المضيف. واللافت في هذه المناسبات مؤخراً لجوء أصحاب الدعوات إلى مصممين مختصين بالزينة الرضائية، ما جعلها «تقليدية» حديثة ترافق هذا الشهر في بيروت. وهي تسبق أحياناً كثيرة الخيارات المتعلقة بالألحاح الطعام المعتمدة من قبل هذا الفندق أو ذلك المطعم. وتضفي هذه الديكورات على موائد الإفطار والسحور أجواء رمضان تتبع من رموز وتقاليد هذه المناسبة، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بها. شلحات من أقمشة الساتان الملونة وأدوات ديكور تتراوح ما بين الفوانيس وباقات الزهور ومنتجات قديمة تذكرنا بلبنان أيام البعر تحيط وكذلك تلحظ عبارات مكتوبة على صناديق صغيرة أو على معدنية تزود كل طاولة بواحد من معاني رمضان، فتؤلف هذه العناصر مجتمعة المشهدية الجمالية لهذا النوع من المناسبات. «لقد قطعنا شوطاً كبيراً في هذا الصدد، بحيث صرنا نتبع برنامجاً خاصاً بهذه الزينة»، تقول ريم وهاب التي تعمل في مجال الهندسة الداخلية وفي زينة رمضان. وتضيف في حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «المشهدية بحذ ذاتها تبعث إلى البهجة، وتولد أجواءً راضائية دافئة نحتاجها في هذا الشهر من السنة».

## يطلقه الجيش من قلعة عمان إيداناً بحلول موعد الإفطار مدافع رمضان يحيي ذكريات الأردنيين



أعضاء من الجيش الأردني يستعدون لإطلاق مدافع إفطار رمضان في قلعة عمان بالأردن (رويترز)

عمان: «الشرق الأوسط»

الماضي، كان دائماً في شهر رمضان المبارك يبدأ إفطار الصائمين بعد صوت المدفع، فانطلقت لفترة، وأعدنا مرة أخرى، وهي موجودة الآن تتربع في منطقة جبل القلعة كما كانت». ودعت وزارة السياحة نحو ألف يتيم من ملاجئ مختلفة ليتناولوا إفطارهم قرب المدفع الأسبوع الماضي في مسعى لتعريفهم بتراث أردني قديم. واحتشد الحضور حول المدفع قبل نحو نصف ساعة من موعد غروب الشمس للإلتقاط صور ومتابعة لحظة إطلاق مدافع الإفطار. وقال وسيم باكير، عضو في جمعية أيتام طيرة حيفا للفقراء والمساكين: «تذكرت الأيام القديمة كلها... أيام وأنا طفل، والآن حسيت حالي إني طفل مع الأطفال مع الأيام هاي الجميلة، وانبسطت جداً يعني».

بعد أن كانوا يعتمدون بشكل أساسي على صوت أذان المغرب يتردد من مسانن المساجد، أضحي بوسع الصائمين في العاصمة الأردنية عمان الاستماع لدوي إطلاق مدافع رمضان إيداناً بحلول موعد الإفطار. وقد أعادت مبادرة حكومية الحياة لمدفع رمضان؛ ذلك التقليد الذي يرجع لعقود مضت. وقال ممثل عن وزارة السياحة إن هذه المبادرة جاءت بالتعاون بين أمانة عمان الكبرى والقوات المسلحة الأردنية وإدارة الآثار. ويوضح عيسى قموه، أمين عام وزارة السياحة، أن تقليد مبادرة مدفع رمضان في الأردن يعود لخمسينات القرن الماضي. وقال قموه: «هذه من العادات والتراث القديم، منذ خمسينات القرن

بعد أن كانوا يعتمدون بشكل أساسي على صوت أذان المغرب يتردد من مسانن المساجد، أضحي بوسع الصائمين في العاصمة الأردنية عمان الاستماع لدوي إطلاق مدافع رمضان إيداناً بحلول موعد الإفطار. وقد أعادت مبادرة حكومية الحياة لمدفع رمضان؛ ذلك التقليد الذي يرجع لعقود مضت. وقال ممثل عن وزارة السياحة إن هذه المبادرة جاءت بالتعاون بين أمانة عمان الكبرى والقوات المسلحة الأردنية وإدارة الآثار. ويوضح عيسى قموه، أمين عام وزارة السياحة، أن تقليد مبادرة مدفع رمضان في الأردن يعود لخمسينات القرن الماضي. وقال قموه: «هذه من العادات والتراث القديم، منذ خمسينات القرن



## بينما تستمر أزمة السينما العربية حفلتان... واحدة توزع الجوائز والأخرى توزع المال

(وكان من بينهم في هذه الليلة المخرج كونتن تارنتينو، والممثلة هيلين ميرين، والممثل روبرت باتنسون، والمخرج مايكل برابنت، صاحب «فندق بومباي»، ونحو 400 ضيف من ضيوف المهرجان)؛ بل توظف المناسبة لتوزيع منحها لجمعيات خيرية وإنسانية. ما منحتها جمعيتنا خلال السنوات العشر الأخيرة، سواء في خلال مناسبات أقيمت في هوليبود أو من خلال وجودها في «مهرجان كان» يفوق عشرين مليون دولار. هذه تذهب لمساعدة سينمائيين شبان وجامعاتهم التي يدرسون فيها. تذهب إلى جمعيات تعنى بالعائدين من الحروب القائمة، لإعادة تأهيلهم، أو لمدواتهم ورعايتهم. تذهب إلى جمعيات تعنى نساءً كما رجالية من التي حصلت إحدى الجمعيات المهتمة باللاجئين الهاربين من شظى الحروب الدائرة، بمنحة قدرها 500 ألف دولار. الاختيار مناسب وصائب وفي مكانه وغير ميسر. والممثلة البريطانية ميرين فرضت كلمتها بالقول: «هذه الجمعية تمنح كل سنة هبات سخية، لأولئك الذين هم في أمس الحاجة للمعونات الإنسانية التي يستطيع القادرون منا فقط القيام بها، بعيداً عن السياسة والمنافع الخاصة. هذا لأن الجوع والفقر والحرمان لا يعرفون السياسة».

الجمعية هي المسؤولة عن جوائز «غولدن غلوبز» ولم استطع سوى التساؤل عما هي الأفلام المعروضة في المسابقة وسواها، التي سنستطيع الوصول إلى ترشيحات نهاية العام الحالي.



لقطة من فيلم «يوم الدين» لمخرجه المصري أبو بكر شوقي الذي حصد جائزة أفضل فيلم روائي من «مركز السينما العربية»

هذا لأن الصناعة المحلية لا تتمتع بالأسس التمويلية والإنتاجية التي تمكنها من دعم السينمائيين، من دون الحاجة للتوجه غرباً. من هذا الحفل إلى آخر، ليل أول من أمس (الأحد)، وهو حفل «جمعية هوليبود للصحافة الأجنبية». هذا الحفل هو بدوره المرتع السنوي الذي يقام في حاضرة «مهرجان كان»، ولو أن سنوات حفلاته تزيد عن عشر سنوات حتى الآن. هي بدأت مناضحة، ثم كشفت عن قدرات مادية تمكنها من تحويل حفلها إلى مناسبة كبيرة في الحجم والأهمية. فالجمعية لا تحتفي فقط بالسينمائيين المدعومين إليها

ما زال جارياً. المازق لا تحتاج له «مهرجان كان» لكي يتبدى. السينما العربية المنتجة تقوم على جهود فريدة، وكثير منها يتبع سبلاً تقليدية بغية الفوز بعروض دولية، وتكوين اسم يمكن صانعيه (وهو المخرج والمنتجون) من تسهيل مهام البحث عن تمويل أفلامهم المقبلة.

من هذه السبل، والبحث في قضايا المرأة، والبحث في قضايا الإسلام، والبحث في قضايا الإرهاب. هؤلاء يدركون اهتمام الغرب بهذه القضايا، فيصنعون أفلامهم على مقاسات ذلك الاهتمام، وعادة ما يتجحون. لكن النجاح الذي لا يضمن الاستمرار طويلاً.

محاولات دعم السينما العربية حتى الآن توفرت بجهود فريدة، حتى وإن استندت في بعض الحالات لتمويل رسمي. «مركز السينما العربية» الذي لا يعرف تمويلاً حكومياً من أي جهة، والذي يديره بنجاح نموذجي علاء كركوتي (هو أحد هذه المحاولات الجادة والمطلوبة. كذلك كان الحال مع المهرجانات العربية، التي كان هم دعم السينما العربية ومخرجيها الجدد يأتي في المصاف الأولى بين أهدافها. لا أحد نجح في هذا المجال كمبرجاني دبي وقرطاج. الأول على مساحة زمنية امتدت 14 سنة (وتوقف) والثاني على مساحة خمسة عقود، والعداد

بكر شوقي أفضل مخرج؟ واستكمالاً: هل فيلم تسجيلي يعلن مخرجه في بدايته أنه ادعى أنه منتم إلى المحاربين الإسلاميين ليفوز بثقتهم، ما يفقد المشاهد ثقته بالفيلم نفسه، يستحق الفوز؟ الحفل كان بحد ذاته حاشداً وساراً للحضور. الخفى فيه منتجون ومخرجون ولغيف من المهتمين بحال السينما العربية، في وقت تتدب فيه الآمال بقرص وصولها إلى صنع منضحة إنتاجية فعلية متعددة الرؤوس، تخدم السينمائيين العرب عملياً، وعلى نحو محترف، يبدأ من الكتابة وينتهي بتوفير سبل وقنوات التوزيع عربياً وعالمياً.

من دون دعم مؤسسة تمنح بعض السينمائيين العرب ما يستحقونه من اهتمام، حتى وإن كان نطاق هذه الجوائز محدوداً. من حيث التطبيق، الأمر فيه وجهات نظر ليست جميعها متوازنة. على سبيل المثال: ماذا عن كل الأفلام العربية، وليس عن تلك التي قام «مركز السينما العربية» بتبنيها؟ في الواقع هناك أفلام كثيرة رائعة وسينمائيون كثيرون موهوبون، يبحثون عن الإحسان وتحديد المسابقة بنحو خمسة عشر أو عشرين فيلماً مما تم ترشيحه والتصويت عليه. ثم هناك السؤال الذي يتكرر في كل مرة: من هم النقاد الفعليون؟ ومن هم الصحافيون غير المتخصصين في هذه الرزمة من المضمين إلى المناسبة؟ المشكلة هنا هي أن المركز سعى، والحق معه في هذا التوجه، لتوسيع الدائرة لتشمل صحافيين يحضرون «كان»، أو يتابعون السينما

## التنقيد الأوسط في مهرجان «كان» (7)

كان (فرنسا) محمد رضا

أعلن «مركز السينما العربية»، الذي يرأسه ويديره زميل علاء كركوتي في حفل أقيم قبل يومين، ضمن نشاطات الدورة الثالثة من «جوائز النقاد السنوية» المخصصة للأفلام العربية، أو العربية المنتجة بالإشتراك مع جهات أجنبية. وهي الجوائز التي درج المركز على منحها، ساعياً لإرساء تقليد لتشجيع المواهب في عدد من المهن والعناصر التي تؤلف العمل السينمائي.

لذا، هناك جوائز لأفضل فيلم روائي، وأفضل فيلم تسجيلي، وأفضل ممثل، وأفضل ممثلة، وأفضل مخرج، وأفضل سيناريو. ويحضره نقاد وسينمائيون عرب وأجانب، من بينهم النقاد العرب وغير العرب الذين يشكلون أعضاء هذا الاتحاد النقدي (أكثر من 30 ناقداً وصحافياً سينمائياً).

النتيجة المائلة هذا العام توجت الأفلام والأسماء التالية: أفضل فيلم روائي: «يوم الدين» لأبو بكر شوقي (مصر) - أفضل فيلم وثائقي: «عن الآباء والأبناء» لطلال دبركي (سوريا)

أفضل مخرج: نادين لبكي، عن «كفرناحوم» (لبنان) - أفضل سيناريو: مريم بن مبارك، عن «صوفيا» (المغرب). - أفضل ممثلة: مها العلمي، عن «صوفيا» (المغرب). - أفضل ممثل: محمد طريف عن «ولدي» (تونس). الحال أنه كيميكا نظرنيا إلى المبدأ نجده ضرورياً. كيف عاشت السينما العربية من دون اتحاد نقدي فعلي (ولا تزال). أمر مبهم؛ لكن الأكثر إبهاماً كيف عاشت

## سلفستر ستالون لـ التنقيد الأوسط: لا أقصد التباهي لكن «رامبو» يبقى الأقرب إليّ

موريل بمهارة. هل أنت سعيد بالاحتفاء بك هنا؟ - بالطبع. «كان» هو الحدث الذي يتمتع كل واحد يعمل في فن السينما وإنتاجاتها حضور إليه. إذا ما كان محثفي به، فإن ذلك يزيد الحضور قيمة. كيف وجدت رحلتك السابقة إلى «مهرجان الجونة» في مصر؟ - لم أكن سمعت بهذا المهرجان من قبل. وعندما وصلني الدعوة سألت وبحثت، ووجدت أنه من تلك المهرجانات الحديثة التي بنت نفسها بسرعة. وسرني ما عرفته من الدعوة، وخرجت بانطباع جديد ومختلف عن البلد وقدراته. كانت فرصة لزيارة مصر التي يجب ألا تفوت أي شخص.

لكن كيف تفسر أن العودة إلى بطولة «روكي» ليست مقنعة، بينما العودة إلى شخصية «رامبو» مقبولة؟ - «روكي» بطل رياضي، وعمر الملاكم في الحلبة لا يتجاوز عشر سنوات إلى خمس عشرة سنة، قبل أن يتوقف أو يُهزم مراراً. «رامبو» هو شخصية مختلفة يستطيع القيام بالمهام المسنودة إليه، من دون عائق العمر. الفيلم هو الخامس، وعنوانه الكامل «رامبو 5: الدم الأخير». هل ما زالت رواية ديفيد موريل هي الإلهام الفعلي لهذه المغامرات؟ - أحب هذا السؤال. رواية موريل الأولى «دم أول» وضعت الأساس لكل ما جاء من بعدها. تتدور أحداثه على الحدود المكسيكية وداخل المكسيك، والعدو هو عصابات «الكارتل».



سلفستر ستالون كما يبدو في آخر أفلامه «رامبو 5: الدم الأخير»

## بمشاركة 12 عملاً روائياً وثائقياً الرباط تستضيف الأسبوع العربي لأفلام حقوق الإنسان



وتنظم جمعية اللقاءات المتوسطة للسينما وحقوق الإنسان كثيراً من الأنشطة الرئيسية خلال السنة: لقاءات خميس السينما وحقوق الإنسان وصباحيات الأفلام السينمائية (بكل من الرباط والدار البيضاء واكادير) وكذا ما ستركلاس السينما وحقوق الإنسان (المنظم كل 3 أشهر)، بالإضافة إلى الليلة البيضاء للسينما وحقوق الإنسان التي تنظم سنوياً. أما «أنهار»، الشبكة العربية لمهرجانات أفلام حقوق الإنسان، فهو مشروع إقليمي يخلق مجموعة من المعلومات، وقواعد بيانات الأفلام والعروض السينمائية في المنطقة العربية. وهو منصة لتشبيكات وتعمل على أساس الشراكة وتبادل الخبرات بين أعضائها. وأنشئت الشبكة في ديسمبر

الرباط، لطيفة العروسي

محمد بن سلمان بن عبد العزيز (مسك الخيرية)، وتخصص بصناعة المحتوى الإبداعي من خلال إنتاج الرسوم المتحركة واللعاب الفيديو ذات الرسالة الهادفة والجودة والاحترافية التي تستهدف مختلف شرائح المجتمع محلياً وعالمياً. وتستعد الشركة حالياً لإطلاق عدة أفلام رسوم متحركة ما بين ثنائية وثلاثية الأبعاد، وذلك بالشراكة مع استوديوهات الرسوم المتحركة الرائدة عالمياً، ومن المتوقع مشاهدة هذه الأفلام على القنوات التلفزيونية الدولية وشاشات السينما خلال السنوات القليلة المقبلة.

ويعد أول تعاون مشترك بين «مانغا للإنتاج» و«توني أنيميشن» هو عمل «كنز الحطاب»، الذي كان حلقة خاصة مدتها 22 دقيقة من الإنتاج السعودي، وفيه تم إنتاج العمل بإصدارات متنوعة، منها العربية واليابانية وبهجتها 5 محطات تلفزيونية في اليابان وعدد من المحطات العربية. كما عملت شركتان على إنتاج مسلسل «في قام الزمان» المكون من 13 حلقة والقادم خلال عام 2019.

حيث إن لدى شركة «مانغا للإنتاج» قسمين بكلتا العاصمتين، ويعمل على هذا المشروع كل من فريق «مانغا المتحركة» التابعة لمؤسسة الأسبوع العربي، من سلمان بن عبد العزيز (مسك الخيرية)، عن المقطع الدعائي لأول أفلامها السينمائية فيلم «الرحلة» الذي سيكون من إخراج المخرج العالمي شيزونو كوبون، حيث كشفت أبرز تفاصيل العمل السينمائي، وذلك خلال مهرجان «كان» للأفلام 2019.

ويعد الفيلم السينمائي من إحدى ثمار التعاون المشترك بين شركة «مانغا للإنتاج» وشركة «توني أنيميشن» العريقة في اليابان الذي بدأت الشركتان في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، حيث قامت «مانغا للإنتاج» بتأليف الفكرة والمفهوم الأساسي للفيلم بهدف تقديم ونشر الحضارات القديمة في الجزيرة العربية والشرق الأوسط في قالب جذاب وعالي الجودة من الرسوم المتحركة الموجهة؛ لإثراء وإمتاع الأطفال والعائلات حول العالم بمحتوى ممتد وخالد للأجيال القادمة. ومن المخطط أن يتم إطلاق الفيلم العام المقبل. ويجري العمل على إنتاج الرسوم المتحركة في كل من الرياض وطوكيو،

في المرحلة ذاتها هي سلسلة «روكي»، يوافق على ذلك؟ - هل «دم أول» هو أفضل أفلام «رامبو»؟ - يسعدني أن أقول ذلك؛ لكنني سأعطي حق الأفلام الأخرى التي أخرجت بعضها (بضحك). الحقيقة هي أنني أعتبر أن شخصية «رامبو» هي الأقرب إليّ من بين كل أعمال، وإذا سألتني عن السبب، فإنه في الحقيقة أنها وُلدت في إطار الحملة التي أنقذت فيها الأميركيون بين مؤيد للحرب الفيتنامية واضعه مع شخصية «رامبو» كإلهام من حيث وجهة نظر مفادها أن الحكم على المجدد العائد من تلك الحرب كما لو أنه السبب في خسارة الحرب ليس صحيحاً. علينا أن نلوم السياسيين الذين لم يحسموا تلك الحرب لصالح

الولايات الأميركية. هذا موقف يميني، بينما جسد «رامبو» شخصية الثائر ولو ضد النظام. قلتها أنت. نعم هو ثائر ضد النظام الذي سمح لأميركيين بالوقوع أسرى. وكان على «رامبو» الاندفاع لتخليصهم من الأسر، بينما خطط البعض لتركة في تلك الغابات. إذا كان هذا موقفاً يمينياً فليكن. لكن ماذا عن «روكي»؟ البعض يعتقد أنه الشخصية الأقرب إليك. بالطبع هو قريب جداً مني. ووضعه مع شخصية «رامبو» كإلهام من حيث وجهة نظر مفادها أن إنجاز حياتي السينمائية، ومهنتي بوصفي ممثلاً ومخرجاً إلى اليوم، التقطيل صعب؛ لكنني قصدت أن هناك طابعاً سياسياً أين ساعته في سلسلة «رامبو»،

تعد إحدى جهات «مسك الخيرية» المعنية بالمحتوى الإبداعي «مانغا للإنتاج» تطلق أول أفلامها السينمائية في مهرجان «كان»

## تعد إحدى جهات «مسك الخيرية» المعنية بالمحتوى الإبداعي «مانغا للإنتاج» تطلق أول أفلامها السينمائية في مهرجان «كان»

حيث إن لدى شركة «مانغا للإنتاج» قسمين بكلتا العاصمتين، ويعمل على هذا المشروع كل من فريق «مانغا المتحركة» التابعة لمؤسسة الأسبوع العربي، من سلمان بن عبد العزيز (مسك الخيرية)، عن المقطع الدعائي لأول أفلامها السينمائية فيلم «الرحلة» الذي سيكون من إخراج المخرج العالمي شيزونو كوبون، حيث كشفت أبرز تفاصيل العمل السينمائي، وذلك خلال مهرجان «كان» للأفلام 2019.

ويعد الفيلم السينمائي من إحدى ثمار التعاون المشترك بين شركة «مانغا للإنتاج» وشركة «توني أنيميشن» العريقة في اليابان الذي بدأت الشركتان في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، حيث قامت «مانغا للإنتاج» بتأليف الفكرة والمفهوم الأساسي للفيلم بهدف تقديم ونشر الحضارات القديمة في الجزيرة العربية والشرق الأوسط في قالب جذاب وعالي الجودة من الرسوم المتحركة الموجهة؛ لإثراء وإمتاع الأطفال والعائلات حول العالم بمحتوى ممتد وخالد للأجيال القادمة. ومن المخطط أن يتم إطلاق الفيلم العام المقبل. ويجري العمل على إنتاج الرسوم المتحركة في كل من الرياض وطوكيو،

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة «مانغا للإنتاج» المتخصصة في مجال الرسوم المتحركة، التابعة لمؤسسة الأسبوع العربي، من سلمان بن عبد العزيز (مسك الخيرية)، عن المقطع الدعائي لأول أفلامها السينمائية فيلم «الرحلة» الذي سيكون من إخراج المخرج العالمي شيزونو كوبون، حيث كشفت أبرز تفاصيل العمل السينمائي، وذلك خلال مهرجان «كان» للأفلام 2019.

ويعد الفيلم السينمائي من إحدى ثمار التعاون المشترك بين شركة «مانغا للإنتاج» وشركة «توني أنيميشن» العريقة في اليابان الذي بدأت الشركتان في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، حيث قامت «مانغا للإنتاج» بتأليف الفكرة والمفهوم الأساسي للفيلم بهدف تقديم ونشر الحضارات القديمة في الجزيرة العربية والشرق الأوسط في قالب جذاب وعالي الجودة من الرسوم المتحركة الموجهة؛ لإثراء وإمتاع الأطفال والعائلات حول العالم بمحتوى ممتد وخالد للأجيال القادمة. ومن المخطط أن يتم إطلاق الفيلم العام المقبل. ويجري العمل على إنتاج الرسوم المتحركة في كل من الرياض وطوكيو،

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة «مانغا للإنتاج» المتخصصة في مجال الرسوم المتحركة، التابعة لمؤسسة الأسبوع العربي، من سلمان بن عبد العزيز (مسك الخيرية)، عن المقطع الدعائي لأول أفلامها السينمائية فيلم «الرحلة» الذي سيكون من إخراج المخرج العالمي شيزونو كوبون، حيث كشفت أبرز تفاصيل العمل السينمائي، وذلك خلال مهرجان «كان» للأفلام 2019.

ويعد الفيلم السينمائي من إحدى ثمار التعاون المشترك بين شركة «مانغا للإنتاج» وشركة «توني أنيميشن» العريقة في اليابان الذي بدأت الشركتان في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، حيث قامت «مانغا للإنتاج» بتأليف الفكرة والمفهوم الأساسي للفيلم بهدف تقديم ونشر الحضارات القديمة في الجزيرة العربية والشرق الأوسط في قالب جذاب وعالي الجودة من الرسوم المتحركة الموجهة؛ لإثراء وإمتاع الأطفال والعائلات حول العالم بمحتوى ممتد وخالد للأجيال القادمة. ومن المخطط أن يتم إطلاق الفيلم العام المقبل. ويجري العمل على إنتاج الرسوم المتحركة في كل من الرياض وطوكيو،





محمد النغيهش

m.nageesh@aawsat.com

### «متلازمة الثرثرة»

أضافت شركة «أوبر» لخدمات سيارات الأجرة خياراً إلى تطبيقها، يوفر للركاب «ميزة» تجنب الحديث مع السائقين. كل ما على الراكب أن يختار «أفضل الهدوء» عند طلب سيارة أجرة، ليولد بصمت مطبق، بعيداً عن أحاديث بعض السائقين المزعجة أو المتطفلة.

ورغم انقسام البعض بين مؤيد ومعارض لهذا القرار، فإنني أعتبره اختياراً شخصياً يجب أن يحترم. مثل ذلك المصنق الذي تزرعه خطوط الطيران: «أرجو عدم إيقاظي لوجبة الغداء». فليس من حق أحد أن يختار أن يزعجنا بموضوعات لا تزيدها سوى مزيد من الإزعاج والهم؛ خصوصاً إذا اختار بعض السائقين العرب أكثر موضوعين خلافيين، وهما الدين والسياسة. وما أكثر من يعيشهما في أمتنا.

المشكلة أن البعض لا ينتبه لأجديات الحوار، وهي ملاحظة مدى رغبة المستمع في الحديث من عدمه، وذلك من إيماءات الوجه، ومدى التفاعل «الصادق» مع الأسئلة. والبعض يعتقد أنه إذا صارت له آفة، أو طائفته، فقد صار مستعداً للخوض معه في أي موضوع، وهو أمر غير صحيح. ولذا ذكرت في كتابي «أصتجحت بحبك الناس» قصة لجوء شركات سيارات الأجرة في لندن قبل سنوات عدة، إلى تدريب السائقين على مهارة الاستماع إلى الراكب، بدلاً من الفرثرة. ومن يستقل «تاكسي لندن» مقارنة بكل سيارات الأجرة في العالم، فلا شك أنه يلمس مدى رقي السائقين وتحفظهم من الدخول في نقاشات، ربما لأسباب مرتبطة بالثقافة الإنجليزية التي تحترم الآخرين، ولا تخوض معهم في نقاشات قبل أن يرى أحدهم بؤاد استجابة أو اهتمام.

عكس ما يحدث في ألمانيا، فما إن يسمع أحدهم أناساً يتحدثون العربية في عاصمة أجنبية، يظن أنهم صاروا مستعدين لأن يمشوا معه سائر اليوم في أحاديث لا نهاية لها.

الدخول في نقاش مع الآخرين يحتاج إلى شيء من الذوق، مثل من يستأذن قبل الولوج إلى منزل أحد أو مكتبه. شخصياً عانيت كثيراً من مشكلة الثقافة الشفهية السائدة عندنا، فافضت بي رحلة البحث إلى تأليف ثلاثة كتب في فنون الإنصات، التي وجدت فيها ضالحتنا بوصفاً عربياً، إذ يتربى كثير منا منذ نعومة أظفاره على التحدث في كل شيء، وينسى أو يتناسى فضيلة الإنصات. فمن لا يصغي جيداً تكثر أخطاؤه، ونساء فهمه، ويؤول بعض من وقاره، ففي الصمت وقار لا يدركه سوى من ينعم بهذه الفضيلة المنسية.

ومن المفارقات، أننا نمضي سنوات في تعليم الإنسان المقدرة على التحدث، وإذا ما تحدثت نميناً لو أنه سكت، التحدث مع الآخرين صحي، ومثراً، ومسلماً، وأحياناً، ما عدا أولئك الذين يختمونك في حوارات عقيمة لا تنسجم مع مزاجك، وكأنهم مصابون بصدأ أو «متلازمة الثرثرة»، ولذا قالت العرب: «لا تطعم طعامك من لا يشتهي».

## وزارة الثقافة السعودية تتسلم الجمعيات والأندية الأدبية والمراكز الثقافية

مسؤوليتها كانت تابعة لوزارة الإعلام

وأضاف الحميد أن الكيانات الثقافية المنقولة ستشارك في تحقيق أهداف الوزارة وفق هيكلية جديدة لجمال القطاع الثقافي السعودي. يذكر أن مرسوماً ملكياً صدر في يونيو (حزيران) 2018 قضى بفصل وزارة الثقافة عن وزارة الإعلام، وتعيين الأمير بدر بن عبد الله بن محمد بن فرحان، وزيراً لها، بعد نحو 55 عاماً من تأسيس وزارة الإعلام السعودية، في عهد الملك فيصل بناريخ 5 مارس (آذار) 1963، لتصبح منذ ذلك الوقت الجهة المسؤولة عن مختلف قطاعات الإعلام والثقافة قبل صدور قرار بتسليم وزارة الثقافة التي أطلقت في 27 مارس (آذار) الماضي استراتيجيتها الثقافية، لتأكيد اتجاه السعودية نحو تعزيز الهوية

و«جمعية المنتجين السعوديين»، إلى وزارة الثقافة. وأوضح المتحدث الرسمي لوزارة الثقافة عبد الكريم الحميد، أن العمل بين وزارتي الثقافة والإعلام قائم على قدم وساق لإنهاء الإجراءات الإدارية المترتبة على نقل المهام الإشرافية والارتباطات المرجعية في الكيانات الثقافية، لافتاً الانتباه إلى أن وزارة الثقافة ستعمل على تطوير الإمكانيات وتعزيز الفرص والقدرات في القطاع الثقافي. وأشار إلى أن هذه الخطوة تأتي امتداداً لرؤية وتوجهات الوزارة التي سبق أن حددت 16 قطاعاً فرعياً يتركز عليها نشاطها، والتي ستعمل على تعزيز قدرتها على القيادة الفعالة لمبادراتها الرائدة في مختلف مجالات القطاع الثقافي.

أعلنت وزارة الثقافة السعودية أنها تسلمت من وزارة الإعلام، الجمعيات والأندية الأدبية والمراكز الثقافية و«المجلة العربية»، وذلك إنفاذاً لقرار مجلس الوزراء، الصادر في 28 جمادى الآخرة، القاضي بنقل المهام والنشاطات المتصلة بالثقافة إلى الوزارة. كما انتقل الإشراف على «الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون»، و«الجمعية السعودية للفنون التشكيلية»، و«جمعية الطوائف»، و«جمعية التصوير الضوئي»، و«الجمعية السعودية للكاريكاتير والرسوم المتحركة»، و«جمعية المسرحين»، و«جمعية الخط العربي»، و«جمعية الناشئين السعوديين».



الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان

## إطلاق موقع «الإنديبندنت الفارسية»... وكاميليا انتخابي رئيسة للتحريير

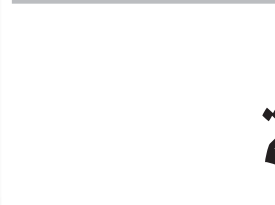


العام الماضي عن توقيع عقد إطلاق صحيفة الإنديبندنت البريطانية الرقمية بأربع لغات يتفرع عنها مواقع إلكترونية وتطبيقات وحسابات على شبكات التواصل الاجتماعي. وأوضح عبد الرحمن الرويتج، رئيس مجلس إدارة المجموعة السعودية للإنتاج والتسويق، أن إطلاق هذا الموقع في سياق المرحلة الرابعة والأخيرة من مشروع

الإعلام والتحليل السياسي والدراسات، ويعرف عنها إمامها الواسع بالشؤون السياسية العربية الإيرانية. ويعد مشروع الإنديبندنت باللغة الفارسية إضافة متميزة تجتمع في المواقع الفارسية الأخرى الموجودة في المجموعة، مثل موقعي صحيفة الشرق الأوسط ومجلة المجلة باللغة الفارسية. وكانت المجموعة السعودية للإنتاج والتسويق قد أعلنت في

الإنديبندنت التركية والأردنية في أبريل (نيسان) الماضي. وعُتقت «الأبحاث والتسويق»، الإعلامية والمحلة السياسية المعروفة كاميليا انتخابي فرد رئيسة للتحريير الإنديبندنت الفارسية. ويعمل في الموقع من مقره في نيويورك كفاءات إعلامية وصحافية متميزة ذات خبرات عالمية. وتتمتع كاميليا انتخابي فرد بخبرات ثرية في مجالات الصحافة

أعلنت المجموعة السعودية للإنتاج والتسويق عن إطلاق موقع الإنديبندنت الفارسية Independentpersian.com في إطار مشروعها لإطلاق مواقع الإنديبندنت باللغات العربية والتركية والأردنية والفارسية. وسبق هذا الموقع إطلاق موقع الإنديبندنت العربية في يناير (كانون الثاني) الماضي، وموقعي



أصبحت ظاهرة رمضان

الفواصل الإعلانية الطويلة تزعج المشاهدين وتزاحم الدراما المصرية

القاهرة: منى أبو النصر

باتت الفواصل الإعلانية الطويلة واحدة من سمات المشاهدة الدرامية المرتبطة بشهر رمضان الكريم في مصر، خلال السنوات الماضية، حيث تتخلل المسلسلات التلفزيونية بكثافة، في انتهاز لنسب المشاهدة المرتفعة التي تتواكب مع الشهر الفضيل.

بمعدل خمس دقائق لكل ربع ساعة، ولكن للأسف هذا لا يحدث مع زيادة رغبة المعلنين في جني الأرباح خلال شهر رمضان، وهو ما يفسد متعة المشاهدة إذا طغى الإعلان على المادة المعروضة كما يؤثر سلباً في المشاهد، حتى أن البعض مع طول الفترة الإعلانية قد يفترق القناة، أو يمارس بعض الأنشطة لحين انتهاء الفترة الإعلانية. وأضاف: «وأضافت: لا ألاحظ أن هناك الكثير من الضوابط الخاصة بأعلانات الإعلان تنتهك مثل استغلال المشاهد بإعلانات المنشآت السكنية في أرقى الأحياء، التي تتجاوز أسعارها ملايين الجنيهات، وفي ذات الوقت تعرض إعلانات التبرع للقراء، وهو ما يمثل استفزازاً لمشاعر المشاهد بالإضافة إلى استهداف الأطفال بأغذية وألعاب غير صحية، واستغلال براءتهم لممارسة الضغط على الوالدين لشراؤها، بالإضافة إلى الإعلانات التي تستخدم بعض المشاهير من النماذج غير اللائقة وتدني لغة الإعلان باستخدام الفاظ غير مناسبة للشهر الفضيل، وعدم وضوح الخط الفاصل بين الحقيقة والخيال».

أو باخر عنصر رئيسي في دورة العمل والإنتاج الفني، ولكن مع وضع ضوابط واضحة لوجود الإعلان داخل المحتوى الدرامي، وعلى مستوى الملقى العادي، اهتمام بمشاهدة الإعلانات لأنتي أرصد من خلالها أكثر من مستوى، بداية من الأفكار إلى مستوى المنتجات، إلى صناعة الإعلان نفسه، وهذا يتحقق لمدة ثلاثة أو خمسة أسابيع على الأكثر في رمضان، وبعد مشاهدتها

الكاتبة والنقاد المصرية ماجدة خير الله تقول لـ«الشرق الأوسط»: «إن المشهد العام هزلي تماماً، ولا يمكن أن تلتزم القنوات بتوصية لجنة الدراما بتحديد ثلاثة فواصل فقط، وبدلاً من المشاهدين يتصرفون عن متابعة التلفزيون، واللجوء لـ(يوتيوب) كحل أمثل، أما فكرة التطبيق الجديد الذي أطلق أخيراً بمقابل مادي، ثم مجاناً فلم يجد إقبالا ملحوظاً، علاوة على تعرضه للقرصنة مع بداية إطلاقه». وتضيف خير الله أن «المشهد العام يؤكد على عدم وجود دراية واضحة بعملية الإنتاج والتسويق والإعلان، فهناك قنوات مثل (دبي) و(أبوظبي) تستطيع جذب إعلانات كثيرة من شركات ضخمة، ولكنها تخضع لضوابط محددة بحيث لا يطغى وقت الإعلان على المادة الدرامية سواء كانت مسلسلاً أو فيلماً أو برنامجاً، فعلى كل قناة أن تشتري عدداً من المسلسلات يتناسب مع ميزانيتها، والمشاهد من حقه أن يشاهد محتوى جيداً ومثيراً، ولا ينصرف عن القناة». الضحافي والسيناريست محمد هشام عبيد، الذي يشارك هذا العام في مساراتون دراما

وتطالب لجنة الدراما التابعة للمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام جميع القنوات التلفزيونية بعدم زيادة الفواصل الإعلانية عن ثلاثة فواصل في المسلسلات. لكن عدداً كبيراً من القنوات الفضائية لم يلتزم بالقرار، بل تبالغ فترة الإعلان أضعاف المادة الدرامية.

تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض إلى هبوب عواصف رعدية خفيفة على شرق العراق، فيما يسود طقس جاف وتنتشر السحب فوق شمال سوريا خلال ساعات ما بعد الظهر.

البحر المتوسط

البحر الأحمر

البحر الهندي

البحر العربي

البحر المتوسط

## سودوكو

7				1				
			9	5				
4	6	8						7
					8			5
2	7		6					8
	8			1				3
	9				8			
1	4	2						4

الحل السابق

5	6	1	2	7	3	9	4	8
8	3	2	5	9	4	1	7	6
7	9	4	1	6	8	3	5	2
9	1	8	6	4	5	7	2	3
3	2	5	7	8	9	4	6	1
4	7	6	3	1	2	5	8	9
1	4	3	8	2	7	6	9	5
2	5	9	4	3	6	8	1	7
6	8	7	9	5	1	2	3	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب اضطرابات في طبقات الجو العليا في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على جنوب غربي اليمن، فيما يسود طقس جاف في غرب السعودية وتهب بعض العواصف الرعدية على شرق السعودية وعمان.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض إلى هبوب عواصف رعدية خفيفة على شرق العراق، فيما يسود طقس جاف وتنتشر السحب فوق شمال سوريا خلال ساعات ما بعد الظهر.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي جبهة باردة إلى انتشار السحب وهبوب العواصف الرعدية على الجزائر وهبوب بعضها على جنوب السودان. ويسود طقس جاف في باقي أنحاء شمال أفريقيا مع سطوع الشمس.

### أوروبا

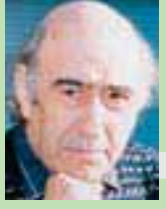
تسقط أمطار متفرقة على المملكة المتحدة وفرنسا، فيما يسود طقس جاف في مناطق واسعة من البرتغال وإسبانيا. ويسقط المطر على فترات على النرويج، فيما تتسبب منطقة ضغط منخفض فوق وسط أوروبا في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على ألمانيا وبولندا، وجنوباً تجاه إيطاليا واليونان.

### أميركا الشمالية

تؤدي جبهة باردة إلى سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على شمال شرقي البلاد. ويسود طقس جاف في البحيرات العظمى وواي أوهايو. وتسقط الأمطار على جنوب ديكتوتا ونبراسكا، فيما تهب عواصف رعدية على السهول الجنوبية. وتسقط أمطار متفرقة على وسط سلسلة جبال روكي في فترة ما بعد الظهر، وتسقط الأمطار على الساحل الشمالي الشرقي.

AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019





خالد القطني

## مسيرة التطور الآلي

من أول مظاهر تطور الحياة في الشرق الأوسط مكتنة المجتمع، أي تسلط المآكين على مسيرة الحياة. لاحظت ذلك في صياحي؛ دخول مضخات المياه على ضفاف دجلة والفرات، ما سميت الطرمبات. أعفت هذه المضخات المزارعين والحيوانات من مشقة رفع الماء في الأنهر وصبه في قنوات وسواقي الزرع، ولكن بالإضافة إلى دور المضخات في توسيع الزراعة وتنمية الصناعة، فقد كان لها أيضاً جانب شعري وغنائي.

كنا نخرج يوم الجمعة إلى الجادرية ونجلس على شاطئ النهر فنسمع الصوت الإيقاعي لمداخن هذه المضخات وهي تفتت الدخان في الهواء وتسحب الماء من النهر. ما زال صوتها الحنين يرن في أذني: بم، بم، بم. وبالطبع كانت هناك عدة مضخات، منها على الجانب الآخر من النهر. وكان لكل منها صوتها وإيقاعها الخاص، تتجاوب به فيما بينها كان بعضها يغني لبعض. كنا نجلس ونستمع إلى أصواتها الساحرة.

سرعان ما شاع استعمال المضخات وانتقل إلى شتى المواقع الزراعية كسامراء والنواعة حيث كانوا يزرعون الخضراوات والفاكهة، كالبلخ الأحمر السامرائي المشهور بحلاوة طعمه ورونق لونه. ويظهر أن صوت هذه المضخات قد فتن

السيد أبو محمد الساجي، أحد كبار المزارعين قرب سامراء. كان يعتمد في زراعته على الكروم والنواكير. بيد أنه وقد افتتن بهذه المضخات الآلية وصوتها العذب فقرّر شراء واحدة منها وتركيبتها بجانب نهر دجلة في منطقة الحاروي المجاورة لضريح الشيخ ولي، الملقب بابو كلو وأبو شارة. ويبدو أن الأسطى الذي كان مكلفاً بتركيب الماكينة وبناء غرفة لها احتاج لبعض أحجار الطابوق (الطوب). لم يكن هناك أي طابوق في المنطقة غير ما بني به ضريح الشيخ، فقرّر هدم جانب من جدران الضريح لاستعماله في تركيب المضخة. والمعروف أن أهالي سامراء قد اعتادوا على نهب طابوق الأبنية الأثرية لاستعمالها في بناء بيوتهم.

نعم، كانت هناك سوابق تاريخية. بيد أن الجمهور لم يستحب هدم جدران ضريح الشيخ ولي الذي كانوا يجلوونه. فاستشاطوا على فعلة الأسطى المسؤول عن العملية. توجسوا خيفة من الواقعة، وتشاءموا.

لم يلبثت إليهم صاحب المضخة ولا المعمار الأسطى فمضوا في الهدم والبناء وتركيب أجزاء المضخة استعداداً لتشغيلها. في حفل مهيب تجمع فيه سكان المنطقة حول مكان الماكينة أدار الأسطى، العامل الميكانيكي، عجلات المضخة، وإذا بها تهتز ذات اليمين وذات اليسار، ولم تتمالك حتى تفجرت في الأخير وقدفت باجرائها الحديدية وراء عبارة النهر. وشاح القول إن الشيخ ولي، أبو كلو راعي الشارة، قد انتقم لما فعلوه بضريحه. وانفتحت قرائح الشعراء وشاعت بين أهل سامراء هذه الأبيات:

نعمين يا أبو كلو راعي الشارة

يا مهدم الطرمبة وحامي حجاره

نعمين يا أبو كلو راعي الشارة

خلا حديديها ورا العباراه

فاتت على أبو محمد وفلوا سوراه

وما أخذوا من خاطره وديستوره

وخلا حديديها ببحر تياره

العون يا أبو كلو راعي الشارة

روحوا لابن ساجي وبشوقا حاله

من ضمير ربه مقلبات دلاله

## محترفون وهواة يسجلون إبداعهم في «مسك جدة التاريخية»

## معرض «مسك للفنون» يحاكي ساحة «مونمارتر» الباريسية بتنوع مدارسها الفنية



جانب من الرسم

مكانه الصحيح فأجمل الإبداع هو ما ينثر على أرض الوطن وبين تاريخه.

وفي زاوية أخرى من المرسم وقفت الفنانة عبير الجراش لتضع لمساتها الأخيرة على لوحة جسدت صورة الحرم المكي بألوان زيتية كاشفة مستوى الحس الفني وقالت إن «اجتماع هذا العدد من الفنانين يتيح لهم التعرف على المدارس الفنية المختلفة، ويشجع التعارف بينهم حيث يستفيدون من بعضهم، فالفن لا حد له وكل فنان له طريقته الخاصة في إبراز إبداعه».

وكشف الفنان عبد الله الذي عاش عليها لأنها لطالما نُظمت بشكل احترافي أتاح لجميع الفنانين إظهار مواهبهم في أجواء تاريخية رمضان أمام مرآة الزوار المحبين للفن والشغوفين به، حيث أتاحت لهم الفعالية وجودهم في بيئة فنية تجيب عن التشكيلي صالح الشهري، الذي شغفهم في الدخول لعالم الفن حيث تضم الساحة كل أنواعه من تشكيلي وتجريدي وزخرفي».

وهناك مسرعاتي قضى ليله طائفاً بين البيوت.

إذ لم تكن عبارة «أحببته منذ الصغر» هي ما بدأت به الفنانة فاطمة حكيمي حديثها عن الرسم وعن شغفها به الذي بدأ معها متأخراً حسب قولها، حيث كان التعليم الجامعي والتخصص في مجال الفن هو ما أثرى موهبتها في الفن «التجريدي» التي لم تر نورها إلا قبل المرحلة الجامعية، في حين أنها أمام فرصة ذهبية في وجودها في «مسك جدة التاريخية»، التي اعتبرت نفسها على أرضها وبين جمهورها، مؤكدة أن هذا ما يحتاج إليه الفنان لتعزيز موهبته، وهو أن يكون في بيئته كالتى عاش عليها لأنها لطالما كانت إلهامه الأول في الفن.

بينما كان «بورترية» ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، نقطة تجمع فلاشات الكاميرات المتجولة في المرسم ومحطة وقوف المارة في المهرجان، للفنان التشكيلي صالح الشهري، الذي تنامت موهبته منذ صغره مبتدئاً برسم شخصيات إلكترونية، مؤكداً أن الفن بات في

جدة، عائشة جعفري

تستضيف ساحة الرسامين والفنانين في جدة التاريخية بمعرض «معهد مسك للفنون» أكثر من 20 فناناً وفنانة خلال فترة فعالية «مسك جدة التاريخية»، وتضم ساحة المرسم مختلف مدارس الفن، محاكية بجزئها الصغير ساحة الرسامين والفنانين في حي «مونمارتر» التاريخي في باريس الذي زاره فنانون مثل بابلو بيكاسو وفنسننت فان غوخ وسلفادور دالي، وساحة «تارتر» التي تستضيف رسامين من حول العالم.

فلا يوجد تشابه في الأسلوب بين فنان وآخر في معرض «فنون مسك»، بل يعمد الجميع إلى ابتكار أسلوبه الخاص الذي يميزه اللوحات عن بعضها، حيث تعود ذكريات الأماكن فيه إلى جدة التاريخية بإزقتها الضيقة التي تعود إلى أواخر القرن التاسع عشر، ليُستمع فيها الجدران تنطق بحكايات أشخاص عاشوا في المكان، حيث توحى تفاصيله بالكثير، هنا جار يسال عن جاره،

## بهدف تعميم ثقافة اعتمادها وسيلة نقل صحية مفيدة للإنسان والبيئة

## عشرات الآلاف يشاركون في أول مهرجان ربيعي للدراجات في موسكو



أزياء احتفالية في مهرجان الربيع

من معالمها. الأمر الذي نادراً ما توفره وسائل النقل العامة، ولا يكون متاحاً عند التنقل بواسطة السيارات، حيث يكون تركيز المرء عادة على حركة السير، وتفكيره ينحصر بكيفية الخروج من هذا الاختناق المروري، وبلوغ المكان المحدد دون تأخير.

أكثر من 40 ألفاً شاركوا أمس في مهرجان موسكو الربيعي الأول للدراجات، تمكناً من الشعور بالمتعة الحقيقية التي يوفرها التنقل بواسطة وسيلة النقل البسيطة هذه. ولم يقتصر الأمر على التنقل، إذ شاركوا أيضاً في منافسة على لقب «أجمل زي للدراجة»، و«الزي الأكثر غرابة»، حيث صمم كثيرون دراجاتهم بأساليب فنية متنوعة، وحصل الفائزون باللقب على هدية عبارة عن «دراجة هوائية». وتخطط سلطات موسكو لتنظيم فعاليات أخرى من هذا النوع خلال العام الحالي، إذ أكد المكتب الإعلامي في بلدية موسكو تنظيم «مهرجان الدراجات الليلي» في 13 يوليو (تموز) القادم، ومهرجان موسكو الخريفي للدراجات في 15 سبتمبر (أيلول) القادم.

فضلا عن مشاركين آخرين من عشاق رياضة الدراجات الهوائية. ومع أن المهرجان هو الأول من نوعه الذي يجري تنظيمه في موسكو، إلا أنه جاء في سياق فعاليات أخرى خاصة للدراجات جرى تنظيمها في وقت سابق، وعلى أساس دوري كل سنة، بهدف تعميم ثقافة «اعتماد

موسكو، ملة عبد الواحد

ضمن أجواء ربيعية، تشكلت بحد ذاتها مصدر فرح وبهجة للمواطنين الروس، بعد شتاء طويل، شارك عشرات الآلاف منهم في «مهرجان موسكو الربيعي الأول للدراجات الهوائية»، الذي نظّمته سلطات العاصمة الروسية يوم أمس في وسط المدينة. ووفق الآلية التنظيمية للمهرجان يحق لأي مواطن بعمر فوق 14 عاماً ويملك وسيلة نقل «على عجلتين» المشاركة فيه، أما الصغار دون العمر المحدد فإن مشاركتهم ممكنة، لكن شرط أن يرافقهم شخص من الفئة العمرية المسموحة. وإلى جانب اعتباره مساحة للترفيه والفرح في شهر شمس دافئ، جمع المهرجان ما بين الرياضة والثقافة، وأقيمت على هامشه فعاليات متنوعة، بما في ذلك قدمت فرق فنية وغنائية عروضاً جميلة، مع وجبات طعام مميزة للمشاركين، قدمها طهاة ضمن فعالية «المطبخ» على هامش المهرجان.

وفي خطوة نادراً ما تقدم عليها، أعلنت سلطات موسكو عن إغلاق «الطريق الدائري» المحيط بمرکز العاصمة، وذلك على الرغم من أنه شريان رئيسي لا يبدل عنه في حركة المواصلات في المدينة. وقالت إن الإغلاق سيبدأ منذ الساعة صباحاً وسيستمر حتى «آخر راكب دراجة»، وقدرت أن تنتهي النشاطات بحلول الرابعة عصراً. ومنذ الصباح أخذ المشاركون يتوافدون إلى «بروسبكت ساخاروف» وسط العاصمة، على دراجات من أنواع مختلفة، تفنن كثيرون في تصميمها، وارتدى البعض أزياء احتفالية تناسب مع روح الفعالية بصفتها «مهرجاناً شعبياً».

بشكل منتصف النهار بدأت نشاطات المهرجان، وكانت الفعالية الأولى سباق دراجات لمسافة 109 كم (سبع دورات على الخط الداخلي من الطريق الدائري) وآخر لمسافة 47 كيلومتراً، على طول الخط الخارجي من الطريق الدائري المحيط بمرکز العاصمة. وبعد السباق تم فتح الطريق أمام جميع المشاركين للتنقل على متن دراجاتهم، في استعراض مميز للدراجات، قدمه المشاركون، هواة هذا النوع من «وسائل النقل»،

## مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	العصر	الغروب	العشاء
مكة المكرمة	04:15	05:40	12:18	03:34	06:55
المدينة المنورة	04:08	05:35	12:18	03:42	07:01
القدس	04:05	05:39	12:37	04:17	07:34
الرياض	03:39	05:07	11:50	03:14	06:33
القاهرة	03:17	04:58	11:52	03:29	06:46
الخرطوم	04:54	06:19	12:47	04:05	07:14
الرباط	04:43	06:22	12:46	04:05	08:27
تونس	03:22	05:07	12:16	04:07	07:25
الكويت	03:19	04:52	11:45	03:20	06:37
أبوظبي	04:09	05:36	12:20	03:43	07:02
المنامة	03:19	04:48	11:35	03:03	06:21
الدوحة	03:18	04:46	11:31	02:57	06:15
مسقط	03:54	05:21	12:03	03:24	06:44
بيروت	03:54	05:33	12:35	04:20	07:37
صنعاء	04:13	05:32	12:00	03:19	06:27
عمان	02:57	04:35	11:33	03:14	06:31
بغداد	03:21	04:58	11:59	03:43	07:00
اسطنبول	03:44	05:41	12:01	04:59	08:21
نيقوسيا	03:57	05:38	12:44	04:31	07:48
أثينا	04:22	06:10	12:22	05:15	08:34
لندن	02:31	05:00	12:58	05:13	08:55
باريس	03:25	06:01	12:48	05:59	09:34
نيس	03:52	06:00	11:28	05:31	08:56
روما	03:44	05:44	11:07	05:07	08:30
بروكسل	03:14	05:45	11:40	05:54	09:34
مدريد	04:58	06:53	12:12	06:09	09:30
جنيف	03:34	05:56	11:32	05:39	09:09
فيينا	02:30	05:08	12:52	05:02	08:35
برلين	02:35	05:01	12:53	05:21	09:05
فراكتفورت	02:51	05:25	11:15	05:27	09:04
استوكهولم	02:10	03:57	11:02	05:36	10:08
كوبنهاغن	02:32	04:48	11:07	05:29	09:25
أمستردام	03:09	05:36	11:37	05:54	09:39
نيويورك	04:00	05:33	12:53	04:51	08:13
واشنطن	04:22	05:50	11:05	04:59	08:20
لوس أنجليس	04:27	05:47	12:50	04:35	07:52

## علاقات

بمنطقة الشرق الأوسط.

- زايد بن راشد الزياني، وزير الصناعة والتجارة والسياحة بالبحرين، استقبل هيمرت فستت بومبي، الفتحل الأردني، حضر حفل الإفطار السنوي لتقافية الفنانين، بحضور عدد كبير من الفنانين. وقال الوزير: «إننا مدعوون إلى تشخيص الواقع الفني والدرامي للبحث عن سبل النهوض بهذا القطاع، بحيث نرى أعمالنا الروائية والقصصية كأعمال درامية»، موضحاً أن هذا الأمر يتطلب «انتفاضة» من قبل وزارة الثقافة، وتقابة الفنانين معاً.
- الدكتور محمد داود، وزير الثقافة اللبناني، افتتح الموسم السياحي لعام 2019 وشارع المشاة عند الكورنيش البحري الجنوبي من تنظيم بلدية صور، وألقى داود كلمة قال فيها: «إنها مناسبة عزيزة على قلوبنا لما تعنيه هذه المدينة من بث الحياة والفرح في نفوس أهلها وأطفالها وإشاعة أجواء المحبة والألفة التي نشاهدها في افتتاح شارع المشاة».
- عمرو الجويلي، سفير مصر لدى صربيا، ألقى محاضرة عامة بعنوان «دور مصر في العلاقات الدولية في سياق تحديات القرن الـ21» أمام «مركز السياسة العامة الدولية» بجامعة بلغراد، حضرها نحو 200 طالب من طلبة الدراسات العليا بالجامعة، في مختلف التخصصات. واستعرض «الجويلي» أبرز التحولات التي شهدتها العلاقات الدولية في العقدتين الماضيتين، بما في ذلك تفاعل العلاقات بين القوى الكبرى وتشعب آثار ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتأثيرها على استقرار الدول، لا سيما

محمد الجبري

ثاني بن أحمد الزيودي

كارين جريجوريان

محمد الجبري، وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب بالكويت، شهد حفل الغبقة الرمضانية السنوي، بتنظيم من وزارة الشباب والهيئة العامة للشباب، وقال إن الكويت ممثلة بوزارة الشباب سباقاً دوماً في توفير الرعاية لشبابها وتعمل على تمكينهم لاستكشاف فرص جديدة من أجل إطلاق طاقاتهم الإبداعية، مضيفاً أن الهيئة أنشأت المجلس الشبابي لترسيخ الهوية الوطنية الكويتية لدى الشباب ولتطوير لغة الحوار والتواصل معهم والاستماع إلى وجهات نظرهم وأفكارهم بشكل مؤسسي.

• الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغيير المناخي والبيئة بالإمارات، تسلم تكريماً خاصاً للإمارات على التزامها ودورها في العمل من أجل البيئة والحفاظ على مواردها الطبيعية وتنوعها البيولوجي وضمان استدامتها، من منندي «موناكو لعالم أفضل» على هامش فعاليات مهرجان كان السينمائي 2019. وتم اختيار الإمارات «دولة الشرف 2019» خلال الأهر الذي نظمه المنتدى بحضور الزيودي ومجموعة من القادة وصناع القرار وناشطين في مجالات الابتكار والعمل من أجل البيئة على مستوى العالم.

• كارين جريجوريان، سفير جمهورية أرمينيا بالقاهرة، استقبله فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف.

وقال السفير إن مصر وأرمينيا تربطهما علاقات تاريخية تمتد جذورها إلى مئات السنين، مشيداً بجهود الأزهر ورؤية فضيلة الإمام الأكبر حول ترسيخ التسامح والسلام العالمي، وهو ما جسدهته بنود وثيقة الأخوة الإنسانية، التي وقعت في فبراير (شباط) الماضي بأبوظبي، مؤكداً أن رسالة التسامح

## كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- التعامل بشدة وقسوة «معكوسة» - امر عظيم «معكوسة».

6- شهر ميلادي «معكوسة» - مصباح.

7- مدينة فلسطينية.

8- اله - عاصمة الليبر «معكوسة».

9- عملة آسيوية - سباق السيارات «معكوسة».

10- من الفارات - رقبة.

### الإحزاب

1- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

2- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

3- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

4- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

5- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

6- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

7- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

8- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

9- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

10- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

### الترا

1- ولاية أمريكية.

2- دولة أوروبية - عاصمة بحرية.

3- في - جمع فعامة.

4- شهر ميلادي - شخصية خيالية من ألعاب الفيديو.

5- أحد الوالدين - محبة - ملطز مغرد «معكوسة».

6- جمع منقل - متشابهان.

7- ضد علي - ضد ليل.

8- رجا - حاجز مائي - راية «معكوسة».

9- من أوجه القمر - آلة موسيقية «معكوسة».

10- سهام.

### عروض

1- مطرب عراقي.

2- آخر البيئات - زراب القنوطلي.

3- قفل - الفناء.

4- من الغاشب - حرف عطف «معكوسة».





كومباني: كرة القدم ليست مجرد لعبة بل منظومة تحرك الناس وتؤثر في سلوكهم



## منتعل السديري

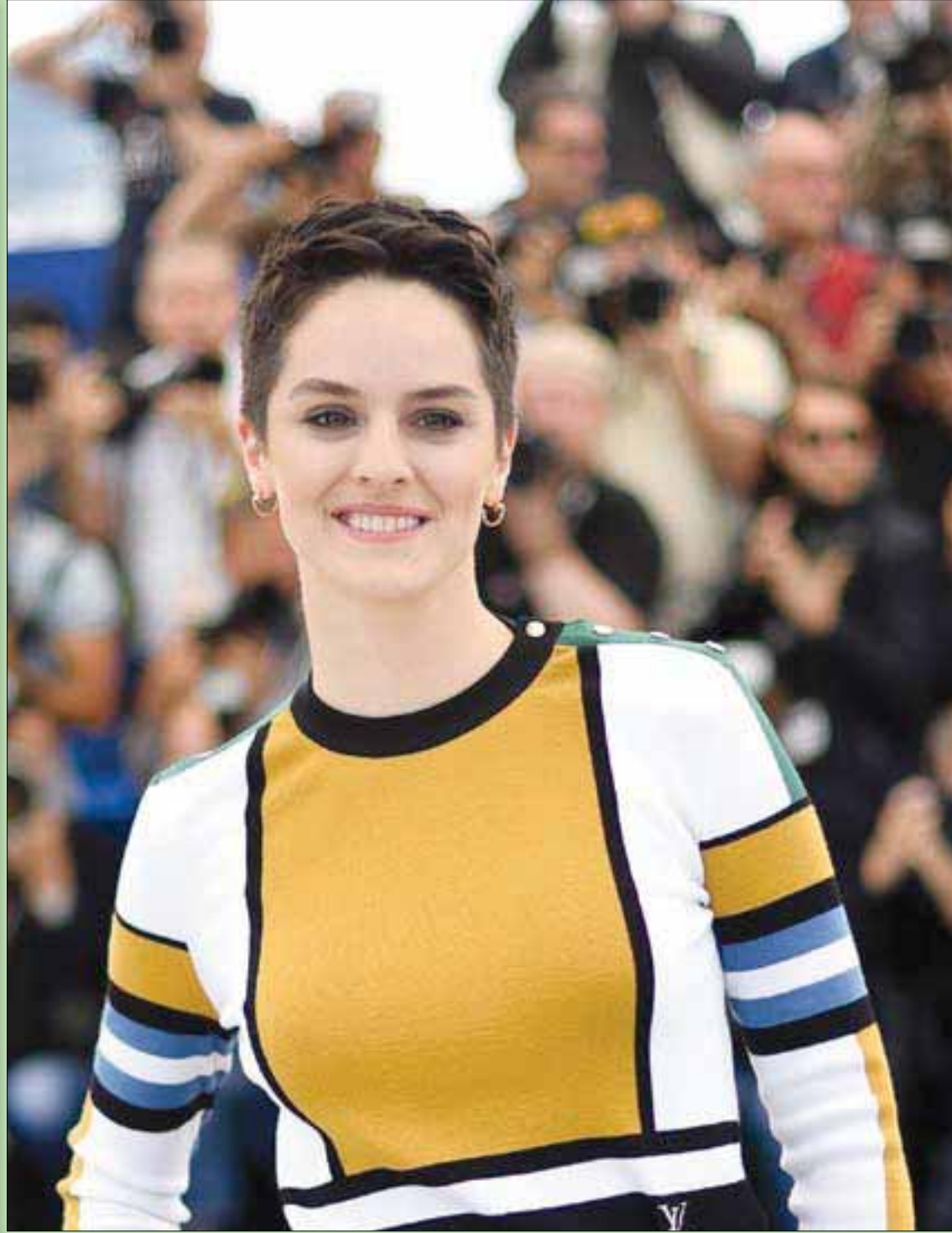
### أيهما الذي قتل وأيها الذي أحيأ؟

لم أتوقع في أي يوم من الأيام أن أخوض وأكتب في مثل هذا الموضوع، غير أن نفسي اللوامة نازعتني وأجبرتني على ذلك، خصوصاً عندما عرفت أن الرئيس العراقي السابق صدام حسين، أصدر أمراً بكتابة القرآن الكريم بدمه الذي سحبه منه 27 لتراً خلال عامين، حيث اعتاد الجلوس مع طبيبه الذي كان يأخذ عينات من دمه لتفنيذ هذه المهمة. وأشار الخطاب العراقي عباس شاكرك الجودي إلى أن «الأمر لم يكن سهلاً، حيث إن الدم كان كثيفاً - أي أن دم صدام كان ثقيلاً جداً - فنصحتني صديق يعمل في مختبر بخلطه بقطرات من مركب زؤوني به ويشبه الجلوكوز، واستطاع أن يخفف الدم ومشى الحال» - انتهى.

يعني هل كان صدام يعتقد أو يتوهم أنه بعمله ذاك قد كتب صد دخوله الجنة؟! بغض النظر عن الأرواح التي أزهقها والدماء التي سفكتها والدمار الذي أحدثته والحماقات التي ارتكبتها، فنحن أبناء الخليج إن نسبنا فلا يمكن أن ننسى جريمته بغزوه دولة الكويت الشقيقة التي امتد العراق بكل العون. وأساساً هل دمه طاهر حتى يُكتب به كلام الله عز وجل؟! وهو الذي لا تساوي دماء البشر جميعاً حرفاً واحداً من حروفه. وأخذت أضرب أخماساً بأسداس وأتساءل: أيهما أحق بالأجر، هل هو دم صدام أم دم المصري البسيط يحيى حسن عبد الغني؟! الذي يلقبونه ببنتك الدم المتحرك، فقد اعتاد منذ أكثر من 20 عاماً على أن يتبرع بدمه يومياً في المستشفيات والمراكز الطبية المختلفة حتى بلغ مجمل ما تبرع به حتى الآن 8000 لتر، وهي مثبنة بالأوراق الرسمية، والذي يقول عنه الدكتور عبد القوي اللواج، استشاري الكلى والمدير السابق بالفيوم: «إن اسم يحيى يتردد دائماً بين الأطباء والعاملين بالمستشفى عند حدوث طوارئ أو وجود حالات حرجة تحتاج إلى نقل دم، وعندما استفسرت عن كتابته عرفت أن دمه يسري في شرايين العديد من الناس، خصوصاً أن فصيلة دمه (O سلبي) وهي فصيلة صالحة لأي فصيلة أخرى، وفي البداية لم أصدق ما سمعته إلى أن وقع زلزال القاهرة عام 1991، حيث فوجئت بأن يحيى قام بمفرده بتغطية أكثر من نصف الكمية التي كنا نحتاج إليها».

وقال عز من قائل: (من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحيأها فكأنما أحيأ الناس جميعاً).

وختاماً، أترك لكم الحكم على كل من صدام ويحيى: أيهما الذي قتل، وأيها الذي أحيأ؟!



الممثلة الفرنسية نومي ميرلانت ترؤف لفيلم «صورة لسيدة على النار» في مهرجان كان السينمائي (أ.ف.ب)



## سمير عطاالله

### سؤال القمّتين

يخيل إلي أن الدعوة إلى القمّتين؛ عربية وخليجية، في وقت واحد، تهدف إلى التأكيد على خطورة المرحلة للفريقين: الأمة العربية بمداهمها الجغرافي، وصولاً إلى موريتانيا، والخليج العربي بصفته الجوار المباشر لإيران، والمعني أكثر من سواء بالتهديد العسكري والنطقي والاقتصادي.

وفي مثل هذه المرحلة من الوقوف على حافة الحرب الكبرى، بين إيران والأمة، وإيران والخليج، لا مكان للمنطقة الرمادية: على جميع الدول أن تحدد موقعها وأن تعلن هويتها. الكلام المانع، أو المزجج، لا يحل المشكلة، بل يفاقمها ويزيد من أخطارها الواضحة للعالم أجمع. الحرب أسوأ الحلول. ولن يكون فيها منتصر، وإنما سوف تكون خسائر فريق أفدح من خسائر الآخر. ويرجى من جميع الإخوة المحللين الايطريون بالنظريات حول من هو الفريق المولع بالحروب. عندما يقف العالم برمته على شفير الحريق، فلا يعود السخف مسموحاً، ولا الرقاعة مقبولة. المسألة أخطر بكثير من أن تردد الفرق المألوفا أغاني الأرشيف.

القمّتان مدعوّتان إلى تقرير المصير العربي في هذا الصراع المعلن، غير المتوقع، الذي يدانه إيران بجميع الوسائل وفي كل مكان، ولقد وضعت العالم العربي برمته، والخليج العربي بصورة خاصة، في حالة استنفار واستنزاف دائمة. وحركت المشاعر والعصبية القبلية في كل أرض، وصولاً إلى آسيا الوسطى. وحولت الخلافات المذهبية القائمة منذ قرون إلى نزاعات ملتهبة وصراعات حارقة.

كل هذا المشهد لم يكن قائماً قبل قيام الجمهورية الإسلامية، التي وضعت العرب على حافة الجدار، ووضعت نفسها قبالة القمّتان اللتان دعا إليهما الملك سلمان بن عبد العزيز، بطريقة لا سابقة لها، هما من أجل أن يحسم العرب قرارهم، بعدما نقلت إيران الصراع من عربي - إسرائيلي، إلى عربي - إيراني. ونقلت لغة الغطرسة من تلباب إلى طهران. وبكل بساطة، اتخذت هي خيارها بين العرب، فذهبت إلى حلف مع الدوحة وأنقرة، معلنة العداء الشرس لجميع الآخرين من العرب.

التاريخ الذي شهدناه وعشناه جميعاً منذ 50 عاماً إلى الآن، كل ما فعله الخليج فيه أنه حاول صد الهجمات والاجتياحات والمؤامرات... من الجزر الإماراتية المسروقة، إلى الغزو العراقي للكويت، إلى حروب النفط في الخليج، إلى تهديد الممرات المائية والمصافي، إلى محاولة الزعزعة في دولة صغيرة مثل البحرين، إلى خطف اليمن نحو لغة الإخوة في «الجزيرة» ومضافات إردوغان في إسطنبول. إذا كانت إيران صادقة حقاً في أنها لا تريد الحرب الكبرى، فيجب أن تكف أيضاً عن الحروب الصغيرة. هذا سيكون السؤال الرئيسي في القمّتين.

## تناول فيتامينات «ب 6» و«ب 12» بإفراط يسبب كسور الفخذ لدى كبار السن

المكملات الغذائية دون مؤشرات واضحة والمكملات التي تحتوي على جرعات عالية من الفيتامين متاحة في الصيدليات وعبر الإنترنت. وأضاف عبر البريد الإلكتروني: «النتائج التي توصلنا إليها تضيف لتقارير أخرى تشير إلى أن الإفراط في تناول المكملات التي تحتوي على جرعات كبيرة من الفيتامين قد يؤدي لنتائج عكسية غير متوقعة».

وكسور الفخذ خلال الدراسة وأصيب نصفهن بها قبل بلوغهن السادسة والسبعين من العمر. وزادت احتمالات الإصابة بتلك الكسور لدى من تناولن أعلى كمية من نوعي الفيتامين بنسبة 47 في المائة، مقارنة بمن تناولن أقل كمية. ويقول كبير الباحثين في الدراسة الدكتور هاكون ماير من جامعة أوسلو في النرويج: «الكثير من الناس يتناولون

ولإجراء الدراسة الحالية، تتبع الباحثون ما يقرب من 76 ألف ممرضة في الولايات المتحدة لمدة متوسطها 21 عاماً وأجروا مسحاً تفصيلياً عن أنظمتهم الغذائية كل أربعة أعوام تقريباً. وكانت كل المشاركات في الدراسة تقريباً تتناولن كمية من نوعي الفيتامين من الغذاء والمكملات الغذائية تفوق الكمية الموصى بها. وتعرضت نحو 2300 امرأة

جاءت متضاربة، إذ ربطتهما بإصابة البالغين الأكبر سناً بالكسور، حسب ما أشارت له باحثون في دورية «جاما نيتورك أوبن». وتوصي الإرشادات الغذائية المتبعة حالياً في الولايات المتحدة بتناول النساء اللاتي تزيد أعمارهن عن 50 عاماً 1,5 مليغرام يومياً من ب 6 أما الأصغر عمراً فالكمية التي يوصى بها هي 2,4 مليغرام يومياً.

تزيد لدى النساء كبار السن اللاتي يتناولن كميات غذائية تحتوي على جرعات عالية من فيتامين ب 6 وب 12 احتمالات الإصابة بكسور الفخذ مقارنة بغيرهن. وكانت دراسات سابقة ربطت بين تناول ب 6 وب 12 وانخفاض مخاطر الإصابة بأمراض القلب لكن نتائج بعض الدراسات الأخرى

تندن، «الشرق الأوسط»



## بها أرجوحة ومنزل بأعلى شجرة ومساقط مياه ويليام وكيت وأطفالهما في يوم عائلي بحديقة العودة للطبيعة



كيت دوقة كمبريدج تترجع في الحديقة (أ.ب)



الأمير ويليام وكيت وأطفالهما جورج وشارلوت ولويس

ولويس أطفال كيت وويليام في مقطع فيديو على حسابها على «إنستغرام»، وهم يلعبون بالأرجوحة وعند مخبأ خشبي ويسبرون حفاة الأقدام في جدول ماء. ويظهر لويس، الذي احتفل بعيد ميلاده الأول الشهر الماضي، لأول مرة وهو يسير وكان يلوح بعصا. ومعرض تشيلسي للزهور مفتوح أمام الصحافة والضيوف وسيصبح متاحاً للزوار اليوم (الثلاثاء) وحتى يوم السبت المقبل.

تكون هذه الغابة التي أنشأها بتعاون كبير هنا، مصدر إلهام للعائلات والأطفال والمجموعات للنجول والاستمتاع بالطبيعة والهواء الطلق وقضاء وقت متعمق معها. ويظهر جورج وشارلوت

الطفل في تلك السنوات المبكرة، فهو حقاً يؤثر بشكل مباشر على كيفية تطور الدماغ». وأضافت: «أشعر حقاً للطبيعة والتفاعل في الخارج منافع هائلة على الصحة الجسدية والنفسية، خصوصاً بالنسبة للأطفال الصغار، حيث يتم تطوير 90 في المائة من أدمغتنا البالغة قبل سن الخامسة، وهو ما يؤثر على

وقالت كيت لمحطات بث قبيل افتتاح الحديقة: «إنها مساحة طبيعية ومثيرة حقاً للأطفال والبالغين على السواء لتشاركونها ويستكشفوها». وأضافت: «أشعر حقاً للطبيعة والتفاعل في الخارج منافع هائلة على الصحة الجسدية والنفسية، خصوصاً بالنسبة للأطفال الصغار، حيث يتم تطوير 90 في المائة من أدمغتنا البالغة قبل سن الخامسة، وهو ما يؤثر على

تندن، «الشرق الأوسط»  
دورها الممثلة إيميليا كلارك، إذ استخدمت تخيئتها لتدمير عاصمة المملكة بعد استسلام أعدائها. وتقتل تارجارين في الحلقة الأخيرة على يد حبيبها جون النهائي بوفاء أشرى غير متوقعة واعتلاء شخصية لم تكن مرجحة العرش. استمرت الحلقة الأخيرة من مسلسل العصور الوسطى الخيالي نحو ساعة و20 دقيقة وأنهت مساء أحد كحاكية أكثر شخصية وحكمة شائكة. والمسلسل مقتبس عن روايات جورج آر آر مارتن. وانتهت المناقشة الشرسية في المسلسل على العرش الحديدي المصنوع من مئات السيوف بوفاء أولاً ثم باختيار غير متوقع لمن سيحكم مملكة ويستيروس الخيالية. وبذلك يصل المسلسل الذي أصبح حجر الأساس في عروض فترة الذروة لشبكة «إتش بي غامضة مكنته من رؤية الماضي والمستقبل. وتطور المسلسل من بداياته غير المتوقعة إلى أن أصبح ظاهرة ثقافية. ونمت ميزانيتها لتصل تكلفة إنتاج الحلقة الواحدة في الموسم الأخير إلى 15 مليون مثيرة للضيق. وكان أبرز انتقاد من المعجبين للتحول الشرير لشخصية دنيرس تارجارين (ملكة الخنازير)، التي تلعب أفضل مسلسل درامي.

## مسلسل «صراع العروش» ينتهي بأحداث «صادمة»

تندن، «الشرق الأوسط»  
بعد ثمانية مواسم و73 حلقة، بلغ مسلسل «صراع العروش» (جيم أوف ثرونز) الذي بثته شبكة «إتش بي بي» نهايته بوفاء أشرى غير متوقعة واعتلاء شخصية لم تكن مرجحة العرش. استمرت الحلقة الأخيرة من مسلسل العصور الوسطى الخيالي نحو ساعة و20 دقيقة وأنهت مساء أحد كحاكية أكثر شخصية وحكمة شائكة. والمسلسل مقتبس عن روايات جورج آر آر مارتن. وانتهت المناقشة الشرسية في المسلسل على العرش الحديدي المصنوع من مئات السيوف بوفاء أولاً ثم باختيار غير متوقع لمن سيحكم مملكة ويستيروس الخيالية. وبذلك يصل المسلسل الذي أصبح حجر الأساس في عروض فترة الذروة لشبكة «إتش بي غامضة مكنته من رؤية الماضي والمستقبل. وتطور المسلسل من بداياته غير المتوقعة إلى أن أصبح ظاهرة ثقافية. ونمت ميزانيتها لتصل تكلفة إنتاج الحلقة الواحدة في الموسم الأخير إلى 15 مليون مثيرة للضيق. وكان أبرز انتقاد من المعجبين للتحول الشرير لشخصية دنيرس تارجارين (ملكة الخنازير)، التي تلعب أفضل مسلسل درامي.